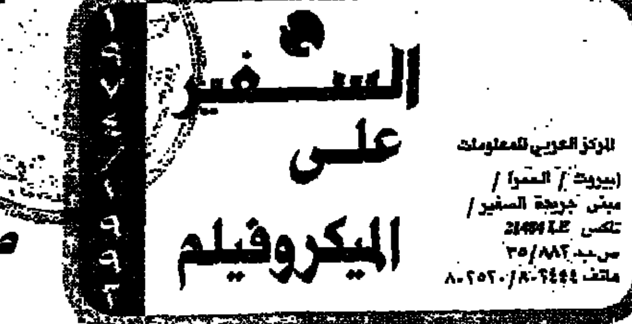




# السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ١٦ شباط ١٩٩٥ ـ الموافق ١٦ رمضان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠١٢ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - February 16, 1995 - N°7012 - The 21st year




## الصيغة تضمّنت استبدال ١٠ وزراء وبري رفض المبدأ
# مشروع التعديل الحكومي نوقش وسُحب في دمشق

اقر مجلس الوزراء وخلال ساعتين امس، في القصر الجمهوري، ٤١ بنداً من جدول اعماله مؤجلا البحث في عدد آخر الى جلسة لاحقة.

وفيما اذيع رسمياً ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اطلع مجلس الوزراء على نتائج اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري التي عقدت في دمشق يوم السبت الماضي، علمت «السفير» ان الظروف اقتضت اخفاء بعض ما دار في العاصمة السورية، تجنباً لاثارة الحساسيات.

وفي هذا الاطار، قالت مصادر واسعة الاطلاع وموثوقة لـ«السفير» ان الرئيس رفيق الحريري، وبالتوافق مع الرئيس الهراوي، طرح في دمشق فكرة تعديل حكومي واسع «لتأمين زخم ودم جديدين للحكومة».

وكان الرئيس الحريري قد اعد صيغة التعديل المقترح وبعث بها مع احد الوزراء قبيل انعقاد المجلس الاعلى، لتهيئة الاجواء امامها..

وتقول المعلومات التي توفرت لـ«السفير» ان الرئيس الهراوي عرض الاقتراح الذي «يصر الرئيس الحريري عليه» حيث وصلت النقاشات في شأنه الى ضرورة «غض النظر عنه وتناسيه في هذه المرحلة».

والصيغة التي كانت معدة للتعديل الحكومي كانت على الشكل الآتي:

● نسيب لحود وصلاح مطر بدلا من جان عبيد وميشال إده (٢ موارنة).

● فؤاد فواز وشيعيان آخران يتم الاتفاق عليهما لاحقاً مع الرئيس نبيه بري، بدلا من رضا وحيد، علي عسيران ومحمد بسام مرتضى (٣ شيعة).

● طلال المرعبي وسني آخر بدلا من محمد غزيري وحسن عز الدين (٢ سنّة).

● ايلي سكاف بدلا من ميشال سماحة (١ كاثوليك).

● اسعد حردان وشوق فاخوري وفريد مكاري بدلا من سمير مقبل، عادل قرطاس وبشارة مرهج (٣ ارثوذكس).

واشارت المصادر الى ان الرئيس بري رفض مبدأ البحث في اي تعديل حكومي متمسكاً برأيه حول ضرورة تصحيح العمل السياسي بدلا من القاء المسؤولية على اشخاص.

وكان وزراء قد نقلوا عن الرئيس الحريري تأكيده في جلسة الامس، ان الحكومة باقية حتى نهاية العهد وان اي كلام ينقل عن تغيير او تبديل ليس صحيحاً.

وقال الحريري بعدما طلب الكلام اثر الرئيس الهراوي «ان عمر هذه الحكومة صار ٢٨ شهراً، ولم تدم اي حكومة سابقاً هذه الفترة، وتأمل ان نبقى معاً حتى آخر العهد وان نتضامن ونفعّل جهودنا لانجاح عملنا».

جدير ذكره ان وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان اكد في تصريح له امس ان موضوع التعديل الحكومي قد طرح فعلا على هامش اجتماعات المجلس الاعلى.

وقال ابو حمدان «ان مشروع التعديل طرح، ولكن ما فهمناه من الرؤساء الثلاثة ان هناك مصلحة لتعزيز التفاهم والحوار، وهذه المرحلة لا يمكن ان تتحمل اية هزات او تغييرات، خاصة واننا نواجه ضغوطاً اقتصادية واقليمية».

الى ذلك لم تشهد الجلسة اي نقاشات سياسية مهمة، ولولا المشادة التي وقعت بين وزير الخارجية فارس بويز ووزير السياحة نقولا فتوش، وطوقت فوراً، لامكن اقرار المزيد من بنود جدول الاعمال.

ولوحظ في ختام الجلسة ان الرئيس الهراوي، استبقى الوزراء، سليمان فرنجية، ميشال سماحة ونقولا فتوش، حيث تناول الجميع طعام الغداء.

ص ٧

# صالح يؤكد لكلينتون حرصه على استبعاد الحرب
# أنباء غربية عن حشد خمسة ألوية سعودية

كشفت نشرة انباء استراتيجية متخصصة تصدر في باريس، عن تعزيزات عسكرية سعودية على الحدود مع اليمن، رابطة تلك التعزيزات بفشل المفاوضات الجارية في الرياض بين وفدي البلدين، من دون ان تستبعد اندلاع مواجهة مسلحة بين الجانبين.

في هذا الوقت، بعث الرئيس اليمني علي عبد الله صالح برسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون اكد فيها حرص اليمن على حل مشكلة الحدود بعيدا عن القوة.

وقالت النشرة الاسبوعية للانباء الاستراتيجية التي تصدر في العاصمة الفرنسية «تي تي يو» (عاجل جدا) في عددها الذي صدر امس «لاحظ خبراء البنتاغون من خلال صور الاقمار الصناعية وجودا عسكريا يتعزز يوما بعد يوم لحوالى خمسة ألوية بينها اثنان مدرعان وآخران مؤللان للمشاة، وخامس للمدفعية».

وذكرت النشرة الخاصة بعدد قليل جدا من المشتركين ان «الاستخبارات العسكرية الاميركية ترى انه من المرجح في المدى القصير ان تندلع مواجهة مسلحة بين السعودية واليمن».

الى ذلك، وجه الرئيس صالح رسالة الى الرئيس كلينتون نقلها السفير الاميركي في صنعاء ديفيد نيوتن.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان صالح تطرق في رسالته الى «سير المفاوضات الجارية بين اليمن والمملكة العربية السعودية لحل مشكلة الحدود اليمنية السعودية» اضافة الى التطورات الاقليمية والقضايا التي تهم العلاقات الثنائية.

واكد الرئيس اليمني لنظيره الاميركي «حرص اليمن على حل مشكلة الحدود مع الاشقاء في السعودية بالتفاوض والحوار السلمي، والتفاهم بعيدا عن القوة، وبما يضمن الحقوق المشروعة، ويعزز الامن والاستقرار والسلام في المنطقة».

وكان الرئيس الاميركي قد بعث برسالة الى الرئيس اليمني منذ عشرة أيام، قال فيها ان واشنطن تؤيد

(التتمة ص ١٤)

## على الطريق

١٩٩٥/٢/١٦

### حرب خسارة الربح!

المال سعودي، لكن الحكمة يمانية، يقول اليمنيون.

والسعودية هي الأغنى، ولعلها الأقوى من حيث «كمّ» التجهيزات العسكرية المعزّزة بنفوذ المال وقدرته الخارقة على استدراج الحلفاء وغواية الأصدقاء!

لكن اليمن تبدو واثقة من قدرتها على تصحيح «الظلم التاريخي» الذي سمح بوقوعه آل حميد الدين، قبل حوالى ستين سنة، واستثمره آل سعود وسعوا إلى تحويله إلى أمر واقع سياسي، فإلى مشروع حقيقة جغرافية وطبعة منقّحة من التاريخ.

وفي الماضي كان القول بالإسلام وادعاء التمسك بأصوله واستخدام عصي المطاوعة كدليل على التطرّف في تطبيقه «بضاعة» أو «تجارة» سعودية رائجة ورابحة... لكن الإيمان يماني، وكذا «الفتح»، يقول اليمنيون.

والمفاوضات التي لا تنتهي بين صنعاء والرياض هي في حقيقة الأمر محاولة لإعادة تصحيح الميزان عبر إعادة تثبيت بعض حقائق الجغرافيا التي يرتكز عليها تاريخ الجزيرة العربية كله.

فعمر المفاوضات بعمر المملكة التي دبّ فيها الهرم، مثلها مثل ورثة مؤسسها عبد العزيز آل سعود، الذي حاول تحصينها بهجوم وقائي على اليمن الضعيفة، آنذاك، والذي ربما كان علي عبد الله صالح قد وجد اليوم الفرصة السانحة للرد عليه بهجوم مضاد مستفيداً من أن جمهوريته قد جدّدت شبابها باستعادة وحدتها، في حين أن خصومه يعانون من الترهّل وقصور الرؤية والعجز عن لعب الدور الذي كان متاحاً أمامهم بغير منافس.

إنها مفاوضات أسهل منها الحرب: فلا السعودي يرضى بالتنازل عما أخذه بحد سيفه، بداية، ثم بذهبه ونفوذه السياسي، كما أنه ليس في اليمن إنسان واحد يرضى بأن يوقع على ترسيم الحدود خضوعاً لقوة الأمر الواقع أو «يبيع» شبراً من الأرض اليمنية بالمال السعودي كله.

لا تتصل المسألة بالحدود، لكنها في اليمن «قضية وطنية» من الدرجة الأولى، بينما هي في السعودية مساحة نفوذ وهيبة وسطوة وسائر مستلزمات الدور القيادي للشقيقة الكبرى وللأسرة التي وجدت نفسها فجأة مطالبة بلعب دور دولي (لمصلحة أميركا) لم تكن مهيّأة له فضلاً عن أنها لا ترغب فيه.

وعلي عبد الله صالح يعرف جيداً، وبالأدلة الحسية، أن اثنين على الأقل من أسلافه في مقعد الرئاسة باليمن قد دفعا حياتيهما ثمناً للموقف من ترسيم الحدود مع السعودية: الأول قتله رفضه، وهو إبراهيم الحمدي، والثاني قتله الخوف من أن يقوده ضعفه إلى القبول وهو الغشمي.

كذلك يعرف علي عبد الله صالح أنه «ميت» إن هو وقّع على ما قد يراه اليمنيون تنازلاً يتردى إلى درك الخيانة العظمى، وهو طالما أبلغ «خصومه» السعوديين بأنه إذا ما خُيّر فسيختار أن يموت وهو يقاتل لاسترداد الحق بدلاً من أن يموت مُداناً بالتفريط بالتراب الوطني.

التاريخ ليس الماضي.

والجغرافيا ليست التضاريس الطبيعية.

وقوة علي عبد الله صالح، الفقيرة بلاده إلى حد الوقوف على حافة الافلاس، لا تتأتى من عديد الجيش والقوات المسلحة وعدتها.

إنها الشرعية التاريخية.

مثل هذه الشرعية لا تستورد جاهزة من الخارج.

كذلك لا تكتمل الشرعية لأي كيان سياسي، إلا إذا هي انسجمت مع حقائق الجغرافيا ومنطق التاريخ.

الأمر الواقع السياسي لا يستولد بالضرورة شرعية مطلقة أو دائمة.

اليمن هي الأقوى اليوم وغداً وبعد غد، بعلي عبد الله صالح ومن دونه.

والسعودية هي الأضعف، اليوم وغداً وبعد غد، بفهد أو بسلطان أو بعبد الله أو بغيرهم جميعاً.

ولقد يقود التصور السعودي عن إدراك الحقائق الجديدة، في المنطقة، إلى حرب مدمّرة لن يخرج منها منتصر إلا الأجنبي (وربما الإسرائيلي) الذي سيتمدّد نفوذه إلى مناطق لم يصلها حتى السيف الطويل للسلطنة العثمانية.

اليمن لا تملك الكثير لتخسره، في حين أن السعودية لا تملك فرصة الربح مطلقاً.

ولعل هذه هي القاعدة الأنسب لتحقيق مقولة «لا ضرر ولا ضرار».

طلال سلمان

# عبد المجيد في بيروت بعد لقاء الأسد:
# إسرائيل تحاول تهميش دور الجامعة



الأسد مستقبلا عبد المجيد في دمشق أمس (سانا)

جدّد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد دعوته الى تنقية الأجواء العربية، واتهم الأوساط الاسرائيلية بمحاولات تهميش دور الجامعة العربية، مشيرا الى ان لدى العرب من عناصر القوة ما يجعل الجامعة تمارس دورها.

وكان عبد المجيد قد وصل الى بيروت، بعد ظهر امس، آتيا من دمشق، والتقى بعد قليل من وصوله الرئيس رفيق الحريري، وسيلتقي مساء اليوم الرئيس نبيه بري، ويجري غدا محادثات مع الرئيس الياس الهراوي والرئيس الحريري، كما يزور الوزيرين فارس بويز وبهيج طبارة.

ويشارك صباح اليوم في ندوة النهوض بالطفولة العربية في فندق «البستان». (راجع ص ٢).

● في دمشق (رويتر، أ ف ب، «السفير») استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس، عبد المجيد في ختام زيارة استغرقت ثلاثة أيام الى العاصمة السورية.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث دار خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية

(التتمة ص ١٤)

# مشروع نووي إسرائيلي قرب الحدود المصرية
# خلافات عربية حول صيغة المعاهدة النووية

كشف وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، أمس، عن مشروع نووي سري تقيمه إسرائيل بالقرب من الحدود المصرية، محددا دافعا جديدا لموقف مصر من التوقيع على معاهدة الحد من التسلح النووي.

وأنهى خبراء الدول الأعضاء في الجامعة العربية، أمس، اجتماعا دام يومين في القاهرة، بحثوا فيه مشروعا مصريا لاتفاق بجعل الشرق الأوسط، مع إيران وإسرائيل، منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. لكن بدا ان الخبراء لم يتوصلوا الى إقرار صيغة نهائية لرفعها الى اجتماع لوزراء الخارجية في الشهر المقبل. إذ كانت «هناك آراء مختلفة بين المشاركين حول الوثيقة»، خاصة من جهة دول خليجية حريصة على عدم إغضاب الولايات المتحدة.

وأعلن موسى في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية نشرته أمس، ان «إسرائيل تقيم مشروعا نوويا على بعد عدة كيلومترات من حدودنا، غير ان حجمه غير معروف. انه مشروع نجهل كل شيء عنه ويفلت من أي رقابة دولية».

ورأى وزير الخارجية المصرية أن مراقبة هذا المشروع ضرورية قبل ان تتخذ مصر أي «تعهدات». وكان يلمح الى رفض مصر التوقيع على تجديد معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية في نيسان المقبل في حال رفضت إسرائيل التوقيع عليها.

وقالت «يديعوت أحرونوت» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين انتقد مصر بشدة أمس خلال اجتماع عقدته لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان الاسرائيلي.

وقال رابين ان «أجواء سلبية تسود في وزارة الخارجية المصرية، واننا نواجه مشكلة جدية مع وزير الخارجية المصرية». ونقلت الصحيفة عن رابين قوله ان الوزير موسى «يسلك حاليا نهجا ضد إسرائيل».

وأشار موسى الى ان «العراق يخضع لرقابة دولية مشددة، ويشتبه في إيران بأنها تسعى الى امتلاك السلاح النووي. واذا كانت لإسرائيل طموحات في المجال النووي فلماذا لن تكون لطهران طموحات مماثلة».

وأوضح أن «إسرائيل تتحدث عن عهد جديد في المنطقة، غير انه من غير الممكن بناء نظام جديد من دون إرساء الاستقرار ونزع الاسلحة». وقال ان تطوير برنامج نووي إسرائيلي ضد ليبيا وإيران والعراق يعتبر «كارثة» وسيؤدي الى «سباق للتسلح النووي في المنطقة».

واضاف موسى «كل ما نطلبه هو نظام رقابة دولي بشأن القدرات النووية لإحدى الدول المجاورة لنا».

في هذا الوقت، أعلن الأمين العام المساعد للجامعة العربية عدنان عمران في ختام اجتماع الخبراء ان «مشروع المعاهدة يحتاج قراءة ثانية على المستوى الأعلى، على المستوى الوزاري. ولا أستطيع التنبؤ بما إذا كان الوزراء سيقرون الوثيقة» خلال اجتماعهم المقرر عقده في ٢٢ آذار المقبل.

وقال عمران انه لا يستطيع ان يتنبأ بما اذا كان «الوقت سيسمح بأن ينجز العمل خلال لقاء واحد أو إذا كان الوزراء سيرتؤون ان يكون هناك مزيد من العمل والجهد من أجل إنجاز» الوثيقة التي تتضمن جوانب فنية كثيرة. وأضاف ان «معاهدة بهذا المستوى ليست بالأمر الذي يعالج خلال أيام أو أسابيع».

وأكد أحد المشاركين في الاجتماع ان «هناك آراء مختلفة بين المشاركين حول الوثيقة». ورفض المصدر ذكر اسمه كما رفض إعطاء مزيد من التوضيحات.

(التتمة ص ١٤)

## عن الأسلحة النووية...

محمد مشموشي

يبدو هدفاً مشروعاً، برغم أية تحفظات مشروعة أيضاً بدورها، الهدف الذي تضعه الولايات المتحدة لنفسها وللعالم بالتمديد الى ما لا نهاية لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

مشروعية الهدف تأتي من أن السلاح النووي فقد مبرره السياسي ـ العسكري عبر توازن الرعب النووي الذي أدى الى توازن في الردع من جهة، وأيضاً عبر انتهاء الحرب الباردة التي حكمت سياسات واقتصاديات الكرة الأرضية منذ الحرب العالمية الثانية من جهة أخرى، فضلاً عن مخاطره الهائلة على الحياة البشرية كلها من جهة ثالثة.

أما مشروعية التحفظات، فتأتي من كون المعاهدة حصرت الحظر بمن هو خارج نادي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، تلك التي نعمت وما تزال بهذا «الامتياز» نتيجة الحرب العالمية ثم أضافت اليه في زمن الحرب الباردة «امتياز» امتلاك السلاح النووي، وجاءت المعاهدة موضوع الحديث لتمنع كل ما عدا هذه الدول حتى من البحث العلمي به فضلاً عن امتلاكه.

لكن النقاش الدائر حالياً وفي واشنطن بالذات حول قرار مصر، والدول العربية الاخرى باستثناء الجزائر التي كانت السباقة (!!)، رفض التوقيع على تمديد المعاهدة المقرر في شهر نيسان ما لم توقع اسرائيل على المعاهدة أصلاً ـ وهي التي لم توقع عليها بعد برغم تأكيد امتلاكها أكثر من مائتي قنبلة نووية ـ يكشف ليس فقط خطل المشروع الاميركي في تمديد أمد المعاهدة، بل وخطل «المشروعية» فيه أيضاً.

ففي المعلومات أن البيت الأبيض الأميركي يمارس ضغوطاً سياسية متنوعة على القاهرة من أجل «إقناعها» بالتوقيع، وأن الكونغرس يتجه جدياً للبحث بتخفيض المساعدات التي تقدم لها منذ اتفاق كامب ديفيد مع اسرائيل، وعملياً كـ«ثمن» له، والمقدرة بحوالى مليار دولار. في المقابل لا معلومات عن أية ضغوط أميركية تمارس على اسرائيل لا في ما يتصل بتوقيعها على معاهدة الحظر ولا في ما يتصل بعرقلتها المتعمدة لمسيرة التسوية، تلك التي نعاها الرئيس الأميركي بيل كلينتون ـ أو كاد ـ في اللقاء الخماسي الذي رعاه شخصياً في واشنطن أخيراً، ولا حديث حتى عن المعلن من المساعدات الأميركية لإسرائيل وقدرها ثلاثة مليارات ونصف المليار منذ اتفاق كامب ديفيد اياه، كي لا نتحدث عما يدرج تحت عنوان «ضمان التفوق النوعي» الإسرائيلي على العرب جميعاً، ولا عما يدرج تحت عنوان «التعاون الاستراتيجي بين الدولتين».

في ضوء ذلك يكون الضغط الأميركي على مصر، السياسي منه والاقتصادي والعسكري، باعتبار أن جزءاً من تلك المساعدات مخصص لتمويل شراء أسلحة أميركية، يستهدف فقط تسهيل هروب اسرائيل من معاهدة الحظر وليس «إقناع» مصر ومعها الدول العربية الاخرى ـ أو الأصح إجبارها ـ على التمديد، ولا حتى تكريس المعاهدة وتوسيع نطاقها بحيث تشمل العالم كله... على افتراض «مشروعية» استثناء أصحاب «الامتياز» فيه !!.

يبقى أن الذريعة الإسرائيلية للتسلح النووي أصلاً، ولرفض التوقيع على المعاهدة في السابق وحتى الآن، هي أن حالة العداء بينها وبين بعض الدول العربية لم تنته بعد اشارة منها الى أن سلاحها النووي موجه ضد العرب ومن أجل إنهاء هذا العداء. فهل تكون هذه هي الذريعة الأميركية أيضاً؟!. واذا كان الأمر كذلك، فهل هذا هو الاسلوب الذي تدير به واشنطن مسيرة التسوية التي تتحدث عنها وتقول انها لن تألو جهداً للوصول بها الى ما تصفه بالسلام الشامل؟!..

وفي هذه المرحلة من عملية التسوية التي تترنح أساساً بسبب التعنت الإسرائيلي، لا يفيد الموقف الأميركي من معاهدة الحظر النووي إلا بأنه يفضح نوايا واشنطن الحقيقية تجاه العرب، وأكثر من أي وقت مضى حتى الآن.

وبعدها لن تستطيع واشنطن أن تدّعي أي دور لها بما في ذلك دور «السمسار الشريف» المفضوح أساساً.

# إسرائيل عشية لقاء رابين وعرفات:
# إعادة الانتشار في الضفة في أيار؟

حاولت اسرائيل عشية لقاء رئيس وزرائها اسحق رابين مع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات عند نقطة ايريتز اعطاء الانطباع بوجود تقدم في المسار الفلسطيني الذي يواجه عقداً متزايدة، وذلك من خلال التلميح الى ان اعادة نشر القوات الاسرائيلية يمكن ان تتم في ايار المقبل.

وتأتي القمة، بعد قمة فاشلة عقدت الاسبوع الماضي، وفي ظل استمرار اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة ورفض سلطات الاحتلال الافراج عن اي معتقل فلسطيني، وفي ظل شروط اسرائيلية متكررة تربط تقدم المفاوضات بنجاح سلطة الحكم الذاتي بوقف عمليات المقاومة وقمع منظمات المعارضة.

وقال وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد «اعتقد انه ما زال من الممكن التوصل الى اتفاق بشأن اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خلال الاشهر المقبلة».

وحسب اتفاق اوسلو يفترض اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة قبل اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي، التي كان يفترض ان تجري في تموز الماضي.

وقال ساريد ان عرفات ورابين سيبحثان جهود السلطة الفلسطينية الاخيرة للحد من هجمات المعارضين ضد اسرائيل.

وفرضت سلطات الاحتلال تعتيماً اعلامياً على اجتماع اليوم ولن تسمح للصحافيين بتغطيته.

اضاف وزير البيئة الاسرائيلي الذي يشارك في المفاوضات مع الفلسطينيين «كلما اظهرت السلطة الفلسطينية حزماً اكبر في مكافحة الارهابيين كلما اصبح موقفنا اكثر مرونة في مسيرة السلام».

وقال ساريد «في الايام الماضية حصل تقدم من جانب السلطة الفلسطينية الامر الذي يشكل شرطاً ضرورياً لتقدم المفاوضات». وكان يلمح بذلك خاصة الى انشاء محكمة امن الدولة.

### مواجهات في الخليل

قال مصدر فلسطيني ان مستوطنين اطلقوا النار على فلسطيني قرب قرية بطة (الضفة) واصابوه في ساقه. واضاف المصدر ان فلسطينياً اخر اصيب في شمالي القدس برصاص المستوطنين.

وتواصلت المواجهات امس في الخليل بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال لمناسبة الذكرى الاولى لمذبحة الحرم الابراهيمي التي حلت امس الاول حسب التقويم الهجري.

وقد سقط اكثر من ٣٠ مصليا برصاص المستوطن باروخ غولدشتاين في الحرم في ٢٥ شباط الماضي.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين اقاموا متاريس مشتعلة على مسافة ١٠٠ متر تقريباً من الحرم الابراهيمي واخذوا بالقاء الحجارة واطارات السيارات على جنود الاحتلال.

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

# حسين يهاجم معارضي التطبيع:
# «لن نتسامح تجاه العنف الأصولي»

وجه الملك الاردني حسين انتقادات عنيفة للمعارضة الاردنية التي اتهمها بمحاولة إفشال تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وقال انه لن يتسامح تجاه اي اعمال عنف اصولي، مؤكداً التزامه بتطبيق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بشكل كامل..

وكانت احزاب المعارضة قد اتهمت الحكومة في بداية الاسبوع الحالي بشن حملة اعتقالات ضد معارضي المعاهدة واعلنت عن عقد مؤتمر وطني قريباً لمواجهة التطبيع مع اسرائيل.

وفي لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية في الاردن عقد مساء امس الاول في القصر الملكي في عمان، ادان الملك حسين «الجماعات الإسلامية التي تنتهج العنف اسلوباً لها باسم الإسلام». وقال «كلنا مسلمون، والاسلام هو نحن، ونحن بشدة تشويه صورة الاسلام في العالم عبر تلك النشاطات».

وقال حسين ان «اعمال العنف لا تحدث فقط هكذا.. انها منظمة، ونحن نعمل ما بوسعنا لمنع حدوثها».

اضاف «نحن نشعر بالقلق عندما تقوم قوى الظلام المحدودة الرؤية، ولاي سبب ـ للجوع، اليأس، او الغضب ـ بخلق حالات لتهديد ما تم إنجازه في السلام».

وقال انه لا يقبل فكرة منع الاردنيين من تطبيع علاقاتهم باسرائيل. اضاف «نحن لا نرغم الناس على تطبيع العلاقات مع اسرائيل، لكن احداً لا يملك حق وقف ذلك او منع الآخرين من فعل ذلك». وقال «هناك معسكر السلام ـ السلام الشامل الذي يحمل بذور الأمل، ومعسكر اولئك الذين يريدون تدميره».

وقال ان الاردن يواجه ضغوطاً بسبب توقعات كبيرة ـ بشكل غير واقعي ـ بجني فوائد سريعة للسلام، متسائلا «كيف يمكن تحقيق تقدم اقتصادي من دون تطبيع العلاقات».

وقال ان سوريا التي تواجه محادثاتها مع اسرائيل طريقاً مسدوداً «مهمة جداً جداً» في المنطقة ويجب ان

(التتمة ص ١٤)


السفير اليوم

مجلس الوزراء يقرّ تعويضات للأملاك المشغولة من القوات الدولية

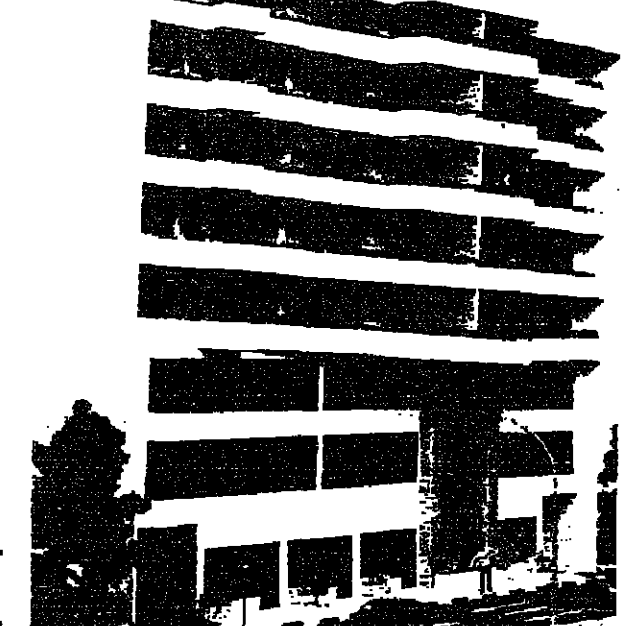
***

ماذا نقل باتل لبويز؟ تطمينات أميركية ورغبة بتطوير العلاقات

[ص ٢]





# أهالي ضحايا متفجرة سيدة النجاة يدعون بري لقدّاس الذكرى السنوية

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس وفد مجلس ادارة المدينة الرياضية برئاسة المهندس ابراهيم الدسوقي الذي اعلن بعد الزيارة ان وفد مجلس ادارة المدينة الرياضية زار الرئيس بري لشكره على الدعم الذي يوفره لإعادة اعمار المدينة الرياضية وزودنا بتوجيهاته، وابلغناه باننا نامل بأن ينتهي العمل في المدينة الرياضية في حزيران ١٩٩٦.

وظهرا استقبل الرئيس بري الرئيس السابق للرهبانية المارونية المريمية انطوان صفير يرافقه ممثلون عن ذوي شهداء تفجير كنيسة سيدة النجاة: جان قطيش والدة الشهيدة اليان، واميرة عيد زوجة الشهيد اندره، ودعا الاباتي صفير الرئيس بري للمشاركة في القداس الذي يقام في الذكرى السنوية الاولى لشهداء الكنيسة في ٢٦ شباط.

وتلقى رئيس المجلس برقية شكر جوابية من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ردا على تعزيته بوفاة المرجع الشيعي الكبير آية الله العظمى الشيخ محمد علي الآراكي.

وفي اطار استقبالاته الاسبوعية للنواب لبحث القضايا النيابية والعامة، استقبل الرئيس بري النواب السادة: نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، جورج قصارجي، يوسف المعلوف، عماد جابر، اسطفان الدويهي، قبلان عيسى الخوري، حبيب حكيم، ربيعة كيروز، منصور البون، خاتشيك بابكيان، وجيه البعريني، علي الخليل، مانويل يونس، احمد عجمي، اسمر اسمر، عبد اللطيف الزين، حسن علوية، فؤاد السعد، علي ميتا، رياض ابي فاضل، عبد الرحمن عبد الرحمن، جوزف مغيزل، صالح الخير، عصام نعمان، محمد كبارة، آغوب جوخادريان، سليم حبيب، محمد قباني، احمد سويد وعدنان طرابلسي.

كما استقبل بعد الظهر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

### الفرزلي

من جهة ثانية، استقبل نائب رئيس المجلس النيابي امس النواب علي ميتا، اوغست باخوس، حبيب حكيم، روبير غانم، خليل الهراوي والدكتور محمد عبد الحميد بيضون، وجرى التداول في امور نيابية.

## دلول يعرض مع لحود شؤوناً عسكرية

عقد وزير الدفاع الوطني محسن دلول قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة، اجتماعاً مع قائد الجيش العماد اميل لحود وعرض معه الاوضاع الأمنية وشؤون المؤسسة العسكرية.

### لبنان قادر على الانفتاح على الخارج من دون التخلي عن ثوابته الاستراتيجية

# رسالة تقدير أميركية للخارجية ولكفاءة الوفد «الأمني»

يواصل المعنيون رصد نتائج الجولة الاولى من المحادثات اللبنانية - الاميركية الامنية التي تمت في واشنطن في الاسابيع القليلة الماضية، وسط انطباعات مشتركة بأن هذه المحادثات وضعت الموضوع المطروح على جدول الاعمال المحدد استراتيجياً.

وتكشف مصادر لبنانية معنية، في هذا الإطار، النقاب عن رسالة تلقتها وزارة الخارجية في اليومين الماضيين من مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو، الذي ترأس الجانب الاميركي في المحادثات الامنية، تضمنت مجموعة من النقاط التي تؤكد تقدير الولايات المتحدة لهذه المحادثات، اهمها:

١ - شكر وزارة الخارجية والحكومة اللبنانية على تجاوبهما وتكليف وفد المشاركة في هذه المحادثات.

٢ - تقدير كامل للشروحات الوافية التي قدمها اعضاء الوفد اللبناني، الذي بدا «مهيأ» للقيام بهذه المهمة، مع الاشارة الى ان اعضاء الوفد، كل حسب اختصاصه، قدموا شروحات مفصلة للوضع الامني في مطار بيروت، ان من حيث الدقة في عمليات تفتيش حقائب المسافرين، ام من حيث ضبط الوضع الامني، سواء بواسطة الشروحات الشفهية، ام عن طريق افلام «سلايد».

والجدير ذكره ان اعضاء الوفد عرضوا لتقارير احصائية تضمنت ارقاما تفصيلية تعزز وجهة نظرهم لجهة الاستقرار الامني في المطار، كالاشارة الى انتشار الف ومائتي عنصر امني في هذا المرفق الذي تبلغ مساحته حوالى اربعة ملايين متر مربع. وتعتبر هذه المواصفات من اعلى «النسب الامنية» في العالم، بالاضافة الى كيفية ضبط الجوانب الامنية والتقنية أكان على مستوى الجمارك ام على مستوى الامن العام والامن الداخلي.

٣ - تقدير تفهم الجانب اللبناني للاهتمامات والدوافع الامنية المطلوبة للرعايا الاميركيين.

٤ - تفهم الالتزام اللبناني بحصر البحث في الوضع الامني داخل المطار فقط.

٥ - تأكيد الالتزام الاميركي بجدول الاعمال المتفق عليه وعدم تجاوزه في اتجاه مناقشة مواضيع اخرى.

٦ - اعتبار هذه المحادثات نقلة نوعية في طريق العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية.

٧ - اعتبار هذه الخطوة مقدمة لإجراءات مرتقبة في اطار تخفيف القيود المفروضة على بيع تذاكر السفر الى لبنان وصولا الى رفع الحظر.

٨ - الامل في متابعة هذه اللقاءات.

هذا الكتاب الاميركي تعتبره المصادر اللبنانية ثمرة للجهود الدبلوماسية التي قام بها لبنان على اكثر من مستوى، مما يخوله الحفاظ على انفتاحه في اتجاه العالم الخارجي من جهة، والحفاظ من جهة مقابلة على ثوابته، سواء لجهة قضاياه الداخلية (المقاومة) أم لجهة ثوابته الخارجية المتصلة بالتنسيق اللبناني - السوري.

وتوضح هذه المصادر، خلافا لبعض المواقف التي اعلنت في هذا الخصوص، بأن تجاوب لبنان مع مثل هذه المبادرات لا يفترض ان يعني على الاطلاق بأنه عبارة عن محاولة لضرب التنسيق اللبناني - السوري، بل على العكس فإن هذه الخطوات اذا ما قطعت الطريق امامها فإن ذلك سيعطي صورة للعالم الخارجي بأن لبنان لم يعد موجودا ككيان ولن ارادته مسلوبة من سوريا، وهو ما يضر بلبنان وسوريا في آن.

أما المطلوب، كما تضيف المصادر، فهو الحفاظ على خصوصية دور لبنان الذي ترجم منذ نشوئه بانفتاحه على العالم من دون عقد او خوف، وعلى قاعدة عدم إلحاق الضرر بمصالح لبنان او سوريا، انطلاقا من التمسك بالثوابت اللبنانية التي تقوم على عدم المساس بمقاومته طالما ان ارضه محتلة، ومن القناعة اللبنانية بأن التنسيق مع سوريا يؤمن مصلحة البلدين وخصوصا على مستوى التعاطي مع عملية التسوية، بالاضافة الى ان لبنان قادر على الموافقة على ما يلتقي مع هذه الثوابت، وقادر على رفض ما يتعارض معها.

وهنا تشدد المصادر على جانب «القناعة» في هذا الخصوص، لتشير الى ان الموقف اللبناني نابع من قناعة واقتناع بهذه الثوابت، وليس من مجرد خوف، وهو (الخوف) صفة يسعى البعض الى اعتبارها سبباً للعلاقات اللبنانية - السورية القائمة، وهو اعتبار يتعارض مع الواقع.

وتوضح المصادر ان هذه الثوابت عرض لها وزير الخارجية فارس بويز مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال لقائه الاخير به، في معرض الحديث عن اقتراح تشكيل وفد لبناني في اطار اللجنة الامنية اللبنانية - الاميركية، وسط الانتقادات التي وجهت الى هذا الاقتراح من قبل بعض الفاعليات اللبنانية.

وتؤكد المعلومات ان الجانب السوري كان متفهما لهذه الاعتبارات اللبنانية، وإن ابدى حرصه، كما جرت العادة، على وجوب اخذ كل الاحتياطات اللازمة تفاديا للوقوع في المحظور، كالتشديد على ضرورة ضبط حركة الوفد المشارك في اللجنة عن طريق الاتصال الدائم بين اعضاء الوفد وبين المسؤولين عنه في بيروت، ام من خلال الاتفاق سلفاً على كامل بنود جدول الاعمال وبدقة، لئلا يبقى عرضة للاجتهادات او الالتباسات في وقت من الاوقات، مع الاشارة هنا الى تجربة سورية - اميركية في هذا الخصوص حالت دون عقد اي اجتماع للجنة الثنائية بين البلدين التي شكلت في قمة جنيف السورية - الاميركية، والتي تضم وزيري خارجية البلدين، من اجل بحث العلاقات الثنائية بينهما، والواقع ان هذه اللجنة لم تجتمع منذ ذلك الحين لسبب وحيد هو ان الجانب الاميركي اقترح جدول اعمال لأول اجتماع بعض بنوده محددة، اما البعض الآخر فلم يحدد، وجاء ذلك في خاتمة الجدول على شكل... «وامور اخرى»، مما يفسح في المجال امام اجتهادات لا احد يعرف نتائجها.. وهذا ما تجنبه الوفد اللبناني.

جورج بكاسيني

## عيون

● توقعت مصادر قضائية صدور القرار الظني في حادثة مقتل الرئيس السابق بشير الجميل، وفيه اتهام لحبيب الشرتوني ولنبيل علم بالتخطيط والتنفيذ.

● ذكرت مصادر مقربة من «المقاومة» ان الميليشيات الحدودية تحضّر لإرسال سيارات مفخخة الى بيروت، ومنها سيارة رينو ١٢ لون احمر، رقمها ١٥٠١٤ وسيارة داتسون لون رصاصي رقمها ١٠٥٨٣٤٨.

● علق احد السياسيين على الافطارات التي يقيمها الرئيس رفيق الحريري فقال: انها مناسبة لكي يرى الناس رئيس الحكومة، ولكنها ليست مناسبة لكي يرى الرئيس الناس.

### عبد المجيد يبدأ محادثاته في بيروت مع الحريري

# لقاءات مع بري اليوم والهراوي وبويز وطبارة غداً «لن تنجح محاولات اسرائيل في تهميش الجامعة»



الحريري يدعو عبد المجيد الى مائدة الافطار (علي علوش)

عبد المجيد والصلح وعادل مع المستقبلين عند نقطة المصنع (سامي الحسيني)

باشر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين، بلقاء عقده مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في منزله في قريطم، وعرض معه الاوضاع والتطورات في المنطقة. وسيستكمل عبد المجيد هذه المحادثات بجولة لقاءات مع المسؤولين يبدأها مساء اليوم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ثم يتابعها غدا مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري، مرة ثانية، ووزير الخارجية فارس بويز، ووزير العدل بهيج طبارة، قبل ان يغادر بيروت يوم السبت المقبل.

وكان عبد المجيد قد وصل الى نقطة الحدود اللبنانية - السورية، آتيا من دمشق، عند الثانية والثلث من بعد الظهر، يرافقه مدير مكتبه السفير احمد عادل. واستقبله مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية ممثلا وزير الخارجية فارس بويز، ومستشار الامين العام للجامعة الدكتور ناصيف حتي ومدير مكتب الجامعة العربية للشؤون القانونية السفير عبد الرحمن الصلح.

وقال عبد المجيد: انا سعيد جدا بهذه الزيارة، وبإذن الله تعالى سوف نشارك (اليوم) في افتتاح مؤتمر النهوض بالطفولة العربية مع الامير طلال بن عبد العزيز، وبعد ذلك أتشرف بعقد لقاءات مع القيادات اللبنانية، ولدينا الكثير لنتحدث عنه، وسوف نتطرق الى مسألة السلام».

وردا على سؤال، قال: «نحن ندعو للتضامن العربي والى تنقية الاجواء العربية، وكل ما يعزز الموقف العربي في المجالات كافة».

واتهم عبد المجيد، ردا على سؤال، الاوساط الاسرائيلية بمحاولة تهميش دور الجامعة العربية. واكد ان الجامعة لا يمكن ان تهمش، خصوصا وانها تمثل هذا العالم العربي، وكيف يمكن تهميشه، بل بالعكس، نحن عندنا من عناصر القوة ما يجلعنا نلعب دورنا. صحيح ان هناك مشكلات عربية عربية، انما بتضامننا وتفاهمنا وبكل ما يمكن ان يجمعنا نصمد أمام اية محاولات».

وتوجه عبد المجيد ومرافقيه الى فندق «البستان» في بيت مري، مقر اقامته خلال وجوده في لبنان.

### الحريري

وزار عبد المجيد في الرابعة والنصف عصرا الرئيس الحريري في منزله في قريطم، وتناول البحث نتائج الجولة التي يقوم بها الامين العام للجامعة لتنقية الصف العربي، كما تم عرض لاخر تطورات عملية السلام في المنطقة.

واستبقى الرئيس الحريري ضيفه عبد المجيد الى مائدة الافطار التي يقيمها يوميا لممثلي الهيئات والجمعيات والاندية والنقابات، ويتخللها حوارات حول التطورات في لبنان والمنطقة.

وشارك في المادبة وزير الصحة مروان حمادة ومدير مكتب عبد المجيد احمد عادل والسفير الصلح ورئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل، وعدد من الشخصيات.

ولم يشأ عبد المجيد بعد انتهاء المادبة والحوار في الثامنة مساء الادلاء بأي تصريح.

### لقاءات

ويشارك عبد المجيد صباح اليوم في اجتماع اللجنة العليا للنهوض بالطفولة في العالم العربي الذي يعقد في فندق «البستان»، ويزور رئيس مجلس النواب نبيه بري في الثامنة مساء في قصر عين التينة ويلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في التاسعة والنصف من صباح غد الجمعة، ثم الرئيس الحريري في العاشرة والنصف، ووزير الخارجية فارس بويز ظهرا.

ويزور عبد المجيد في الاولى بعد الظهر وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، وهو الوزير الوحيد الذي سيلتقيه غير بويز، وذلك في محاولة لمعالجة اشكالات حول النظام الداخلي لمكتب الجامعة العربية للشؤون القانونية الذي اختيرت بيروت مقرا له بعد نقله من تونس الى القاهرة، حيث يرى لبنان وجوب ان يتمتع المكتب باستقلالية معينة، فيما تصر الامانة العامة للجامعة أن يكون تابعا لها.

وكان عبد المجيد قد بحث مع طبارة هذا الامر على هامش اعمال مجلس وزراء العدل العرب الذي عقد اخيرا في القاهرة.

### مجلس الوزراء يطّلع على قرارات المجلس الأعلى وزيارة «الترويكا»

# إقرار التعويض على أصحاب المنازل المشغولة من الطوارئ «شكليات» ترجئ بت المخطط التوجيهي لصيدا



المر واقفاً بين الرئيسين الهراوي والحريري في بداية الجلسة (عاصم شعيب)

فتوش وعز الدين، وابو حمدان يهم بالجلوس قرب فرطاس

اطلّع مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية، امس، من رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني - السوري والمقررات التي اتخذها المجلس، كما اطلع على اجواء المحادثات التي تمت على هامش جلسات المجلس الاعلى. ووضع الرئيس الهراوي المجلس ايضا في اجواء زيارة وفد «الترويكا الاوروبية» للمساهمة في عملية السلام في المنطقة، لكنه لاحظ ان الوفد لا يملك تصورا عن كيفية المساهمة في لعب دور ما في العملية السلمية.

ولم تصدر عن المجلس قرارات بارزة، واكتفى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي أذاع المعلومات الرسمية بالاعلان عن ان المجلس اقر اكثر من ٤١ بندا من جدول اعماله الذي يتضمن ٤٩ بندا، مشيرا الى انه تم تكليف مجلس الانماء والاعمار بمتابعة مشاريع الهاتف، واقرار التعويض على الممتلكات التي تشغلها قوات الطوارئ الدولية.

عقد مجلس الوزراء جلسته عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الهراوي وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء الذين غاب منهم: وليد جنبلاط، رضا وحيد وجان عبيد.

### المعلومات الرسمية

إثر انتهاء الجلسة في الاولى من بعد الظهر، اذاع المر المعلومات الرسمية الآتية:

«بدعوة من رئيس مجلس الوزراء وحضور فخامة رئيس الجمهورية الذي تراس الجلسة، عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية. استهلها فخامة الرئيس واطلع مجلس الوزراء على اجتماع المجلس الاعلى اللبناني - السوري الذي عقد في دمشق يومي السبت والاحد، فوضع مجلس الوزراء في اجواء المقررات التي اتخذها المجلس الاعلى وفي اجواء المحادثات التي تمت على هامش جلسات المجلس الاعلى. ومن ثم تطرق فخامة الرئيس الى موضوع زيارة وفد «الترويكا الاوروبية» الى لبنان واستعداد هذه «الترويكا» للمساهمة ولعب دور في عملية السلام من جهة، ومن جهة اخرى للدعم الاقتصادي لدول البحر المتوسط.

ومن ثم انتقل المجلس الى درس جدول الاعمال، الذي يتضمن ٤٩ بندا، واقرت اكثرية هذه البنود، وأرجئ بحث ومناقشة عدد قليل لا يتجاوز السبعة او الثمانية بنود، والمواضيع الباقية اتخذت القرارات المناسبة في شأنها».

### حوار

سئل: هل ان تكليف مجلس الانماء والاعمار بتنفيذ مشاريع الهاتف هو من البنود التي ارجئت؟

أجاب: «كلا، اتخذ قرار كلف به مجلس الانماء والاعمار بمتابعة تنفيذ اشغال المشاريع الهاتفية، وهذا من البنود التي اقرت».

وهل جرى البحث في موضوع المنازل التي تشغلها قوات الطوارئ الدولية؟

فقال: «اتخذ قرار بها، بالتعويض على الممتلكات التي تشغلها قوات الطوارئ الدولية».

وردا على سؤال، اوضح المر ان مجلس الوزراء لم يناقش امكان ان تاخذ المجموعة الاوروبية دور روسيا في عملية السلام. واشار الى ان وفد «الترويكا» لم يبلغ الرئيس الهراوي انهم يريدون ان يكونوا الرديف لروسيا. وكل ما ابلغه انهم مستعدون للعب دور والمساهمة في عملية السلام، كيف؟ ليس هناك من تفاصيل».

ونفى المر ايضا ان يكون المجلس قد بحث في موضوع النفايات السامة، وقال انه «ليس من موجب لذلك، بعد ان كلفت هيئة تنفيذية تنفيذ قرارات اللجنة الوزارية المشكلة من قبل هيئة الاغاثة.

اضاف: «ان لدى هيئة الاغاثة امكانيات وحرية تحرك، وفي ضوء تقرير اللجنة الوزارية اتخذت هيئة الاغاثة قرارا وكلفت فريق عمل من المديرين العامين ومن الاختصاصيين بأن يتخذ التدابير اللازمة في شأن هذا الموضوع. ولهذا السبب لم يعد هناك مجال لمناقشته في مجلس الوزراء. اصبحنا في المرحلة العملية، وبدأت اللجنة بالعمل واستقصاء معلومات عن مكان وجود البراميل حتى تبدأ بالتنفيذ على الارض».

قيل له: هناك حديث عن خلاف بين الحكومة ومجلس النواب بعد ان تجاوزت الحكومة قرار اللجنة النيابية بشأن الخبراء؟

فقال: لا توجد مشكلة هنا، والحكومة لم تتجاوز توصية نيابية، إذ ان وزارة البيئة كانت قد استدعت خبراء قبل اجتماع اللجنة النيابية وحدد لهم موعد لعرض نظريتهم.

وعن المخطط التوجيهي لمدينة صيدا، قال المر انه تم التوافق عليه من الناحية المبدئية، انما القرار النهائي سيكون في الاسبوع المقبل حتى تكتمل بعض الشكليات المتعلقة بالملف».

### ماذا نقل باتل لبويز؟

# تطمينات أميركية ورغبة بتطوير العلاقات

كتب: جورج علم

تنتظر وزارة الخارجية مضمون البيان المتوقع ان يصدر عن الادارة الاميركية في السابع والعشرين من الجاري حول قرار الحظر للتأكد من امرين:

الاول: رصد الاسلوب الذي سيصاغ به البيان، واذا كانت هناك ايجابيات معينة او طراوة لم تشهدها البيانات المماثلة التي صدرت في السابق.

والثاني: هل من اجراءات عملية سوف تتخذ للمباشرة برفع الحظر بصورة تدريجية، ام ان القديم سيبقى على قدمه.

وتقول مصادر دبلوماسية مطلعة ان لبنان لا يتوقع اي تغيير في الظرف الراهن. الا ان المسؤولين ينتظرون موعد القرار بشأن الحظر لمعرفة ما اذا كان الحوار الامني الذي بدأ قد ترك شيئا من الانطباعات الايجابية لدى المسؤولين الاميركيين تتفق مع تلك التي نقلها الوفد بعيد عودته الى بيروت.

وكان وزير الخارجية فارس بويز قد استقبل مساء الاثنين الماضي القائم بالاعمال الاميركي بالوكالة فنسنت باتل بناء على طلب الاخير وتبلغ منه تطمينات اميركية رسمية تؤكد بأن الاجتماعات الوزارية التي عقدت مطلع هذا الاسبوع في «بلير هاوس» في واشنطن لم تكن تستهدف لبنان ولا سوريا ولا الاستفراد بمساريهما، بل ان الهدف هو العمل على تجاوز الاعتبارات الامنية الاسرائيلية لدفع المفاوضات خصوصا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي لأنه يواجه صعوبات حقيقية او اقله المحافظة على الانجازات التي تحققت، تداركاً للانهيار الشامل!

ولم يعط الوزير بويز تفاصيل معينة حول طبيعة المواضيع التي ناقشها مع الدبلوماسي الاميركي الا ان مصادر نيابية نقلت عن باتل تقييما ايجابيا للحوار الامني الذي بدأ في واشنطن واعربت عن اعتقادها بأن الدبلوماسي الاميركي نقل هذه الاجواء الى الوزير بويز تمهيدا للإعداد للخطوة المقبلة بشأن الحوار.

من جهتها، ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان لبنان تابع الاجتماعات الوزارية الخماسية والثلاثية والثنائية التي رعتها الادارة الاميركية مؤخرا، وقالت انها تمحورت حول عنوان جديد طرأ على عملية السلام يقول «بالتعاون الامني بين الدول المعنية لمواجهة الارهاب والتطرف».

واشارت المصادر الى ان اسرائيل حاولت الهروب من الاستحقاقات التي تواجهها على صعيد المفاوضات لتطرح العقدة الامنية تحت شعار «ضرورة قيام نظام امني جديد في المنطقة يحافظ على عملية السلام، ويحمي المكتسبات التي تحققت!».

واكدت المصادر ان لبنان جدد للادارة الاميركية موقفه الواضح من اهتماماتها الراهنة وفق الآتي:

اولا: ان الامن يتحقق بتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام، والانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل.

ثانيا: ان رفع الحظر لم يعد مطلبا لبنانيا، بل تحول الى حاجة اميركية، واذا كان لبنان قد وافق على ارسال وفد امني والبدء بالحوار انما فعل ذلك ليضع نوايا الادارة الاميركية على المحك، وكي لا يتحول امتناعه ذريعة تتمسك بها لتبرير استمرار سياسته «الحظرية» ضد لبنان!

# لأن المسافرين متشوّقون للاشتراك: الإدارة والعدل تنشئ «يانصيب المسافر»

أقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل النيابية مشروع قانون انشاء «يانصيب المسافر» ومشروع قانون استثناء مخالفات الطيران المدني من تسوية مخالفات البناء.

وكانت اللجنة النيابية للادارة والعدل عقدت جلسة برئاسة النائب اوغست باخوس وحضور النواب: عصام نعمان، حسن علوية، محمد رعد، زهير العبيدي، احمد سويد، جوزف مغيزل، رياض ابو فاضل، محمد كبارة، علي ميتا، عبد الرحمن عبد الرحمن، سعود روفايل، روبير غانم، عبد اللطيف الزين، خاتشيك بابكيان وفؤاد السعد.

كما حضر الجلسة المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد جواد الامين وعن مجلس الخدمة المدنية اسعد ضومط.

وقال النائب باخوس بعد الجلسة:

ناقشت اللجنة اولا اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون القضاء العسكري، فارجئ الى جلسة لاحقة لإعادة النظر ببعض النواحي التي تضمنها.

ثم درست اللجنة اقتراح القانون الرامي الى تعديل ملاك وزارة الاقتصاد والتجارة فصدق معدلاً.

أما اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثانية من المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة، فأرجئ لغياب وزير الصحة.

وناقشنا مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٦٣١٨ الرامي الى انشاء «يانصيب المسافر»، فعدل وصدق.

كذلك مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٦٢١٩ الرامي الى استثناء مخالفات حقوق ارتفاق الطيران المدني من تسوية مخالفات البناء فصدق معدلاً.

وناقشت اللجنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٥٩٧٧ الرامي الى تعديل المادة ٩٨٢ المعدلة من قانون الموجبات والعقود فاستؤخر البت فيه ريثما يتقدم وزير العدل بإيضاحات اضافية حوله.

واوضح باخوس ان «يانصيب المسافر» ينشأ عادة في غالبية المطارات، ومحصور بالمسافرين الذين يدخلون الى قاعة الترانزيت. وهذا النوع من اليانصيب من شأنه ان يغذي صندوق خزينة الدولة، واشار الى ان وزير المال ينظم عادة هذا اليانصيب بقرار. ويبدو انه يدر مليارات الليرات على الخزينة، ذلك ان المسافرين يتشوقون للاشتراك بهذا اليانصيب.

# أبو حمدان: مطالب الأميركيين كبيرة موضوع النفايات لن يمر بدون حزم

اعرب وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان عن اعتقاده بأن موضوع التعديل الحكومي قد يكون طرح في المجلس الاعلى اللبناني السوري لكن المرحلة لا تقتضي اية هزات، مؤكداً أن نهج الحكومة في التلاحم مع الموقف السوري في عملية التفاوض سيستمر، معتبراً أن الحوار الامني اللبناني - الاميركي قصة سياسية.

علق ابو حمدان على نتائج لقاء المجلس الاعلى اللبناني - السوري فقال: «تعتبر هذه الاجتماعات فرصة دائمة ليكون هناك تنسيق على مستوى عال بين قيادتي البلدين، خاصة بالنسبة للملفات الكبيرة والقضايا التي لها طابع استراتيجي، وما يجري على صعيد المنطقة من ضغوط اسرائيلية على المفاوض اللبناني والسوري للفصل بين المسارين في عملية التفاوض والحقيقة تقال ان الحكومة اللبنانية كان موقفها من هذا الامر واضحا وموحدا ومتلاحما مع الموقف السوري، وان هذا النهج سيستمر».

وتابع: «بالنسبة للتعديل الحكومي من الممكن ان يكون هذا الموضوع قد طرح، ولكن ما فهمناه من الرؤساء الثلاثة ان هناك مصلحة لتعزيز التفاهم والحوار، وهذه المرحلة لا يمكن ان تتحمل اية هزات او تغييرات خاصة اننا نواجه ضغوطا اقتصادية واقليمية».

وعن موضوع البيئة قال: «ليس هناك اي لفلفة لموضوع النفايات، ولا بد من وضع النقاط على الحروف، ولا يجوز ان تتعاطى الدولة مع هذا الموضوع الخطير من دون حزم، ولدينا ثقة كاملة بالقضاء، والمجلس العدلي يتصرف بهذه القضية التي تمس الامن البيئوي للبنان».

وتوقع ابو حمدان من التحقيق نتائج كبيرة في فرصة قريبة والذين ارتكبوا الجريمة يجب محاكمتهم وليلقوا عقاباً قاسياً...

وحول مصرف الاسكان والتعاونيات قال: «اعتقد مباشرة بعد العيد ستبدأ عملية تقديم الطلبات، وخلال اسبوع ستعمم الشروط المطلوبة للحصول على القرض. اما صندوق الاسكان فعندنا مشكلة مالية كبيرة، وطالبنا بسلفة مالية من مجلس الوزراء، وان شاء الله يوافق او يعطونا سلفة مليار ليرة لان عملنا حالياً في الصندوق متوقف وليس هناك امكانية للدفع».

وقال عن موضوع اللجنة اللبنانية - الاميركية: «كما تعلمون كنا ضد اللجنة، ومجلس الوزراء لم يأخذ قراراً بتشكيل اللجنة «فمثل العادة «لفوا» على الموضوع وبعثوا مستشارين»، وقلنا لهم ان الاميركيين يعرفون في لبنان اكثر مما نعرف نحن او يريدون طرح مواضيع اخرى؟ وفعلاً طرحوا مواضيع اخرى، وحسب معلوماتنا طلبوا مطالب كثيرة وارادوا فتح كل الملفات الماضية، وهذا شيء مستحيل. فلذلك عادت اللجنة، واعتقد انها غلطة ولكن صغيرة «وماشي الحال يس ما تتكرر»، والموضوع الآن انتهى ولن نعطيه اكثر من حجمه ونفتح باب الاتهامات، وكل المسؤولين الذين عملوا في هذا الموضوع عملوا بخلفية حسنة، فنحن عندنا ثقة بفخامة الرئيس وبدولة الرئيس والوزراء. اما نية الآخرين غير اللبنانيين انه ليس باستطاعتنا فصل المسار اللبناني عن المسار السوري دفعة واحدة، بل تجزئه تفاصيلاً واللجنة احدى هذه التفاصيل.

واضاف منذ اللحظة الاولى حذرنا من ذلك وابلغناهم ان هذه اللعبة لن تنطلي علينا، وفعلاً مجلس الوزراء قرر ان هذه ليست لجنة. وان السفير هناك بحاجة الى مستشارين، ونرسل له تقنيين ويعرفون بقضايا محددة، وطبعاً زادوها شوي الشباب، فلا لزوم لستة او سبعة اعضاء فمهندس من وزارة النقل يعرف بكل القضايا الفنية».

اما القضايا الامنية فتساءل ابو حمدان هل نحن نعرف اكثر من الملحق العسكري الموجود في السفارة الاميركية في لبنان؟ فهذا الامر لن ينطلي علينا. فالقصة سياسية، على اي حال كانت النوايا حسنة وليس من نوايا سيئة.




## بويز يلتقي السفير الياباني

استقبل وزير الخارجية فارس بويز بعد ظهر امس السفير الياباني في لبنان الموتسنيور بابلو بوانتي الذي لم يدل بأي تصريح، وجرى بحث في شؤون محلية واقليمية.

من ناحيته، عرض الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مع سفير السويد لدى لبنان يان فورد لاند، قبل الظهر العلاقات الثنائية بين البلدين، واجريا جولة افق حول التطورات في المنطقة، وطلب تأييد لبنان لبعض الترشيحات الدولية للسويد.

## باتل يزور الخليل اليوم

يتابع القائم بالاعمال المنتدب للسفارة الاميركية في بيروت فنسنت باتل لقاءاته بالمسؤولين اللبنانيين اليوم، فيزور وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل صباحاً، ويبحث معه موضوع الإصلاح الاداري في ضوء تفعيل الزيارة التي قام بها الوزير الخليل الى واشنطن اخيراً، ومحادثاته مع مسؤولي البنك الدولي.

يشار الى ان باتل موجود في لبنان طيلة فترة غياب القائم بأعمال السفارة الاصيل رون شلايكر.

## تفاهات

ضحك الصحافي الاجنبي، الذي يتقن اللغة العربية، ورمى الصحيفة من بين يديه وقال:

«أرى ان معظم الصحف اللبنانية، خاصة، والعربية بشكل عام، تخصص مساحات كافية لنشر اخبار لقاءات المسؤولين عندكم، واتصالاتهم الهاتفية، بعضهم ببعض، واستقبالاتهم لموظفين أو لأشخاص...

«لا أدري ما الحكمة وما الفائدة من نشر هذه التفاهات، خاصة وهي لا تشير بوضوح الى الموضوعات التي جرى بحثها بين أولئك المسؤولين...

«وماذا يعني للقارئ إن عرف ان رئيس الجمهورية، مثلا، استقبل الوزير السابق شوقي فاخوري، وماذا يعني ان يستقبل الرئيس نبيه بري مدير عام مجلس الجنوب قبلان قبلان، بل ماذا لو استقبل الرئيس رفيق الحريري رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق...

«مسؤول يستقبل موظفا.. وماذا في الامر؟ إن من صلب واجبات المسؤول ان يستدعي موظفاً.. وماذا بعد؟ لا بد، ولكي يستحق الخبر وجوده في وسيلة اعلامية، ان يراعي افادة القارئ او المواطن، وأعلامه بما دار في اللقاء، إن كان الامر يستحق ذلك.. وإلا فليُرمى الخبر في سلة المهملات...».

رن جرس الهاتف الخليوي في جيب ذلك الصحافي الاجنبي، فاعتذر للإجابة، تحدث لثوان، رفع بعدها حقيبة يد متوسطة الحجم، أخرج منها جهاز هاتف متصل بآلة «فاكس».. مرر بضعة أوراق الى صحيفته في أوروبا..

اعتذر عن انشغاله، وتابع حديثه، فيما كانت مجموعة من الصحافيين اللبنانيين متحلقة من حوله.. قال:

«أرى انه وكلما مرض فلان تنشر الصحف اسماء جميع الذين عادوه في المستشفى، وإن فقد فلان قريباً، تنشر الصحف اسماء جميع الذين واسوه في مصابه...

«وماذا لو مرض ذلك المسؤول او غيره، إنها قضية بحت شخصية، وماذا لو عاده فلان او فلان، انه امر لا يعني القارئ في شيء... تماماً كما في حالة المواساة.

«وأكثر ما يثير عجبي، ان المسؤولين عندكم يخفون عن الصحافة، وبالتالي عن الشعب، حقائق الامور...

«فحرية الاطلاع، واحدة من المقدسات التي نصت عليها المواثيق الدولية، وحرية المعرفة، أغلى، ورجال الصحافة في لبنان يضيعون وقتاً ثميناً في محاولة الحصول على معلومات، يجب ان تكون متوافرة وبسهولة...

«أستمع الى مقررات مجلس الوزراء لأفاجأ في اليوم التالي ان ما نشرته الصحف عن جلسة معينة يوازي اضعاف اضعاف ما أذيع رسمياً... وأتابع البيانات الرسمية عن لقاءات مسؤوليكم بضيوف اجانب، فلا اجد فيها ما يفيد ارنباً.

«أستمع الى نشرات الاخبار في محطات الاذاعة والتلفزة، فإذا بها تحوي تلك التفاهات عن استقبالات المسؤولين. اولا، ثم يأتي بعدها خبر الزلزال في اليابان، مثلا، او خبر إطلاق كاتيوشا في الجنوب، او خبر مجزرة في الحرم الابراهيمي...

«عليكم ان تخرجوا من تفاهاتكم، وعليكم ان ترموا هذه التفاهات في أوجه المسؤولين عندكم.. ارفضوا هذا الامر الواقع، السخيف...

«ليس لكم ان تخدعوا القارئ، وليس لكم ان تخدعوا أنفسكم، فالصحافة رسالة، علّموا المسؤولين عندكم كيف يجب ان يحترموا أنفسهم في احترام اخبارهم التي تخرج الى الناس...

«أعتذر إن سببت لكم بعض الازعاج، ولكنني تقصدت ان ابلغكم أن اخبار وطنكم ما عادت تهمني، وما عادت تهم مؤسستي».

-كانت الساعة تشير الى حوالى الواحدة ظهراً، حين ارتفع صوت من احد الاجهزة الاذاعية يقول «انتهت الآن جلسة مجلس الوزراء وسنوافيكم لاحقاً بما صدر عنها».. فأنصت الصحافيون اللبنانيون.

قام الصحافي الاجنبي، حطّم جهاز الراديو وغادر الى مطار بيروت!..

فيصل سلمان

---

### لقاء شمس الدين وحكيم: كل ما يهم المواطن

# تحصين الدولة والإنجازات من الانتكاس إلغاء الطائفية بتكوين القناعات وليس بقانون



قبلان، حكيم، شمس الدين ومنصور خلال اللقاء (مصطفى جمال الدين)

[illegible]

...ويجب في الوقت نفسه بحث الأمر من الجانب الحقوقي والتنظيمي ليتم تكامل الاتجاهين. الاتجاه التربوي في جميع حقول حياة المجتمع وهو الذي يصحح القناعات المناسبة تسانده القوانين.

وقال إن القناعات من دون قانون وتشريع لا يمكن أن تطبق وتترجم في الحياة الوطنية، مؤيدا فكرة تكوين الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية.

ودعا الى سحب موضوع إلغاء الطائفية السياسية من التداول اليومي «ولتبحث هذه الهيئة ما شاء الله لها من أجل ان تلتمس أفضل السبل لإلغاء الطائفية بعد تكوين القناعات، ولسنا مستعجلين لأي شيء من الأمور، فلا يجوز من أجل إنجاز أمر واحد تعريض الانجازات الى الاهتزاز».

وتابع ان إلغاء الطائفية السياسية يجب أن يتم في حقول متعددة، ويجب ان تتولاه مؤسسات ضامنة وضابطة تراقب وتضبط حتى لا يكون تحت شعار الإلغاء ما هو شر من الطائفية السياسية.

## قبلان: الأداء الحالي ليس انطلاقة لقيام المؤسسات

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الاداء القائم لا يصب في مصلحة بناء الوطن، ودعا الجميع الى الترفع عن لعب سياسة الخصومة.. والتعقل وتحكيم العقل التي يمليها الواقع..

وقال في تصريح له امس: الوطن بحاجة الى طاقات الجميع ومشاركتهم، والواجب المصيري يدعونا ان نكون جنبا الى جنب ويدا بيد نتعاون على البر ونرفض اي ايحاء يهدف الى اثارة الفتنة، معتبرا ان «اللعبة كبيرة كما ان اللاعبين فيها كبار ولا تكون المجابهة بالالتهاء في من ينال من الجبنة الحصة الكبرى، فالجميع يمارس لعبة لحس المبرد، فالقاعدة الشعبية التي هي اساس صمود الاوطان وقيامها تعاني اليوم اسوأ وأخطر الحالات الاجتماعية والحياتية والمعيشية، والفقر ترتفع نسبته كل يوم بل كل لحظة، والخطر الاسرائيلي جاثم على الصدور وفي كل زاوية وكل بيت ويهدد ليس من يلهث خلف الجبنة فحسب بل الجبنة وأكلتها».

ورأى قبلان «ان الاداء الحالي لا يمكن ان يكون انطلاقة لقيامة المؤسسات بل ردة حقيقية وعودة الى الانظمة الاستبدادية والاقطاعية بحيث لم نعد نرى اي مظهر من مظاهر اللعبة الديموقراطية ولا اي توجه سياسي. مشيرا الى ان كل صاحب حق سيصل الى حقه وان كل ذي عقل او فكر يمكن ان يجد مجالا للقيام بدوره وتأدية واجبه العلمي والوطني حتى صح فينا القول: وطن تعز فيه الاشرار وتذل فيه الابرار».

### التنظيم الناصري بذكرى تحرير صيدا:

# تأتي مثقلة بهموم الهزيمة

صيدا ـ «السفير»

اصدر التنظيم الشعبي الناصري بيانا امس في الذكرى العاشرة لتحرير مدينة صيدا وانتصارها على العدو الصهيوني في ١٦ شباط «يوم استطاعت هذه المدينة في مثل هذا التاريخ من العام ١٩٨٥ بنضال ابنائها وتضحياتهم ان تدحر العدو عن ترابها وتتحرر من رجسه ودنسه».

ولاحظ البيان ان الذكرى تأتي مثقلة بهموم ومشكلات كثيرة حيث تعيش المنطقة واقع التداعي والهزيمة نتيجة استعجال معظم الأنظمة العربية في تقديم التنازلات للعدو في إطار ما يسمى بعمليات التسوية، فيما يعيش المواطن اللبناني واقعه الداخلي المشحون بالمرارة وفي ظل اوضاع اقتصادية صعبة، وساحة مليئة بالملفات المسمومة، من ملف النفايات الى ملف الرشاوى والسمسرات وسوء الادارة، الى الممارسات الطائفية والمذهبية. كل ذلك فيما الجنوب بأهله ومقاومته يدفع ثمن المواجهة مع العدو الغاصب والمحتل، وينتظر مع البقاع الغربي استكمال تحرير الاجزاء الباقية تحت الاحتلال.

وأضاف البيان: لقد بذل شهداء المقاومة في صيدا وباقي الوطن دمهم الطاهر وكان حلمهم قيام لبنان عربي تقدمي ديموقراطي، تسوده العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص. غير ان الواقع اتى مخيبا لطموحاتهم. فبدل سلطة العدل قامت سلطة المال المستورد من عالم الغيب. وبدل الديموقراطية نبتت حكومة القمع للديموقراطية والحريات العامة، وبدل تكافؤ الفرص ترسخ مفهوم المحسوبيات والولاءات الطائفية والمذهبية.

وأصدرت الجماعة الاسلامية بيانا في المناسبة، اكدت فيه ان شهداء صيدا كان لهم الدور الاول عبر جهادهم ودمائهم، في إخراج المدينة ومنطقتها من المعاناة. وتمنت ان يوفق الله المجاهدين في المناطق المحتلة ويعينهم على تحقيق نصر آخر لا نضطر بعده الى التورط في متاهات اتفاقية أمنية تسلبنا السيادة على الارض وتدخلنا في دائرة السيطرة الصهيونية.

وحيا الشيخ عفيف النابلسي مدينة صيدا، والمقاومة الاسلامية ومجاهديها الذين يواجهون العدو من اجل تحرير الارض.

### دوري شمعون يزور أوستراليا

يزور رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» دوري شمعون أوستراليا في السادس من آذار المقبل، لتفقد ابناء الجالية اللبنانية هناك، ويلتقي بعدد من الرسميين في الحكم والمعارضة.

ويتضمن البرنامج الرسمي للزيارة الذي نظمته مفوضية الحزب في سيدني، لقاءات بكل من وزير الخارجية الفيدرالي غارث افينز ووزير الهجرة نيك بولكس وزعيم المعارضة الفيدرالية جوني هاورد، وزعيم الحزب الوطني الاشتراكي تيم فيشر.

وستستمر الزيارة اسبوعيا وتشمل العاصمة كانبيرا وسيدني وملبورن.

### شمس الدين يلتقي وفد المحاكم الشرعية

التقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من قضاة المحاكم الشرعية الجعفرية.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن الوفد انه «تم عرض ما تعانيه المحاكم الشرعية منذ تعيين رئيسها الشيخ حسن عبد الساتر، حيث وصل الامر الى توقف القضاة عن ممارسة عملهم بسبب عدم امكانية التعامل مع رئيسهم، ومن اجل الضغط لاستمرار عمل هذه المحاكم اقر مجلس النواب القانون ٦ - ٤».

واضافت الوكالة ان الوفد «تمنى على شمس الدين العمل لوضع حد لمعاناة المحاكم التي هي امانة بين يديه».

### الخازن: الدولة العلمانية تحتاج تفاهماً مع القادة الروحيين

دعا عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية وديع الخازن الى التفاهم على اسس الغاء الطائفية السياسية وبناء الدولة العلمانية مع اركان الطوائف الروحيين بحيث تراعي التشريعات العلمانية مبادىء كل طرف.

واعتبر ان اللغط كثر حول الغاء الطائفية السياسية بلا طائل، وقال: هذا الموضوع ليس هو المشكلة، بل المشكلة هي كيف نحقق الدولة العلمانية التي تنظر الى المناصب العليا بمنظار وطني صرف بمعنى أن يكون هؤلاء للوطن أولا وأخيرا. ولعل المحاولة اليتيمة التي كانت بهذا المعنى، هي محاولة الأمير فخر الدين!.

---

### يكن يستنكر إلغاء الأردن للقوانين المناهضة لإسرائيل

طرابلس ـ «السفير»

استنكر النائب الدكتور فتحي يكن اقدام الاردن على الغاء عدد من القوانين المناهضة لاسرائيل، في الوقت الذي تستمر فيه سوريا ولبنان على موقفهما من محادثات السلام، وترفض سوريا التوقيع على اية معاهدة صلح ويصر لبنان على تنفيذ القرار ٤٢٥ من غير توقيع اية معاهدة مع اسرائيل.

[illegible]

### «الاتحاد»: المافيات تتسلح بسكوت الحكومة

[illegible]

...استمرار المؤامرة التي تطال المواطن في رزقه وأمنه الاقتصادي.

واستغرب الحزب موقف وزير البيئة من قضية النفايات الذي حاول تسليط الاضواء على عدم خطورة النفايات مما يؤكد الشكوك بضلوعه في الصفقة الاجرامية.

واشار الحزب الى استمرار الغلاء والمافيات التي تتحكم بارزاق العباد متسلحة بسكوت الحكومة.

---

### مخاوف سورية من تطور «الحرب الباردة» مع إسرائيل:

# قد تبدأ محدودة ولا يستبعد تطورها لاحقاً!

كتب خالد العلي

تؤكد مصادر سياسية واسعة الاطلاع ان الجانب السياسي الذي توقف عنده المجلس الاعلى السوري ـ اللبناني له صلة بشكل اساسي بعملية السلام في المنطقة التي تمر في مأزق كبير لا شك انه سيكون له انعكاسات على المسارين اللبناني والسوري.

وتنقل المصادر السياسية عن احد المسؤولين السوريين...

[illegible]

...تتخذ من دمشق مقراً مؤقتاً لها فضلا عن لبنان..

وتقول المصادر ان المسؤول السوري لفت النظر الى المأزق الذي تمر به الولايات المتحدة التي باتت تهادن اسرائيل الى حد انها صارت مرتهنة لها في اكثر من مسألة وقضية مطروحة تطل على العملية السلمية سواء في مسألة السلاح النووي او الموقف من الارهاب او الابتزاز الاقتصادي والتجاري عن طريق حصولها على مساعدات توازي المساعدات الاميركية لسائر الدول العربية.. الامر الذي يجعل حركة الراعي الاميركي مكبلة خاصة وانه يبرر حالته هذه بعدم حصول تقدم على المسارين السوري واللبناني بعد التعثر الواضح على اثر المسارات وكأن المشكلة التي يحاول التعبير عنها الراعي الاميركي مسؤولة عنها سوريا او لبنان.

وتضيف المصادر نقلا عن المسؤول السوري ان دمشق وبيروت كانتا تقدران الموقف الاميركي وتفهمه على اساس انه حاول في البداية التعاطي بشكل متساو مع سوريا واسرائيل...

[illegible]

...متانة هذا الوضع الذي يستمر المسؤولون والمعنيون بتحصينه. فكلما تحصن كلما زاد الموقف السوري صلابة وهذا ينعكس ايجاباً على البلدين وما يعنيهما من العملية السلمية ومن استمرار العلاقات المميزة.. ومن هنا ينبغي عدم السماح بإثارة كل ما من شأنه تعكير او التحضير لتعكير الاجواء السياسية بانتظار الاستحقاقات التي ينبغي التحضير لها وتمريرها من دون اية خسائر تذكر، هذا ان كان يعمل احد الفرقاء لإيقاع الخسائر بفريق آخر...

---

### ورقة عمل الكتائب لخلوة أيار:

# التحولات باهظة الثمن للبنان

عمم حزب «الكتائب اللبنانية» ورقة عمل مطروحة على النقاش خلال خلوة دعا اليها الحزب في بداية ايار ١٩٩٥، تحت عنوان «التحولات الاقليمية وانعكاساتها على لبنان».

وباشر الحزب بإجراء مشاورات تتناول نص الورقة بعد ان اعد برنامجاً واسعاً ولائحة بالشخصيات...

[illegible]

...المنطقة والعالم.

#### برنامج التحرك

واذاع الحزب برنامج التحرك الذي يشمل:

اولا: تنظيم خلوة وطنية تحت عنوان: «التحولات الاقليمية وانعكاساتها على لبنان».

ـ التاريخ: اوائل ايار.

[illegible]

### تلكؤ الحكومة «أخرجه عن صمته»:

# يونس يقترح خطة لتأمين الخدمات

تقدم النائب الدكتور مانويل يونس باقتراح قانون يضمن توفير الخدمات العامة من كهرباء وماء وهاتف، غير المؤمنة للمواطنين بصورة طبيعية حتى هذا التاريخ.

واوضح يونس ان الحكومة لم تنفذ وعودها العامة، وان ذلك دفعه الى «الخروج عن صمته» وإعلان الاقتراح الآتي:

[illegible]

...هذا القانون الاشخاص الطبيعيون او المعنويون الذين يستفيدون من هذه الخدمات في منازلهم لأغراضهم الخاصة وليس لاهداف تجارية.

المادة الثالثة: يتوجب على مصالح الدولة المختصة تأمين الخدمات المذكورة أعلاه بصورة متواصلة من دون انقطاع، كما يتوجب عليها تلبية كل طلب يتوافر فيه الشروط اللازمة للإفادة...

[illegible]




طبق الأصل

# صيادو صور مرة جديدة في مواجهة الحصار
# الطوارئ غير معنية وتخوف من تشديده

صور ـ «السفير»

بعد هدنة بحرية استمرت شهورا لم تخل من بعض المضايقات الإسرائيلية للصيادين في مدينة صور عادت الزوارق الحربية والطرادات تجوب الشاطئ الجنوبي الممتد من الصرفند حتى الناقورة. وتنكل بالصيادين فاتحة نيران رشاشاتها على كل من تشاهده في البحر خصوصا من الصيادين فتقطع شباكهم وتطلق إنذاراتها وكشافاتها في وجوههم. وتتبعها بطلقات الرصاص في حال «المخالفة».

ويستمر حصار الصيادين هذه المرة لليوم السابع على التوالي. وقد حاول بعضهم الخروج عن نطاق الكيلومتر الواحد الذي حددته القوات الاسرائيلية، بهدف جني لقمة العيش، فأمطرهم الاسرائيليون بالرصاص. وهكذا أصابهم اليأس فافترشوا أرض رصيف الميناء يغمرهم الخوف من مصير مجهول ومستقبل يهددهم بكارثة اجتماعية جديدة.

مصادر أمنية في الجنوب اكدت ان الاحتلال الاسرائيلي بات يخشى تكاثر عمليات المقاومة وخصوصا عبر زوارق بحرية.

وقد تأكدت المخاوف الاسرائيلية من خلال الاحاديث التي دارت مع الصيادين الذين احتجزتهم الزوارق الاسرائيلية وهم: شكري فضل عوض، حسين سميح قعور، اسامة عباس طفلة، عصام توفيق سمرا، فضل محمود اسطنبولي وحسين احمد زين.

ورأت هذه المصادر ان الاعمال الاستفزازية الاسرائيلية تصب في خانة الضغوط الاسرائيلية على الدولة اللبنانية لحثها على وقف عمليات المقاومة والسير في اتجاه الاتفاقات المنفردة.

## الطوارئ

مصادر في قوات الطوارئ الدولية اعتبرت ان الامر لا يعنيها فالحصار البحري خارج نطاق عملها ومعالجة الامر يجب ان تتم من خلال السلطة اللبنانية.

## الصيادون

نقيب الصيادين في صور محمد بواب استنكر الحصار الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على لقمة عيش ٥٥٠ صياد، وعائلاتهم. واستغرب هذا التصعيد المفاجئ مؤكدا انه لا يوجد سبب موضوعي ومقنع لهذا الاجراء.

اضاف: منذ سنوات والعدو الاسرائيلي يحظر المنطقة المقابلة لبلدة القليلة على الصيادين وكنا نتحمل مضايقاته الى ان ارسلت لنا رسالة شفهية مع بعض الصيادين منذ اسبوع تحذرنا فيها قوات الاحتلال بمنع اي صياد من الخروج الى المنطقة ابتداء من منطقة رأس العين جنوبي صور، حتى شمال الليطاني واعتبرتها منطقة مغلقة.

وأبدى بواب تخوفه من ان يكون حصار الصيادين مرتبطا بمسار المفاوضات. وقال: نحن قمنا بتحركات عدة حتى اليوم دون جدوى. وقد ارسلنا رسالة شفهية الى وزارة الخارجية اللبنانية. كما عرضنا مشكلتنا على الصليب الاحمر الذي وعدنا بالاتصال بالاسرائيليين لكن حتى اليوم لم يتغير اي شيء. فالاسرائيليون يقفون على بعد كيلومتر واحد من الشاطئ والصيادون مع ٢٥٠ مركبا ينتظرون تحت رحمة هذا العدوان.

■ الصياد حسين شاهين قال: الصيادون في صور منسيون، فمنذ سنوات والاسرائيليون ينكلون بنا ونحن نتحمل الضربة تلو الضربة. ومنذ أيام احتجزوني وقالوا لي بنبرة كلها سخرية: «ان لبنان محاصر والمنطقة الممتدة من صيدا حتى الناقورة هي ملك لنا». ولم يكتفوا بذلك بل قطعوا شباكي ورموها في البحر.

وطالب شاهين باسم الصيادين في صور الدولة اللبنانية بالتحرك لتفادي حصول كارثة اجتماعية جديدة واكد ان لا بديل للصيادين عن مهنتهم. وان قطع أرزاقهم بهذه الطريقة سيؤدي الى رميهم على قارعة الطريق وتحول أطفالهم الى متسولين.

الزوارق والشباك في الميناء (أنور عطوي)

الصيادون بلا عمل

# صفا يطالب بمحاكمة إسرائيل دولياً
# تضامن حقوقي فرنسي مع المعتقلين

أبلغت بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان امس والدة الاسيرة سهى بشارة ان في امكانها ان تكون ضمن مجموعة اهالي المعتقلين الذين سيزورون ابناءهم في معتقل الخيام اليوم.

وفي جنيف، عقد أمين سر لجنة المعتقلين محمد صفا مؤتمراً صحافياً في قاعة الصحافة في مقر الامم المتحدة، عرض فيه لمعاناة الاسرى اللبنانيين في معتقل الخيام وفي السجون الإسرائيلية.

ودعا صفا الامم المتحدة الى ايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام الذي بات رمزاً للارهاب الإسرائيلي. وطالب المجتمع الدولي العمل للافراج عن كافة الاسرى المحتجزين لانهم مختطفون ومحاكمتهم تتناقض مع القوانين الدولية.

وطالب المنظمات الانسانية بتشكيل محكمة دولية لمعاقبة اسرائيل على جرائمها، معتبراً ان التمديد الاداري لاسرى بئر السبع على الرغم من انتهاء محكوميتهم يعتبر تجاوزاً حتى للقضاء الاسرائيلي.

واعتبر ان الاتفاق الاخير بين اسرائيل والصليب الاحمر خطوة جزئية، اذا لم تعمل بالاشراف الدولي على معتقل الخيام. وطالب بالافراج الفوري عن المرضى والفتيات وكبار السن.

وكانت لجنة المعتقلين نظمت تظاهرة امام مقر الامم المتحدة في جنيف احتجاجاً على ما يجري في معتقل الخيام والسجون الإسرائيلية، وشارك في التظاهرة لبنانيون وعرب وبعض السويسريين بحضور السفير اللبناني امين الخازن.

ورفعت في التظاهرة لافتات بالاجنبية والعربية تطالب بلجنة تحقيق دولية وبالحرية للرهائن اللبنانيين في السجون الإسرائيلية.

ومن المقرر ان يلقي صفا اليوم الخميس كلمة المنظمة العربية لحقوق الانسان في المؤتمر السنوي للجنة حقوق الانسان.

ومن باريس، افاد مكتب الحزب الشيوعي اللبناني ان لقاء تضامنياً مع المعتقلين اللبنانيين نظم بدعوة من جمعية «الحق والتضامن»، شارك فيه ٤٠ محامياً وحقوقياً فرنسياً، بحضور المحامية الفرنسية مونيك بيكاردويل التي تتابع قضية المعتقلين، ورئيسة جمعية حق التضامن الفرنسية المحامية سوفي طوتون، رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الانسان باتريك بودوان، رئيس جمعية فرنسا ـ فلسطين موريس بوتان، سكرتير لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في فرنسا والعالم رولان ولوس، وممثلة اتحاد المرأة الفرنسية ارنستي رونيه.

وعرضت بيكاردويل خلال اللقاء تقريراً عن زيارتها للمعتقلين ولقائها مع اهاليهم والمسؤولين اللبنانيين. واشارت الى الصعوبات التي اعترضت زيارتها لمعتقلي الخيام، مؤكدة ان السلطات الاسرائيلية تتحمل المسؤولية. وحثت المؤسسات الدولية الانسانية وحقوق الانسان على تصعيد الحملة لاجبار السلطات الاسرائيلية على اغلاق معتقل الخيام واطلاق سراح الاسرى فيه وكذلك اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

ورأى المجتمعون ضرورة التحرك وطرح القضية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهذا ما يتطلب المبادرة والمساعدة الجدية من الحكومة اللبنانية.

على صعيد آخر، دعت «مؤسسة الشهيد» الى مسيرة في ذكرى استشهاد الطفل حسين عباس الموسوي، استنكاراً لجرائم اسرائيل ضد امتنا عامة والاطفال خاصة، وذلك عند الساعة الثانية بعد ظهر غد الجمعة، وتتجه المسيرة الى نقابة الصحافة.

## تمشيط في «الشرقي» و«الاوسط»

حلق الطيران المروحي الاسرائيلي خلال ليل امس الاول فوق المناطق المحررة المتاخمة للشريط المحتل في القطاع الاوسط. في وقت عمدت فيه مواقع العدو في القطاع الغربي، الى تنفيذ عملية تمشيط واسعة للمناطق المحيطة بها.

واطلق موقع زمريا في القطاع الشرقي رشقات رشاشة صباح امس، باتجاه مزرعة عين قجور وقاطع ميمس ومرتفعات جبل الضهر وطريق عام ميمس ـ مرج الزهور. كما سجل اطلاق رشقات مماثلة من موقع كوكبا باتجاه الدلافة واطراف قليا.

على صعيد آخر، حذرت معلومات لغرفة عمليات «امل»، من ان قوات الاحتلال بدأت مؤخراً بنصب كمائن ليلية في الاودية والطرقات الجبلية بما فيها تلك الواقعة في مناطق محررة. وذلك بهدف الترصد لرجال المقاومة، والتخطيط لعمليات تقدم باتجاه هذه المناطق.

## استقبالات صفير

التقى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير امس مدير المخابرات السابق في الجيش اللبناني العقيد المتقاعد سيمون قسيس، ثم المدعي العام السابق اسعد جرمانوس.

واستقبل مدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين الذي اطلعه على ما تقوم به الوزارة، وابلغه عن قرار بفتح مكتب لها في بكفيا الشهر المقبل. والتقى صفير نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل، واستقبل لاحقاً مدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد ميشال رحباني.

## جنبلاط وشؤون المهجرين

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور امس وفداً من لجنة العودة الى بلدة بريح وبحث معه في الخطوات الآيلة لتأمين عودتهم في الصيف المقبل.

من جهة ثانية، عقد في مبنى الوزارة اجتماعات للجان بلدتي حيرمون وعين تراز بحضور مسؤول اللجان في الوزارة عصام باز جرى فيه البحث بموضوع ترميم المنازل واعادة الاعمار.

وواصل الصندوق المركزي للمهجرين دفع تعويضات الترميم والاخلاء في مبنى الوزارة في الدامور للقرى والبلدات الآتية: الدفعة الاولى من تعويضات الترميم لبلدة الجية، والدفعة الثانية لتعويضات الترميم لبلدات: القوارة، ظهر المغارة، بعذران، وتعويضات الترميم كدفعة اولى لبلدة شحيم ومرج برجا.

كما دفعت تعويضات ملحق رقم واحد لاعادة اعمار المساكن المدمرة في بلدة شوريت.

## رئيس اركان الطوارئ يغادر

استقبل رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين في مكتبه في اليرزة قبل ظهر امس رئيس اركان قوات الطوارئ الدولية الجنرال رانا في زيارة وداعية بمناسبة مغادرته لبنان نهائياً.

## البعريني في المستشفى

ألمت بالنائب وجيه البعريني وعكة صحية مفاجئة امس استدعت نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية لاجراء فحوص طبية.

# تعديل قيمة تعويضات اللجنة المؤقتة لمجلس إدارة صندوق الضمان الاجتماعي

اقترح وزير العمل عبد الله الامين تعديل قيمة تعويضات اعضاء اللجنة المؤقتة للقيام بأعمال مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وضع الوزير الامين مشروع مرسوم يقضي برفع قيمة التعويض عن الجلسة الواحدة للعضو من ٤٠ ألف ليرة الى ١٠٠ ألف ليرة للعضو و١١٠ آلاف ليرة لرئيس اللجنة «بسبب غلاء المعيشة وعدم توافق قيمة التعويضات مع تزايد الاعباء المعيشية».

وجاء في مشروع المرسوم الذي عرضه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة:

المادة الاولى: «عدلت احكام المادة الاولى من المرسوم رقم ١٣٤٩ تاريخ ١٩٩١/٦/١٣ على الوجه التالي:

١ـ حدد تعويض الحضور الفعلي لكل اجتماع من اجتماعات اللجنة المؤقتة للقيام بمهام مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كما يلي:

ـ ١٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية لكل مندوب.

ـ ١١٠٠٠٠ ليرة لبنانية لرئيس اللجنة.

٢ـ حدد الحد الأقصى الشهري للمبالغ التي يجوز للمندوب او للرئيس ان يتقاضاها عن حضور اجتماعات اللجنة المؤقتة للقيام بمهام مجلس الادارة بتعويض حضور فعلي لخمسة اجتماعات.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع: حدد المرسوم الرقم ١٣٤٩ تاريخ ١٩٩١/٦/١٣ تعويض حضور المندوبين في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على الشكل التالي:

١١٠٠٠٠ ل.ل. لرئيس اللجنة.

١٠٠٠٠٠ ل.ل. لكل مندوب.

وبما ان هذه النسب تشكل حسابيا مبلغا لا يزيد عن (٤٠٠٠٠) ل.ل. عن الجلسة الواحدة اي (٤٠٠٠٠)× ٥ = ٢٠٠٠٠٠ شهريا،

وبما ان هذا المبلغ لم يعد يفي بالغرض الذي خصص من اجله ازاء التزايد المستمر في غلاء المعيشة،

لذلك يهدف مشروع المرفق الى رفع سقف هذا التعويض بحيث يصبح ١٠٠٠٠٠ ل.ل. عن الجلسة الواحدة على ان لا يزيد بدل الجلسات المدفوعة عن خمس خاصة ولان لا مبرر لربط قيمة هذا التعويض بالحد الادنى للاجور.

## المرسوم السابق

وكان المرسوم السابق ينص على التعويضات وفقا للآتي:

المادة الاولى: عدلت احكام المادة الاولى من المرسوم رقم ٥٢٦٨ تاريخ ١٩٨٨/٩/٢٠ على الوجه التالي:

«١ـ حدد تعويض الحضور الفعلي لكل اجتماع من اجتماعات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كما يلي:

ـ ٢٠٪ (عشرون في المائة) من الحد الأدنى الرسمي للأجر لكل مندوب اذا كان مقر سكنه في بيروت او جبل لبنان، و٣٠٪ (ثلاثون في المائة) اذا كان مقر سكنه في بقية المحافظات اللبنانية.

ـ ٣٠٪ (ثلاثون في المائة) من الحد الادنى الرسمي للاجر لرئيس المجلس اذا كان مقر سكنه في بيروت او جبل لبنان و٤٠٪ (اربعون في المائة) اذا كان مقر سكنه في بقية المحافظات اللبنانية.

٢ـ حدد تعويض الحضور الفعلي لكل اجتماع من اجتماعات هيئة مكتب المجلس كما يلي:

ـ ١٠٪ (عشرة في المائة) من الحد الادنى الرسمي للاجر لكل مندوب اذا كان مقر سكنه في بيروت او جبل لبنان و١٥٪ (خمسة عشر في المائة) اذا كان مقر سكنه في بقية المحافظات اللبنانية.

ـ ١٥٪ (خمسة عشر في المائة) من الحد الادنى الرسمي للاجر لرئيس هيئة المكتب اذا كان مقر سكنه في بيروت او جبل لبنان، و٢٠٪ (عشرون في المائة) اذا كان مقر سكنه في بقية المحافظات اللبنانية.

٣ـ حدد الحد الاقصى الشهري للمبالغ التي يجوز للمندوب او للرئيس ان يتقاضاها عن حضوره اجتماعات مجلس الادارة او هيئة المكتب بتعويض حضور فعلي لخمسة اجتماعات.

٤ـ يعتبر ثلث هذا التعويض بمثابة تعويض نقل وانتقال، والثلثان بمثابة تعويض عن اعمال اضافية، ولا يستحق ثلثي التعويض للمندوب الموظف، إلا عندما يعقد الاجتماع خارج اوقات الدوام الرسمي».

## حوار للسنيورة في جمعية تجار بيروت

دعت جمعية تجار بيروت الى لقاء وحوار مفتوح بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة واعضاء الجمعية ورؤساء لجان الاسواق التجارية، اليوم الخميس في السابعة والنصف مساء في مقر الجمعية ـ الصنائع.

## وفد بورصة بيروت يعود من لندن

عاد وفد من بورصة بيروت ضم الرئيس غبريال صحناوي وعضو لجنة البورصة ياسين جابر، بعد تلبية لدعوة رسمية من وزارة الخارجية البريطانية وكذلك لعضو البورصة فادي عماطوري الذي تعذر ذهابه لاسباب صحية.

وزار الصحناوي والجابر بورصة لندن وكذلك شركات مالية بريطانية واجنبية، وقد اتخذت بورصتا باريس ولندن قرارين الاول، ارسال رئيس بورصة باريس الاسبوع المقبل للتوقيع على مساعدة تقنية ومالية، والثاني لارسال تقنيين من بورصة لندن للمساعدة التقنية.

## اجتماع للجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين

تعقد لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين اجتماعاً في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر غد الجمعة في مقر الاتحاد الوطني للنقابات، وذلك لبحث المشروع الجديد الذي يجري اعداده لعقود الايجارات القديمة.

# ٢٢ مرشحاً لانتخابات تجمع رجال الأعمال
# بدارو يعلن ترشيحه وبرنامج عمله

اعلن تجمع رجال الاعمال اللبنانيين عن اقفال باب الترشيح لانتخابات التجمع المقررة في ٢١ الحالي على ٢٢ مرشحا ٩ منهم من اعضاء مجلس الادارة الحالي.

وأوضح بيان للتجمع صدر اثر اجتماع امس برئاسة توفيق غرغور «ان عدد المرشحين يعبر عن الحماسة الموجودة لدى الاعضاء للتنافس على خدمة التجمع والوطن».

وأشار البيان الى «ان الرئيس الحالي للتجمع لم يعلن ترشيحه لأنه لا يحق له الترشيح مجددا لمنصب الرئاسة عملا بالنظام الداخلي».

وهنا لائحة اسماء المرشحين: جان ابو جودة، انطوان عماطوري، فادي عماطوري، نجيب اميوني، ماركو أيوب، روي بدارو، بول شربل، غبريال شحادة، سليم غريب، كارول قارح، عوني خوروس، ريشيه خلاط، كميل منسى، ماريو مهنا، جورج مغنى، روجيه نسناس، سمير نصر، ارمان فارس، جورج رياشي، نهاد شقير، ميشال سكاف وانطوان واكيم.

## بدارو

في المجال نفسه، عقد امس الامين العام الحالي للتجمع روي بدارو ندوة صحافية في مقر التجمع أعلن فيها ترشيحه لعضوية مجلس الادارة مستقلا عن اي كتلة، ودعا الى ان يكون الترشيح افراديا بحيث تنتخب القاعدة من تراه الافضل.

قال بدارو: ان التجمع كان اول تجربة جماعية في مجتمع فردي وكان رائدا للفكر الاقتصادي في لبنان، ونتمنى، وهو على ابواب الانتخابات في ٢١ الحالي، ان يكون الاختيار على اساس الافكار وليس على اساس الاشخاص.

اضاف بالقول: نريد ان يضم تجمعنا اعضاء من كل الطوائف والمناطق وان يكون مفتوحا لكل صاحب كفاءة. ونأمل ان تخاض الانتخابات الخامسة للتجمع على هذا الاساس.

وتابع بالقول: يتحدث البعض عن خلافات ولكننا نرى ان الخلافات تندرج في اطار التنافس على العمل الافضل، ونأمل ان تكون الانتخابات امثولة للتجمعات الاخرى».

وقال بدارو: من ابرز انجازات التجمع:

١ ـ اعداد مشروع لضمان الشيخوخة.

٢ ـ وضع مشروع لتخفيض الضرائب تجاوبت معه الحكومة وخفضت هذه الضرائب حتى ١٠ في المائة.

٣ ـ وضع مشروع لسياسة الاجور تبنته جميع الهيئات الاقتصادية.

أضاف بالقول: ان الوضع الاقتصادي الحالي بات صعبا ونأمل ان لا يستمر كذلك، ويجب ان نعمل لتحسين الوضع المعيشي واحياء الطبقة الوسطى، علما ان تجمعنا ليس تجمعاً سياسياً ولسنا موالين او معارضين، نحن نؤيد او نعارض مشاريع وافكارا.

وحول العلاقة مع «الندوة الاقتصادية»، قال بدارو: ان هذه العلاقة تمر في مرحلة دقيقة، وأدعو الى تنقية الاجواء وإعادة الثقة بيننا. كما ادعو الرئيس المقبل للتجمع الى عقد جلسات حوار مع الرئيس المقبل للندوة الاقتصادية لتوحيد التجمعات واخراجها من بيئتها الطائفية والمذهبية.



روي بدارو خلال ندوته الصحافية (حسن عبدالله)

وحول اتحاد هيئات رجال الاعمال وما اذا كان يشكل الاطار الملائم لتوحيد تجمعات رجال الاعمال، قال بدارو: ان هذا الاتحاد كان مولودا عاجزا بل ميتاً بدليل انه فشل في تحقيق اية خطوة. وهناك ضرورة لإعادة النظر بكل التجمعات الطائفية والمناطقية للوصول الى هيئة واحدة تضم الكفاءات من مختلف الطوائف والمناطق.

وحول الوضع في مجلس ادارة جمعية تجار بيروت، قال بدارو: ما سمي بانتخابات جمعية تجار بيروت كان عاراً وسابقة خطيرة ستستمر ذيولها اذا لم تعالج بعملية قيصرية. فالكذب كان سيد الموقف، وليس بالقهر وشراء الاصوات تنتخب مجالس الادارات ولا يجوز ان يكون التمثيل على النحو الذي تم ولا يجوز احراج الفريق الشيعي لإخراجه.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان مرشحاً لرئاسة التجمع، قال: انا مرشح مستقل ولعضوية مجلس ادارة التجمع وليس لرئاسته.

## انتخابات تجمع صناعيي الضاحية

اعلن الصناعي منصور منصور في بيان اذاعه امس ترشيحه لانتخابات مجلس ادارة تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية المقررة في ١٠ آذار المقبل.

ودعا منصور جميع صناعيي الضاحية الى «رفض اعطاء التفاويض وعدم التنازل عن حقهم الديموقراطي في الاقتراع والتعبير عن مواقفهم».

## مؤتمر صحافي غداً لتجمع رجال الاعمال

يعقد عضو تجمع رجال الاعمال اللبنانيين الدكتور سمير نصر مؤتمراً صحافياً في مقر التجمع في الثانية عشرة والنصف ظهر يوم غد الجمعة يتحدث خلاله عن الندوة التي سينظمها التجمع في ١٠ و١١ آذار المقبل تحت عنوان: انفتاح رأسمال الشركات اللبنانية.



نقطة عَ الحرف

# كتاب إلى حاكم مصرف لبنان

جاءنا من «مظلومة كما كثيرين» الكتاب المفتوح التالي المرفوع الى حاكم مصرف لبنان:

«سعادة حاكم مصرف لبنان،

عندما عُيّنتم على رأس هذه المؤسسة التي لي شرف الانتماء اليها، أحسست والكثير من زملائي بسعادة تغمرنا ايمانا منا بأن شعار «الرجل المناسب في المكان المناسب» قد انتقل من طور الكلام الى حيّز التنفيذ في لبنان، وذلك بسبب السمعة التي تتحلون بها في الاوساط المالية والمصرفية، لكن حبذا لو ان هذه السعادة استمرت يا صاحب السعادة...

لقد استحدثتم مديريات جديدة ففرحنا وقلنا ان في الامر تحدياً وفتح آفاق تنقلنا نحو الافضل مما يعوضنا سني الحرمان التي علتنا منها اثناء الاحداث، بيد أن فرحتنا لم تكتمل لأنكم عيّنتم موظفين جدداً بحجة انهم من اصحاب الشهادات العليا، فعينوا في مراكز الرؤساء لنا، وتجاهلتم بذلك شهاداتنا العليا وخبراتنا غير آبهين بكفاءاتنا، وكانت تلك الصدمة الاولى.

وبعد فترة أصدرتم تعميماً تحذرون فيه من اللجوء الى الوساطات فقلنا انكم ستطبقون شعار «طالب الولاية لا يولّى»...

وتقيدنا بمضمون التعميم، ليس لأننا مقطوعون من شجرة، كما يقال في لبنان، او لأننا ظننا اننا في سويسرا، بل ثقة منّا بأمرين هما: اولا: مصداقية تعميمكم، وثانيا: كفاءاتنا وملفاتنا.

لكن يا حسرة، رقّي الذين توسطوا، وبقينا حيث نحن، برغم أحقيّتنا وجدارتنا، فكانت تلك الصدمة الثانية.

وراجعنا، فقيل لنا ان ملحقاً سيصدر، الا ان شيئا من ذلك لم يحصل، فتابعنا المراجعة، فأعلمنا بأن دورنا سيكون في مطلع العام الحالي ١٩٩٥، ومنذ ايام سرت شائعات مفادها انكم في صدد منح علاوات بدل الترقيات لأن صيغة جديدة للترقيات ستوضع موضع التنفيذ مستقبلا، وأبادر الى القول بأننا لسنا ضد اي تنظيم، لكن الا يجدر قبل ذلك تسوية اوضاعنا ومساواتنا بزملائنا تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص؟

فيا سعادة الحاكم،

إن الذين عيّنوا في مصرف لبنان قبل نيّف وثلاث سنوات سبقونا مع ان خدمتنا تزيد عن عقد ونصف.. والذين كانوا في اوضاع مشابهة لنا، صاروا الآن رؤساءنا. فهل بهذه الطريقة يكافأ الذين لم ينقطعوا عن الخدمة حتى اثناء الحرب وملفاتهم تشهد لهم. هل بهذه الطريقة يكافأ الذين صدقوا ان الوساطة صارت مرفوضة. وان الحاكم الجديد القادم من الخارج، بعيداً عما كان عليه تلوث الداخل، سيصرّف الامور كما في الخارج المتطور؟

حكّم ضميرك يا سعادة الحاكم، واتخذ القرار المناسب، وهو، سواء انصفنا أم لا، سيكون امام التاريخ شاهداً لك او عليك».

وعنا لحاكم مصرف لبنان...

عوض شعبان

## السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

| الفئة بالأشهر | تاريخ الإصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٩٥/٢/١٦ | ٩٥/٥/١٨ | ١٣١٦ | ١٣.٩٥ | ١٤.٤٥ | ٩٦٥٣.٠٠ |
| ٦ | ٩٥/٢/١٦ | ٩٥/٨/١٧ | ١٣١٦ | ١٥.٤٠ | ١٦.٦٨ | ٩٢٣٣.٠٠ |
| ١٢ | ٩٥/٢/١٦ | ٩٦/٢/١٥ | ١٣١٦ | ١٥.٣٦ | ١٨.١٤ | ٨٤٦٩.٠٠ |

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

| الفئة بالأشهر | تاريخ الإصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٩٥/٢/١٦ | ٩٧/٢/١٣ | ١٣١٦ | ١٧.١٢ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٥/٨/١٧ | ٨٥٦ |
| ١٩٩٦/٢/١٥ | ٨٥٦ |
| ١٩٩٦/٨/١٥ | ٨٥٦ |
| ١٩٩٧/٢/١٣ | ٨٥٦ |

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة أشهر على الاقل):

| تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم | قيمة الحسم للسند الواحد |
|---|---|---|
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ١٦.٧٢ | ٩٥٥٩.٠٠ |
| ٤ أشهر (١٢٠ يوما) | ١٧.١٠ | ٩٤٣٨.٠٠ |
| ٦ أشهر (١٨٢ يوما) | ١٧.٩٢ | ٩١٠٧.٠٠ |
| ٨ أشهر (٢٤٠ يوما) | ١٧.٧٧ | ٨٨٣٢.٠٠ |
| ١٢ شهراً (٣٦٤ يوما) | ١٧.٤٩ | ٨٢٥٦.٠٠ |

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٠.٨٥ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

| الفائدة | ٩١ يوما | ١٨٣ يوما | ٣٦٥ يوما | ٥٤٧ يوما |
|---|---|---|---|---|
| | الأيام المتبقية من عمر السند | | | |
| ٢٤.٥٠ | ٥٣٣٢.٤٣ | ٥٦٩٢.٠٣ | ٥٧٦٦.٨٢ | ٥٨٣٤.٥٥ |
| ٢٣.٦٠ | ٥٣١٣.٠٥ | ٥٦٤٩.١٧ | ٥٧٠٥.٥٢ | ٥٧٥٦.٥٥ |
| ٢٢.٧٠ | ٥٢٩١.٦٦ | ٥٦٠٦.٣٣ | ٥٦٤٤.٣٣ | ٥٦٧٨.٥٦ |
| ٢١.٨٠ | ١٠٥٤.٥٧ | ١١١٢٦.٩٥ | ١١١٦٥.٨٨ | ١١٢٠١.١٤ |
| ٢٠.٩٠ | ١٠٤٩٧.٨٠ | ١١٠٤١.٢٤ | ١١٠٤٣.٢٩ | ١١٠٤٥.١٥ |
| ٢٠.٤٠ | ١٠٤٧٥.٠٤ | ١٠٩٩٣.٦٣ | ١٠٩٧٥.١٩ | ١٠٩٥٨.٤٨ |
| ١٩.٩٠ | ١٠٤٥٠.٢٧ | ١٠٩٤٦.٠١ | ١٠٩٠٧.٠٨ | ١٠٨٧١.٨٢ |
| ١٩.٤٠ | ١٠٤٢٥ | ١٠٨٩٧ | ١٠٨٣٨ | ١٠٧٨٤ |
| ١٩.١٥ | ١٠٤١٣ | ١٠٨٧٤ | ١٠٨٠٤ | ١٠٧٤١ |
| ١٨.٢٤ | ١٠٣٧٠ | ١٠٧٨٦ | ١٠٦٧٩ | ١٠٥٨٣ |
| ١٧.٧٤ | ١٠٣٤٧ | ١٠٧٤٠ | ١٠٦١٢ | ١٠٤٩٧ |
| ١٦.٥٠ | ١٠٢٨٨ | ١٠٦٢١ | ١٠٤٤٣ | ١٠٢٨٢ |
| ١٦.٠٠ | ١٠٢٦٣ | ١٠٥٧٤ | ١٠٣٧٥ | ١٠١٩٥ |
| ١٥.٧٠ | ١٠٢٥٠ | ١٠٥٤٥ | ١٠٣٣٤ | ١٠١٤٣ |

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٨.٤٥ |
| لثلاثة ايام | ٩.٤٧ |
| لسبعة ايام | ١٠.٣٥ |
| لثلاثين يوما | ١٢.٠٧ |
| شهادات ايداع | ١٣.٥٠ |

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٦.٠٦٢٥٠ |
| لشهر واحد | ٦.٦٨٧٥٠ |
| لثلاثة اشهر | ٦.٨٧٥٠٠ |
| لسنة واحدة | ٧.٨١٢٥٠ |
| لسنة ونصف | |
| السنة | ٧.٩٣٧٥٠ |
| لسنتين | ٨.٠٦٢٥٠ |

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

## السوق الثانوية

تابعت المبادلات في اسهم سوليدير خطها التراجعي فثبت سعر سهم (فئة أ) في نهاية عمليات السوق الثانوية، امس، على ١٢٦ دولارا اميركيا وسعر سهم (فئة ب) على ٨/٤ ١٢٣ دولارا مقابل ٨/١ ١٢٧ و١٣٠ دولارا سعر تثبيت السهمين أمس الأول.

تجاوزت أوامر العروض أوامر الطلب على الفئتين وبلغ حجم الأسهم المتداولة فعليا ٢١٦٠ سهما من بينها ١٦٠٥ أسهم من (فئة أ) .. عمليات السوق الثانوية:

| | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت |
|---|---|---|---|---|
| ١ ـ سوليدير فئة (أ): | | | | |
| التداول العادي | ٢٩١١ | ٤٨٨٦ | ١٦٠٥ | ١٢٦ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | ـ |
| مجموع فئة (أ) | ٢٩١١ | ٤٨٨٦ | ١٦٠٥ | ١٢٦ |
| ٢ ـ سوليدير فئة (ب): | | | | |
| التداول العادي | ٥٥٥ | ٥٨٩٦ | ٥٥٥ | ١٢٣ ٤/٨ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | ـ |
| مجموع فئة (ب) | ٥٥٥ | ٥٨٩٦ | ٥٥٥ | ١٢٣ ٤/٨ |
| المجموع العام | ٣٤٦٦ | ١٠٧٨٢ | ٢١٦٠ | |

المصدر: شركة لبنان المالية.

## خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

| | |
|---|---|
| الاستعلامات: | ٣٨٩١٠٠ |
| رئاسة المطار | ٨١٥٧٢٤ |
| الجمارك: | ٨٣١٣٥٩ |
| قوى الامن الداخلي: | ٣٨٨٣٩٣ |
| الامن العام: | ٦٢٩١٥٠ |

■ المرافئ ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٥٨٠٢١١ |
| جونيه: | ٩٣١١٢٣ |
| طرابلس: | ٦٠١٩٩٥ |

■ الاستعلامات الهاتفية ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٢٠٠١٠٠ |
| | ٢١٥٨٣١ |
| | ٨٠٨٠٠١ |
| جونيه: | ٩٣٠١١١ |
| زحلة: | ٨٢٠١٦٦ |
| صيدا | ٧٢١٨٠١ |
| طرابلس: | ٤٣١٥٢٢ |

■ التصليحات الهاتفية ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٣٣٧٣٠٠ |
| جونيه: | ٩٣٠١٠٠ |
| صيدا: | ٧٢١٢٢١ |
| طرابلس: | ٧٢١١١١ |

■ الاسعاف ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٣٨٦٦٧٥ |
| جونيه: | ٩٣٠٦٣٨ |
| صيدا: | ٧٢٠٠٦١ |
| طرابلس: | ٤٣١٠١٧ |

■ الصليب الاحمر ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٨٦٥٥٦١ |
| | ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ |
| غرفة العمليات: | ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠ |
| جونيه: | ٩٣٠٣٤٢ |
| زحلة: | ٨٢٤٨٩٢ |
| صيدا: | ٨٢٤٥٣٢ |
| طرابلس: | ٦٠٢٥١٠ |

■ الاطفاء ■

| | |
|---|---|
| بيروت | |
| الملعب البلدي: | ٣١٠١٠٥ |
| الباشورة: | ٣٩٢٦٤٠ |
| مار مخايل: | ٤٤٥٠٠٠ |
| بعبدا: | راجع بيروت |
| جونيه: | راجع بيروت |
| طرابلس: | ٣١٠١٧ |

■ الدفاع المدني ■

| | |
|---|---|
| بيروت | |
| الادارة المركزية: | ٣٩٤١٠٠ |
| برج البراجنة: | ٨٢٢١٦٠ |
| الاشرفية: | ٣٣٣٦٢٩ |
| الحدث | ٤٦١١٤٧٢ |
| جديدة: | ٨٨٥٧١٠ |
| جونيه: | ٩١٤٦١٧ |
| زحلة: | ٨٢٢٢٢٢ |
| صيدا: | ٧٢٠٠٥٨ |
| طرابلس: | ٤٤١٧٠١ |
| عاليه: | ٥٥٢٥٢٣ |
| بعلبك: | ٨٧١٤٢٢ |
| بعقلين: | ٥٠٠٩٥١ |
| بترون: | ٦٤١٥٥١ |
| بكفيا: | ٩٨٠٠٦٦ |
| برمانا: | ٩٦١٠٥١ |
| جبيل: | ٩٤١٩٨٦ |
| صور: | ٧٢٠٤٩٠ |
| زغرتا: | ٦٦٠٢٤٩ |
| حلبا: | ٣٧٠٣٤١ |

■ كهرباء لبنان ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٤٤٢٧٢٠ |
| انطلياس: | ٤١١٩٤١ |
| بكفيا: | ٩٨٠٥٥٦ |
| جونيه: | ٩١٥١٢٥ |
| عاليه: | ٥٥٢٥٩٤ |
| زحلة: | ٢٢٣٤٥٥ |
| صيدا: | ٧٢٢٠٥٤ |
| طرابلس: | ٤٣٢٤٣٣ |

■ مصالح المياه ■

| | |
|---|---|
| الاشرفية: | ٣٣١١٧٩ |
| برج حمود: | ٢٦٠٢٤٥ |
| تلة الخياط: | ٣١٧٣٣٥ |
| عين الدلبة: | ٤٥١٠٤٧ |
| جونيه: | ٩٣٠٠١٢ |
| زحلة: | ٨٢٠٢٣٥ |
| طرابلس | ٦٠١٢٧٦ |

■ شرطة الطوارئ ■

| | |
|---|---|
| بيروت: | ٤٢٥٢٥٠ |
| بعبدا: | ٤٢٦٢٦٠ |
| جونيه: | ٩١١١١٣ |
| زحلة: | ٨٢٣٠٠٠ |
| صيدا: | ٧٧١٦١٦ |
| طرابلس: | ٤٣٠٩٥٠ |

# الدولار الأميركي ١٦٤١ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤١ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٤٠ ـ ١٦٤٢ ليرة وتدخل مصرف لبنان على سعر ١٦٤١ ليرة شاريا الدولار وبائعا، فاقفلت السوق على سعر الافتتاح نفسه.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٢٢٢.٦٧ | الريال السعودي | ٤٣٧.٥٤ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٥٥٨.٤٨ | الدينار الكويتي | ٥٤٩٥.٦٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٣١٣٠.١٥ | درهم الامارات | ٤٤٦.٨٢ |
| الفرنك السويسري | ١٢٨٦.٥٥ | الريال القطري | ٤٥٠.٦٩ |
| المارك الالماني | ١٠٨٦.٤٠ | الدينار الاردني | ٢٣٤٥.٦٣ |
| الجيلدر الهولندي | ٩٦٨.٩٤ | الدينار البحريني | ٤٣٥٢.٧٩ |
| الين الياباني | ١٦٦٥.٠٠ | الدينار العراقي | ٥٣.٦٠ |
| الدولار الاوسترالي | ١٢٢٥.٥٠ | الجنيه المصري | ٤٨٣.٥٦ |
| الدولار الكندي | ١١٦٩.٣٩ | الليرة السورية | ٣٨.٦١ |
| الفرنك البلجيكي | ٥٢.٧٩ | اونصة الذهب | ٣٧٦.٩٥ د.أ. |
| اللير الايطالي | ١٠٠٢.٠٠ | اونصة الفضة | ٤.٧٧ د.أ. |
| الليرة القبرصية | ٣٥٠٦.٨٢ | | |

## الأسواق الخارجية

استأنف الدولار الاميركي تراجعه في الاسواق المالية الخارجية امس، ولم تعط ارقام المؤشرات الاقتصادية المهمة التي اعلن عنها في الولايات المتحدة دليلا لاتجاه المبادلات. علما انها صبت في معظمها ضمن توقعات التضخم، وبالتالي احتمالات ان يرافقها ارتفاع في الفوائد الاميركية. الا ان المبادلات استبعدت ذلك بدليل ارتفاع مؤشر داو جونز ٢٧ نقطة بعد اذاعة الارقام الاقتصادية.

فقد ارتفع مؤشر اسعار الاستهلاك في كانون الثاني الماضي بواقع ٠.٣ في المائة، في حين سجل مؤشر طاقة تشغيل المصانع ٨٥.٥ في المائة مقابل ٨٥.٤ في المائة في كانون الاول ١٩٩٤. وهو الرقم الاعلى منذ ١٥ عاماً.

كما ارتفع مؤشر مخزون الاشغال في كانون الاول ١٩٩٤ بواقع ٠.٢ في المائة مقابل ٠.٥ في المائة في تشرين الثاني.

وقد تركزت انظار الاسواق مجددا على البيزوس المكسيكي الذي عاود امس ارسال اشعارات ضعف الى الاسواق، بالرغم من الدعم الذي توافر للمكسيك وقارب ٥٠ مليار دولار اميركي، الامر الذي اعاد الحذر الى حاملي مراكز بالعملة الاميركية.

اوروبياً، ما زال الجدل القائم حيال انجاز مشروع العملة الاوروبية الموحدة في نهاية العام ١٩٩٧ يلقي بظلاله على العملات الاوروبية، لا سيما الجنيه الاسترليني، مع تباين وجهات النظر السياسية في المملكة المتحدة حول الموضوع. الا ان الاسترليني، تمكن امس من فك طوق الضغط الذي واجهه على المارك الالماني منذ مطلع الاسبوع، بعد الاعلان عن ارتفاع مؤشر التضخم في المملكة المتحدة الى ٣.٣ في المائة في كانون الثاني (كمعدل سنوي) وتراجع مؤشر البطالة الى ٨.٥ في المائة مقابل ٨.٦ في المائة في كانون الاول ١٩٩٤.

وبالرغم من تراجع الاسترليني بعد الاعلان عن الارقام للتو، الا ان تكهنات بزيادة الفوائد البريطانية مجددا حركت الطلب عليه واقفل في لندن مقابل المارك الالماني على ٢.٣٥٩٨ مارك مقابل ٢.٣٥٨٥ مارك امس الاول. لكنه ما زال بحاجة الى صدمات سياسية ايجابية تقيه احتمالات التراجع من جديد.

في طوكيو، اقفل الدولار الاميركي على ٩٨.٥٧ ينا يابانيا بارتفاع ٠.٠٧ ينا عن اقفال امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٠٨٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٣٠، الفرنك السويسري ١.٢٧٣٥، الفرنك الفرنسي ٥.٢٣٣٠، الفرنك البلجيكي ٣١.٠٠٥ واللير الايطالي ١٦٠٤.٤.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٦.٥٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٧٦.٥٠ دولارا ايضا، واقفلت اونصة الفضة على ٤.٧٩ و٤.٨٠ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت).

المارك الالماني ١.٥٠٩٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٠٠، الفرنك السويسري ١.٢٧٦٥، الين الياباني ٩٨.٤٣، الفرنك الفرنسي ٥.٢٣٩٥، اونصة الذهب ٣٧٦.٤٥ د.أ. واونصة الفضة ٤.٧٦ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٦.٠٠ ـ ٦.٢٥، شهر ٥.٩٢ ـ ٦.٠٧، ثلاثة اشهر ٦.١٢ ـ ٦.٢٥، ستة اشهر ٦.٣٧ ـ ٦.٥٠، تسعة اشهر ٦.٦٢ ـ ٦.٨٧ و١٢ شهراً ٦.٨٧ ـ ٧.١٢.

## حركة المرافئ

### مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٦ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ٥٩٤١ طنا فيما غادرت ١٢ باخرة وينتظر وصول ٨ بواخر (النحة غرفة الملاحة الدولية).

| ● البواخر الجديدة: | الرصيف | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|---|
| ساشكين | ٨ | ٧٥ (ماشية) | ي. برجلوي |
| سلافوتيش ـ ١٢ | ٧ | ٢٠٢٠ (حديدا) | ليبانيا شيبينغ |
| حماده ـ ٤ | ٨ | ٣٥٠ (ماشية) | ميدل ايست |
| ف. بودوفكين | ١١ | (الشحن) | سي ستار |
| ايروتريدر | ٩ | ٢١٩٠ (مختلفا) | يونيتد نافيغايشن |
| بول برايد | ١٣ | ٧٠٦ (مختلفا) | الجزائري |
| جيفو فيكتوري | ٧ | ٦٠٠ (مختلفا) | ر. سعادة |

● البواخر التي غادرت: ياليكوي ـ ٢، اسبيرنزا، لوتوروت، ساشكين، لندن، برجيه ـ أ، ادرياتك كوين، روميا، كريم ـ هـ، ازماييل ـ ت، بول برايد، جيفو فيكتوري.

| ● البواخر المنتظرة: | آتية من | | |
|---|---|---|---|
| توسكانا | طرطوس | ١٠٩٨٠ (مختلفا) | ف. غندور |
| نوال | طرطوس | ١٢٠٠ (مختلفا) | مينرفا |
| ادرياتيك كوين | اللاذقية | (الشحن) | ع. مكاوي |
| فيدر ـ ١ | مرسين | ٧٥٠ (مختلفا) | ج. بطرس |
| ليدي ـ ك | تريست | ٣٦٠ (ماشية) | رابوتيون |
| كارل ميتز | ليماسول | ١٦٧٥ (مختلفا) | ميتز شيبينغ |
| بيتر ـ م | ليماسول | ٦٥٠ (مختلفا) | ميتز شيبينغ |
| ستايكوبيف | اسطنبول | ١٠٠٠ (مختلفا) | الجزائري |

### مرفأ طرابلس

| ● البواخر العاملة: | آتية من | | |
|---|---|---|---|
| اورانتوس | اندونيسيا | (خشبا) | الشحيّاق |
| جاد | رومانيا | (خشبا) | الشركة العامة |
| فرح سي | رومانيا | (خشبا) | المتوسط |
| ليكا | ايطاليا | (رخاما) | فاديمار |
| زينة (٣) | رومانيا | (خشبا) | المتوسط |
| توفيق آس | بلغاريا | الشحن (خشبا) | المتوسط |
| ترميس (٢) | بيروت | (غازا) | ابراج |
| زينة (٤) | رومانيا | (اسمدة) | الفا |
| ستيفاني | مصر | (خضارا) | عازار |
| اوكتيان تايدوف | روسيا | (حديدا) | سيستار |
| ● البواخر المنتظرة: | | | |
| هومل (٢) | رومانيا | (خشبا) | المتوسط |
| نورا (١) | رومانيا | (خشبا) | المتوسط |
| سيبريز (١) | كوبا | (سكرا) | عبدالله غندور |
| سهام | سوريا | (اسمدة) | اوترالكو |
| ارزو | تركيا | (حديدا) | الشركة العامة |
| سالم | روسيا | (خشبا) | المتوسط |
| رضوان | بيروت | (بنزينا) | فالكون |
| بيك ستار | رومانيا | (خشبا) | كونغرس |
| شارفيد دادي | روسيا | (حديدا) | بطش |

● البواخر المغادرة: فولغوبالت ١٥٢ ـ دوفين ـ لوتوروت.

## حركة المطار

### حركة المطار الجمعة ١٧/٢/١٩٩٥

وصول

| الوقت | البلد | الشركة |
|---|---|---|
| ٣.٥٥ | براغ | التشيكية |
| ١٠.٤٥ | خرطوم ـ جدة | MEA |
| ٩.٠٥ | الرياض | MEA |
| ١٨.٥٠ | القاهرة | المصرية |
| ١٣.٢٥ | موسكو | الروسية |
| ١٦.٤٠ | تونس | MEA |
| ١٤.٣٠ | بحرين | طيران الخليج |
| ١٥.٣٥ | باريس | الفرنسية |
| ١٥.٠٠ | لارنكا | MEA |
| ١٦.١٥ | لندن | MEA |
| ١٧.٤٥ | كويت | MEA |
| ١٧.٢٠ | فرانكفورت | MEA |
| ١٩.٠٠ | دبي | الامارات |
| ٢٠.٣٠ | لارنكا | القبرصية |
| ٢٠.٥٥ | تونس | اوليمبك |
| ١٨.٣٠ | كوبنهاغن/زوريخ | MEA |
| ١٠.٢٥ | دبي | MEA |
| ٩.٣٥ | عمان | MEA |
| ١٠.٥٥ | ابوظبي | MEA |

إقلاع

| الوقت | البلد | الشركة |
|---|---|---|
| ٤.٤٥ | بودابست | ماليف |
| ٦.٢٠ | براغ | التشيكية |
| ٨.١٠ | فرانكفورت | MEA |
| ١٤.٠٠ | القاهرة | المصرية |
| ١١.٠٠ | كويت | MEA |
| ١٢.٣٠ | لارنكا | MEA |
| ١٢.٤٥ | باريس | MEA |
| ١٤.٤٠ | موسكو | الروسية |
| ١٥.٣٠ | بحرين | طيران الخليج |
| ١٦.٣٠ | دمشق | الفرنسية |
| ١٨.٠٠ | جدة | MEA |
| ١٩.٠٠ | عمان | MEA |
| ٢٠.١٥ | دبي | الامارات |
| ١٧.٣٠ | بحرين/الظهران | MEA |
| ٢١.١٥ | لارنكا | القبرصية |
| ٢١.٣٠ | دمشق | اوليمبك |
| ٩.٠٠ | تونس | MEA |
| ١٧.٤٥ | دبي | MEA |

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

# تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى دراسة إنشاء سوق الخضار والفاكهة المركزي في «راديو أوريان»

## المساحة ٦٧٦٦٠ م٢ والكلفة ١٦ مليون دولار

قرر مجلس الوزراء تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت درس وتنفيذ مشروع سوق الخضار والفاكهة بالجملة على اراضي «راديو اوريان» في منطقة الحدث. كما قرر مجلس الوزراء تخصيص ١٦ مليون دولار لتنفيذ اقامة هذا السوق المركزي للخضارة والفاكهة.

وسيقوم السوق على عقار مساحته ٦٧ الفا و٦٦٠ م٢ ويفترض ان يكون بديلا لسوقي الخضار الحاليين في المدينة الرياضية وفي منطقة سن الفيل.

وسيشمل السوق ٢٠٨ وحدات تجارية مساحة الواحدة منها ٨٠ مترا مربعا اضافة الى مستودعات للتبريد، تخمير الموز، والصناديق الفارغة لبعض المباني الخاصة بالنشاطات المختلفة. وخصوصا مباني الادارة والامن والمراقبة والموازين للحافلات، اضافة الى مطعم ومقهى وموقف يستوعب ٦٠٠ سيارة وشاحنة صغيرة و١٠ مواقف للحافلات الضخمة.

### كتاب المر

كان وزير الداخلية المهندس ميشال المر رفع كتابا الى مجلس الوزراء جاء فيه:

لما كان سوق الخضار والفاكهة بالجملة الحالي يقوم في حرم مشروع المدينة الرياضية ويتوجب نقله الى موقع آخر. بالاضافة الى ان هذا السوق لا يتناسب والاحتياجات المطلوبة للاسباب التالية:

ـ عدم مناسبة موقعه.

ـ عدم ملاءمة مساحته.

ـ علاقته بحركة السير وبشبكة الطرق المحيطة.

ـ عدم قدرته على استيعاب كامل الانتاج وتوزيعه ونقله.

ـ عدم تمتعه بمتطلبات الصحة والنظافة والبيئة.

ـ فقدان الادارة والصيانة والاصلاحات.

ـ صعوبة التوجيه والرقابة.

ولما كان، بالاضافة الى السوق المشار اليه اعلاه، هنالك سوق صغير آخر يقوم في منطقة سن الفيل، وهو يعاني ما يعانيه السوق في حرم المدينة الرياضية، ويتوجب نقله الى موقع آخر.

ولما كان قد اصبح من الملح والضروري اقامة مشروع عصري لسوق مركزي للخضار والفاكهة بالجملة ليحل محل السوقين المذكورين. بالاضافة الى ان مشروع انشاء المدينة الرياضية يتناول الارض التي يقوم عليها احد هذين السوقين، على ان تراعى في هذا المشروع العصري المقومات اللازمة ومنها:

ـ تسهيل حركة النقل والتوزيع.

ـ توسيع منافذ الاستيعاب والعرض.

ـ توفير المرافق الصحية اللازمة وتامين عنصري النظافة والبيئة.

ـ توفير وسائل الصيانة والتصليحات.

ـ تطوير اساليب التعبئة والعرض وتخفيف نسبة التلف.

ـ تحقيق رقابة فاعلة على الجودة.

ـ اخضاع عمليات البيع والتوزيع لنظام العرض والطلب وتحقيق عنصري المفاضلة والمنافسة.

ـ اطلاق نظام المعلوماتية والبيانات الاحصائية بهدف التوجيه والتحسين.

ـ حل مشكلة حركة السير ومواقف السيارات الخ...

ولما كنا نرى ان جزءا من العقار رقم /٢٩٠/ من منطقة الحدث العقارية، بعد اقتطاع القسم المصاب بالتخطيط والذي تبلغ مساحته /٦٧٦٦٠/ م٢ تقريبا وتقوم عليه اعمدة راديو اوريان حاليا، يصلح لإقامة السوق المركزي العصري للخضار والفاكهة بالجملة المقترح.

ولما كان الجزء من العقار المشار اليه اعلاه يمكنه ان يستوعب المنشآت والابنية التالية:

ـ /٢٠٨/ وحدات تجارية بمساحة /٨٠/ م٢ تقريبا لكل منها.

ـ مستودع للتبريد.

ـ مستودع لتخمير الموز.

ـ مستودع للصناديق الفارغة.

ـ مباني لمختلف النشاطات:

* الادارة.
* الامن والمراقبة.
* المداخل والمخارج.
* موازين الكترونية للحافلات.
* المصارف.
* التنظيفات والصيانة.
* منتفعات للعموم.
* مطعم ومقهى.

ـ /٦٠٠/ موقف سيارة وشاحنة صغيرة.

ـ /١٠/ مواقف للحافلات الكبيرة.

ولما كانت كلفة هذا المشروع المركزي العصري تقدر بـ /١٦/ مليون دولار اميركي.

ولما كنا نرى ان مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت هو مؤهل لتكليفه بدرس وتنفيذ هذا المشروع.

لذلك،

نقترح على مقامكم اتخاذ المقررات التالية:

١ ـ تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت درس وتنفيذ مشروع سوق مركزي عصري للخضار والفاكهة بالجملة على جزء من ارض العقار رقم /٢٩٠/ من منطقة الحدث العقارية، الذي تقوم عليه أعمدة راديو اوريان.

٢ ـ تخصيص المشروع باعتماد قدره /١٦/ ستة عشر مليون دولار اميركي تؤخذ من الاعتمادات المخصصة «لإنشاء السوق المركزي وخدمات السيارات» بالقانون الرقم ٢٤٦ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٢ والمبرمجة والمنسبة بالمرسوم الرقم ٤٠٦٨ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٦.

# عائدات الرسوم العقارية تراجعت ٩.٥٨٪ في ك٢

## السبب تأخير تسوية المخالفات وعدم تملك الأجانب

كتب عدنان الحاج

حققت واردات الرسوم العقارية خلال شهر كانون الثاني من العام ١٩٩٥ تراجعاً قدره ٩.٥٨ في المائة مقارنة مع الشهر ذاته من العام ١٩٩٤ وهي المرة الاولى التي تحقق هذه الواردات تراجعاً قياساً الى السنة التي قبلها منذ اكثر من سنتين.

فقد بلغت الرسوم العقارية المحققة خلال الشهر الاول من العام ١٩٩٥ ما قيمته ١٠ مليارات و٤٨٠ مليون ليرة في مقابل ١١ ملياراً و٥٩١ مليون ليرة للشهر الاول من العام الماضي.

وقياساً الى قيمة الرسوم بالدولار الاميركي فقد بلغت هذه ما يوازي ٦ ملايين و٣٧٨ الف دولار خلال كانون الثاني من العام ١٩٩٥ مقابل ٦ ملايين و٧٩٤ الف ليرة للشهر ذاته من العام الماضي اي بتراجع قدره ٦.١٢ في المائة باعتبار ان سعر صرف الدولار خلال كانون الثاني ١٩٩٤ كان في حدود ١٧٠٦ ليرات للدولار في حين تراجع خلال كانون الثاني من العام الحالي الى ١٦٤٣ ليرة.

وكانت حركة التراجع عامة في معظم امانات السجل حيث تراجعت الرسوم في امانة سجل صيدا بما نسبته ٤٤.٣٦ في المائة في حين تراجعت الرسوم في امانة سجل بيروت في حدود ٩.٦٤ في المائة، وكذلك تراجعت الرسوم في امانة سجل المتن بما نسبته ٣٠.٤٧ في المائة وفي كسروان بلغ التراجع ١٧.٩١ في المائة والملفت في الموضوع ان حركة الواردات عبر القاضي العقاري سجلت زيادة ملحوظة بلغت ٣٠٨.٢٥ في المائة باعتبار ان واردات الرسوم لدى القاضي العقاري ارتفعت من ٣١ مليونا و١٦٦ الف ليرة في كانون الثاني ١٩٩٤ الى ١٢٧ مليوناً و٢٣٤ الف ليرة في كانون الثاني من العام ١٩٩٥.

### أسباب التراجع

وتعود اسباب التراجع في امانات السجل مع بداية العام الحالي الى جملة اسباب ابرزها:

أ ـ جمود حركة بيع العقارات والشقق بعد الهجمة الكبيرة على القطاع العقاري التي سجلت خلال السنتين الماضيتين.

ويعود هذا الجمود لبروز بعض المشكلات السياسية التي تفاقمت مع نهاية العام الماضي.

ب ـ استمرار تعثر تنفيذ المرسوم التطبيقي لقانون تسوية مخالفات البناء، اذ ان غالبية عمليات شراء ونقل ملكية الابنية تحتاج الى تسوية باعتبار ان مئات الابنية مخالفة في كل محافظة تنتظر العناصر التطبيقية للتسوية الجاري بحثها في اللجنة الوزارية.

يذكر ان تعديلات يجري ادخالها على المرسوم التطبيقي لمخالفات الابنية لان اجحافاً كبيراً لحق بمناطق بيروت لقاء تسهيلات للمناطق الاخرى.

وعلمت «السفير» في هذا الاطار ان لدى بلدية بيروت حتى الان اكثر من ٤٠٠ طلب تسوية لمخالفات البناء تنتظر المرسوم التطبيقي للتسوية.

ج ـ العنصر الثالث والاساسي للتراجع هو استمرار توقف عمليات البيع للاجانب والتسجيل في الدوائر العقارية اذ هناك مئات المعاملات تنتظر الانتهاء من المصنفات الهجائية التي ينتظر ان يعلنها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة خلال الشهر الحالي باعتبارها شارفت على نهايتها في بيروت والمناطق.

وتتوقع مصادر في الدوائر العقارية رداً على سؤال لـ «السفير» ان تعود الرسوم العقارية الى التحسن اعتباراً من الشهر المقبل باعتبار ان بعض هذه المعوقات تكون قد حلت.

د ـ تبقى قضية اساسية هي قضية تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية التي تستند الموازنة خلال العام ١٩٩٥ لتحسين وارداتها على حساب ما سيتم تحصيله من هذه العائدات، والتي يقدر لها ان تعطي اكثر من ٣٠٠ مليون دولار للخزينة اذا ما تقرر بيع بعض الملك العام اضافة الى تسوية المخالفات وتعديل بدلات الاشغال.

**احصاءات الرسوم المحصلة خلال ك٢ ١٩٩٥ مقارنة مع ك٢ ١٩٩٤ وفقاً لمديرية الشؤون العقارية**

شهر: كانون الثاني

سعر صرف الدولار ـ ك٢ ١٩٩٤: ١٧٠٦

سعر صرف الدولار ـ ك٢: ١٩٩٥: ١٦٤٣

| الامانة | خلال الشهر الحالي الف (ل.ل.) ١٩٩٤ | خلال الشهر الحالي الف (ل.ل.) ١٩٩٥ | الزيادة ٪ | خلال الشهر الحالي ($) ١٩٩٤ | خلال الشهر الحالي ($) ١٩٩٥ | الزيادة ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بيروت | ٢.٤٥٦.٩٩٧ | ٢.٢٢٠.٠٩٨ | ٪٩.٦٤ـ | ١.٤٤٠.٢٠٩ | ١.٣٥١.٢٤٧ | ٪٦.١٨ـ |
| المتن | ٣.١٠٧.٨٣٦ | ٢.١٦٠.٩٥٢ | ٪٣٠.٤٧ـ | ١.٨٢١.٧٠٩ | ١.٣١٥.٢٤٨ | ٪٢٧.٨٠ـ |
| صيدا | ٩٩٥.٤٦٠ | ٥٥٣.٨٧٩ | ٪٤٤.٣٦ـ | ٥٨٣.٥٠٥ | ٣٣٧.١١٤ | ٪٤٢.٢٣ـ |
| كسروان | ١.٦٦٧.٤١٤ | ١.٣٦٨.٧٧١ | ٪١٧.٩١ـ | ٩٧٧.٣٨٢ | ٨٣٣.٠٩٣ | ٪١٤.٧٦ـ |
| البقاع | ٢٦٧.٤٢٥ | ٢٧١.٢٨٥ | ٪١.٤٤ـ | ١٥٦.٧٥٦ | ١٦٥.١١٦ | ٪٥.٣٣ |
| الشمال الاولى | ٤٤٤.٤٨٩ | ٨٤٩.٢٠٣ | ٪٩١.٠٥ | ٢٦٠.٥٤٥ | ٥١٦.٨٦١ | ٪٩٨.٣٨ |
| الشمال الثانية | ٤٠٠.٤٢٨ | ٣٦٥.٣٨٥ | ٪٨.٧٥ـ | ٢٣٤.٧١٧ | ٢٢٢.٣٨٩ | ٪٥.٢٥ـ |
| بعبدا | ٢.١٢٨.٦١٥ | ٢.٤٧٢.٩٤٦ | ٪١٦.١٨ | ١.٢٤٧.٧٢٣ | ١.٥٠٥.١٤١ | ٪٢٠.٦٣ |
| النبطية | ٩١.٢٧٣ | ٩٠.٤٦٢ | ٪٠.٨٩ـ | ٥٣.٥٠١ | ٥٥.٠٥٩ | ٪٢.٩١ |
| القاضي العقاري | ٣١.١٦٦ | ١٢٧.٢٣٤ | ٪٣٠٨.٢٥ | ١٨.٢٦٨ | ٧٧.٤٤٠ | ٪٣٢٣.٩٠ |
| المجموع | ١١.٥٩١.١٠٣ | ١٠.٤٨٠.٢١٥ | ٪٩.٥٨ـ | ٦.٧٩٤.٣١٦ | ٦.٣٧٨.٧٠٧ | ٪٦.١٢ـ |

# الندوة التحضيرية لـ «استطلاع الاوضاع الاقتصادية»

## السعيدي: الأساس الإحصائي لاتخاذ القرار

الدكتور ناصر السعيدي متحدثا في الندوة والى يساره الدكتور نعمان خوري

(حسن عبدالله)

ابلغ نائب حاكم مصرف لبنان الاول الدكتور ناصر السعيدي مسؤولي الهيئات الاقتصادية الممثلة لاصحاب العمل الذين لبوا أمس دعوة مصرف لبنان لندوة تحضيرية تسبق استطلاعا اقتصاديا يعده مصرف لبنان حول المؤشرات الاقتصادية والقطاعات الانتاجية ضرورة تعاون الهيئات المعنية في القطاع الخاص مع مصرف لبنان لتأسيس قاعدة احصائية يركن اليها لصناعة القرار في ضوء النقص الحاصل في المجال المذكور.

استهل الدكتور السعيدي الندوة التي عقدت في قاعة المحاضرات في مصرف لبنان بكلمة تناول فيها اهداف المشروع وهي تحديد الاتجاهات الحالية للنشاط الاقتصادي في لبنان، عن طريق تأمين المعلومات عن القطاعات الانتاجية في المناطق اللبنانية كافة.

واوضح الدكتور السعيدي ان مصرف لبنان «يسعى لتطوير دوره كمصدر موثوق للمعلومات، من خلال تفعيل مديرياته، بهدف اعلام الجمهور والمسؤولين». واكد على «اهمية سد النقص الحاصل في الاحصاءات العائدة للقطاعات الانتاجية وخصوصا الصناعة والزراعة والنقل والتجارة». وشدد على «ضرورة توافر نظرة شاملة في اطار رسم اي سياسة اقتصادية، بمشاركة كل القطاعات في الاستطلاع».

وقال الدكتور السعيدي «من اهم مسؤوليات مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان توفير المعلومات التي تحتاجها السلطات النقدية لاتخاذ القرارات المناسبة. وحيث ان بلورة الاحصاءات والدراسات المتعلقة بمختلف القطاعات الاقتصادية تشكل عنصرا اساسيا لتوجيه السياسة النقدية، فمن الضروري وجود قاعدة احصائية توفر المعلومات عن المستجدات في اوضاع سائر القطاعات».

وحدد الدكتور السعيدي مهمة الاستطلاع واهميته بالنقاط الآتية: تأمين المعلومات عن القطاعات كافة في جميع المناطق، ونوعية المعلومات وتقديمها في الوقت المناسب.

وشرح مدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان الدكتور نعمان خوري طرق تنفيذ الاستمارة، التي سيوزعها المصرف على القطاعات الانتاجية، ورأى ان الاستطلاع «يمكننا من استباق الاحصاءات التقليدية، ورصد توقعات مسؤولي المؤسسات الانتاجية، والقيام بتشخيص قصير المدى لفاعلية المؤسسة الانتاجية، وتحديد ممارساتها، والحصول على مؤشرات تبين اتجاه النشاط الاقتصادي العام».

ثم تحدث الدكتور خوري عن دور الاستطلاع والنتائج التي يمكن ان تترتب عليه، واشار الى الاسباب التي تدفع المصرف الى القيام بالاستطلاع وهي تنوير السلطات النقدية واعلام الجمهور وتلبية حاجات محلية ومناطقية للمعلومات.

تابع قوله: «ان اختيار العينة يتم حسب الاصول العلمية في اجراء التحقيق. فالاسئلة المطروحة تسمح باستقصاء المعلومات العائدة للتطورات السابقة وللوضع الحالي والتوقعات المستقبلية للنشاط الاقتصادي. ان المعلومات مستوحاة من المعرفة الشخصية لرؤساء المؤسسات والشركات وتتطلب اجوبة سريعة يمكن تلبيتها من دون العودة الى المستندات المحاسبية».

واضاف الدكتور خوري قوله: ان المؤسسات تفيد «مقابل مشاركتها من خدمة مجانية لاستطلاع الوضع الاقتصادي. مما يسمح لها بتحديد موقعها في القطاع المهني وكذلك في محيطها الجغرافي، وان تكون مطلعة على التطورات الحاصلة في القطاعات الاقتصادية المرتبطة بنشاطها. ويمكن ايضا للمؤسسات ان تتوجه لمحاوريها المألوفين للافادة من المعلومات التي يؤديها المصرف ولا سيما على صعيد التوثيق الاقتصادي والمالي والاستشارات المختلفة».

وحول مراحل الاستطلاع قال الدكتور خوري تكون الاستطلاعات لدى الصناعيين والتجار فصلية، ويتوجب احترام مهل الاجابة ونقلها حسب روزنامة العمل المحددة. وفي المرحلة الاولى يجري استجواب المؤسسات، حيث يحضر المستطلعون المعلومات التي حصلوا عليها من محاوريهم بطريقتين: اشارات تعبير عن تطور بعض المؤشرات الاقتصادية الحالية نسبة الى فترة سابقة، وتعليقات تفسر هذا التقييم الذي اعطته المؤسسة.

وفي المرحلة الثانية، تجري معالجة المعلومات مركزيا، حيث تفرز الاستمارات حسب المنطقة، الفئة ونوع النشاط الاقتصادي. ثم تعالج الاجوبة (تثقيل، تقلبات موسمية) لبلورة استنتاجات، تخضع بدورها للملاحظات والتقييمات الاجمالية من اجل تأمين نتائج متناسقة.

وختم الدكتور خوري مداخلته بالاسئلة المطروحة في الاستمارة، والتي تتناول النواحي الآتية في كل مؤسسة انتاجية «المعطيات العامة، الانتاج، الطلب، المخزون من السلع المباعة، سعر البضائع للمبيع، العمالة، مصاريف الاستثمار والتوقعات». وختم الدكتور خوري بقوله ان مشاركة المؤسسات في الاستطلاع ليس الزاميا.

# رزق ومدير «اليونيدو» يبحثان برنامج المنظمة

بحث وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق مع مدير البرنامج العربي في منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وفا كامل، والمدير الاقليمي لليونيدو محمد عثمان عبد المنعم والمنسق بين مجلس الانماء والاعمار والوزارة بسام الفرن، في برنامج المنظمة في لبنان ومشاريع التعاون المشترك للسنوات المقبلة.

وادلى كامل بعد اجتماعه والوزير رزق بتصريح قال فيه «ان المشاريع التي بحثت تتضمن انشاء نظام متكامل للمعلومات في معهد البحوث الصناعية، تفعيل اعمال المعهد ونشاطاته، تدعيم مؤسسة المواصفات والمقاييس وتأهيلها، تأثير اتفاقية «الغات» الدولية على الصناعة اللبنانية وسبل دعمها».

# هيئة مكتب الاتحاد العمالي تجتمع اليوم

تعقد هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعاً في العاشرة من قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد برئاسة الياس ابو رزق تبحث خلاله المطالب العمالية والمعيشية.

# الخطوط البولندية تستأنف رحلاتها الى بيروت

قررت شركة الخطوط الجوية البولندية استئناف رحلاتها من والى بيروت في ٢٧ اذار المقبل. وقال امس وكيل الشركة «ان طائرة من طراز بوينغ ـ ٧٣٧ ستقوم كل يوم اثنين برحلة بين بيروت وبين وارسو.

# برنامج تحويل التيار الكهربائي في بيروت

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت ستتابع في بعض محطات مدينة بيروت اعتباراً من ١٦ شباط الحالي وفقا للبرنامج الآتي:

ـ بتاريخ الخميس ١٦/٢/٩٥ ـ محطة عفيف ـ منطقة برج ابي حيدر ـ شارع عبد الغني العريسي.

ـ بتاريخ الجمعة ١٧/٢/٩٥ محطة حبلي ـ منطقة برج ابي حيدر ـ شارع المعري بداخل الزاروب.

ـ بتاريخ الجمعة ١٧/٢/٩٥ محطة كفر سالم ـ ومحطة المحطة ـ منطقة كفرشيما.

ـ بتاريخ السبت ١٨/٢/٩٥ ـ محطة ساجيص ـ منطقة الاشرفية ـ شارع الحكمة.

ـ بتاريخ الاثنين ٢٠/٢/٩٥ ـ محطة النويري ـ منطقة البسطة الفوقا ـ شارع النويري.

ـ بتاريخ الاثنين ٢٠/٢/٩٥ ـ محطة غلبي ـ منطقة الاشرفية ـ شارع صلاح لبكي.

ـ بتاريخ الثلاثاء ٢١/٢/٩٥ ـ محطة قرانوح ـ منطقة البسطة الفوقا ـ شارع البسطة.

ـ بتاريخ الثلاثاء ٢١/٢/٩٥ ـ محطة رانكوسي ومحطة ويفتكس ـ منطقة كفرشيما.

ـ بتاريخ الاربعاء ٢٢/٢/٩٥ ـ محطة شبارو ـ منطقة البسطة الفوقا ـ شارع البسطة.

ـ بتاريخ الخميس ٢٣/٢/٩٥ ـ محطة منيمنة ـ منطقة البسطة الفوقا ـ شارع البسطة.

ـ بتاريخ الخميس ٢٣/٢/٩٥ ـ محطة مار ليوس ـ منطقة الاشرفية ـ نزلة سانت تريز.

ـ بتاريخ الجمعة ٢٤/٢/٩٥ ـ محطة منير ـ منطقة البسطة الفوقا ـ شارع فايز الصلح.

ـ بتاريخ الجمعة ٢٤/٢/٩٥ ـ محطة عادل ـ منطقة الاشرفية ـ شارع اسكندر فرح.

ـ بتاريخ السبت ٢٥/٢/٩٥ ـ محطة بلدية ومحطة كلارجي ـ منطقة كفرشيما.

ـ بتاريخ الاثنين ٢٧/٢/٩٥ ـ محطة سويرة ـ منطقة البسطة الفوقا ـ شارع رقم ٦٤ متفرع من شارع عبد الغني العريسي.

ـ بتاريخ الاثنين ٢٧/٢/٩٥ ـ محطة قشوع ومحطة كفرقاز ـ منطقة كفرشيما.

ـ بتاريخ الثلاثاء ٢٨/٢/٩٥ ـ محطة ابو شاكر ـ شارع الملعب البلدي رقم ٦٤ ـ متفرع من ساحة الملعب.

ـ بتاريخ الثلاثاء ٢٨/٢/٩٥ ـ محطة خوام ـ الليسيه لابيك.

فعليه، تدعو المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق، والذين يتغذون من هذه المحطات للتنبه الى ذلك، لئلا تتعرض معداتهم الكهربائية للضرر من جراء هذا التحويل.

مع الاشارة الى ان المؤسسة سوف تقوم بتبليغ المشتركين المعنيين بواسطة اوراق تلصق على الشقق والابنية وغرف العدادات او الصناديق او القواطع العائدة لاشتراكهم، والتبليغ يشمل فقط المشتركين الذين يتغذون بالتيار الكهربائي بطريقة نظامية من المحطة المعنية.

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بمؤسسة كهرباء لبنان ـ مصلحة المستهلكين ـ شارع النهر ـ تلفون ٤٤٢٧٢٠ـ٩.

# بري يستقبل لجنة رقابة المصارف

زار امس رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة: موريس سيدة، فاروق محفوظ، جوزف سركيس واندريه بندلي رئيس مجلس النواب نبيه بري بروتوكولياً بعد صدور مرسوم تعيين اللجنة ومباشرة اعمالها.

# انترا تقرر طلب جمعية عمومية انتخابية في «الميدل ايست»

بحث مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار في جلسة عقدها امس برئاسة الدكتور محفوظ سكينة التطورات المتعلقة بشركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية، ومراوحة وضع الشركة مكانه وتأثيرات ذلك مالياً ومعنوياً.

واتخذ المجلس قراراً بتكليف رئيسه الطلب الى مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية بالدعوة الى جمعية عمومية للشركة لانتخاب مجلس ادارة جديد. وهو القرار الذي كان مجلس ادارة انترا اتخذه في ٥/١٠/١٩٩٤ ويبقى عالقاً، في ضوء الاعتبارات السياسية التي تحكم القرار في المعنى المشار اليه، وعدم الاتفاق حتى الساعة لا على اسم الرئيس المقبل لمجلس ادارة شركة الطيران ولا على اسماء اعضاء مجلس الادارة.

وفهم، ان المناقشات تناولت في جلسة مجلس انترا، الصعوبات السياسية التي يواجهها المجلس لتنفيذ قراراته في ما يتعلق بـ «الميدل ايست»، من جهة والمسؤوليات التي يتحملها المجلس لشركة قابضة حيال احدى الشركات التابعة من جهة اخرى.

# معرض التجهيز الفندقي في «المون لاسال»

تنظم «موسبيتاليتي سرفيس» معرضاً مهنياً مختصاً بمجهزي الفنادق والمطاعم في قاعات «المون لاسال» بين ١٠ و١٤ آذار القادم، برعاية وزير السياحة نقولا فتوش.

وستقام على هامش المعرض ندوات وطاولات مستديرة للتعريف بالتجهيزات الفندقية والتقنيات الجديدة الاوروبية في هذا المجال، الى جانب ندوات تناقش المشاكل التي تعترض القطاع الفندقي في لبنان.

# نقابة اصحاب الفنادق

انتقد نائب رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان امين خياط المؤتمر الصحافي الذي دعا اليه اليوم رئيس النقابة خالد سليمان.

واعتبر خياط في تصريح له امس ان جميع اعضاء مجلس النقابة، بمن فيهم الرئيس هم اليوم في وضع المستقيل بعدما تقدم ٩ اعضاء من مجلس النقابة باستقالات رسمية من وزارة العمل، وانه بالتالي، لا يجوز لاي من اعضاء المجلس التحدث او اصدار بيانات بصفته النقابية.

وختم خياط بالقول: ان مجلس النقابة، الذي وجه دعوة رسمية الى انتخابات جديدة في ٢٣ اذار المقبل يتمنى على جميع الاعضاء عدم التحدث بصفتهم النقابية لان المجلس الحالي باتت مهامه، وبعد استقالته، تقتصر على تصريف الاعمال وليس اكثر.

# لجنة مكافحة نقص اليود تتابع اجراءات يودنة الملح المصنع

عقدت اللجنة الوطنية لمكافحة نقص اليود اجتماعا أمس في مقر منظمة «اليونيسيف» حضره رئيس مصلحة حماية المستهلك خليل حداد، ممثل وزارة الصناعة والنفط الياس ابي ديوان منسق البرنامج في وزارة الصحة الدكتور محمود شقير ومدير البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين.

بعد الاجتماع اوضح الدكتور الزين ان «المجتمعين اخذوا علما بان معامل الملح بدعم من وزارة الصناعة والنفط ومنظمة اليونيسيف بدأت انتاج الملح الميودن والمهمة الرئيسية لهذا الاجتماع هي وضع الاسس التنظيمية للرقابة على الانتاج وتسويقه. وستتحمل وزارة الاقتصاد عبر مصلحة حماية المستهلك المهمة الرئيسية للرقابة ميدانيا، وتشارك وزارة الصحة في هذه العملية».

اضاف الدكتور الزين «ان الانسان يحتاج الى كمية بسيطة من اليود من اجل ضمان جسماني وعقلي سليم، والنقص الحاد في اليود يؤدي الى الخلل، ولكن النقص البسيط او المتوسط كما هو الحال في لبنان حسب الدراسات يؤدي الى نقص في الذكاء عند الاطفال، والى تضخم الغدة الدرقية وهذا يؤدي في كثير من الاحيان الى اجراء عمليات جراحية يقدر عددها بحوالى ٣٠٠٠ عملية جراحية سنويا في لبنان، وهذه تشكل كلفة باهظة صحيا واقتصاديا واستعمال الادوية مدى الحياة».

واشار الدكتور الزين الى ان «المياه والاطعمة في لبنان لا يحتويان على كمية اليود الضرورية للجسم» والى ان المرسوم الصادر بهذا الشأن منذ ١٩٧١ «لم يطبق».

# وساطة نقابة عمال وموظفي كورال

حدد وسيط وزارة العمل وليم غريب الاثنين المقبل موعداً للنظر في طلب الوساطة الذي تقدمت به نقابة عمال وموظفي شركة كورال اويل من مصلحة العمل والعلاقات المهنية في الوزارة للنظر في خلافها مع ادارة الشركة حول موضوع ابرام عقد العمل الجماعي الجديد.

وجاء طلب الوساطة بعد فشل المفاوضات بين النقابة وادارة الشركة المذكورة اعلاه نتيجة رفض الادارة للعرض المقدم من النقابة بهذا الخصوص.

وحملت النقابة في بيان لها ادارة الشركة مسؤولية فشل المفاوضات بعد ان رفضت تحسين التقديمات للعمال في اطار عقد عمل جماعي جديد ومن ابرز هذه التعديلات والمطالب:

١ ـ جعل سن نهاية الخدمة ٦٤ سنة بدلا من ٦٠ وذلك وفقاً للقانون ولما هو معمول به في قطاع النفط بما في ذلك المصفاتين وشركات التوزيع.

٢ ـ الحفاظ على فرق سعر الدولار بالنسبة للاجور وعدم الانتقاص منه وادخاله بالراتب.

٣ ـ فتح قمة الدرجة لجهة الزيادات السنوية.

٤ ـ تعديل سلم الاجور وفقاً للاتفاق السابق ما بين ٨ و٢٥ في المائة وغيرها من المطالب.

# وفد خبراء بريطانيين في صيدا

استقبل محافظ الجنوب حليم فياض في مكتبه في سراي صيدا الحكومي امس وفداً بريطانياً يضم خبراء ومهندسين في شبكات الصرف الصحي، مكلفين بالاشراف على تأهيل الشبكات الموجودة من قبل مجلس الانماء والاعمار. وتناول البحث الدراسات التي تنفذها شركة موارد همفري مع شركة ب. ت. د اللبنانية في هذا المجال.

وقد زار الوفد رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، حيث اطلع على الخرائط التي تبين وضع الشبكات القديمة تمهيداً لتحديد الاحتياجات من اجل تطويرها.

واكد الوفد ان اعادة تأهيل محطات مياه الشفة في مدينة صيدا بدئ العمل به منذ شهرين، ومن المقرر ان ينتهي في آخر ايار القادم.

# مكتب منظمة العمل بين الامين والدجاني

بحث وزير العمل عبد الله الامين امس مع الامين العام المساعد لمنظمة العمل العربية الدكتور شكري الدجاني في الاجراءات اللازمة لاتمام الخطوات لافتتاح مكتب للمنظمة في بيروت قريباً.

ويشمل برنامج التعاون الفني بين المنظمة ووزارة العمل مشروع التدريب المهني في الدكوانة والمشروع الخاص في المعلومات حول سوق العمل وبعض المقترحات في مجالات اخرى.

ومن المتوقع ان يزور الدجاني الوزير فارس بويز والمسؤولين في مجلس الانماء والاعمار وجمعية الصناعيين والاتحاد العمالي العام.

# الغرفة الدولية للملاحة تبحث اوضاع القطاع

عقدت امس الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت اجتماعها الدوري برئاسة فوزي غندور وحضور الاعضاء وبحثت في اوضاع قطاع النقل البحري.

واثر الاجتماع صرح الامين العام للغرفة ايلي زخور ان الهيئة الادارية رحبت بقرار وزير النقل عمر مسقاوي، المتعلق بتعديل احكام القرار الخاص بشروط الترخيص لمزاولة اعمال الوكالة البحرية، لجهة مساحة المكاتب وعدد العاملين فيها.

واشار زخور الى ان التعديل سمح للوكالة بمزاولة اعمالها في مكاتب مساحتها ٥٠ متراً مربعاً، وان لا يقل عدد العاملين فيها عن اربعة بما فيهم ارباب العمل.

واعتبر زخور ان «هذه التعديلات الجديدة ستسمح لعدد كبير من الوكالات البحرية الصغيرة ان تتابع نشاطها بصورة طبيعية وستضع حداً للاشاعات التي اطلقها ويطلقها بعض المصطادين في الماء العكر بان الهدف الرئيسي للهيئة الادارية الجديدة للغرفة التي تضم اعضاء فاعلين على الارض، هو القضاء على هذه الوكالات والغاؤها».

# تجمع اصحاب الحقوق والشركة العقارية

عقد تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري بحضور كافة اللجان الفرعية اجتماعه الاسبوعي ووزع البيان الآتي:

«ثمّن التجمع الموقف الاخير لكتلة الانقاذ والتغيير المستنكر للنهج الذي يتبعه مشروع الشركة العقارية تجاه اصحاب الحقوق في الوسط التجاري، ابتداء بالتخمينات الصورية الجائرة ومروراً بالدفعات الجانبية لتمرير المشروع وانتهاء بالممارسات التعسفية لتعجيل الاخلاءات، وتمنى على الكتلة مواصلة جهودها الحثيثة في مراقبة هذا الموضوع الوطني الكبير والعمل على تصويب مسيرته بما يضمن انصاف اصحاب الحقوق واعادة الاعتبار الى وجودهم ودورهم في الوسط التجاري وتأمين عودتهم السريعة الى مواقعهم الاصلية فيه.

هكذا من الأصل

# فضل الله: مصالح الأطلسي تسقط إذا أعلن الحرب على الإسلام

أكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان دول حلف الاطلسي لها مصالح كبرى في العالم الاسلامي، ولن تكون هذه المصالح في منأى عن الاسقاط اذا اراد هذا الحلف ان يعلن الحرب على الإسلام.

واشار فضل الله في رد على اسئلة، الى التراجع في مواقف الحلف من «انه ليس ضد الاصولية الدينية، بل هو قلق لجهة عدم وجود استقرار في بعض دول حوض البحر المتوسط»، فقال ان تبرؤ البعض من حديث أمين عام الحلف الاطلسي انطلق من احساس هؤلاء بأن الاسلام الحركي بلغ من القوة في طبيعته الحركية الذاتية وفي قاعدته الشعبية الاسلامية في العالم الاسلامي بحيث ان الحرب على حلف الاطلسي اذا ما اعلنت، فانها ستربك كل مواقعه بطريقة او بأخرى.

وشدد فضل الله على وجود فرق بين الشيوعية والاسلام. وقال ان الشيوعية كانت تمثل نظاماً متمركزاً في داخل الاتحاد السوفياتي الذي ادى اضعافه الى سقوط الشيوعية. اما الاسلام، فيمثل حركة امة ووعي امة، وليس موجوداً في داخل نظام مركزي في منطقة معينة. ولدول حلف الاطلسي مصالح كبرى في العالم الاسلامي، فاذا اراد هذا الحلف ان يعلن حرباً على الاسلام، ولو كان ذلك بعنوان الحرب على الاصوليين، فان مصالحه لن تكون في منأى عن الاسقاط.

أضاف: عندما يشعر العالم الاسلامي بأن الاستكبار الغربي او غير الغربي يحاصره، فمن الطبيعي ان تكون هناك ردود فعل تنطلق من ارادة الناس. والتجربة التي عشناها اثبتت وجود وعي اسلامي عميق لدى الناس. ومن هنا كانت دعوتنا الى مقاطعة البضائع الاميركية التي يمكن الاستغناء عنها.

وتطرق فضل الله الى مسألة التسوية، فلاحظ انها ملاحظة اميركية قبل ان تكون عربية او اسرائيلية. وقال ان هذه الحرارة الاميركية في عقد الاجتماعات، من اجل ان تعيد بعض الروح للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لان بقاء الوضع على ما هو عليه الآن سوف يسقط الاتفاق.

# الدفعة السابعة من مجندي العلم أبو رزق: مدرسة عسكرية ومعنوية



المجندون أثناء العرض (بلال قيلان)

احتفل صباح امس في معسكر خدمة العلم في الورواز بتخريج الدفعة السابعة من مجندي خدمة العلم الذين انهوا دورتهم التدريبية في المعسكر والتحقوا في الألوية والقطع والوحدات العسكرية. وترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن ميشال ابو رزق ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وحضره عدد كبير من ضباط الجيش وذوي المتخرجين.

وجرى عرض عسكري للوحدات المتخرجة، ألقى في نهايته العميد ابو رزق كلمة قال فيها:

«نحن من الشعب، نشقى ليسعد ونبذل ليعيش، نمد اليد لمواطنينا حين تفتقد الطمأنينة وتهب العواصف، وتشد الوحدة على القلوب ولا من يؤانس او يواسي.

هدفنا ان يكون لبنان بلداً للامن والاستقرار كما للجمال والازدهار، وان نترك لأجيالنا فرصة التمتع بالطبيعة الخلابة حيث يروعنا ان نراها تموت».

أضاف: أما وقد هجرت الحياة بعض القرى وقطعها الركام، وغابت الحياة عنها، فعاش أبناؤها في مناطق اخرى من الوطن المنكوب، فهذه هي الحياة اليوم تعود الى الكثير من هذه القرى بفضل المساهمة الفعالة التي يتولاها رفاقكم حيث يوفرون للاهالي الامن والامان ويساعدونهم في اعادة تأهيل الطرق والبيوت.

وقال: ان قوتنا وسيلة حياة، وطريق سلامة، وكرامة ودفاع عن الذات. ان مدرسة الجيش مدرسة عسكرية ومعنوية. فالجندية تدافع عن الحرية والديموقراطية وحق الانسان في ان يكون إنساناً. لا يمكن للجندية ان تكون مع القاتل ضد القتيل، ومع الظالم ضد المظلوم، ومع الامين ضد الحروف الابجدية.. في الجندية انتصار للذين يقرأون على الذين يقتلون.. للذين يصنعون الحرف على الذين يصنعون الاكفان. فمع كل دفعة تتخرج تزداد مساحة اللون الاخضر، وتتناقص مساحة التصحر، وتتقلص بقع التلوث، فيزداد احكاما إقفال دكاكين الجهل والسلاح.

اضاف: أحسن السعادة على الارض هي الحرية والاستقلال: حرية الفرد ثم حرية الجماعات والاوطان. ولكي يقترن الاستقلال بالحرية لأي شخص او شعب يجب ان يكون صاحبه قويا. فرديف الاستقلال وغذاؤه هو القوة العسكرية، المعنوية والخلقية، لجميل جدا ان نرى جيشنا يكبر بكم، ليقوم بواجبه الوطني، البندقية بيد والمعول بيد اخرى. فالأوطان لا تبنى بالاحلام بل بالاعمال الكبيرة. طالما ان هذا الوطن هو بمثابة المنزل للجميع، سقفه يأوي الجميع. للدفاع عن كامل ترابه منوط بالنخبة من أبنائه، ونظافته هي نظافة المؤمنين به ويدوره في الشرق والعالم.

وختم قائلا: كل عطاء مهما غلا فهو رخيص في سبيل حبة من تراب لبنان. تمسكوا بأهداب القانون وروحه، اقضوا على نوازع الفوضى والتخريب وخرق الانظمة العامة، حاربوا اليأس بكل الوسائل الا بالتطرف. لا تدعوا الملل يدخل الى نفوسكم فهو غول الحياة.

# التحقيق في حادثة عين التينة توقيف رقيبين واستجواب عريف

أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع، أمس، مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق كل من الرقيب يوسف غصن (من شرطة مجلس النواب) والرقيب أول ابراهيم درة (مديرية أمن الدولة). وترك الجندي محمد علي معتوق وقرر استجواب العريف علي حسين شكر غدا اذ انه كان قد أصيب في الحادث، ونقل موقوفا الى سجن «الشرطة العسكرية» في قصر نورا في سن الفيل.

وكان قد القي القبض على هؤلاء الخمسة في تاريخ ١١ شباط الجاري بعد حصول تبادل إطلاق نار بين حراس رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس حسين الحسيني في عين التينة، مما أدى الى اصابة كل من: المعاون أول محمد الرز والشرطي همام حسن بجراح نقلا على أثرها الى المستشفى.

وكان معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جوزف معماري قد ادعى على الرقيبين وكل من يظهره التحقيق بالجرائم المنصوص عنها في المواد ٥٤٩ / ٢٠١ و٥٤٧ / ٢٠١ من قانون العقوبات و١٥٨ من قانون القضاء العسكري و٧٣٣ و٥٧٣ عقوبات لإقدامهم في بيروت محلة عين التينة وبتاريخ ٩ / ٢ / ٩٥ الأول والثاني والثالث (أي العريف علي حسين شكر والرقيب يوسف غصن والرقيب ابراهيم دره) على معاملة ضابط بالعنف أثناء الوظيفة كما أقدم الثاني والرابع (اي الرقيب يوسف غصن والشرطي موسى الحسيني) على محاولة قتل كل من المعاون أول محمد الرز والشرطي همام حسن بإطلاق النار عليهما وإصابتهما وتخريب سيارتين وأقدم الخامس (اي الجندي علي معتوق) ومن يظهره التحقيق على إطلاق النار على البناء الذي يقيم فيه الرئيس الحسيني محاولة قتل من فيه وتخريب البناء المذكور. كما أقدم الرقيب في أمن الدولة إبراهيم دره على تهديد عسكريين بسلاحه الأميري».

وقد استأنف القاضي معماري قرار القاضي طليع ترك الجندي معتوق وطلب تطبيق المادة ٥٤٧ / ٢٠١ عقوبات المسندة إليه.

# مركزان في رأس بيروت والجديدة لبيانات قيد المجنسين من ٦ آذار

حدد وزير الداخلية ميشال المر مركزين لتنفيذ مرسوم القبول في الجنسية رقم ٥٢٤٧ تاريخ ٢٠/٦/٩٤، من اجل تنظيم شؤون تقديم طلبات الحصول على بيان القيد لأصحاب العلاقة. والمركزان هما مبنى المديرية العامة للاحوال الشخصية في منطقة رأس بيروت ومركز النفوس في مبنى قائمقامية المتن في منطقة جديدة المتن.

وافاد القرار الصادر امس ان المديرية العامة للاحوال الشخصية تعلن كل ١٥ يوماً عن اسماء اصحاب العلاقة الذين عليهم التقدم بالطلبات شخصياً، بواسطة وسائل الاعلام والصحف المحلية. كما وتعلن هذه الاسماء لصقاً على لوحة الاعلانات في المركزين المحددين لقبول الطلبات.

ويجري تحديد العدد والاسماء والمواعيد لتقديم الطلبات يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع وحتى الانتهاء من عملية تسجيل المقبولين في الجنسية اللبنانية وذلك بمذكرة صادرة عن المدير العام للاحوال الشخصية، ومن لا يتقدم بطلبه ضمن هذه التواريخ يؤجل حتى تنتهي الادارة من تنفيذ جميع اللوائح.

واشار القرار الى انه على مركز المديرية ان ينجز اصدار ألفي بيان قيد في الاسبوع، وعلى مركز جديدة المتن ان ينجز ألف بيان قيد اسبوعياً.

ويعمل بهذا القرار اعتباراً من ٦ آذار ١٩٩٥.

# عرسال عمرها من عمر أميركا وأهلها يعيشون كالحجل زراعة بعلية قليلة الإنتاج وغياب شبه تام للدولة وخدماتها

بعلبك - عبد الرحيم شلحة

«عرش إيل» اي «عرش الرب» او «مصطبة الرب العالية». اسماء قديمة لبلدة عرسال التي تقع عند أطراف السلسلة الشرقية لجبال لبنان من الناحية الشمالية، تبعد عن مدينة بعلبك أربعين كيلومترا.

يتزامن عمرها «الحديث» مع اكتشاف القارة الاميركية، اي منذ حوالى خمسمائة عام. وهي بنيت على أنقاض مدينة قديمة، اكتشفت فيها بقايا آثار وقلاع وقصور وقبور رومانية، في منطقة ضهور الرهوة، جنوب شرق البلدة وخربة داود.

شكلت عرسال معبرا لقوافل الجيش الاسلامي بين الشام والبقاع، ووضع حجر الاساس لجامعها القائد العربي ابو عبيدة بن الجراح. وقد تهدم الجامع نتيجة الفيضانات والزلازل التي ضربت البلدة على مراحل متعددة.

وللبلدة تاريخ عريق في المواقف الوطنية وهي لم تبخل بتقديم ابنائها قرابين للوطن ففي مواجهة الإستعمار التركي لعبت عرسال دورا قوميا رائدا كان بنتيجته ان علقت حبال المشانق لستة عشر رجلا من شبانها في ساحة سراي بعلبك العام ١٩١٦. وفي العهد الفرنسي حضنت عرسال الثوار بقيادة توفيق هولو حيدر. كما قدمت المئات من ابنائها دفاعا عن وحدة لبنان وفي مواجهة العدو الاسرائيلي. وهناك اكثر من ألف وخمسمائة جندي من عرسال يخدمون في صفوف الجيش اللبناني.

كما يسجل للبلدة عدم خروجها على القانون، فلا مطلوبون فيها ولا مجرمون، وبرغم إقدام احد ابنائها على الاشتباك مع قوى الامن وقتل ثلاثة عناصر منهم الا ان اهالي البلدة سارعوا الى تشكيل الوفود ومراجعة المسؤولين لتوفير الظروف المناسبة لكشف ملابسات الحادث ولم يبد الاهالي اعتراضا على قرار القضاء بالاعدام برغم مفاجآتهم بسرعة المحاكمة وتنفيذ الحكم، كما يقولون.

ويشكر الاهالي انه كلما اقتربت البلدة من الوطن والحكم كلما ابتعدا عنها. فمنذ بداية عهد الاستقلال وحتى اليوم لم تعرف عرسال من الحكومات المتعاقبة غير ثلاث: الحرمان والاهمال والنسيان. اذ لم تعرف شوارع البلدة سيارة وزير زائر ولا مدير دائر ولا مسؤول سائل. وبقيت تعيش في مجاهل التاريخ، بل ان بعض ابنائها يرون انها خارج التاريخ والجغرافيا الحديثين.

«السفير» زارت هذه البلدة المنسية والتقت عددا من ابنائها وروت على ألسنتهم واقعها المرير.

## زراعة بعلية

«مساحة عرسال ١/٢٢ من مساحة لبنان» يقول يوسف كرنبي ويشير الى ان الاراضي الزراعية كلها بعلية، فلا ينابيع في أرض البلدة. والمياه الجوفية على عمق يتراوح بين ٢٠٠م و٤٠٠ م وهذا ما يجعل المواطنين عاجزين عن حفر واستخراج المياه بسبب الكلفة العالية. لذلك يلجأ الاهالي الى زراعة الاشجار البعلية كالكرز والمشمش والكرمة. رغم ان انتاجها السنوي أقل من انتاج الاشجار المروية بمعدل ٥/١ (الخمس) ومع ذلك تعتبر عرسال البلدة الاولى في انتاج الكرز في لبنان.

اضاف: في السنوات العشرين الماضية تم غرس حوالى مليوني غرسة من الاشجار المثمرة غطت حوالى ٩٥ ألف دونم، من أراضي البلدة.

عن الطرق الزراعية أشار كرنبي الى انها وعرة ولم تلق اي اهتمام لا من المشروع الاخضر ولا من وزارة الزراعة. وتزيد وعورة الطرق في كلفة الإنتاج وتتلف جزءا كبيرا منه نتيجة نقله بوسائل بدائية جدا.

ولخص كرنبي مطالب البلدة الزراعية بالتالي:

- إقامة سدود وبرك وخزانات في الاودية التي تتجمع فيها مياه الامطار التي تذهب سدى ولا يستفاد منها علما بان تضاريس الاودية تسمح بإقامة سدود بأقل كلفة ممكنة.

- الكشف على تربة البلدة من الناحية الشمالية ودراسة امكانية الاستفادة منها بإيجاد أنواع من الزراعات ذات الجدوى.

- فتح مكتب للارشاد والبحث الزراعي وتدعيمه بمهندس للمساعدة في مواجهة الامراض والآفات التي تصيب الاراضي الزراعية والاشجار المثمرة.

- حماية المزارع من احتكار تجار الجملة والمشاغل عبر مراقبة الاسعار وفرض تأمينات على اصحاب المشاغل تضمن حق المزارعين وتحميهم من السرقة.

وأوضح انه تم في العام الماضي سلب أكثر من ٣٠٠ مليون ليرة من أهالي البلدة تحت حجج واهية.

- دعم الثروة الحيوانية، اذ يقدر حجمها في البلدة بواحد وستين ألف رأس من الماعز والغنم. وهذه الثروة تساوي سدس الثروة الحيوانية في لبنان.

## الوضع التربوي

☐ وتحدث احمد الفليطي فقال: ان الوضع التربوي في عرسال لا يختلف عن الاوضاع الاجتماعية الاخرى المزرية. ففي البلدة انفجار طالبي لم تكن مهيأة لاستيعابه ويوجد خمسة الاف طالب لا يمكن لمدرستين ابتدائية وتكميلية استيعابهم، علما بان احدى المدرستين بنيت بجهود الاهالي وتبرعاتهم ومبنى المدرسة الثانية مستأجر ويدفع الطلاب أجره من خلال زيادة الرسوم على التسجيل.

عن الكادر التعليمي الرسمي يقول الفليطي: انه لا يغطي الاحتياجات فلتسعمائة طالب في المدرستين ٣٧ معلما بين إداري ومدرس وناظر بمعدل معلم لكل خمسة وعشرين تلميذا.

أضاف: لقد تم التعاقد مع عدد من الاساتذة من القرى والبلدات المجاورة لكن لا يمضي عام على التعاقد حتى يتم نقلهم الى قراهم. وبذلك اصبحنا ممرا وحقلا للتجارب والتمرين المبتدئين.

ولفت الانتباه الى مشكلة اخرى تتعلق بإقفال الطريق اثناء فصل الشتاء نتيجة تراكم الثلوج وتكون الجليد مما يعرقل حضور المعلمين الى البلدة. وهذه الازمة تتكرر طيلة ثلاثة أشهر من كل عام دراسي.

واكد الفليطي ان إدارة المدرسة اضطرت في العام الدراسي الحالي الى عدم قبول حوالى ١٥٠ طالبا بسبب عدم وجود أماكن لهم مما جعلهم مشردين في الطرق لان ذويهم غير قادرين على تسجيلهم في مدارس خاصة، وحيال هذه المشكلة تنادى الاهالي وراجعوا المسؤولين ونتيجة الضغط اتخذ قرار بزيادة غرف المدرسة، بدأ العمل فيه بعد مباشرة العام الدراسي. لكن الحل الجذري يتمثل بإنشاء مدرستين جديدتين وتأمين متطلباتهما وتحسين أوضاع المدرستين القائمتين لتتمكنا من استيعاب الطلاب.

ويوضح انه لا يوجد في الثانوية الرسمية سوى معلمين فقط داخل الملاك هما المدير واستاذ الفيزياء. اما الباقون فبالتعاقد، والمشكلات التي تواجه المدرسة التكميلية تواجه الثانوية إضافة الى ما فيها من مشكلات.

## الصحة

☐ الدكتور احمد الحجيري، تحدث عن الاوضاع الصحية داخل البلدة، فأكد ان الدولة تدير ظهرها لأهم مسألتين هما من أولويات دورها، وهما التعليم والطبابة.

وكشف الحجيري ان ابناء عرسال كانوا يتداوون والى وقت ليس ببعيد بوسائل الطب العربي والاعشاب، ومع تدخل من بعض المسعفين الذين خدموا في صفوف الجيش الفرنسي، اوائل الاربعينيات، وجل مهمتهم «ضرب الابر» من نوع محدد ولكل الامراض، واستمر هذا الوضع، حتى قدر لأحد ابناء عرسال ان يتخصص في الطب العام ليكون أول طبيب الى البلدة العام ١٩٧٠.

واعتبر الحجيري ان الدولة لم تغب عن الدولة لانها لم تكن موجودة أصلا فيها.

وأوضح انه تم فتح مجموعة مستوصفات حزبية في البلدة خلال سنوات الاحداث، جل ما قدمته، كان بعض الادوية والمعاينات، لكن عددها تقلص حتى تحولت الى ما يشبه «الدكاكين» المحدودة الامكانات والعطاء. واهم ما تحتويه سرير وسماعة وبعض الادوية وطبيب يتغيب في أغلب الاحيان. واكد ان نسبة الاطباء في بلدة عرسال هي طبيب واحد لكل ستة آلاف مواطن. وهذه من أقل النسب المئوية العالمية. اضافة الى عدم وجود اختصاصيين.

ولفت الإنتباه الى عدم وجود جهاز لتخطيط القلب وآلة تصوير شعاعي ومختبر وصيدلية. وقال ان اكثر من حالة طارئة في فصل الشتاء اثناء إقفال الطريق أودت بحياة صاحبها.

وتحدث عن كثرة مرضى الغدد والبروسيلات والامراض المعوية الناتجة عن تلوث مياه الشفه واختلاطها بمياه الصرف الصحي المتسربة من الحفر الصحية. وجدد مطالبته لوزارة الصحة بإجراء التحاليل العينية على مياه الشفه للتأكد من سلامتها. ومعالجة الاخطار الناتجة عن التلوث. كما طالب بانشاء مستشفى ريفي يؤمن خدمة للطوارئ. وتدعيمه باختصاصات أساسية وجهاز أشعة ومختبر وصيدلية وجهاز تخطيط قلب وغرفة عمليات.

## عصر ما قبل السيارة

يقول قاسم الشاب: اصبحت بلدتنا من حيث المساحة المبنية أقرب الى المدينة. فسكانها تجاوزوا الثلاثين ألف نسمة ولا زلنا نعيش في عصر ما قبل السيارة. فالطريق الرئيسية الوحيدة التي تربط عرسال بالعالم لا يتجاوز عرضها ٣ أمتار وتقع في منحدر حاد ومنعطفات غير مكشوفة. وهذا ما يسبب دائما حوادث ادت خلال الاعوام الماضية الى حوادث وفاة كثيرة. اما الطرق الداخلية فحدث ولا حرج، فهي لم تشهد اي تحسين او توسيع منذ بدء استخدام السيارة. وأغلب الطرق الداخلية تستخدم للماشية او للسير على الارجل وهي غير معبدة. والبلدة ووزارة الاشغال على طلاق تام فان حدث وزارتنا ورشة الاشغال تكون النتيجة اننا نتمنى لو انها لم تفعل.

اضاف الشاب: لا توجد في البلدة مجار للصرف الصحي. وخلال العام الحالي تم رصد خط أساسي يخترق البلدة من الشرق الى الغرب وبدأ تنفيذه. لكن التساؤلات التي طرحت حيال هذا المشروع هي: ان القسطل الرئيسي يقطر عشر انشات بينما المطلوب أن يكون عشرين انشاً ليستوعب الروافد من الاحياء. ولم تبرز حتى الآن آفاق المشروع بسبب عدم لحظ شبكة للاحياء الداخلية.

وتابع: الملاحظة الاخرى الاكثر اهمية هي: اين ستصب هذه المجاري؟ لان عدم ربط المشروع بمعمل للتكرير سيؤدي الى ايجاد كارثة بيئية وصحية.

## الحرف اليدوية

أمين سر جمعية التنمية الريفية في عرسال محمد الفليطي تحدث عن الحرف اليدوية وخاصة حياكة السجاد العربي التي دخلت البلدة منذ حوالى عشرين سنة، لتلبي حاجة السوق المحلي لمواجهة البرد في فصل الشتاء لتوافر المواد الاولية وخاصة الصوف. وقال: يعيش من هذه الحرفة حوالى مائة وخمسين عائلة. وفي البلدة اربعين نولا لحياكة السجاد. ويعمل على كل نول بين أربع وست فتيات.

وطالب الفليطي وزارة العمل ووزارة التعاونيات بمد يد العون للمساعدة في تطوير هذه الحرفة ودفعها للاشتراك في المعارض المحلية والدولية للسجاد لامتيازها بالجودة التي تضاهي أفضل المنتوجات العالمية.

ورأى ان الاهتمام بالحرف المهنية في الريف يوجد فرصا للعمل ويقلل نسبة النزوح نحو المدينة ويسهم في تطوير اقتصاد الاسرة.

واكد على دور الجمعيات الاهلية في تطوير الوعي الاجتماعي والمهني عبر الدورات التدريبية. وشدد على اهمية التنسيق بين الجمعيات وبنك التسليف الزراعي والصناعي ومشروع الامم المتحدة للتنمية الريفية وذلك للمساهمة في صمود ابناء الارياف.

واقترح الفليطي تسويق انتاج الارياف عبر تعاونيات الدولة وخاصة تعاونية الجيش وقوى الامن الداخلي. وتلزيم البسة الموظفين وأجهزة السلطة للمؤسسات ريفية دعما لابناء الريفيين ورفعا لمستوى حياتهم.

■ حليمة الحجيري (صاحبة نول لصنع السجاد) اكدت على اهمية ودور المرأة المنتجة في بناء المجتمع وتطويره لان المرأة نصف المجتمع فعندما تعمل تضيف نصف القوة العاملة الى العملية الانتاجية.

واشارت الى انها تعمل من الساعة الثانية من الخامسة، ومعدل انتاج السجادة الواحدة مساحة ٢٠ ياردة يحتاج لشهر كامل على نول يتسع لخمس فتيات.

عن معدل الانتاج الشهري للفتاة قالت: انه يتراوح بين ٢٠٠ ألف و٣٠٠ ألف ليرة لبنانية. وطالبت بدعم هذه الحرفة وتسويق انتاجها للمساهمة في رفع مستوى حياة ابناء الريف.

## عيشة الحجلان

■ «نعيش مثل الحجل لا ماء ولا طعام» بهذه الكلمات لخص مختار بلدة عرسال محمد مصطفى كرنبي حال البلدة وقال: مشكلتنا التاريخية مع دولتنا انها لا تتركنا ننضم الى سوريا ولا تقدم لنا الخدمات الضرورية.

وأشار المختار الى مشكلة خطيرة تهدد الآلاف من ابناء البلدة بإعادة كتمانهم بسبب تمزق وتلف السجلات الاساسية لنفوس البلدة. وتمنع وزارة الداخلية عن اعادة الاستنساخ.

إضاف: ان الولادات التي حصلت في الاعوام ١٩٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ وبعض ولادات اعوام ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ لم تدون في سجلات النفوس الامر الذي اوجد مشكلة تتعلق بمعاملات الزواج والولادة والوفيات والطلاق وأحكام اهمال القيد ووضع اشارة الزواج وتصحيح السن. وبعد المراجعات المتعددة والكتب المدونة منذ عام ١٩٧٢ حتى اليوم لم تلق الأجوبة؟ سلبية.

ورأى المختار ان هذه المشكلة تزيد بلدة عرسال غربة عن الوطن. فالمياه غير موجودة الا في سجلات وزارة الموارد. والاهالي يشربون مياه الجمع من امطار الشتاء التي تصب في (الصهريج) وهو عبارة عن بئر محفور داخل كل منزل. وبلدية البلدة تم حلها العام ١٩٦٦ واصبحت من الماضي فنسيها الاهالي لانعدام خدماتها. والهاتف بينه وبين عرسال عداوة تاريخية لا يتسع المكان للاثنين معا. اما البريد فللبلدة ساعيها الخاص يتولى إيصال وجلب الرسائل على نفقة أصحابها. اما الدفاع المدني وسيارات الإسعاف وسيارة جرف الثلوج فيراها أهل البلدة على صفحات الكتب او في أحلامهم.

يضيف: اما عن الوظائف الادارية فالفئة الثانية محرمة على ابناء عرسال ورتبة ضابط لألف وخمسمائة جندي تغير المعادلة اللبنانية.

ورأى المختار ان الحرمان يصيب البلدة بالجملة. وقال: نتحداهم ان يقارنوا بين ما قدمته عرسال للوطن على مر العصور وما قدم لها من كل الحكومات المتعاقبة». واخيرا رفع المختار شعار «نحن كالحجل نعيش من دون ماء ولا أكل».

بئر للمياه المتجمعة في باحة أحد منازل البلدة

المختار كرنبي — د. الحجيري — الفليطي

الحجيري — يوسف كرنبي — الشاب

مشهد عام لبلدة عرسال

# مطالعة رحمة في قتل الأب سمعان الخوري طلب الإعدام لستة من عناصر «القوات»

رأى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمة ضرورة طلب قاضي التحقيق الأول في الجبل فوزي داغر إنزال عقوبة الاعدام بستة من عناصر «القوات اللبنانية» بتهمة قتل الأب سمعان بطرس الخوري في دير مار يوحنا التابع للرهبنة الانطونية في عجلتون بعد إدخاله في خانة المعادين لـ«القوات»، وقد تم التحريب على العملية في مبنى قوات «الصدم» في غدراس حيث كان يقيم قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع.

وبرز بين المدعى عليهم الموقوف رشيد ضو الذي اعترف انه لجأ الى تضليل التحقيق وفقا لتدريبات تلقاها في إسرائيل.

وإذا طلب رحمة منع المحاكمة عن بيار يوسف جبور اعتبر ان العملية التي تمت في شهر أيار سنة ١٩٩٢ تعني استمرار «القوات» في عملها الأمني برغم حل الميليشيات.

وجاء في المطالعة التي وزعتها «الوكالة الوطنية للاعلام».

«نحن طربيه رحمة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان.

بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ٦٧٨٤ تاريخ ١١/٥/١٩٩٢ وعلى إحالتنا المؤرخة في ٦/١٣/ ١٩٩٤، وعلى التحقيقات الأولية والابتدائية كافة.

تبين انه أسند الى المدعى عليهم:

١ - رشيد نصري ضو، والدته سوزان مولود سنة ١٩٧٣ - لبناني.

٢ - سعد الياس جبرايل - والدته وداد، مولود سنة ١٩٦٦، لبناني.

٣ - جهاد اديب ابي رميا - والدته جوزفين، مولود سنة ١٩٦٥، لبنان.

٤ - انطوانيت يوسف شاهين - والدتها ماري، مولودة سنة ١٩٧١ - لبنانية. أوقفوا وجاهيا بتاريخ ٦/١٦ / ١٩٩٤ وما يزالون.

٥ - بيار يوسف جبور - والدته مارك، مولود سنة ١٩٦٢، لبناني، ترك.

٦ - جورج حميد باخوس - والدته تريز عمره ٢٢ سنة - لبناني، أوقف غيابيا بتاريخ ٦/٢٣ / ١٩٩٤.

٧ - جان يوسف شاهين - والدته ماري، مولود سنة ١٩٦٢ - لبناني، أوقف غيابيا بتاريخ ٦/٢٩ / ١٩٩٤.

٨ - ومن يظهره التحقيق.

بانه في عجلتون، وليل ١٠ / ١١ أيار ١٩٩٢، أقدموا عمدا على قتل الأب سمعان بطرس الخوري، بإطلاق الرصاص عليه من سلاح حربي غير مرخص، بالاشتراك والتدخل والتحريض، الجنايات والجنحة المنصوص والمعاقب عليها في المواد: ٥٤٩ و٢١٧ و٢١٩ من قانون العقوبات. وفي المادة ٧٢ اسلحة.

## الوقائع

وتبين بنتيجة التحقيق:

فجر الحادي عشر من شهر أيار سنة ١٩٩٢، وجد الأب سمعان الخوري أمام مدخل دير مار يوحنا التابع للرهبنة الأنطونية في عجلتون، مقتولا نتيجة إصابته برصاصة اخترقت جبينه ونفذت من مؤخرة رأسه. وقد عثر رجال مخفر ريفون الذين تولوا التحقيقات الفورية على قذيفتين مطلقتين من سلاح حربي روسي الصنع، عيار ٩ ملم. الأولى كانت على بعد حوالى العشرة سنتيمترات من الجثة. والثانية على مسافة ثلاثة امتار تقريبا، وشاهدوا شريط الهاتف العائد للدير مقطوعا ومتدليا ارضا، واتضح من الكشف والتحقيق في حينه ان الجريمة لم تحصل بدافع السرقة.

بعد بقاء الجهة الجانية مجهولة قرابة السنتين، وفي اوائل أيار من العام ١٩٩٤، بينما كان آمر السجن المركزي وأحد الرقباء يقومان بالاستقصاءات توصلا لكشف بعض المشتبه بهم بجرائم التفجير والارهاب بناء لتوجيهات رؤسائهما. أفضى إليهما السجين أرتين حنا بمعلومات مفادها ان المدعى عليه رشيد ضو الذي كان موقوفا بجرم سلب، ضالع مع رفيقين له في مقتل الأب سمعان المذكور، وأن رشيدا هذا، عندما خشي من تسريب الخبر تعهد له، أي لأرتين، بدفع مبلغ عشرة آلاف دولار أميركي لقاء كتمانه الأمر، ووقع هذا التعهد خطيا بتاريخ ١٠/٥/ ١٩٩٤، في وقت كان متيقنا ان الخبر لم يصل بعد الى آمر السجن أو غيره.

بعد نفي التهمة الموجهة إليه في التحقيق الذي قام به آمر السجن، وتأكيد السجين ارتين حنا لمعلوماته المشار إليها، اعترف المدعى عليه رشيد، في أول الأمر لدى استجوابه في مفرزة جونية القضائية باشتراكه في مقتل الأب المذكور، مع المدعوين: طوني خليل الملقب بـ«ماس»، وأمين الأشقر، وجورج ضو، وعامر الخوري، والياس اللصوص وايلي سرحال وبطرس مطر، وبول زعيتر، ان القتل حصل بعد السرقة، وبتوجيه وقيادة من طوني المذكور، وسار التخطيط للعملية في مبنى قوات الصدم في غدراس، مدليا بتفاصيل حول التحضير لها، وتوزيع الأدوار وطريقة التنفيذ. ومن جملة ما أشار إليه، القيام بقطع الأسلاك الهاتفية على مقربة من الدير، وإقدام طوني خليل على إطلاق عيارين ناريين من المسدس الذي كان ينقله وهو نوع «توغاريف» الروسي الصنع، إبان تنفيذ القتل.

## التضليل تعلّمه في إسرائيل

وبعد أن جوبه بإنكار بعض الأشخاص المذكورين تهمة اشتراكهم معه في أية جريمة، واعتراف بعضهم الآخر باشتراكهم معه في جرائم غير جريمة القتل المبحوث فيها، وبعد مجابهته بواقعة وجود طوني خليل في سجن رومية بتاريخ مقتل الأب سمعان كما هو ثابت بقيود السجن، وبواقعة عدم حصول سرقة في معرض تنفيذ القتل، برر المدعى عليه رشيد اختلاقه تلك الوقوعات وما أورده من أقوال سابقة لتاريخ ٨/٦/ ١٩٩٤، بانه من قبيل تضليل التحقيق والتصدي له، على نحو ما تعلمه وتدرب عليه في إسرائيل، وأبدى رغبته الصادقة في قول الحقيقة، بعد ان اتعبه وأنهكه كتمانها، ثم اعترف بأن مقتل الأب سمعان، تم بتحريض من المدعى عليه جان شاهين، واشترك الى جانبه في التنفيذ كل من المدعى عليهم: جان شاهين المذكور، وشقيقته انطوانيت شاهين، وجورج باخوس، وسعد جبرايل وجهاد ابي رميا، بحيث توجه الستة الى الدير مسلحين حوالى منتصف ليل ١٠/ ١١ أيار ١٩٩٤، بسيارتين: احداهما «رانج روفر» كان يقودها جان، ومعه اخته وجورج باخوس، والثانية «مرسيدس» كان يقودها بنفسه، ومعه سعد جبرايل وجهاد أبي رميا. وفي ساحة الجريمة، تولى مع رفيقيه الحماية عند مفرق قريب من الدير، وتابع جان ورفيقاه حتى باحة الدير. وهناك سار - كما علم لاحقا - طرق الباب الرئيسي من قبل انطوانيت التي احضرت خصيصا للتحدث مع مضيفه بحيث يطمئن اليها ويفتح الباب عند استيضاحه الطارق عن اسمه وسبب مجيئه. كما صار إطلاق رصاصتين على المغدور، فور خروجه الى الباحة، على يد المدعى عليه جورج باخوس، ومن مسدس «التوغاريف» الذي كان ينقله. أصابت احداهما المغدور في رأسه وأردته قتيلا. وانصرف الجميع هاربين على الأثر.

## اعترافات

وعند استجواب المدعى عليه سعد جبرايل اعترف ايضا بضلوعه في عملية القتل على النحو الذي بيّنه المدعى عليه رشيد، وبالاشتراك مع المدعى عليهم انفسهم الذين ذكرهم، وبالطريقة ذاتها التي تم بها التنفيذ. وبالرغم من عدم افصاح الإثنين عن سبب القتل. فقد رشح من مجمل التحقيقات ان هذا السبب يدخل في اطار الخلاف الذي استحكم والقتال العنيف الذي دار في اواخر الثمانينيات بين قوى الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» التي كان المدعى عليهم الستة ينتمون اليها. ويندرج في ادخال القوى الثانية المغدور الاب سمعان في خانة المعادين لها والذي أدت تصرفاته الى مقتل بعض عناصرها وجرح بعضهم لبان تمركزهم في محيط الدير المحكي عنه. وفي معرض القتال المشار اليه.

وفي التحقيق الإبتدائي، اعترف رشيد وسعد باشتراكهما في الحماية على النحو الذي أورداه في التحقيق الاولي، مؤكدين دورهما ودور رفاقهما الاربعة، بشكل لا يخرج في مضمونه العام عما ورد في ذلك التحقيق، وقاما بتاريخ ٢٢/٦/ ١٩٩٤ بتمثيل الجريمة حيث اشار كل منهما الى مكان توقيف سيارة المرسيدس ذاته، والى المكان ذاته الذي وقف كل منهما فيه اثناء توليهما الحماية. علما بانه قبيل الوصول الى دير مار يوحنا في عجلتون، تولت قوى الحراسة بإيعاز من القاضي المحقق، ابعادهما الواحد عن الآخر بحيث لا يتمكن احدهما أن يشاهد او يسمع ما يشير اليه رفيقه او يقوله، لدى قيامه بتأكيد دوره.

## ثبوت الوقائع

وحيث ان هذه الوقائع ثابتة:

١ - باعتراف المدعى عليهما رشيد ضو وسعد جبرايل في مرحلتي التحقيق.

٢ - بالتعهد الموقع من المدعى عليه رشيد في ١٠/٥/ ١٩٩٤ وباقوال السجين ارتين حنا.

٣ - باشارة المدعى عليه رشيد منذ البداية الى نوعية المسدس المستعمل في القتل، والى قطع الاسلاك الهاتفية. الامران المطابقان لضبط القذيفتين الفارغتين من مسرح الجريمة، ولما اثبته الكشف الحسي الفوري.

٤ - بأقوال الشهود.

٥ - بالكشف الحسي، وبضبط القذيفتين الفارغتين.

٦ - بالتقرير الطبي.

٧ - بمحضر تمثيل الجريمة المؤرخ في ٢٢/٦/ ١٩٩٤.

٨ - بتواري المدعى عليهما جان شاهين وجورج باخوس عن الانظار.

٩ - بمجمل التحقيقات الاولية والابتدائية.

وحيث لم يقم دليل كاف على علم المدعى عليه بيار جبور بأمر القتل وعلى مساهمته في تنفيذه، فيقتضي منع المحاكمة عنه.

وحيث ان فعل المدعى عليه جورج باخوس، لجهة قيامه بالقتل يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

وحيث ان فعلي المدعى عليه جان شاهين لجهتي تحريضه على القتل وتدخله فيه، على النحو المبسوط في باب الوقائع، يشكلان الجنايتين المنصوص والمعاقب عليهما في المادة ٥٤٩ ق. ع. معطوفة على المادتين ٢١٧ و٢١٩ من القانون ذاته.

وحيث ان فعل كل من المدعى عليهم الباقين، لجهة تدخله في القتل، يشكل الجريمة المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٥٤٩ ق. ع. معطوفة على المادة ٢١٩ منه.

وحيث يقتضي الظن بالمدعى عليهم الستة بمقتضى المادة ٧٢ اسلحة هذه الجنحة بالجنايات للتلازم.

## طلب الإعدام

لذلك،

نطلب الى حضرة قاضي التحقيق الاول:

١ - منع المحاكمة عن المدعى عليه بيار جبور لعدم كفاية الدليل.

٢ - اعتبار فعل المدعى عليه جورج حميد باخوس من نوع الجنايات المنصوص والمعاقب عليهما في المادة ٥٤٩ ق. ع. (قانون العقوبات).

٣ - اعتبار فعلي المدعى عليه جان يوسف شاهين من نوع الجنايتين المنصوص والمعاقب عليهما في المواد ٥٤٩ و٢١٧ و٢١٩ ق. ع.

٤ - اعتبار فعل كل من المدعى عليهم: رشيد نصري ضو، سعد الياس جبرايل، جهاد اديب ابي رميا، انطوانيت يوسف شاهين، من نوع الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ و٢١٩ ق. ع.

٥ - الظن بالمدعى عليهم الستة المذكورين، بمقتضى المادة ٧٢ من قانون الاسلحة، واتباع الجنحة بالجنايات للتلازم.

٦ - ابداعنا الملف لرفعه الى مرجعه الصالح وتدريك المدعى عليهم الرسوم والمصاريف.

## تبرئة متهم بقتل كتائبيين

برأت محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي جورج غنطوس المتهم سليا بطرس مهنا (مواليد ١٩٥٢) من قتل الكتائبيين نديم ضاهر وجورج كرم في العاقورة العام ١٩٧٦ بعد ما تبنت وجهة نظر وكيل الدفاع سمير جرمانوس الذي اعتبر ان موكله كان في حالة دفاع مشروع عن نفسه وعن مال مخدومه.

## نص تقرير لخبيرين من «الاسكوا» حول التلوث الناتج عن صناعة الإسمنت في الشمال

# مرسبات جديدة للغبار لكن لا رقابة مخبرية فعلية على غازات المداخن
# توصية بفحص الهواء في سلعاتا والاهتمام بموضوع نفايات «الاسبتس»

«التلوث الناتج عن صناعة الاسمنت في شمالي لبنان» هو موضوع التقرير الذي اعده خبيران من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بناء على طلب مجلس الانماء والاعمار.

الخبيران الدوليان اللذان اعدا التقرير هما المستشار الاقليمي للتنمية الصناعية فرهنك جلال، والمستشار الاقليمي في العلم والتكنولوجيا سهام الدمفي، وحسب ما ذكر في مستهل التقرير، «قام الخبيران بالمهمة التي اوكلت اليهما، الا ان الاجراءات القانونية والادارية اعاقت مهمتهما وحدت من قدرتهما على التحرك، مما اضطرهما الى القيام بعملهما على مرحلتين: الاولى من ١٠/٤/٩٣ الى ٢٠/٤/٩٣، والثانية من ٣١/٣/٩٤ الى ١٠/٤/٩٤».

وتجدر الاشارة الى ان الآراء الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر المستشارين الاقليميين ولا تمثل بالضرورة رأي «الاسكوا». (كما ورد في ذيل التقرير).

وقد رأى الخبيران في تقريرهما ان «موضوع البيئة ومكافحة التلوث الناتج عن النشاطات المختلفة يشكل نقاط تقاطع بين جهات رسمية وشبه رسمية وجهات غير حكومية متعددة مثل وزارتي البيئة والصناعة وجمعية الصناعيين والجهات العلمية المختلفة واتحاد الجمعيات البيئية. كما ان هناك جهات تبذل جهوداً في اجراء مسوحات في مواضيع مماثلة مما يؤدي الى الازدواجية في العمل وتبعثر الجهود». منبهين الى «عدم اهتمام بعض المصانع المحلية بموضوع البيئة وتلوثها، في حين تبدي شركات الاسمنت في شكا حرصها على العناية بهذا الموضوع وهناك توجه للاهتمام به اكثر».

واوضحا ان «شركة الترابة اللبنانية «تعتمد على القدرة التصميمية للمرسبات، بحيث لا تقدم بمتابعة ادائها بصورة مستمرة من خلال قياسات مختبرية منتظمة. كما لا تجري قياسات على المواد الملوثة الغازية الاخرى. لكنها تنوي القيام بالسيطرة وبالقياسات العام ١٩٩٥». مشيرين الى ان «الشركة الوطنية للترابة» تعير اهتماماً اكبر في هذا المجال وستستعين بخبرات عالية وتقوم بمتابعة كفاءة ازالة الغبار والتقليل من الملوثات».

ولاحظ الخبيران خلال زيارتهما تآكل الزجاج في القرى القريبة، من مدينة سلعاتا الذي قد يكون من جراء تواجد غازات تحوي على مركبات الفلور خارجة من مصانع مجاورة، لافتين النظر الى «عدم مراعاة طريقة تخلص مصنع «الاسبتس» من فضلات ونفايات «الاسبتس» ابسط طرق السلامة العامة للتعامل مع هذه المواد... مما يستدعي الاهتمام بهذه المسألة بسبب ما هو معروف عن تأثير الياف الاسبتس على الاسنان على المدى الطويل».

ودعا الخبيران الى «اجراء مسح ميداني مفصل للنشاط الصناعي في سلعاتا، واخذ عينات من مداخن المصانع الموجودة فيها، واجراء التحاليل المخبرية اللازمة لمعرفة نوع الملوثات التي تقذفها المصانع»، مشددين على «ضرورة ايجاد نوع من التنسيق في الجهود المبذولة لمكافحة التلوث والحفاظ على البيئة بين الجهات المختصة، بالاضافة الى ضرورة ان يصاحب تطبيق التشريعات او التطلبات الخاصة بالحفاظ على البيئة، تقديم الخبرة والدعم العلمي الى المرافق الصناعية».



معمل للاسمنت في منطقة شكا (م.ع.م)

استهل الخبيران جلال والدمفي تقريرهما بتناول اللقاءات والزيارات التي قاما بها لعدد من الشخصيات المعنية بالامر، وذلك حسب جدول زمني وضعته دائرة ادارة مشاريع الامم المتحدة والمنظمات الدولية في مجلس الانماء والاعمار.

وابرز الشخصيات التي التقاها الخبيران: «وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، ورئيس المجلس الوطني للبحوث الدكتور جورج طعمة، والامين العام للمجلس الدكتور حافظ القبيسي، ورئيس ادارة مشاريع الامم المتحدة والمنظمات الدولية الدكتور غسان سيلاني، ومدير عام غرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور محي الدين القبيسي، ونائبه رشيد سلمان بيضون، وممثل المكتب الاقليمي للشرق الاوسط في مؤسسة فريوريك ابيرت الدكتور سمير فرح، ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك الصراف، وسمير صراف عن شركة الترابية اللبنانية ـ شكا وسامي حداد عن شركة الترابية الوطنية شكا، والمستشار في الشؤون الادارية قسطنطين دوماني، ومدير مركز بحوث البحار في المجلس الوطني للبحوث الدكتور جورج رويهب، والمدير القطري لليونيدو في لبنان وسوريا والاردن الدكتور محمد عبد المنعم، والخبير هيلفن بادم في شركة الاسمنت الوطنية.

وافاد الخبيران انه في زيارة لوزير الصناعة بيّن الوزير ان موضوع التلوث الحاصل عن النشاط الصناعي لمصانع الاسمنت في منطقة شكا يحظى باهتمام كبير في الوزارة وكان ذلك منذ فترة طويلة. كما ذكر عدم تمكن وزارة الصناعة من الحصول على خبرات تبين الشروط الفنية للصناعات الملوثة للبيئة مثل مصانع الاسمنت. كما ذكر ان وزارة الصناعة يمكنها توجيه ورقابة وتوفير حماية للصناعة اللبنانية وان ذلك يتطلب توفير الخبرة لوضع الشروط والمواصفات المطلوبة. وتساءل الوزير عن امكانية تقديم المساعدة من قبل المنظمات الدولية في ذلك المجال. فقد تم التطرق الى وجود خطط للقيام بمسوحات في الصناعة اللبنانية ستساعد في تكوين مركز معلومات خاص في الوزارة والتي ستسهل عملية وضع استراتيجية وخطط مستقبلية لعمل الوزارة. وذكر الوزير ان معهد البحوث الصناعية سيقوم بدور مهم في مراقبة الجودة والتلوث في المستقبل. وأبدى اهتماماً خاصاً بموضوع التعاون مع مؤسسة المواصفات والمقاييس وخصوصاً بما يخص مطابقة الانتاج للمواصفات (ISO9000) وطلب امكانية المساعدة من قبل الاسكوا في موضوع توفير المواصفات الدولية للصناعات ولتوفير الخبرات في الصناعات المختلفة ومنها اختيار وقود المحطات الكهروحرارية وكذلك في موضوع تحديد التجهيزات اللازمة لمعهد البحوث الصناعية لرقابة التلوث كما طلب دراسة امكانية ايجاد السبل للحصول على التمويل المناسب لدعم تلك المتطلبات.

وفي المقابل تم اطلاع الوزير على الامكانيات المتوفرة في الاسكوا وعلى طريقة امكانية الاستفادة من خدمات المستشارين الاقليميين، واعلم عن عدم تمكن فريق الاسكوا من دخول مصانع الاسمنت في زيارته السابقة وقد اوعز مشكوراً بأن تتخذ الاجراءات المناسبة لتحقيق تلك الزيارة في المهمة الحالية.

وتطرق الخبيران في تقريرهما الى المجلس الوطني للبحوث العلمية «حيث تمت زيارة رئيسه وأمينه العام ومدير مركز البحوث البحرية». واستخلصا ان «الاحداث التي مر بها لبنان اثرت على نشاط المجلس ومراكزه ومرافقه المتخصصة. بحيث فقد نسبة من كوادره العلمية مما منعه من التطور ومواكبة التقدم الذي حدث خلال السنوات. ويقوم المجلس الان باعادة الامور الى نصابها واسترداد نشاطه لكي يلعب دوره المرسوم في اعادة بناء لبنان».

### شركة الترابة اللبنانية

ثم توقف الخبيران عند زيارتهما لمعامل شركة الترابة اللبنانية، وشركة الترابة الوطنية في شكا، وعند تأثير ذلك النشاط الصناعي على البيئة وماهية الاجراءات والاحتياطات المتخذة من قبل المصانع المعنية لتقليل درجة التلوث.

وحسب قولهما «ان مصنع شركة الترابة اللبنانية هو احد المصانع التابعة لمؤسسة عالمية تملك العديد من مصانع السمنت في العالم ومقرها في سويسرا لذا كان من البديهي ان تعير الشركة اهتماما بالغا لموضوع التلوث البيئي. واثناء القيام بالزيارة كان هناك اربع افران عاملة بطاقة انتاجية كلية حوالى ٤٣٠٠ طن يوميا من خلال ٢ فرن × ١٧٠٠ طن بالاضافة الى فرن لإنتاج ٩٠٠ طن وجميعها تستعمل الطريقة الرطبة بالانتاج وتزود المواد الاولية الكلسية من مقالع قريبة ويذكر المسؤولين بأن جميع الاحتياطات اللازمة لحماية العمال وغيرهم يجري تطبيقها ويذكر المسؤولين بأن جميع الاحتياطات اللازمة لحماية العمال وغيرهم يجري تطبيقها هناك. فتجلب المواد الكلسية من المقالع ـ بواسطة احزمة ناقلة وتجلب المواد الطينية بواسطة الشاحنات من مقالع تبعد حوالى ٢٠ كيلومتر والتي تم ملاحظتها سابقا حيث تقع في منطقة قريبة من مزارع الزيتون وقد اثير الانتباه حول ذلك من قبل بعض العاملين والمختصين في مجال حفظ البيئة».

وافادا ان «الشركة تحرص على الانسجام مع المنطقة والاهتمام بموضوع حماية البيئة مشيرين الى انها قامت بنصب مرسبات غبار اليكتروستاتيكية (Electrostatic Pri-cipitaters) جديدة لأفران السمنت وتم تدشينها في شهر ايلول ١٩٩٣ ويذكر المسؤولون الشركة بأنها تعمل ضمن المواصفات الاوروبية ومن خلال الحسابات الاولية يعتقد بأن الغبار المتسرب يزيد عن ٥٠ ملغم/م٣ وعلى الرغم من وجود مراقبة لكميات الاوكسجين واول اوكسيد الكاربون الداخلة للمرسبات لضمان سلامتها وعملها بصورة جيدة».

ولاحظا على هذا الصعيد «عدم وجود رقابة مختبرية فعلية على الغازات الخارجة من المداخن بعد المرسبات وليس هناك نشاط لإجراء تحاليل منتظمة على نماذج من تلك الغازات لمعرفة كمية الغبار الموجود فيها ونسبة اكاسيد الكبريت واكاسيد النتروجين وكمية المعادن الثقيلة... الخ بالاضافة الى عدم اجراء قياسات فيزياوية اخرى ضرورية».

موضحين ان «المسؤول في الشركة يتوقع بأن ذلك سيتم تحقيقه خلال العام ١٩٩٥. كما تجري عمليات تحضير المواد الاولية وكذلك عمليات سحق الكلنكر في ظروف مغلقة وتجري عملية ازالة الغبار من الغازات الخارجة من سحق الكلنكر بواسطة المرسبات الكيسية Bag Filters كما تتخذ الشركة اجراءات مماثلة في العمليات التي ينتج عنها تطاير الغبار. تتجمع يوميا كميات كبيرة من الغبار المترسب في المرسبات الاليكتروستاتيكية بعد افران السمنت ويجري خلطها بنسبة ٥ في المائة مع الكلنكر والجبس في عملية تحضير السمنت النهائية حسب ما بين المهندس المسؤول.

وذكر الخبيران في سياق حديثهما عن الشركة ذاتها ان «المصنع يستهلك كميات كبيرة من المياه الصناعية يوميا حيث يجري تزويدها من آبار قريبة كما يستهلك كمية من مياه الشرب ما يكفي عدد العاملين فيها والبالغ عددهم حوالى ٨٠٠ شخص. الى ذلك يستعمل عدة انواع من الوقود منها السائل والفحم الحجري والفحم النفطي ويجري تحليلها جميعا لمعرفة كميات الكبريت والنتروجين والمعادن الثقيلة... الخ. ويجري التعامل معها اعتياديا بنظم مغلقة برغم ملاحظة ان بعضها مخزون بصورة مفتوحة اثناء الزيارة».

واشارا الى ان «المسؤول في المعمل يؤكد على خلو الغازات العادمة الخارجة من عمليات التصنيع من اكاسيد الكبريت والنتروجين والمعادن الثقيلة... الا ان الشركة لم تقدم لفريق العمل وثائق تثبت خلو الغازات والسوائل العادمة من الملوثات. ومدى مطابقتها للمواصفات المقبولة». لافتين النظر الى انه «تم الاطلاع على طريقة استعمال اطارات السيارات المفرومة للحرق في افران السمنت بدلا من الفحم او الوقود السائل بنسب معينة. وذكر الفنيون بأن هذه الطريقة قيد الاستعمال في بعض المصانع الاوروبية لكن الجهات المختصة في لبنان رفضت السماح باستعمالها او تجربتها من قبل الشركة».

اما عن عمليات التفريغ والتحميل من والى السفن، فأكدا على انها «تجري في ميناء الشركة بواسطة انظمة مغلقة تلافيا لانتشار الغبار او تسرب المواد الى البحر. كما تجري مراقبة المياه العادمة الخارجة من المصنع وتحلل نماذج منها لمعرفة المواد المراد ازالتها مثل الهيدوكاربونات والاملاح والمعادن الثقيلة. وتجري معالجتها قبل التخلص منها».

محطة الخبيرين الدوليين كانت في شركة الترابة الوطنية. فأفادا ان «الشركة تتعامل مع مؤسسة Polysus الالمانية في جانب اعطاء الخبرة وتتعاون مع شركة Lurgi بالنسبة الى معدات الافران ومرسبات الغبار وهناك خبير اجنبي يشرف على عمليات الانتاج وقد تمت مقابلته. والشركة تملك موقعين فيها مقالع للمواد الاولية يقدر خزينها بـ٥٠٠ مليون طن تكفي لإنتاج ١.٥ مليون طن سمنت سنويا لفترة طويلة. يبعد الموقع الاول عن المصنع حوالى ١.٥ كلم والثاني حوالى ٢.٥ كلم ويتصل الموقعان بالمعمل بواسطة طريق بري وحزام ناقل يعمل بكفاءة ١٠٠٠ طن بالساعة كما يتم تزويد بعض المواد الاولية الاخرى من خارج هذه المواقع او بالاستيراد».

واشارا الى انه «يجري تهيئة المواد الاولية وخلطها ومجانستها وتجفيفها (بواسطة الغازات الخارجة من الافران) وتتم عملية تصحيح تركيبها ومجانستها بصورة نهائية ومن ثم تسخينها قبل دخولها الى الافران. تستخدم الطريقة الجافة في الانتاج والافران المستخدمة مزودة بمعدات لاسترجاع الحرارة من الغازات العادمة والكلنكر».

وحسب تقريرهما، «المصنع مزود بمرسبتين Electrostatic Filter تعمل بالتعاقب مصممتين بحيث لا تزيد كمية الغبار في الغازات الخارجة منها عن ١٠٠ ملغم في المتر المكعب الواحد. يطحن الكلنكر ويخزن السمنت في صهاريج خاصة ويتم تزويده اما بالاكياس او غير مكيس. الميناء البحري للشركة يعمل لاستقبال الفحم البترولي وزيت الوقود وزيت الغاز والكلنكر المستورد ولتصدير الكلنكر والسمنت وهو مزود بأحزمة ناقلة لنقل المواد الصلبة وبأنابيب لنقل السوائل».

واتضح للخبيرين ان هذه الشركة تبدي اهتماما كبيرا في معالجة التلوث الحاصل من قبل الغازات العادمة التي تقذفها المداخن بعد الافران... وتبين لفريق العمل عند مناقشة موضوع السيطرة على كميات الغبار الخارجة مع الغازات بعد عملية الانتاج مع الخبير الاجنبي الذي يعمل في الشركة بأنه خلال فترة الاسابيع الماضية اجرت الشركة المجهزة للمرسبات سلسلة من القياسات والفحوصات الموقعية على الخواص الكيمياوية والفيزياوية للغازات العادمة ويتم القيام بذلك بصورة دورية هذا ويجري الحرص على ان تكون كميات المواد الملوثة مع الغازات الخارجة من المداخن من ضمن المواصفات الاوروبية.

وقالا ان «خبراء الشركة يعزون الى ان الكميات القليلة من الغازات من اكاسيد الكبريت واكاسيد النيتروجين ترجع الى طبيعة المواد الاولية المستعملة والى طرق وظروف عمليات الانتاج وحسن اختيار نوعية الوقود المستعمل»، مشيرين الى ان «الشركة ستقوم في المستقبل القريب بنصب مجسمات تحسسية في المواقع المناسبة بهدف تسجيل قراءات مستمرة لخواص الغازات العادمة، اما بالنسبة الى تلوث من جراء عمليات التعامل ونقل الوقود والمواد الاولية وتهيئتها وفي عملية طحن الكلنكر... فالشركة تستعمل في جميعها النظم المغلقة التي تمنع تلوث البيئة».

وافادا انه «يتجمع من المرسبات حوالى ٢٢-٢٣ طن من الغبار في الساعة والتحاليل الكيمياوية تشير الى كون هذا الغبار يحتوي على نسبة قليلة من المواد القلوية ويجري التخلص منه بخلطه مع المواد الاولية الداخلة الى الافران بنسبة لا تزيد على ١/٧. الكفاءة الحرارية لعملية الانتاج حوالى ٨٢٥-٨٧٠ كيلوكالوري لإنتاج كيلوغرام واحد من الكلنكر وهذا يعود الى كون الاجهزة والمعدات المستعملة مصممة لاسترجاع اكبر كمية من الطاقة الحرارية في المواد الصلبة والغازات الناتجة عن عملية التصنيع».

#### موقع رمي النفايات من «الاسبتس»

النقطة الرابعة التي عالجها الخبيران جلال والدمفي في تقريرها هي «موقع رمي النفايات» في «مصنع الاسبتس». فقالا انه «تم زيارة موقع رمي نفايات مصنع الاسبتس والذي يقع قرب مدينة شكا بمحاذاة الطريق الجبلي الرئيسي، تم ملاحظة الطريقة العشوائية التي يتم التخلص من تراب الاسبتس وقطع الانابيب المكسورة والصفائح التالفة وغيرها حيث يتم رميها في العراء وبشكل غير منظم ومنتشر ولا تتخذ اي اجراءات من اي نوع بالتعامل السليم مع هذه النفايات الصلبة».

ونبها الى ان الوادي يشرف على مدينة شكا ولا بد ان يجري نقل وانتشار بعض الالياف الاسبستية الصغيرة بالهواء ووصولها الى المناطق المأهولة بالسكان او يتعرض المارة على الطريق لها. هذا بالاضافة الى عملية انجراف بعض هذه الالياف مع مياه الامطار والسيول باتجاه المنطقة المأهولة بالسكان حيث يكون احتمال انتقال بعضها الى الهواء بعد عملية جفاف المياه السطحية.

ونقلا بدورهما عن بعض العاملين في المنطقة قولهم «ان بعض السكان يحصلون على كميات من تراب الاسبتس لاستعماله بصورة مفتوحة في الحدائق ومداخل الكراجات والبيوت. فإن ما ذكر اعلاه يتطلب الاهتمام بسبب ما هو معروف عن تأثير الياف الاسبتس على الانسان على المدى الطويل».

وضمن الخبيران ايضا تقريرهما نتائج زيارتهما لصراف وفرح وغرفة التجارة والصناعة في بيروت.

من جهته اكد صراف لهما «على ضرورة تبني موضوع التنمية المستديمة، وعلى حساسية موضوع التعامل مع البيئة. وعلى ضرورة تبني موضوع التنمية المستديمة، وعلى حساسية موضوع التعامل مع البيئة، وعلى ضرورة توفر الارشاد اللازم لأصحاب المصانع لكي يستطيعوا التعامل مع المشكلات البيئية التي تخص صناعاتهم. اما فرح فذكر ان وزارة البيئة حصلت على مساعدات مالية لوضع خطة خاصة بها كما ان الوزارة ستقوم بتنفيذ مشروع للمحميات البيئية في عدد من المواقع في لبنان بتمويل خارجي».

كذلك اطلع فريق العمل على المسح الذي تجريه غرفة التجارة والصناعة. فرأى ان «اهم مشكلة يواجهها المسح هي الزيادة في عدد المشمولين بالمسح الى الضعف اي ما يقارب (١٢٠٠٠) منتسب والذي يؤثر بشكل ملحوظ على زيادة الفترة الزمنية المطلوبة للمسح».

### «استنتاجات»

ما هي استنتاجات الخبيرين الدوليين؟

يأخذ موضوع البيئة ومكافحة التلوث اهتماما كبيرا في الآونة الاخيرة بين الاوساط المعنية في الجمهورية اللبنانية تهتم وزارة الصناعة بصورة خاصة في موضوع تلوث البيئة الناتج بصورة خاصة في موضوع تلوث البيئة الناتج عن مصانع السمنت في مدينة شكا جراء النشاط الصناعي بصورة عامة وتطلب الوزارة خبرات متخصصة في الموضوع لتحديد الشروط الفنية اللازمة للسيطرة على التلوث الصناعي ومنها الخبرات المطلوبة لوضع المواصفات اللازمة والمساعدة في تأهيل معهد البحوث الصناعية لكي يقوم بمراقبة التلوث الصناعي اضافة الى مراقبة الجودة.

كذلك تهتم الجهات الصناعية الرسمية والاهلية والمتمثلة بوزير الصناعة وكذلك برئيس جمعية الصناعيين بموضوع وضع وتطبيق المواصفات والمقاييس وتروم الى اتخاذ الخطوات المطلوبة للوصول الى مستوى المواصفات الخاصة بنظم ادارة الجودة المعروفة بـ(ISO 9000) لما في ذلك تأثير على الجوانب المختلفة للصناعة اللبنانية ومنها زيادة فرص التصدير ودخول الاسواق العالمية وبصورة خاصة في مجال الصناعات الغذائية.

وتثير عملية تزويد مصنع شركة الترابة اللبنانية بالطين لأغراض التصنيع نظرة سلبية لدى المهتمين والمختصين في موضوع البيئة لقرب مقالع الطين من مزارع الزيتون.

حيث يجري التخلص من الاتربة المتجمعة من قبل المرسبات بعد الافران بخلطها مع الكلنكر عند تحويله الى الاسمنت في إحدى الشركات ويتوجب مراقبة خواص الاسمنت المنتج منها بصورة دقيقة.

وذكرت مصانع الاسمنت قيامها بمعالجة المياه العادمة كما تدعي عدم وجود اي تلوث من جراء تفريغ المواد الاولية وتحميل المنتجات في الموانئ. ولم يستطع الفريق التأكد من ذلك لعدم وجود امكانية القيام بالمقارنة الدقيقة خلال فترة الزيارة.

وجلب انتباه فريق العمل عدم اهتمام بعض المصانع المحلية بموضوع البيئة وتلوثها فمثلا تم في زيارة سابقة ملاحظة تآكل الزجاج في القرى القريبة من مدينة سلعاتا والذي قد يكون من جراء تواجد غازات تحوي على مركبات الفلور، قد تكون خارجة من مصانع مجاورة.

ويتضح ان موضوع البيئة ومكافحة التلوث الناتج من النشاطات المختلفة يشكل نقاط تقاطع بين جهات رسمية وشبه رسمية وجهات غير حكومية متعددة مثل وزارة البيئة ووزارة الصناعة وجمعية الصناعيين والجهات العلمية المختلفة واتحاد الجمعيات البيئية... الخ وعلى سبيل المثال هناك جهات متعددة تبذل جهودا في اجراء مسوحات في مواضيع متشابهة وهذا بدوره يؤدي الى الازدواجية بالعمل وتبعثر الجهود.

### التوصيات

وفي ختام ملاحظاتهما واستنتاجاتهما، قدم الخبيران سلسلة توصيات هي الآتية:

ـ تقديم الدعم الفني لوزارة الصناعة اللبنانية لدراسة المشكلات التي تعاني منها الصناعة اللبنانية في الجوانب الفنية وكذلك في موضوع تشخيص التلوث البيئي الحاصل من النشاط الصناعي.

ـ تقديم الدعم لوزارة الصناعة في موضوع وضع وتطبيق المواصفات والمقاييس في الصناعة اللبنانية كما يتوجب التركيز على اتخاذ الخطوات المطلوبة لبيان اهمية (ISO 9000) ومتطلباته لما في ذلك من تأثير على مستقبل الصناعة اللبنانية.

ـ تقديم الدعم الفني من خلال جمعية الصناعيين اللبنانيين الى المصانع المختصة بالصناعات الغذائية وتقديم المساعدة في عملية وضع المواصفات اللازمة لمنتجاتها على ان يكون ذلك في إطار تقديم الجهود المبذولة للوصول الى متطلبات الـ(ISO 9000).

ـ يستوجب دعم المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان من اجل ان يستعيد نشاطه وكذلك ضرورة مشاركته في الفاعليات المختلفة في مجال البيئة او في تقديم الدعم العلمي والخبرة المتقدمة للصناعة الوطنية وكذلك زجه في موضوع وضع المواصفات.. الخ وفي الفاعليات المستقبلية للاسكوا في مجال العلم والتكنولوجيا والصناعة.

ـ تتواجد في لبنان امكانيات علمية وتقنية متقدمة يتوجب العمل على استقطابها وتقديم المحفزات لها من اجل الاستفادة منها بالقيام بتقديم الدعم العلمي والتقني للنشاطات المطلوبة في مرحلة اعادة بناء لبنان ويتوجب على المجلس الوطني للبحوث أن يأخذ على عاتقه تلك المهمة.

ـ الاسراع في تأهيل معهد البحوث الصناعية وكذلك تنشيط هيئة المواصفات والمقاييس وزجها في نشاطات ضبط الجودة وتطبيق المواصفات والجهود التي ستبذل في مجال تلبية متطلبات (ISO 9000) عن طريق طلب المساعدة من المنظمات الدولية المختصة.

ـ ان يقوم فنيوا وزارة الصناعة بالقيام بزيارات منتظمة (شهرية مثلا) لمصانع الاسمنت في شكا ومراقبة نتائج التحاليل المختبرية على الملوثات الخارجة من المصانع والتي تقوم بها الشركات في مختبراتها بالاضافة الى اخذ النماذج اللازمة والقيام بتحليلها بصورة مستقلة وتقييم نتائجها في المرافق العلمية ويمكن ان يجري ذلك بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث ومعهد البحوث الصناعية.

ـ اجراء مسح ميداني مفصل للنشاط الصناعي في منطقة مدينة سلعاتا.

ـ يتوجب اخذ عينات من مداخن المصانع الموجودة في مدينة سلعاتا وكذلك من الهواء المحيط بالمصانع والقيام باجراء التحاليل المختبرية اللازمة عليه لمعرفة نوعية الملوثات التي تقذفها المصانع في المنطقة بالهواء على ان يجري بعد ذلك تقديم المشورة الفنية للمصانع لكيفية تقليل الملوثات ان تطلب ذلك.

ـ كما يتوجب الاهتمام بموضوع رمي النفايات في مصنع الاسبتس خارج مدينة شكا وبصورة مفتوحة ويمكن ان ترسل وزارة الصناعة فريق عمل لدراسة الموضوع ووضع الحلول المناسبة له مثل استعمال طريقة الدفن المنظمة والزام الشركة بذلك.

ـ دراسة موضوع استعمال اطارات السيارات المفرومة المقترحة من قبل شركة الترابة اللبنانية وإجراء التجارب الميدانية عليها ومن ثم دراسة الجوانب الاقتصادية وذلك بإشراف خبراء من المجلس الوطني للبحوث العلمية والخروج بتوجيه علمي محدد حولها.

ـ يتوجب ان يجري نوع من التنسيق في الجهود المبذولة لمكافحة التلوث والحفاظ على البيئة بين الجهات المختلفة كما ويتوجب ان يصاحب تطبيق التشريعات او المتطلبات الخاصة بالحفاظ على البيئة تقديم الخبرة والمشورة والدعم العلمي الى المرافق الصناعية لكي تستطيع القيام بما هو مطلوب منها وعدم تحميلها بما لا طاقة لها عليها.

ـ يمكن لمستشاري الاسكوا المساعدة بتطبيق العديد من التوصيات المذكورة وبالتعاون مع الجهات الوطنية اللبنانية.

### «المتابعات اللازمة»

وشدد الخبيران على انه من اجل تحقيق الفائدة المطلوبة من الجهود المبذولة من الضروري إجراء المتابعات اللازمة من قبل الجهات المعنية اولها ان تتابع وزارة الصناعة في الجمهورية اللبنانية وأجهزتها قيام معامل السمنت وخاصة مصنع الترابة اللبنانية بتنفيذ الخطوات الاضافية اللازمة للحد من التلوث البيئي في مدينة شكا والمناطق المجاورة. ووضع أسلوب للمتابعة المستمرة. ويمكن للمستشارين الاقليميين للاسكوا. اذا رغبت الوزارة المساهمة في هذا الموضوع».

ودعا الخبيران الى ان تبادر وزارة الصناعة اللبنانية بالطلب لاجراء مسح شامل للمعامل في منطقة سلعاتا لتحديد المشكلات البيئية التي تسببها وتحديد طرق الحد منها. ويمكن للمستشارين الاقليميين للاسكوا المساعدة في القيام بهذه المهمة»، مركزين على ضرورة ان تتابع الاسكوا بواسطة المستشارين الاقليميين مع وزارة الصناعة ومجلس الانماء والاعمار موضوع رمي نفايات معمل الاسبست قرب مدينة شكا، وذلك عن طريق زيارة معمل الاسبست لدراسة المشكلة وتقديم اقتراحات، بالتشاور مع ادارة المصنع، لتنظيم عملية التخلص من النفايات والحد من مخاطرها.

كذلك، اشار الخبيران الى ضرورة «قيام الاسكوا، بالتعاون مع الجهات اللبنانية المختصة وخاصة جمعية الصناعيين اللبنانيين بتنظيم ندوة حول (المواصفات الخاصة بتنظيم ادارة الجوده (ISO 9000) بهدف تعريف الصناعيين. وخصوصا المشاريع الغذائية القادرة على التصدير، بأهمية تطبيق متطلبات هذه المواصفات لتسهيل دخول السلع اللبنانية الى الاسواق الدولية. ومن الضروري كذلك ان تساهم في الندوة وتنظيمها الجهات اللبنانية المسؤولة عن المواصفات والمقاييس، مع التأكيد على ضرورة تعميم نتائجها على باقي القطاعات الصناعية».

كما شددا على أهمية دور الاسكوا لجهة متابعة فاعليات مركز بحوث البحار في الجمهوري اللبنانية لرصد ومعالجة التلوث في البحار، ونظرا لعلاقة هذا الامر بدول المنطقة فمن الضروري دعم هذا المركز وتقديم المساعدات الممكنة بواسطة خدمات المستشارين الاقليميين.

ورأى الخبيران ايضا انه لتعظيم الفائدة من البحوث التطبيقية التي تقوم بها جهات عديدة في الجمهورية اللبنانية، يمكن للمستشارين الاقليميين في الاسكوا تقديم الاستشارة وإجراء مسح لها والعمل كعامل مساعد لتنسيق تلك الفاعليات»، طالبين تشكيل فريق عمل مؤلف من المستشارين الاقليميين في الاسكوا، لمتابعة تقدم عملية المسح التي تقوم بها غرفة تجارة وصناعة بيروت لمنتسبيها وان يساهم في تقديم الاستشارة لتذليل المصاعب عند اجراء المسح وفي مرحلة تحليل النتائج.

الى ذلك، ضمن الخبيران تقريرهما ثلاثة ملاحق. الاول حول الجدول الزمني لزيارتهما، والثاني حول الشخصيات التي تم زيارتها، والثالث حول المجلس الوطني للبحوث العلمية ومهماته، وأهدافه ومجالات نشاطه.

---

## الكشف على براميل في بتغرين ومزيارة

# حديث عن مفاجآت في التحقيق القضائي
# خبير فرنسي يكشف «مجاناً» على المستوعبات

وسط حديث عن مفاجآت سيشهدها التحقيق القضائي في موضوع النفايات السامة، يواصل اليوم المحقق العدلي سعيد ميرزا الاستماع الى افادات الشهود في هذه القضية بعدما كان قد استمع امس الى افادات ثمانية شهود في جلسة «ماراتونية» اخرى استمرت حتى السابعة مساء.

وكان ميرزا قد التقى امين سر الهيئة العليا للإغاثة يحيى رعد وبحث معه في موضوع النفايات السامة وسبل تبادل المعلومات عن اماكن تواجدها بين لجنة الطوارئ المنبثقة عن هيئة الإغاثة والقاضي ميرزا.

إلا ان ابرز ما شهده التحقيق، امس، كان تسطير القاضي ميرزا استنابة قضائية طلب بموجبها من وزارة البيئة اخذ عينات من البرميل الذي وجد في منزل جاك عبده الحاج في شننعير ويحتوي بودرة فاتحة اللون من آثار «صفقة الموت» العائدة للعام ١٩٨٧ وتوضيبها وضمها الى «مستوعب الرعب» الموجود في مرفأ بيروت.

في هذا الوقت، توالى ظهور براميل النفايات السامة. فبعد البراميل التي كشف عليها امس الاول في مزيارة والتي تملكها بلديتها وتم شراؤها من اسعد ووديع طنوس عبر تاجرين يتعاملان معه، ظهرت امس، براميل يشتبه انها تحتوي مواد سامة في بلدة بتغرين في المتن وقد توجهت قوة من الامن الداخلي وكشفت عليها واخذت عينات منها لإجراء الفحوص اللازمة عليها.

### الخبير الفرنسي

في موازاة ذلك.

عمل مندوب الشركة الفرنسية تريدي (TREDI) الخبير غيير خلال اليومين الماضيين على درس كيفية التخلص من مستوعبات النفايات السامة في مرفأ بيروت.

وكان الخبير برنار كورنو (من المؤسسة الفرنسية للبيئة والطاقة) قد اعلن الاسبوع الماضي عن موعد وصول غيير، الا ان تحرك الاخير لم يعلن عنه. والشركة التي يمثلها الخبير المذكور غالبا ما تكلفها وزارة البيئة الفرنسية بالاهتمام بمشكلات النفايات.

وابلغ وزير البيئة سمير مقبل «السفير» امس ان المندوب الفرنسي (الذي يغادر صباح اليوم) يعمل بالتنسيق مع صاحب معمل «لاسكو» مالك النفايات وهو لا يتقاضى اي اجر من الدولة اللبنانية. واضاف ان التنسيق مع الشركة الفرنسية والشركة الانكليزية اوروتيك مستمر من قبل اصحاب البضاعة، لكن خروج المستوعبات لن يتم قبل ٢١ آذار موعد دخول توقيع لبنان على اتفاقية بازل حيز التنفيذ.

### مواقف

● وابرز المواقف التي سجلت، امس، كان للوزير السابق جوزف الهاشم، الذي كشف ان لديه صوراً لمصابين في النفايات السامة. واستغرب الهاشم كيف ان جلسة مجلس الوزراء امس لم تدرج على جدول اعمالها موضوع النفايات وكأنما المسؤولون لم يدركوا بعد اهمية هذا الموضوع وتفاعلاته. وحذر من التقليل من حجم هذا الخطر لأن في حوزته صورا لبعض المصابين زود بها الخبراء اللبنانيين لو رآها اعضاء مجلس الوزراء لكانوا اختصروا كل جدول اعمالهم ببند واحد. وقال: لقد تحاشينا اثارة هذا الموضوع بتفاصيله وابعاده حتى لا نضيف تشويها جديدا الى سمعة لبنان اسما وحكما، الا ان تشويه سمعة الحكام يظل اقل ضررا من تشويه حياة المواطنين. لقد استطعنا سنة ١٩٨٨ ان نخرج من لبنان ما يزيد على ٦ آلاف برميل بفعل جهد تعاونا فيه مع الرئيس سليم الحص وفرضنا على الدولة الايطالية آنذاك اخراج البراميل على نفقتها الخاصة فيما يقول بعض الخبراء اليوم ان كميات قد ادخلت بعد سنة ١٩٩٠ ولا يزال المسؤولون يحيلون الموضوع من لجنة الى لجنة او يكتفون بإحالة الملف الى القضاء. وقال: اذا صح ان ثمة نفايات استقدمت من الخارج فهذا يعني انها من النوع الشعاعي السام والتي يفوق ضررها النفايات الكيميائية الصناعية المستخرجة من المصانع المحلية. وطالب المعنيين بالاستماع مليا الى لجنة الخبراء التي شكلت في السابق وتضم بيار ماليشيف وولسون رزق وميلاد جرجوعي لانهم على بينة واقية من الامر قبل هدر الوقت بالاستعانة بالخبرات الاجنبية فيما الفنيات المبعثرة والمطمورة تفعل فعلها السام.

● وبحث نقيب المحررين ملحم كرم مع وفد من لجنة البيئة في اندية الـ«ليونز» في لبنان برئاسة حاكم المنطقة ٣٥١ ـ لبنان والاردن سليم موسان في قضية البيئة. وقد اعطى الدكتور مرسال ابي نادر الذي كان من عداد الوفد فكرة عن تحركات اللجنة بالنسبة لقضية النفايات وعدد الصيغ التي تساعد على التوصل الى الحل الممكن بالسرعة المطلوبة وابرزها:

اولا: استدعاء مختبر القرى واصحاب التراكتورات العاملة في لبنان منذ سنة ١٩٨٧ لاستجوابهم بشأن اماكن طمر النفايات السامة في لبنان وذلك عبر المجلس العدلي.

ثانيا: اشراك وزارة الصحة مع وزارة البيئة في درس الحلول الآيلة الى التخلص من البراميل السامة في أسرع وقت ممكن لأن لديها امكانيات وموظفين اكثر من الوزارة الجديدة.

ثالثا: الطلب من «الفاو» ومنظمة الصحة العالمية ايفاد خبراء ومختبر حديث متنقل فحص عينات من براميل النفايات المستوردة كيميائيا وشعاعيا واعطاء النتائج السريعة محليا وذلك بإشراف الخبراء اللبنانيين ووزارة البيئة ووزارة الصحة مما يحقق نتيجة سريعة جدا توصلا الى شحن ما يجب شحنه الى الخارج وحرق ما يسهل حرقه محليا لأن الحالة لا تطاق، خصوصا انه بعد شهرين سيذوب الثلج ويبدأ الصدأ بالظهور في البراميل الحديدية مما يؤدي الى تآكلها. وجميع هذه المواد ستتسرب الى المياه الجوفية فتقع الكارثة. ونأمل ان تساعدنا الصحافة في تحركنا هذا. لقد كنا في صدد تنظيم مسيرة لكن الحاكم ارتأى تأجيلها في الوقت الحالي لأن الظروف لا تسمح بالتجمعات».

---

### «شو بدك بالصيد؟»

وجه اميل شحادة كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس الوزراء ووزراء الداخلية والزراعة والبيئة والمالية، دعاهم فيه الى اعادة النظر في قرار منع الصيد.

ولفت النظر الى فوائد هواية الصيد، واعتبر ان قرار المنع يحد من الحرية الشخصية. وطالب وزارتي البيئة والزراعة بالمحافظة على الطير المفيد ووضع قوانين صارمة رادعة بحق مرتكبي المخالفات وإباحة صيد الطيور «المضرة».

### شاحنة في الحفرة

عكار ـ «السفير»:

أدى سقوط شاحنة في احدى حفر الاشغال القائمة على الطريق الرئيسية في ساحة حلبا والعائدة لشبكة الصرف الصحي العامة، الى احداث ازدحام سير وسط المدينة خصوصا مع ساعات الصباح والظهيرة.

وبذلت عناصر قوى الامن الداخلي جهدا كبيرا لتسهيل وتنظيم مرور السيارات التي اضطر اصحابها للانتظار ساعات لاجتياز الطريق الوحيدة التي تؤمن الاتصال بين العديد من قرى القضاء ومدينة حلبا، وبين حلبا وطرابلس.

### تشييع رئيف قليمة

شيعت بلدة المنية في الشمال الدكتور رئيف ابراهيم قليمة الذي نعاه الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ).

وافاد بيان الحزب ان الراحل من مواليد عام ١٩٣٠، وانتمى الى الحزب في عام ١٩٤٨. واصدر مع بعض الرفقاء مجلة «المحفل الادبي» في معهد الفرير في طرابلس.

تلقى وساما من رتبة «فارس»، كما تم تعيينه عضوا فخريا في جمعية يوحنا المعمدان في الولايات المتحدة لقيامه بواجباته كطبيب تجاه جرحى الحرب اللبنانية.

### دورة القانون الدولي لِلامم المتحدة في جنيف

ينظم مقر الامم المتحدة في مدينة جنيف (سويسرا) الدورة الحادية والثلاثين للقانون الدولي التي اصبحت تقليدا سنويا منذ سنة ١٩٦٥ وذلك بين ٢٢ أيار و٩ حزيران ١٩٩٥ في قصر الامم (مدينة جنيف).

على كل الراغبين في المشاركة بهذه الدورة الحضور الى مركز الامم المتحدة للإعلام في بيروت ـ طلعة الحمام العسكري، او الاتصال على الارقام التالية: ٨٠٢٩٩٦ ـ ٨٦٧٢١٦ قبل يوم الخميس ٢٣ شباط ١٩٩٥ وذلك للاطلاع على شروط المشاركة.

# بيان صادر عن نقابة وكالات الدعاية والإعلان في لبنان

يتداول في بعض وسائل الاعلام احاديث عن مهنة الاعلان دون التمييز بين وكالة اعلان والشركة التي تسوّق الاعلان لوسيلة اعلامية (REGIE) .

منعاً للالتباس تود نقابة وكالات الدعاية و الاعلان في لبنان توضيح النقاط التالية :

١- وكالة الاعلان ليس لها صلة مشتركة مع وسائل الاعلام او الشركات التي تسوّق الاعلان للوسيلة الاعلامية (REGIE)

٢- عمل وكالات الاعلان هو رعاية مصالح معلنيها باعطائهم التوجيهات، الدراسات، الاحصائيات و تزويدهم بالاستراتيجية الخلاّقة و طريقة برمجة حملاتهم الاعلانية في وسائل الاعلام حسب النسب المئوية لعدد المشاهدين او المستمعين او القراء و التي تتلائم مع الاصناف المعلن عنها و حجزها اما مباشرة مع الوسيلة او بواسطة الشركة المسؤولة عن تسويق الاعلان للوسيلة (REGIE) علماً ان المعلن هو صاحب القرار في قبول او رفض البرمجة الاعلانية المقدمة له من وكالة الاعلان .

٣- النظام الداخلي لنقابة وكالات الدعاية و الاعلان يمنع وكالة الاعلان بأن تكون مالكة او شريكة في ملكية اي وسيلة اعلامية او مكتباً متنكراً لبعض المعلنين او لوسائل الاعلام.

٤- الشركات التي تسوّق الاعلان (REGIE) تنحصر مهمتها بتنشيط و زيادة المبيعات الاعلانية للوسيلة التي تمثل و تنفيذ البرمجة الاعلانية التي ترسل لها بواسطة حجز رسمي من قبل وكالة الاعلان .

٥- الاعلان يلعب دوراً اساسياً في تحريك الدورة الاقتصادية من حيث حجم الاتفاق الاعلاني او في مجال التسويق التجاري او من جهة ادخال اموال خارجية الى لبنان .

٦- الاعلان يؤمن فرص عمل لآلاف الموظفين في شتى المجالات التابعة له حيث يؤمن لقمة العيش لاكثر من خمسة آلاف عائلة .

٧- نقابة وكالات الدعاية و الاعلان هي الهيئة الوحيدة الممثلة لوكالات الاعلان في لبنان و المرخص لها من قبل وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية بموجب القرار رقم ٢٣٠ تاريخ ١٣ تشرين الاول سنة ١٩٥٩ و تضم حالياً سبعة و خمسون وكالة اعلانية ليس لأي منها علاقة بأي وسيلة مباشرة أو غير مباشرة .

٨- غاية النقابة حماية المهنة و رفع مستواها ورعاية مصالح وكالات الاعلان المنضمة اليها .

٩- تتمنى نقابة وكالات الدعاية و الاعلان على كافة المسؤولين الرسميين و الفعاليات و رجال الصحافة مراجعة النقابة لتزويدهم بما يحتاجونه من معلومات و ايضاحات تلافياً لأي خطأ قد يضر بمصلحة الاعلان .

١٠- تضم نقابة وكالات الدعاية و الاعلان النسبة الاكبر من الوكالات العاملة في الحقل الاعلاني لذا نتمنى على الاصدقاء المعلنين اعتماد وكالات اعلان نقابية لحملاتهم الاعلانية حفاظاً على المصداقية و الحقوق و مستوى الابداع العالمي الذي تتمتع به هذه الوكالات .

الوكالات المنتسبة الى نقابة وكالات الدعاية و الاعلان في لبنان هي :

. Activities
. Advanced Marketing Group
. Alexco
. APS
. BD & A Saatchi & Saatchi
. Beirut Advertising
. Bekapress
. Byblos Advertising Agency
. Challenge
. Challengers
. Clips
. Daouk Advertising
. Express Advertising
. Freiha
. Gemini
. Grant Advertising
. H&C Leo Burnett
. Hermez
. Horizon
. Idealist
. Idées & Communication
. Infomarkets
. Intermarkets
. Inter-Régies
. Janoub Press
. List
. Madco
. Mapub
. Maya
. Media Conseil
. Mera
. Petra
. Phoenicia
. Pimo Group
. Promoseven
. Pub.Beyhum
. Publico
. Publiflame
. Publigraphics
. Publima
. Pub One
. Publirizk
. Publisept
. Publitout Liban
. Reflections
. Rizk Adv. & Associates
. Slipa
. Stratégies Impact - BBDO
. Sharp Pencil
. Team
. Telep
. The Artshop
. T.M.I.
. Touch Advertising
. Triple H
. Trust
. Universelle

نقابة وكالات الدعاية والإعلان في لبنان
النقيب سعيد صباغه

## البطولات العربية بكرة القدم

# مصر: الزمالك يلتقي السويس اليوم
# السعودية: الاتفاق والنصر في لقاء «قمة»

يلعب الزمالك اليوم ضد السويس في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من بطولة الدوري المصري لكرة القدم وهو لا يزال يأمل في منافسة الاهلي على اللقب. واذا كان الامر مقبولا حسابيا فإنه شبه مستحيل عمليا.

ذلك ان الاهلي الذي يملك ٤٤ نقطة من ١٨ مباراة يواصل طريقه بقوة. واكتساحه الاسماعيلي (٣ - صفر) قبل أربعة أيام يؤكد عزمه وإصراره على احتضان الدرع. وبلغ عرض الاهلي في مباراته الاخيرة درجة دفعت ناقدا الى السؤال: لو لعب الاهلي ضد منتخب مصر الحالي فمن سيفوز باللقاء؟ ولماذا؟

ولا شك في ان تألق الاهلي ولكن ايضا تذبذب مستوى الفرق الاخرى هما اللذان مكناه من اعتلاء القمة. وقد فاز في اكثر من لقاء لم يكن فيه الطرف الافضل. ومضيف الاهلي الجمعة هو المصري البورسعيدي صاحب المركز الثاني عشر.

اما الزمالك فيملك ٣١ نقطة من ١٦ مباراة. وحتى لو فاز في مباراتيه المؤجلتين فإن مستواه بالرغم من ارتفاعه نسبيا في الفترة الاخيرة لا يؤهله للفوز بمبارياته العشر الباقية. وابرز منافسيه في اللقاءات المقبلة الاولمبي والاسماعيلي والاهلي نفسه.

وسيلعب الزمالك الاحد والخميس المقبلين مباراتين اخريين ضد فريق واحد هو بلدية المحلة. الاولى مؤجلة والثانية ضمن المرحلة العشرين. وهذا يعني انه سيخوض ثلاث مباريات في مدى أسبوع واحد فقط الامر الذي أثار احتجاجا من قبل إدارة النادي التي طلبت تحديد موعد آخر للمباراة المؤجلة ضد البلدية.

وبرغم صعوبة المهمة فإن مدير الكرة في الزمالك احمد مصطفى يؤكد ان اللقب لا يزال في الملعب ويرى ان جميع مباريات الاهلي المقبلة صعبة لأنها ضد فرق المؤخرة التي لن تدخر جهدا للبقاء في دوري الاضواء.

ويحتل الاسماعيلي المركز الثالث برصيد ٣٠ نقطة من ١٨ مباراة. وهذا يعني انه خرج من اطار المنافسة. وفقد لاعبو الفريق امام الاهلي الروح القتالية التي عرفوا بها مما دفع رئيس النادي محمد رحيل الى اقتراح سحب الفريق من كاس الاندية الافريقية أبطال الدوري.

ولا يزال الاتحاد السكندري في المركز الرابع برغم اهداره أربع نقاط في مباراتيه الاخيرتين الامر الذي دفع الجمهور الى مطالبة المسؤولين بضرورة محاسبة اللاعبين وتشديد العقوبات بحقهم. واذا وجد الجهاز الفني في إصابة الهداف احمد ساري مبررا لندرة التهديف فإنه لم يبرر السبب في ضعف الدفاع.

ويستحق الاولمبي لقب «نجم الموسم» لأنه تمكن مع مدربه البوري من تجاوز النكسات في الدور الاول خصوصا خوضه جميع المباريات على أرضه وإصابة لاعبه النيجيري يوسف عمر بالايدز وما ترتب على كل ذلك من ذيول نفسية ومعنوية وصار خامسا. وهو يملك الفرصة في تجاوز جاره الاتحاد الى المركز الرابع.

واستعاد المقاولون العرب السادس شيئا من سمعته بعد الهزة التي تعرض لها في الموسم الماضي. وينعم الفريق بالدفء في منطقة الامان مع فرق غزل المحلة والقناة والجمهورية شبين التي تحتل المراكز من ٧ الى ٩ من دون ان تنسى ان من واجبها توخي الحذر حتى لا تدخل في دوامة شبح الهبوط. ففارق النقاط بينها وبين بلدية المحلة والسويس والمصري ليس شاسعا.

ويبقى ان اقرب الفرق للعودة الى الدرجة الاولى هما اتحاد عثمان وأسوان.

### برنامج المرحلة ١٩

- الخميس: الزمالك × السويس.
- الجمعة: المصري × الاهلي، الاسماعيلي × غزل المحلة، بلدية المحلة × الجمهورية شبين، الاولمبي × المقاولون العرب، اسوان × الاتحاد السكندري.
- السبت: اتحاد عثمان × القناة.

### الإمارات

بقي الشباب متصدرا بطولة الامارات إثر تعادله والنصر الخامس (٢ - ٢) في المرحلة الحادية عشرة رافعا رصيده الى ١٧ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن العين الذي تعادل بدوره والوحدة السادس (١ - ١). وحقق الوصل النتيجة الابرز بفوزه على الشعب (٢ - صفر) وحل محله في المركز الثالث بفارق الاصابات وتعادل الاهلي والشارقة (١ - ١) وخسر الجزيرة امام الخليج (صفر - ١).

ويتهدد خطر الهبوط الفرق من السادس الى العاشر لأن الفارق بينها نقطة واحدة فقط.

على استاد مكتوم بن راشد تقدم النصر على الشباب عن طريق نجمه الصاعد محمد ابراهيم الذي سدد كرة فوتها له محمد علي في الزاوية اليمنى (٦٢). وبعد ست دقائق احرز وليد عبيد إصابة التعادل للشباب من ضربة رأسية ثم تقدم بإصابة ثانية عن طريق حسن مراد الذي برع في استثمار كرة سقطت امامه من المدافع عبد الحكيم خميس فأرسلها نحو المقص الايسر في الدقيقة ٧٣. وقبل النهاية بدقيقة فقط انقذ محمد علي الموقف وسجل إصابة التعادل للنصر من ركلة حرة مباشرة.

وعلى استاده في زعبيل الحق الوصل الهزيمة بالشعب وبإصابتين مبكرتين لفهد خميس (٢٨) وناصر عيسى (٣٨). وحاول الشعب عبثا تعديل النتيجة خصوصا في الشوط الثاني لكن مهاجميه لم يحسنوا استغلال الفرص.

وعلى استاده البيضاوي تقدم الاهلي على الشارقة في عقر داره بإصابة في الدقيقة ٦٣ عن طريق شهاب عبد الله من تسديدة قوية بعد مراوغته المدافع عبد الرحمن محمد. وأدرك الشارقة التعادل بواسطة عبد العزيز العنبري من هجمة سريعة بعد ١١ دقيقة فانقذ فريقه من ورطة.

وفي خورفكان فاز الخليج على الجزيرة بإصابة سجلها عبد السلام جوهر في الدقيقة ٦٧ من كرة مررها له سعيد عبود فتقدم بها وراوغ الحارس قبل ان يسجل اصابة اعادت البسمة الى جمهورية الذي أحزنه تراجع فريقه في الجولات السابقة.

وعلى استاد آل نهيان في ابو ظبي تقدم العين على الوحدة بإصابتين في الدقيقة ٢٩ بواسطة المدافع الوحداوي عدنان صالح الذي اراد ابعاد كرة عرضية أرسلها سيف سلطان فحولها خطأ داخل مرماه. وبعد ٥ دقائق طرد الحكم نجم وسط الوحدة الحاي جمعة فلعب الفريق ٥٤ دقيقة بعشرة أفراد. الا ان ذلك ساعد اللاعبين على التماسك أكثر وإدراك التعادل بركلة جزاء سددها صالح عبد الله في الوقت بدل الضائع.

● ترتيب الصدارة:
١ - الشباب: ١٧ نقطة.
٢ - العين: ١٤.
٣ - الوصل: ١٣.
٤ - الشعب: ١٣.
٥ - النصر: ١٠.

### السعودية

تشهد الدمام مباراة قمة في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الدوري السعودي لكرة القدم بين الاتفاق والنصر صاحبي المركزين الاول والثالث.

وتفتتح المرحلة اليوم بلقاء مهم آخر في الرياض بين الشباب الخامس الذي مني بخسارة فادحة في المرحلة الرابعة عشرة على ملعبه امام القادسية (صفر - ٤) ويحاول الابقاء على آماله في الوصول الى دور الاربعة وبين الهلال الطموح الذي صعد اخيرا الى المركز الثاني. ويلعب ايضا الاهلي، الذي تربطه مشكلة مع مدافعه التونسي مراد العقبي لرفض الاخير ان يكون احتياطيا في لقاء الهلال، ضد الروضة. وكذلك النجمة ضد الاتحاد.

ويلعب الجمعة الاتفاق ضد النصر، والرياض ضد القادسية، والوحدة ضد الرائد.

على صعيد آخر يصل اليوم الى الرياض قادما من الولايات المتحدة مهاجم الهلال والمنتخب سامي الجابر، بعدما تبين ان الاصابة التي لحقت به في بطولة القارات الشهر الماضي لا تحتاج الى عملية جراحية وانما إلى علاج طبيعي فقط. ويتوقع ان يعود الجابر الى الملاعب بعد نحو ثلاثة أسابيع.

# اتحاد التزلج يكتب للمديرية ويطالبها بإلغاء انتخابات التعاضد

جاءنا من الاتحاد اللبناني للتزلج ما يلي:

وجه الاتحاد اللبناني للتزلج كتابا للمديرية العامة للشباب والرياضة، هنا نصه: «طالعتنا الصحف الصادرة يوم الثلاثاء الواقع في ١٤ - ٢ - ٩٥ بنبأ انتخاب لجنة ادارية جديدة باسم الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٣ - ٥ - ٩٥ في نادي التعاضد الرياضي بحضور مندوبين عن الجمعيات التالية: التعاضد، الصقور، السان جورج، سباحي بيروت، الراسينغ، شباب فاريا، الاسود، التضامن حراجل، فقرا، فاريا، سبورتينغ.

وهذا ما يعتبر مخالفا لنص المادة الثالثة عشرة في المرسوم رقم ٥١٦٨ تاريخ ٢١ - ٣ - ٧٣ المعدل بالمرسوم رقم ٣٠٣ تاريخ ٢٦ - ٧ - ٧٧ والمرسوم رقم ٥٥٨٥ تاريخ ٢٢ - ٩ - ٨٢ التي تنص على ما يلي:

لكل لعبة اتحاد (واحد) يتألف من جمعيات مرخصة لمزاولة هذه اللعبة مهمته تنظيم شؤون هذه اللعبة في لبنان وتمثيلها في الخارج، ولما كانت جمعيات التزلج على الثلج قد اجتمعت بتاريخ ١٢ - ٢ - ٩٤ بناء لدعوة الهيئة الادارية السابقة للاتحاد في جلسة عمومية عادية حضرها رؤساء وممثلو الجمعيات التالية: الارز الرياضي، صنين الرياضي، ابناء نبتون، النسور، سيبان، الشباب، التزلج اللبناني، الشباب فاريا، التضامن حراجل، قنوبين، تم خلالها انتخاب لجنة ادارية لاتحاد التزلج برئاسة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة، وتم في حينه ابلاغ مديريتكم العامة نتائج انتخابها عملا بنص المادة السابعة والعشرون من المرسوم رقم ٥١١٨ تاريخ ٢١ - ٣ - ٧٣ وتعديلاته.

لذلك، نعلن عبر كتابنا هذا عدم الاعتراف بالانتخابات التي اجريت يوم الاثنين ١٣ - ٢ - ٩٥ استنادا الى نص المادة الثالثة عشرة من المرسوم رقم ٥١٦٨ تاريخ ٢١ - ٣ - ٧٣ وتعديلاته، وابلاغ اصحاب العلاقة بوجوب الرجوع الى الهيئة الادارية لاتحاد التزلج في كل امر يتعلق باللعبة وادارتها وتنظيمها».

## بري يستقبل مجلس المدينة الرياضية

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري قبل ظهر أمس في مكتبه مجلس ادارة المدينة الرياضية برئاسة ابراهيم الدسوقي ونائبه خليل نحاس والاعضاء: العميد عبد الكريم غندور ونبيل الحاج وخالد صعب ونوبار خان اميريان ود. معلوف وسمير مجدلاني.

وشكر الدسوقي بعد المقابلة باسم المجلس الرئيس بري على الدعم الذي يوفره لاعادة اعمار الملاعب في المدينة الرياضية «لقد اعطانا توجيهاته اللازمة، وأبلغناه باننا نأمل ان ينهي العمل في الملاعب في شهر حزيران من العام المقبل».

## اللقاءات الدولية بألعاب القوى

# رقم عالمي جديد للروسي شينيكوف

شهد لقاء موسكو الدولي في العاب القوى داخل قاعة الذي أجري امس تألقا ملفتا للروسي ميخائيل شينيكوف الذي نجح في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق ٥ كلم مشيا وسجل رقما جديدا مقداره (١٨,٠٧,٠٨ دقيقة)، والرقم السابق هو (١٨,١٥,٢٥د.).

وفي المقابل، سقط النمساوي مارك ماكوي (الكندي المولد) وحامل ذهبية دورة برشلونة الاولمبية امام الاميركي الن جونسون في سباق ١١٠م. حواجز، وهنا ابرز النتائج:

● رجال:

- ٦٠م: ١- البريطاني مايكل روسويس ٦,٦٦ث. ٢- الروسي الكسندر بورخوموفسكي ٦,٦٧ث.
- ١١٠م. حواجز: ١- الاميركي آلن جونسون ١٣,٣٤ث. ٢- النمساوي مارك ماكوي ١٣,٣٨ ثانية.
- ٢٠٠م: ١- الاميركي جف وليامس ٢٠,٩٥ث. ٢- البريطاني سولومون واريسو ٢١,٠٣ث.
- ٤٠٠م: ١- البريطاني براين ويتل ٤٧,٤٩ث.
- الميل: ١- الروسي فياتشسلاف شابونين ٣,٥٧,٧٦د.
- ٥ كلم مشيا: ١- الروسي ميخائيل شينيكوف ١٨,٠٧,٠٨د. (رقم عالمي جديد).
- القفز بالزانة: ١- الروسي راديون غاتاولين ٥,٨٦م. ٢- الروسي مكسيم تاراسوف ٥,٨٠م.
- الوثبة الثلاثية: ١- الكوبي الفيس كيساد ١٧,٢٥م. ٢- الروسي فاسيلي سوكوف ١٦,٩٣م.

● سيدات:

- ٦٠م: ١- الروسية ايرينا بريفالوفا ٦,٩٥.
- ٦٠م. حواجز: ١- الكازاخستانية اولغا شيشيجينا ٧,٩٤ث.



الروسي شينيكوف لحظة وصوله الى خط النهاية (أ ف ب)

- ٢٠٠م: ١- الروسية ناتاليا فورونوفا ٢٢,٩٣ث. ٢- الاميركية دانيت يانغ ٢٣,١٤ث.
- ٤٠٠م: ١- الروسية تاتيانا تشيبيكينا ٥٢,٣٩ث.
- ٨٠٠م: ١- الروسية ليودميلا روغاتشيفا ٢,٠١,٥٩د.
- الوثب العالي: ١- الروسية ايلينا غولياڤا ١,٩٨م. ٢- الروسية تاتيانا موتكوفا ١,٩٨م.
- الوثبة الثلاثية: ١- الروسية انا بيروكوفا ١٤,٧٥م. ٢- والروسية يولاندا تشن ١٤,٦١م.
- الكرة الحديد: ١- الاوكرانية فالنتينا فيديوشينا ١٨,٣٨م.

# النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية

بلغت كل من انعام الكيال وغادة خنكرلي الدور النهائي لبطولة الجامعة اللبنانية - الاولى لكرة الطاولة، والتي تجري مبارياتها في قاعة كلية الاعلام والتوثيق، بينما تتابع غدا مباريات الدور نصف النهائي عند الذكور، وكان محمد عيدو وسليمان الحجار ونادر عيسى وحاتم حمود وابراهيم براج وعلي خروبي ووسام وضاب ومحمد نجار وعلي جابر ومحمد دقدوقي وكسنج محفوظ قد سجلوا انتصارات.

يذكر ان بطولة كرة الطاولة في كل من الفروع الثانية والشمال ستقام في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي.

وكانت ادارة النشاط الرياضي في فروع الشمال قد نظمت بطولتها السنوية في الشطرنج، بحضور مدير كلية الحقوق الدكتور حازم بني وعدد من الاساتذة والطلاب.

وسجلت كلية الحقوق فوزاً ثلاثياً بفضل محمد الدهيبي الذي احرز المركز الاول، وتلاه زميلاه بسام الحسيني وفادي الاعسر، وقاد المباريات فادي عنكليس، واشرف على التنظيم المسؤول الرياضي في الفروع الثالثة مظهر جريج، واختتمت البطولة بتوزيع الكؤوس والميداليات على مستحقيها.

وتحضيراً للبطولات الداخلية، فاز فريق كلية الحقوق على فريق كلية الآداب لكرة السلة في الفروع الثانية بنتيجة (٣٥ - ١١).

● ثلث مليون جنيه للاعبي الأهلي:

- أعلن وكيل النادي الاهلي حسن حمدي ان مجموع المكافآت للاعبي النادي سيصل الى ثلث مليون جنيه في حال فوزهم ببطولة الدوري العام للسنة الثانية على التوالي.

وتابع حمدي تصريحه معلنا عن اعتزال نجمين في الفريق مع نهاية الموسم هما اسامة عرابي وايمن شوقي اللذان يعتبران الاكبر سنا بين لاعبي الكرة في مصر، ومشيرا الى ان امام الحارس احمد شوبير بضع سنوات ليخطو مثل هذه الخطوة.

وافاد حمدي ان البطولة العربية للاندية التي يستضيفها الاهلي في آذار المقبل ستعود بالنفع الكثير على النادي الاهلي على كافة الاصعدة.

ومن جهته، حذر مدرب الاهلي آلان هاريس لاعبيه من مغبة التهاون في المباريات المتبقية ضمن الدوري العام، طالبا منهم عدم الاعتقاد بأن الدوري قد حسم لهم، مشددا على خوض المباريات المتبقية بالروح ذاتها التي خاض بها اللاعبون مباراتهم الاخيرة ضد الاسماعيلي والتي انتهت بفوز اهلاوي كبير (٣ - صفر).

وختم هاريس كلامه بضرورة التمسك بسياسة الحزم والشدة المتبعة حاليا لأنها اعطت ثمارها بالشكل الذي يرضي، متمنيا ان يستمر مع الاهلي لموسم جديد.

● السلة العربية في مصر:

- قرر الاتحاد العربي لكرة السلة وبصفة نهائية ان تستضيف مصر البطولة العربية للاندية بطلة الدوري للرجال والسيدات من ٢٦ آذار الى ٥ نيسان المقبلين. ووافق الاتحاد على مشاركة ناديين من كل دولة في كل من الفئتين.

● حكام أجانب لكرة اليد المصرية:

- قرر الاتحاد المصري لكرة اليد استقدام حكام من السويد والمانيا لإدارة مباريات الدورة المجمعة الثالثة والاخيرة من بطولة الدوري التي ستقام من ٦ الى ١٠ آذار المقبل بعدما اشتعلت المنافسة على اللقب بين الاهلي والزمالك والاولمبي.

واشتد الصراع على القمة بعدما نجح الاولمبي في الفوز على غريميه في الدورة الثانية في طنطا الاسبوع الماضي وتوج بطلا لها. وهو تساوى في رصيد النقاط مع الاهلي بطل الدورة الاولى في الاسماعيلية. وباعتباره ثانيا في الدورتين فإن الزمالك يسعى للفوز بالدورة الثالثة ليتوج بطلاً.

● رانيا علواني والاتحاد المصري:

● عادت المياه الى مجاريها بين الاتحاد المصري للسباحة وبين السباحة العالمية رانيا علواني التي احرزت ألقاباً عدة في الفترة الاخيرة ضمن مسابقة كأس العالم.

وذكر الامين العام للجنة الاولمبية المصرية حسن مصطفى ان رانيا خامة ممتازة وقادرة على تحقيق انجاز في دورة اتلانتا الاولمبية عام ٩٦، مشترطا ان يتم التنسيق الكامل بالنسبة الى مشاركاتها الخارجية بين المجلس الاعلى لرعاية الشباب واتحاد السباحة واللجنة الاولمبية ووالدها الدكتور عمرو علواني.

من جانبه، قرر المجلس الاعلى تغطية جميع تكاليف المشاركات الخارجية لرانيا حلا للخلافات بينها وبين اتحاد السباحة، ودعا الى توفير المناخ المناسب لها لتستعد بالشكل المطلوب للدورة الاولمبية.

● مدرب أوروبي لمنتخب عُمان:

● لم يذع الاتحاد العُماني لكرة القدم بعد الاجتماع الذي عقده في مسقط اسم المدرب الذي سيحل محل الايراني حشمت مهاجراني في تدريب المنتخبين الاول والاولمبي.

لكن عُلم بأن المدرب الجديد سيكون من اوروبا وتتوافر فيه الشروط التي حددها الاتحاد واهمها قيادته احد المنتخبات في نهائيات كأس العالم.

وعُلم ايضا ان الاتحاد استعرض اسماء ٨ مرشحين وان المدرب الجديد قد يكون من رومانيا.

وتم الاستغناء عن مهاجراني بعد دورة كأس الخليج الثانية عشرة التي اقيمت في ابو ظبي خلال تشرين الثاني الماضي. وهو يدرب حاليا فريق الاهلي الاماراتي.

وأقر الاتحاد خطة اعداد منتخب الناشئين الذي سيشارك في بطولة العالم في الاكوادور، وسيجري اتصالات لتأمين مباريات عدة له خلال آذار قبل ان يتوجه الى الامارات ليشارك في دورة نادي الوحدة.

## الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الخميس جيدا، يتحول تدريجيا الى غائم. وجاء في النشرة الآتي:

الحال العامة: منخفض جوي فوق اليونان مصحوب بطقس ممطر سيتأثر به الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء الخميس: جيد يتحول تدريجيا الى غائم.

الرياح السطحية: جنوبية - غربية معتدلة الى ناشطة احيانا.

الرؤية: جيدة.

الحرارة على السواحل من ١٣ الى ٢١ درجة، على ارتفاع الف متر من ٤ الى ١٤ درجة، وفي البقاع من ٣ الى ١٤ درجة.

الرطوبة على السواحل: من ٥٠ الى ٧٥ بالمائة.

حال البحر: مائج الى هائج قليلا.

## البطولات الأوروبية بكرة القدم

# خروج برشلونة من كأس إسبانيا وموناكو من كأس المحترفين تعادل ميلانو وجنوى في إيطاليا وأجاكس ورودا في هولندا

فشل فريق برشلونة حامل لقب بطولة الدوري الاسباني في بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة الكأس بالرغم من الفوز الذي حققه على أتلتيكو مدريد (٤ـ١) في المباراة التي أجريت بينهما امس الأول في مدريد ضمن إياب دور الـ ١٦ للمسابقة والتي شاهدها ٦٠ ألف متفرج.

وقد جاءت المباراة في غاية الإثارة، احتسب الحكم دومان ابيانيز خلالها ٤ ركلات جزاء وأنذر ٦ لاعبين من أتلتيكو مدريد وهم بيري وفيريرا وكامينيرو، ولوبيز، وسولوزابال. كما طرد اثنين آخرين هما توماس والحارس أبيل، وأنذر أيضا لاعبين اثنين من برشلونة هما غوارديولا وإيفان.

ومن الهجمة الوحيدة لأتلتيكو سجل كامينيرو اصابة التعادل مستغلا خطأ ارتكبه الحارس لوبيتيغي، لكن الأخير كفر عن خطاه في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عندما صد ركلة جزاء سددها الكولومبي فالنسيا.

وتقدم برشلونة بفارق إصابتين في الشوط الثاني سجلهما البلغاري ستويشكوف (٥٠ و٥٦ من ركلتي جزاء). وبعد الركلة الأولى لعب أتلتيكو بعشرة أفراد نتيجة طرد قلب دفاعه توماس. وفي الدقيقة ٧٨ أهدر طوني ركلة جزاء ثانية احتسبت لأتلتيكو.

وعبثا حاول برشلونة تسجيل إصابة التعادل مع العلم بان الفريق المدريدي لعب منذ الدقيقة ٨٧ بتسعة أفراد لطرد حارسه أبيل الذي ارتكب خطأ خارج المنطقة على خوردي ابن المدرب يوهان كرويف.

وبهذه النتيجة يكون برشلونة قد خرج من المسابقة بفارق الإصابة التي سجلها أتلتيكو مدريد في هذا اللقاء. مع الإشارة الى انه سبق وانهزم على أرضه أمام الفريق المدريدي (٠ـ٤).

وفي آخر النتائج فاز ريال بتيس على أتلتيكو بلباو (١ـ٠) وتأهل بلباو بنسبة الإصابات، ومايوركا توليدو (٢ـ٠) وتعادل رايو فالكانو مع بالاموس (١ـ١)، وسرقسطة مع البسيط (١ـ١) وفاز خيخون على باراغوز (٣ـ٠) وكورونا على لاريدا (٤ـ١) ويلعب اليوم ريال مدريد مع فالنسيا.

### انكلترا

وفي انكلترا، تأهل ليفربول الى نهائي كأس المحترفين بفوزه على كريستال بالاس بإصابة للاشيء، وسيلتقي الفائز مع بولتون أو سويندون في الدور النهائي في الثاني من نيسان المقبل.

وقد سجل فولر إصابة الفوز في الدقيقة الأخيرة القاتلة.

### إيطاليا

أجريت أمس المباراة المؤجلة من المرحلة الـ١٨ للدوري الإيطالي بكرة القدم بين جنوى وميلانو في أعقاب الحادث المؤسف الذي وقع في ملعب جنوى وراح ضحيته أحد المشجعين، وانتهت الى تعادل الفريقين بإصابة لكل منهما.

وقد تقدم جنوى بإصابة للاعبه سكورافي من ركلة جزاء (بنالتي) في الشوط الأول، وتعادل ميلانو بواسطة بانوتشي في الدقيقة ٨٦ من الشوط الثاني.

وبذلك رفع ميلانو رصيده الى ٣٠ نقطة واحتل المركز السابع في الصدارة، فيما احتفظ بالمركز الخامس عشر برصيد ١٨ نقطة. مع الاشارة الى ان يوفنتوس يتصدر الدوري حاليا برصيد ٤٢ نقطة ويفارق ٣ نقاط عن منافسه بارما.

### فرنسا

حقق باريس سان جيرمان فوزا سهلا على تولوز (٣ـ٠) في باريس وبلغ نصف نهائي كأس رابطة الأندية الفرنسية لكرة القدم للمحترفين. وسجل الاصابات وياه (٦) وكومبواريه (١٨) وميوما (٦٤).

وتعادل باستيا وغانغان (١ـ١) ثم فاز الأول بركلات الترجيح (٤ـ٣) وخسر شاتورو أمام لوهافر بإصابة سجلها كافيليا (٣١)، وفاز مونبلييه على موناكو (٢ـ٠).

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي في ٧ آذار المقبل.

### هولندا

شهدت مدينة أمستردام لقاء قمة الدوري الهولندي بين المتصدر أجاكس أمستردام ومنافسه رودا، التي انتهت بالتعادل بإصابة لكل منهما، وبذلك احتفظ أجاكس بالقمة بفارق خمس نقاط عن رودا، إلا أن الأخير له مباراة مؤجلة.

وقد تقدم رودا بإصابة لغرايف في الدقيقة ٣٨ وتعادل أجاكس بواسطة كلويفرت في الدقيقة ٦٣.

وفي النتائج الأخرى، فاز فالفيك على غوهيد ايغلز (٢ـ١)، وتعادل تونتي انشكيده مع نيميغن (١ـ١)، وفاز فيتيس على دوردريشت (٢ـ٠)، وبريدا على أوتريشت (٤ـ٠)، وفاينورد روتردام على هارينغن (٢ـ١)، وايندهوفن على سبارتا روتردام (٤ـ٠)، وخسر ماستريشت أمام غرونينغن (٠ـ١).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ أجاكس: ٣٦ نقطة.
٢ ـ رودا: ٣١.
٣ ـ تونتي: ٢٩.
٤ ـ ايندهوفن: ٢٩.

### البرتغال

في المرحلة السادسة لكأس البرتغال، فاز بورتو على اوليتانو (٣ـ٠)، وبنفيكا على فماليكاو (٣ـ١).

وستجري المباريات المقبلة للمسابقة في ٨ آذار المقبل.



ماجي لاعب برشلونة يحاول الإفلات من رقابة سيمون لاعب أتلتيكو (أ.ف.ب)

## إشتباكات مؤسفة تلغي اللقاء الودي بين إيرلندا وانكلترا

ألحقت جماهير كرة القدم في انكلترا العار مجددا بمنتخبها الوطني في أعقاب الحوادث التي انفجرت بشكل غير متوقع في مدرجات استاد «لانسداون» في العاصمة دبلن بعد مرور ٢٧ دقيقة على بداية اللقاء الودي بين جمهورية ايرلندا ومنتخب انكلترا، والذي احتشد له حوالى ٤٦ ألف متفرج، مما تسبب الى ايقافها نهائيا!؟

وبدأت اعمال الشغب مع تسجيل ديفيد كيلي اصابة لايرلندا في الدقيقة ٢٢، الامر الذي اضطر رجال الشرطة الى التدخل واللاعبين الى العودة الى غرف الملابس بطلب من حكم المباراة الهولندي دينيس يول.

وظهر بوضوح إقدام مجموعة من المشجعين الانكليز على اقتلاع المقاعد وقذفها من المدرجات العليا للملعب نحو المدرجات السفلى برغم الدعوات الى الهدوء من قبل قائد منتخبهم ديفيد بلات. وبعد ذلك نزل المشجعون الى ارض الملعب وتصدت لهم الشرطة الى ان سيطرت على الموقف كليا بعد ساعة واحدة.

وكانت تلك المرة الاولى التي يلعب فيها المنتخب الانكليزي خارج ارضه منذ نحو عام واحد، وقد رافقه الى دبلن اكثر من ٤٥٠٠ مشجع منهم ٣٠ من مثيري الشغب «هوليغنز» المعروفين. وبدأ عدد من المشجعين التحريض قبل المباراة عندما راحوا يهتفون من المدرجات «لا رأفة بالجيش الجمهوري الايرلندي».

وعلق مدرب انكلترا تيري فينابلز على ما حدث بالقول: «سلوك هؤلاء المشجعين مرعب». وذكر مدير الاتحاد الانكليزي غراهام كيلي: «لقد زرع عدد من الاغبياء الفوضى وافسدوا متعة ٤٦ الف متفرج».

ويذكر ان انكلترا تستضيف نهائيات كأس الامم الاوروبية صيف ١٩٩٦. وعلق كيلي على هذا الامر: «لا يزال الوقت مبكرا للحديث عن البطولة ومن واجبنا طبعا العمل للتصدي للمشكلة».

واذا تمكنت الاندية الانكليزية من ترويض مشجعيها فان مشجعي المنتخب وهم الاعنف لم يتم ترويضهم بعد.

## كأس العالم للشباب بكرة القدم

# الاتحاد الدولي يجمّد قراره بإلغاء البطولة في نيجيريا

عقدت لجنة الطوارئ التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اجتماعا استثنائيا في مقرها بمدينة زوريخ امس اتخذت خلاله قرارا بتعليق قرارها القاضي بإلغاء اقامة نهائيات بطولة العالم الـ ١١ للشباب بكرة القدم (تحت ٢٠ عاما) وايفاد لجنة لتقصي الحقائق الى نيجيريا لاتخاذ قرار نهائي قبل نهاية الشهر المقبل.

وكانت اللجنة التي يرأسها رئيس الاتحاد جو هافيلانج اتخذت قرار الالغاء يوم الجمعة الماضي «لأسباب قاهرة يفرضها تفشي وبائي الكوليرا والتهاب السحايا في مدينتي اينوغو وكادونا اللتين ستستضيفان المباريات مع لاغوس وأبيادان».

وستضم لجنة تقصي الحقائق اعضاء من اللجنة الطبية التابعة للاتحاد ومنظمة الصحة العالمية ومستشارين من شركات تامين دولية.

وبناء على تقرير اللجنة، سيتحدد الابقاء على البطولة في نيجيريا او سحبها منها. وأيا كان نوع التقرير فإن البطولة لن تقام في موعدها الاصلي.

## الدوري الاميركي بكرة السلة

# هيوستون يثأر من كليبرز



غرانت هيل لاعب ديترويت يحاول الافلات من رقابة سميث لاعب نيويورك (رويترز)

أحرز هيوستون روكيتس انتصاره الـ ٣٠ بفوزه على لوس انجيليس كليبرز بفارق ٢٠ نقطة (١٢٤ ـ ١٠٤) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة وبذلك ثأر حامل اللقب لهزيمته التي تعرض لها امام كليبرز في الاسبوع الماضي.

وجاء هذا الفوز في اعقاب الصفقة الناجحة التي حققها هيوستون بتعاقده مع نجم فريق بورتلاند كلايد دريكسلر، مقابل اعطاء لاعبه اوتيس ثورب لبورتلاند. وسيشكل دريكسلر الى جانب حكيم العجوان ثنائي ناجح من شأنه ان يساعد هيوستون في حملة الدفاع عن لقبه.

وسيلعب دريكسلر في الوقت الحاضر بدلاً من فيرنون ماكسويل الموقوف ١٠ مباريات بسبب اعتدائه على احد المتفرجين خلال مباراة فريقه مع بورتلاند في الاسبوع الماضي.

ويذكر ان دريكسلر سبق ولعب الى جانب حكيم العجوان في فريق جامعة هيوستون واحرزا له لقب بطولة الجامعات في العام ١٩٨٣.

وفي اورلاندو: رفع اورلاندو ماجيك رصيده الى ٣٨ انتصاراً في الدوري بفوزه على انديانا (١١١ ـ ٩٢)، وسجل له دنيس سكوت ١٨ نقطة، وهوراس غرانت ١٧ نقطة و١٦ متابعة دفاعية، وشاكيل اونيل ١٥ نقطة. وهنا النتائج:

ـ ديترويت × نيويورك: (١٠٦ ـ ٩٤).
ـ ميامي × ميلووكي: (١٠٢ ـ ٩٩).
ـ نيوجيرزي × شارلوت: (١٠٩ ـ ٩٨).
ـ اورلاندو × انديانا: (١١١ ـ ٩٢).
ـ واشنطن × مينيسوتا: (٩٩ ـ ٩٦).
ـ سان انطونيو × يوتا: (١١٢ ـ ٩٦).
ـ دالاس × بورتلاند: (٩٥ ـ ٩٠).
ـ هيوستون × كليبرز: (١٢٤ ـ ١٠٤).
ـ اتلانتا × دنفر: (٩٩ ـ ٨٨).
ـ سياتل × غولدن ستايت: (١١٨ ـ ١٠٨).
ـ سكرامنتو × بوسطن: (١٠٨ ـ ١٠١).

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) ٧ مباريات فيلعب فيلادلفيا مع مينيسوتا، وكليفلاند مع اورلاندو، وانديانا مع ديترويت، وشيكاغو مع واشنطن، وفينيكس صنز مع بورتلاند، ولوس انجيليس لايكرز مع سياتل سوبر سونيكس، وغولدن ستايت مع بوسطن سلتيك.

## نصف نهائي الشطرنج: كامسكي يتأهل للنهائي

تأهل الأستاذ الكبير الأميركي غاتا كامسكي الى الدور النهائي لبطولة العالم في الشطرنج وذلك بعد تعادله مع منافسه الروسي فاليري سالوف في الجولة السابعة من الدور نصف النهائي التي أجريت بينهما أمس في الهند.

وبهذا التعادل، يكون كامسكي قد جمع النقاط المطلوبة للفوز على سالوف والتأهل بنتيجة (٥.٥ ـ ١.٥) من دون أن يكلف نفسه متابعة الجولات الثلاث المقررة.

وبذلك يكون كامسكي البالغ من العمر ٢٠ عاما، أصغر المتأهلين الى الدور النهائي في تاريخ مسابقات تصفيات الشطرنج. ومن المنتظر أن يتقابل مع الفائز من مباراة كاربوف ـ غيلفاند التي لم تنته بعد، على لقب البطولة.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي التي تقام حاليا في الهند ايضا، علقت الجولة السابعة بين بطل العالم الروسي أناتولي كاربوف وبين منافسه الروسي الأبيض بوريس غيلفاند في النقلة ٦٠ على أن تستأنف غدا الجمعة.

ويتقدم كاربوف على غيلفاند بالنقاط حتى الآن بنتيجة (٣.٥ ـ ٢.٥).

## كأس العالم في السباحة

# لقب آخر لفان المسيك وبوبوف

واصلت الالمانية المتألقة فرانشيسكا فان المسيك انتصاراتها في مسابقة كأس العالم في السباحة (حوض صغير ٢٥ م.) وانتزعت المركز الاول لسباق ٢٠٠ م. حرة للسيدات خلال لقاء مالمو السويدي الذي اجري مساء امس.

وعلى صعيد الرجال، تألق الروسي الكسندر بوبوف باحرازه المركز الاول في سباق ١٠٠ م. حرة. وهنا النتائج:

● سيدات:

ـ ٥٠ م. ظهراً: ١ ـ البولندية داغمارا كوموروفيتش ٢٨.٢٣ ث. ٢ ـ اليابانية نوريكو اينادا ٢٨.٨٤ ث.
ـ ٥٠ م. حرة ١ ـ السويدية يوهانا سيبورغ ٢٥.٤٦ ث. ٢ ـ الليتوانية ديتا زيلفيني ٢٥.٨٥ ث.
ـ ٢٠٠ م. متنوعة: ١ ـ الدنماركية بريتا فيستيرغارد ٢.١٠.٨٦ د. ٢ ـ النيوزيلندية آنا ويلسون ٢.١٣.٦١ د.
ـ ٢٠٠ م. حرة: ١ ـ الالمانية فرانتشيسكا فان المسيك ١.٥٦.٧٧ د. ٢ ـ السويدية مالين نيلسون ١.٥٨.٤٨ د.
ـ ١٠٠ م. صدراً: ١ ـ البلجيكية بريجيت بيكو ١.٠٩.٣٣ د. ٢ ـ السويدية لينا اريكسون ١.٠٩.٤٩ د.
ـ ١٠٠ م. فراشة: ١ ـ الاسترالية انجيلا كينيدي ٥٩.٣١ ث. ٢ ـ الدنماركية ميته ياكوبسن ٥٩.٤٤ ث.
ـ ٢٠٠ م. ظهراً: ١ ـ الدنماركية ميته ياكوبسن ٢.٠٩.٦٤ د. ٢ ـ الاميركية باربرا بيفورد ٢.١٠.٣٥ د.
ـ ٨٠٠ م. حرة: ١ ـ السويدية مالين نيلسون ٨.٣٠.٧٢ د. ٢ ـ النروجية ايرنه دالبي ٨.٣٢.٦٨ د.

● رجال:

ـ ١٠٠ م. حرة: ١ ـ الروسي الكسندر بوبوف ٤٨.٤١ ث. ٢ ـ السويدي فريديريك لتسلر ٤٩.٠٠ ث.
ـ ١٠٠ م. متنوعة: ١ ـ الالماني روبرت سيبت ٥٥.٩٦ ث. ٢ ـ الفرنسي كزافيه مارشان ٥٦.١٩ ث.

الالمانية فرانشيسكا فان المسيك (ارشيف ـ رويتر)

ـ ٥٠ م. فراشة: ١ ـ النروجي اريك كلاسن ٢٤.٨٠ ث. ٢ ـ السويدي اولا فاغرستراند ٢٤.٩٢ ث.
ـ ٥٠ م. صدراً: ١ ـ الاسترالي فيل رودجرز ٢٨.١٦ ث. ٢ ـ السويدي باتريك روبرتسون ٢٨.٣٧ م.
ـ ٤٠٠ م. متنوعة: ١ ـ الايطالي لوكا ساكي ٤.١١.٢٣ د. ٢ ـ الالماني روبرت سيبت ٤.١٢.٧٣ د.
ـ ٢٠٠ م. فراشة: ١ ـ الالماني كريس كارول بريمر ١.٥٥.٦٧ د. ٢ ـ الدنماركي توماس يورغنسن ١.٥٨.٨٨ د.
ـ ١٠٠ م. ظهراً: ١ ـ الاميركي جيف راوس ٥٣.٦٨ ث. ٢ ـ الروسي فلاديمير سيلكوف ٥٣.٨٩ ث.
ـ ٤٠٠ م. متنوعة: ١ ـ الالماني ستيفن تسزنر ٣.٤٥.٣١ د. ٢ ـ البريطاني بول بالمر ٣.٤٥.٨٩ د.
ـ ٢٠٠ م. صدراً: ١ ـ الروسي اندريه ايفانوف ٢.٠٩.٠٨ د. ٢ ـ الاسترالي فيل رودجرز ٢.٠٩.٧٩ د.

# البرازيل تلتقي سلوفاكيا الأربعاء المقبل والأرجنتين تثأر من بلغاريا ودياً

يخوض منتخب البرازيل حامل بطولة كأس العالم بكرة القدم اختباراً كروياً جديداً، منذ احرازه الكأس العالمية في الصيف الماضي بلقاء المنتخب الوطني السلوفاكي دوياً يوم الاربعاء المقبل في مدينة «فورتاليزا» الواقعة شمال شرق البرازيل، وهو اللقاء الثاني له منذ فوزه الاول على يوغسلافيا في المباراة التي اجريت بينهما في شهر كانون الاول الماضي.

وقد استدعى المدير الفني للمنتخب البرازيلي ماريو زاغالو بعض الوجوه الجديدة الى تشكيلته، وبينها دوريفا لاعب خط وسط فريق بيراسيكابا، وجايير لاعب وسط فريق فلومينينسي، كما تم استدعاء الثنائي الناجح بيبيتو وروماريو اللذين غابا عن المباراة الاولى مع يوغسلافيا، اضافة لعدد من نجوم كأس العالم وهم الحارس تافاريل، ولاريكاردو روشا وكافو، وبرانكو.

ولم يكد المدير الفني زاغالو يذيع اسماء التشكيلة حتى سارع روماريو الى اعلان رفضه الانضمام الى التشكيلة.

وابدى روماريو بعدما تدرب مع فريقه فلامينغو في ريو دي جانيرو استغرابه لاستدعائه لانه صرح من قبل بانه لن يلعب الامع المنتخب الاولمبي المشارك في دورة اتلانتا عام ١٩٩٦.

وسبق لروماريو ايضا ان صرح مرات عدة بانه لن يخوض كأس دول اميركا الجنوبية «كوبا اميركا» الصيف المقبل في الاوروغواي.

ومن جانبه نفى زاغالو ادعاءات روماريو وقال: «لم يقل لي روماريو ابدا ما قاله، ولم يطلب مني عدم استدعائه».

وفي كل حال فان الذين يحيون المنتخب هم وحدهم الذين سيلعبون».

وفي آخر الانباء الواردة من الريو، علم ان اوماريو وافق على الانضمام الى المنتخب الوطني مجددا وخوض المباراة الدولية الودية امام سلوفاكيا يوم الاربعاء المقبل بعدما تدخل رئيس ناديه فلامينغو كليبر لايتي.

وهنا اسماء التشكيلة:

ـ لحراسة المرمى: تافاريل (اتلتيكو مينيرو) وديدا (كروزيرو).
ـ للدفاع: ريكاردو روتشا وبرونو كارفاليو (فاسكو دا غاما) والداير (روما) ومارسيو سانتوس (فيورنتينا) وارجيل (انترناسيونال) وكافو (سرقسطة) وبرانكو (فلامينغو) واندريه لويس (سان باولو).
ـ للوسط: دونغا (شتوتغارت) وليناندرو وبان (فاسكوا دي غاما) وسوزا وماركيش (كورينثيانس) ودوريفا (بيراسيكابا) وجايير (فلومينينسي) وجونينيو (سان باولو).
ـ للهجوم: بيبيتو (كورونا) وتوليو (بوتافوغو) وروماريو وسافيو (فلامينغو).

ـ وفي بيونس ايرس: ثأرت الارجنتين لهزيمتها امام بلغاريا في نهائيات كأس العالم الصيف الماضي بالفوز عليها ودياً (٤ـ١) في مدينة مندوزا الارجنتينية.

وقد سجل اصابات المنتخب الارجنتيني غالاردو في الدقيقتين ٣٣ و٣٦، وزلاتكو اياتكوفخطأ في مرماه) في الدقيقة ٥٥ ورامبرت في الدقيقة ٦٥. وسجل سيراكوف الاصابة الوحيدة لبلغاريا في الدقيقة ٥١.

● رئاسة ريال مدريد

ـ تشهد العاصمة الاسبانية مدريد حاليا ضجة إعلامية لم تعرف لها مثيلا من قبل بمناسبة الانتخابات الخاصة برئاسة نادي ريال مدريد والصراع بين الرئيس الحالي رامون مندوزا ومنافسه فلورنتينو بيريز.

وقد رأس مندوزا (٦٧ عاما) النادي في السنوات التسع الأخيرة، ويقول انه سيترشح لولاية جديدة لا للمفاخرة ولكن من اجل إنهاء «المهمة» نهاية سعيدة. فهو يريد رؤية فريقه وهو يحرز بطولة الدوري بعد أربعة اعوام من سيطرة منافسه التقليدي برشلونة عليها. وصدارة البطولة حاليا هي لريال مدريد.

وقلب مندوزا الموقف لمصلحته، بعدما كان بيريز يتقدمه في الفترة الاخيرة، وذلك بفضل مناظرة تلفزيونية تابعها اكثر من مليوني شخص. ولم يوفر مندوزا اي مناسبة لتأنيب منافسه الرئيسي «الذي لا يعرف شيئا عن كرة القدم» معتبرا ان ترشحه لانه من اصحاب الملايين هو بمثابة «بالون صغير ينتفخ»!؟

ويعمل بيريز (٤٧ عاما) متعهد بناء، ويخوض الانتخابات تحت شعار «لنستعد عنفواننا»، ومن الاهداف الاخرى له ايجاد «التوازن المالي» للنادي خصوصا انه مدين حاليا بمبالغ باهظة من جراء اعمال التجديد في ملعب سانتياغو برنابو وايجاد مكان لائق بين الفرق الاوروبية، مع العلم بأن الفريق أحرز كاس الاندية الاوروبية البطلة للمرة الاخيرة عام ١٩٦٦.

اما غوميز (٥٩ عاما) وهو لاعب سابق في النادي ويعمل في قطاعي التامين وبيع السيارات فيخوض من جانبه هذه المنافسة بتكتم أكبر نسبيا، ولم يوفق في معظم المناظرات التي ضمته. وعلى هذا الاساس أظهرت الاستطلاعات أنه لن يحصل على اكثر من ١٥ في المئة من اصوات الناخبين.

● ميامي يستغني عن مدربه

ـ استغنى نادي ميامي هيت لكرة السلة المشارك في بطولة الدوري الاميركي للمحترفين عن مدرب فريقه كيفن لافري (٥٥ عاما) بعد ثلاثة أيام فقط من تعيين ميكي اريسون رئيسا جديدا للنادي.

وسبق للافري أن درب فيلادلفيا عام ١٩٧٢ فلم يثبت اكثر من ٣١ مباراة (٢٦ خسارة و٥ انتصارات)، ودرب نيو جيرزي نتس ثمانية اعوام وعين في منصبه في ميامي هيت قبل ثلاثة اعوام ونصف فخسر معه في ١٥٩ مباراة وفاز في ١٣٣. وخسرت الفرق الثلاثة في عهدته ٦٦٢ مباراة وفازت في ٤٧٤.

وعين المدرب المساعد الفني غنتري مدربا جديدا.

● كرويف...

ـ طالب يوهان كرويف نجوم فريقه برشلونة، وخاصة الاجانب إبراز جدارتهم كأفضل نجوم الكرة في اوروبا، وتقديم عروض افضل من تلك التي يقدمونها للفريق في الوقت الحاضر.

وقال كرويف ان الصحافة الاسبانية تظهر دائما وكأن هناك خلافات مستمرة بيني وبين اللاعبين، لكن ذلك غير صحيح، لاننا نعيش في اجواء عائلية، لكن هذا لا يمنع من حث اللاعبين على تقديم مستويات وعروض جيدة، وقال: «اذا لم يعط اللاعب كل ما عنده فالأفضل له ان يرحل».

● لوثر ماتيوس

ـ ذكر قائد بايرن ميونيخ ومنتخب المانيا لوثر ماتيوس (٣٣ عاما) في حديث لمجلة «بنته» انه ينوي البقاء في الملاعب لربع سنوات اخرى.

ويملك ماتيوس الذي خضع لعملية جراحية في قدمه نهاية الشهر الماضي الرقم القياسي الالماني في عدد المباريات الدولية (١٢٢ مباراة).

واضاف ماتيوس الذي سيعود الى الملاعب بعد اقل من شهرين انه يأمل في ان يكون قائدا للمنتخب ايضا في نهائيات كأس الامم الاوروبية صيف ١٩٩٦ في انكلترا.

● فورمان وتايسون

ـ رحب الملاكم الاميركي المخضرم جورج فورمان (٤٦ عاما) بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة) بلقاء مواطنه مايك تايسون وذكر انه سيواجه اولا الالماني اكسيل شولتس واشترط إزاحة منظم المباريات المعروف دون كينغ.

وقال فورمان لدى مروره بنيويورك في طريقه الى لاس فيغاس حيث سيواجه الالماني شولتس في ٢٢ نيسان المقبل: «سمعت انه سيطلق سراح تايسون قريبا وانه سيعمل على تأديبي بعد خروجه. واتمنى ان امنحه هذه الفرصة. ولذا لم يتعاون من جديد مع دون كينغ فإن المباراة ستقام قبل نهاية العام. لا أريد ان اسمع باسم كينغ وقد سئمت الاولاد».

ورأى الاميركي بوب آروم متعهد المباريات التي يخوضها فورمان أن لقاء فورمان وتايسون قد يدر دخلا بقيمة ٢٥٠ مليون دولار منها ١٠٠ مليون للملاكمين معا. وقال «قدمنا الاقتراح الى تايسون وأبدى اهتمامه به. واذا اعتقد انه قادر على الفوز على فورمان فعليه ان يستعد من اليوم».

● اللجنة الدولية للحكام

ـ امور كثيرة تدرسها وتناقشها حاليا في زوريخ اللجنة الدولية لحكام كرة القدم منها الحكام المحترفون وانصاف المحترفين وضم السيدات الى الجسم التحكيمي في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦ وتعديلات في عدد من مواد القانون. وعلى هذا الاساس يقول عضو اللجنة الحكم الفرنسي المعتزل ميشال فوترو «التحكيم يتطلع نحو العام ٢٠٠٠ فعلا».

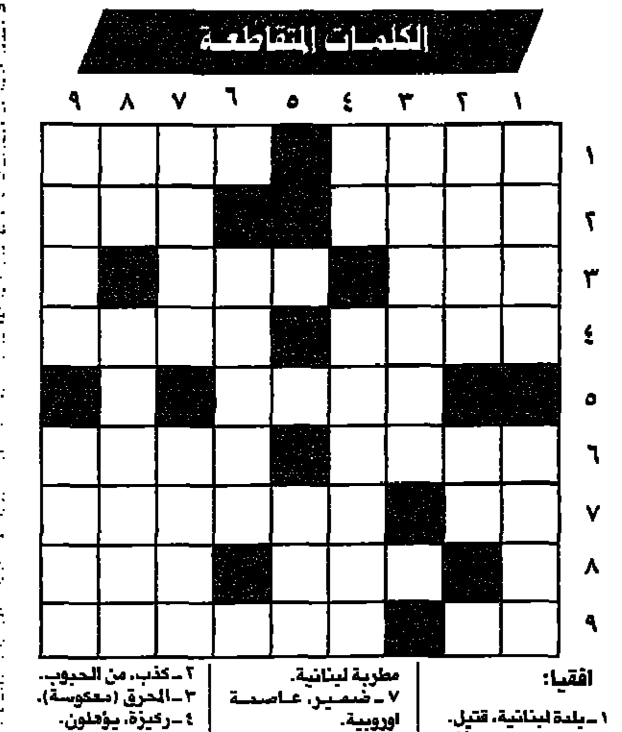
ويضيف فوترو (٤٩ عاما) بعد الاجتماع الذي عقد امس «ستطرأ على التحكيم تغييرات سيمة جدا على صعيد العقلية في المستقبل القريب».

وسيقدم الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في نهاية أيار الماضي مشروع جدي لاعتماد حكام انصاف محترفين. ويوضح فوترو: «يجب ان يمنح الحكام الفرصة ليعدوا انفسهم بطريقة افضل وان يمنحوا اللعبة وقتا أطول من خلال إطار دقيق».

ولمساعدة الحكام ماليا ينوي الاتحاد الدولي الطلب من الدول التي تنظم بطولات للمحترفين ان تخصص خمسة في المائة من دخلها للحكام. ويوضح فوترو: «طبق هذا في المانيا وصار الحكم يتقاضى ٣ آلاف مارك شهريا (نحو ألف دولار) وسيتقاضى في القريب ٥ آلاف مارك».



## الكلمات المتقاطعة



**افقيا:**

١ ـ بلدة لبنانية، قتيل.
٢ ـ علم مؤنث (معكوسة)، يقص (مجزومة).
٣ ـ ماركة مفاتيح، توفي.
٤ ـ علم مذكر، بلدة لبنانية.
٥ ـ علم مذكر (معكوسة).
٦ ـ مطربة لبنانية.
٧ ـ ضمير، عاصمة اوروبية.
٨ ـ متشابهة، مرن.
٩ ـ جازمة، تنافسه.

**عموديا:**

١ ـ صوت القلم، صوت الحصان.
٢ ـ كذب، من الحبوب.
٣ ـ المحرق (معكوسة).
٤ ـ ركيزة، يؤهلون.
٥ ـ علم مؤنث.
٦ ـ الغناء.
٧ ـ علم مؤنث، تجهد.
٨ ـ سقي (معكوسة)، ماركة سيارات (معكوسة).
٩ ـ اصنف (معكوسة)، حرضه.

## الابراج

**الحمل** ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تبدو الفرصة المناسبة لطرح موضوع يقلقك قد حانت ولكن احذر التسرع واختر الكلمات المناسبة.

**الثور** ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
لا تركن الى الراحة بينما عليك الكثير من الأعمال لانجازها، تقديرك للامور جيد فالتزم به.

**الجوزاء** ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
لا تسمح لبعض التفاهات بخلق مسافة فاترة بينك وبين الحبيب. كن صريحا مع احد المقربين منك.

**السرطان** ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
طبيعتك الطيبة تقربك من أكثر المحيطين بك وتجعلك محبوبا ومرغوبا في جلسات الاصدقاء لذا حافظ عليها.

**الاسد** ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
لا تتخل عن تفكيرك العقلي في أمور عاطفية مصيرية. عملك مثمر ولن تحتاج الى جهود أكبر.

**العذراء** ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
بعض الظروف العملية تضطرك للبعد عن الحبيب هذه الايام. فلا تخف فالمرحلة مؤقتة.

**الميزان** ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
الافق يلوح بانفراج مادي قريب وسفر على أبواب ايامك القادمة. انتبه لصحتك.

**العقرب** ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
لفتة محببة وجيدة من بعض الاصدقاء، تترك اثرا ايجابيا في حياتك. لا تبخل بالراحة على نفسك.

**القوس** ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
كن مطمئنا الى نتائج ما سعيت اليه خلال أيام طويلة. تغييرات جذرية تساعدك في تحسين أوضاعك.

**الجدي** ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
لا تترك للآخرين فرصة فرض آرائهم عليك خصوصا وانه لا ينقصك الطموح او الذكاء.

**الدلو** ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
لن تغفر لنفسك ما نتج عن استهتارك في مسألة مصيرية. لا تندم فالايام القادمة تحمل عدة مفاجآت.

**الحوت** ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تنزعج من بعض الاقارب رغم محاولته مساعدتك. كن كبير القلب كعادتك واعمل بجد.

## الشطرنج

| | a | b | c | d | e | f | g | h |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | | | | | | | ♚ | |
| 7 | | | | | | ♟ | | ♟ |
| 6 | | ♟ | | | ♟ | | ♟ | |
| 5 | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | ♙ | | ♙ |
| 3 | | ♔ | ♙ | ♖ | | ♖ | ♙ | |
| 2 | ♜ | | | | ♜ | | | |
| 1 | | | | | | | | |

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

## كلمة السر

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ك | ر | ك | د | ن | ك | ك | ك | ك | ك |
| ك | ر | ك | ن | د | ن | و | ر | و | م |
| ك | ا | ن | و | ن | د | ر | ي | ي | ا |
| هـ | و | و | ك | ب | ا | هـ | ت | ت | ن |
| ك | ر | ي | هـ | ع | ك | ك | ك | ك | ك |
| ك | ر | ي | م | ذ | ر | س | ر | ا | د |
| ك | ل | ي | م | ر | ي | ر | ت | ر | ي |
| ك | ت | ا | ب | ا | س | و | ب | و | ل |
| ك | ش | ا | ف | ن | ل | هـ | و | هـ | ا |
| ا | ن | ك | ش | ف | ر | ا | ك | ا | ك |

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

كركدن، كريم، كندا، كويت، كانون، كشاف، كسروها، كاتبوك، كركند، كتاب، كسورة، كمان، كريه، انكشف، كليم، كريسلر، كرروها، كووه، كريت، كديلاك.

## حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ لبنان، ن ن. ٢ ـ يريدها، مر. ٣ ـ باز، ااا. ٤ ـ يغني، فريد. ٥ ـ وفي. ٦ ـ درسيليا. ٧ ـ النفيس، ضد. ٨ ـ لوز، دنو. ٩ ـ انم، انصاف.

الكلمات العمودية

١ ـ ليبيا، الا. ٢ ـ براغ، ملين. ٣ ـ نزين، حزز. ٤ ـ اد، يوسف. ٥ ـ نهى، فيينا. ٦ ـ سليم. ٧ ـ از، صد. ٨ ـ امن، ادنى. ٩ ـ رادو، خوف.

■ حل كلمة السر: غريفة.

■ حل مسالة الشطرنج

1. ..... Rf3+ مات

# ورشة عمل لتقويم التحصيل التعلمي
# الخلل يكمن في «المدخلات» والعلاج بالاختبارات

تختتم غداً الجمعة ورشة العمل الخاصة «بالتحصيل التعلمي» والتي بدأت الاثنين الماضي في مركز البحوث والانماء في الدكوانة بالتعاون مع مكتب منظمة «اليونيسيف» في بيروت وممثلين عن الجامعة الاميركية والتفتيش التربوي وبمشاركة مؤسسات خاصة كالمدارس الكاثوليكية والمقاصد.

وتعقد الجلسات من التاسعة حتى الثانية بعد الظهر بمعدل ثلاث جلسات في اليوم ويتولى ادارتها رئيس المركز التربوي بالنيابة الدكتور مصطفى باغي لوجود رئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي في مهمة تربوية في باريس.

ويشير باغي الى ان المركز يتمثل بالمكاتب الآتية: مكتب البحوث التربوية والذي يتولى عملية التنسيق بين الاقسام ويرأسه الدكتور يوسف صادر منسق المشروع في المركز. في حين يعنى مكتب الاعداد والتدريب بشؤون تدريب المعلمين كون المعلم هو الاساس الى جانب التلميذ. اما قسم الهيئة الاكاديمية المشتركة فيركز على اللغات الثلاث الاساسية اي العربية، الفرنسية والانكليزية اضافة الى الاجتماعيات، العلوم والرياضيات.

وفي حديث مع «السفير» عن التجربة يوضح باغي بأنها بدأت انطلاقاً من مشكلة عالمية واجهت الدول الصناعية المتقدمة اذ وجد القيمون على النظام الاكاديمي هناك ان النظام التعليمي غير مجد وتبين ازاء اختبارات نفذوها على عينة من الطلاب ان قسماً كبيراً منهم ينهي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ولا يحسن القراءة والكتابة... وتنبهت لهذه المشكلة منظمة اليونيسيف والاونيسكو وتأكدت من ان ثمة خللاً ما داخل الانظمة التعليمية في البلدان المتقدمة كما في النامية منها.

باغي

ولأن البلدان الصناعية قادرة على حل مشكلاتها بذاتها انكبت على وضع دراسات واجراء اختبارات على مستوى التحصيل العلمي في كل مرحلة من مراحل التعليم، وبالفعل بدأ تطبيق هذه الدراسات على عدد من الدول كما اعتمدتها بعض الدول النامية كالمغرب ومالي والصين وجزر الموريس وتبين جراء الاختبارات التي اقيمت ان الخلل يكمن في «المدخلات» "LES ENTRANTS" التي تضم جميع العناصر التي تحيط بالعملية التربوية من مدرس وعائلة الى الكتاب المدرسي والمدرسة.

... اليوم، وبعد ان وصلت التجربة الى لبنان بناء على طلب قدمه مركز البحوث الى الاونيسكو والتي ارسلت بدورها خبيراً من قبلها لتدريب الكوادر اي الفرق الميدانية على كيفية وضع الاختبارات والتحدث مع الاهل وكيفية التعاطي في المدرسة مع المسؤولين... بدأت اعمال الورشة التي تضم ٣٨ متدرباً موزعين على المركز التربوي والمديرية العامة للتربية الوطنية اضافة الى مشاركين من كلية التربية في الجامعة اللبنانية وبعض المدارس الكاثوليكية والمقاصد والذين سيتولون في المستقبل مسؤولية تنفيذ هذه الدراسة.

■ هل سيعمم المنهاج الجديد على المدارس اللبنانية كافة؟ وما هي المدة التي سيستغرقها برأيك؟

□ بالطبع سيعمم على المدارس كافة من اقصى الجنوب والشريط الحدودي المحتل وصولاً الى عكار مروراً بجميع المدارس، ولكن سيتطلب منا ذلك بعض الوقت اذ لا يمكننا اعتماد اختبار نفذ في الصين او مالي مثلاً لذا سنرسل مجموعات الى جميع المدارس اللبنانية الخاصة والرسمية والمجانية وغير المجانية لإقامة الاختبارات اللازمة على الطلاب في صفوف معينة لتتعرف الى حالتهم ونقاط ضعفهم مثلاً كأن يطلب من تلميذ في السنة الرابعة الابتدائية ان يكتب اسمه، اسم والده، وعنوان سكنه بصورة واضحة او ان يقرأ «كاتالوج» لجهاز راديو او تلفزيون او ان يحل عملية حسابية بسيطة... ومن المتوقع ان يستغرق هذا ليعمم على المدارس كافة ما بين ثلاث او اربع سنوات.

■ وهل سيشمل ذلك نظام التعليم المهني؟

□ للأسف لا، كون طلابه من عمر ١٤ سنة وما فوق في حين ان المشروع يعنى بشؤون الطلاب الذين هم ما دون هذا السن.

■ وماذا عن الكتاب المدرسي؟

□ ان دراسة المستوى التعلمي عند التلامذة سيدلنا بالطبع على المنهج الذي سنتبعه لكتابة الكتاب المدرسي. ونحن اليوم وبعدما اقر مجلس الوزراء خطة النهوض التربوي نسعى الى تنفيذها بشكل يتوازى مع مشروعنا الجديد ولا ابالغ اذا قلت اننا في المركز نعمل ليل نهار حتى نتمكن من اصدار برامج متطورة وكتاب متطور اضافة الى اعداد معلم ناجح.

كريستين نمر

## رمضان كريم

■ أقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية ـ دار الايتام الاسلامية امس، «إفطار السيدات» في فندق «البريستول»، بحضور السيدة نازك الحريري وزوجات عدد من الوزراء والنواب، رئيس عمدة المؤسسات فاروق جبر، وعدد من ممثلات الهيئات الاجتماعية.

ألقت وفاء البابا كلمة ترحيبية، تحدثت فيها عن تاريخ دار الايتام الاسلامية التي تأسست عام ١٩١٧، تضم اليوم ٢٩ مؤسسة ومبرة وصرح في عدد من المناطق اللبنانية.

ثم قدم ايتام الدار عرضاً راقصاً على أيقاع اغنية «علوا البيارق».

وألقت نائبة المدير العام السيدة برلنت عقاد كلمة قالت فيها: بانتهاء العام ١٩٩٤ حققت مؤسساتنا جميع اهداف الخطة العشرية الثالثة، منها مجمع الخيرات النموذجي بتصميمه وخدماته، ويضم مؤسسات الخيرات لانماء الموارد العينية، ودار الايتام الاسلامية الجديدة للاطفال الرضع والصغار، فيه صرح لتنمية الطاقات والمواهب الثقافية والفنية، ومؤسسة العمر المديد لخدمة ورعاية المسنين، ومجمع نازك الحريري لانماء القدرات الانسانية.

واضافت: هذه السنة اطلقنا برنامج اعداد الزائرات الاسريات للتدخل المنزلي المبكر لتدريب امهات الاطفال المعوقين. وقد تخرج في الدورة الاولى ٢٤ زائرة، وسنبدأ خلال شهرين بالدورة الثانية.

وتحدثت رئيسة لجنة صديقات الدار ندى نجا، عن دور اللجنة على امتداد عشر سنوات من تأسيسها، مشيرة الى امكانية تشكيل لجنة من الصديقات لمؤازرة مركز الطفولة، مؤكدة اهتمام اللجنة بالجانب التربوي لفتيات دار الفتاة ومبرة محمد رمضان، وتعاونها مع جميع فروع المؤسسة الأم.

والقت السيدة الحريري كلمة قالت فيها: هنا أشعر بالامومة في أعماق النفس تتسع في حبها وعطائها، لتحيط أطفال العالم اجمع بالحنان والرعاية.. هنا تؤكد مشاركتنا المحبة لكل يتيم ويتيمة انتصار الخير على الشر، انتصار المسؤولية على الاهمال، انتصار الحب على الانانية وانتصار الانسان لكرامة الانسان وانتصار ذاته على ذاته.

واضافت: مثل هذا الانتصار انما يؤكد من جهة اخرى استحقاقنا لمواطنية وطن عزيز كريم طالما أردناه قدوة بين الاوطان والامم: عظمته حضارته من عظمة انسانه، قيم الخير والجمال فيه ممارسة وعطاء يتجدد مع كل لحظة مارية.

■ أكد وزير الصحة العامة مروان حمادة انه لن يوقع اي ترخيص لصيدليات جديدة ما لم يقترن برأي ايجابي وصريح من نقابة صيادلة لبنان.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في الافطار السنوي لنقابة صيادلة لبنان الذي اقيم في فندق الكورال بيتش في حضور النائب ميشال موسى ممثلا الرئيس نبيه بري، الوزيرين عبد الله الامين ومحمد بسام مرتضى، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وعدد من النواب والشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية.

وأعلن نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين في كلمته عن جملة مبادئ وأهداف «تسعى النقابة دائما الى تحقيقها خدمة للسياسة الصحية بشكل عام وللسياسة الوطنية بشكل خاص..».

وأشار حمادة الى «المعركة التي تخوضها الوزارة لإغلاق الدكاكين «فبعد تنظيف البقاع وأغلب الشمال والجبل أردنا النقيب وأنا ان نطلعكم اليوم على قرار الاقفال النهائي لكل من تبين بقاؤه على مخالفة القانون خصوصا في اقضية الشوف وعاليه والمتن وكسروان والنبطية وضواحي بيروت».

■ اعتبر النائب السيد ابراهيم امين السيد ان المقاومة الاسلامية ومجاهديها يمثلون بموقفهم وشهادتهم وبطولاتهم التي يسطرونها في مواقع الشرف أرقى مستوى من الشعور بالمسؤولية امام الله تجاه القضايا الكبرى.

كلام النائب السيد جاء خلال حفل إفطار لصندوق الزهراء الخيري في حسينية بلدة العباسية، اقيم برعايته واشار خلاله الى ان المؤامرات التي يحيكها الاستكبار العالمي لا تتمثل فقط بالاحتلال الصهيوني للبنان وانما بجملة مؤامرات تطال كل المسلمين على كافة الصعد.

■ أحيت الجمعية الثقافية الخيرية حفل إفطارها السنوي في ساحل المتن الجنوبي في حضور وفد من المؤتمر الشعبي اللبناني وشخصيات اجتماعية صحية وانسانية وتحدث فيه أمين سر الجمعية كمال قاسم، رئيس هيئة الإسعاف الشعبي عماد عكاوي، الدكتور حسين الحركة باسم اطباء المركز الصحي الخيري الاجتماعي في بئر العبد ورئيس الجمعية الثقافية الخيرية عدنان برجي.

■ أقام صندوق الزكاة ـ دار الفتوى حفل الافطار الاول لهذه السنة المخصص للأيتام والفقراء والمستفيدين في مساعداته الشهرية الدائمة في حضور رئيس لجنة صندوق الزكاة الشيخ الدكتور مروان قباني واعضاء اللجنة وعدد من الايتام والمعاقين.

■ أقام بيت الزكاة في الشمال حفل إفطار في قاعة مسجد تل حياة في عكار بحضور الناظر العام لوقف بيت الزكاة الدكتور محمد علي ضناوي وعدد من الشخصيات وأهالي المنطقة.

وخلال الافطار تحدث الدكتور ضناوي عن بيت الزكاة والتطور الملموس في مؤسساته، وقال: ان مطعم رمضان الخيري أصبح يؤمن اكثر من سبعين ألف وجبة طعام خلال شهر رمضان المبارك توزع على كل المحتاجين في طرابلس والشمال بدءاً من قرى عكار وصولا الى مدينة جبيل.

■ يقيم دار الافتاء الجعفري في صيدا والزهراني حفل إفطاره السنوي برعاية وحضور رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وذلك غروب الاثنين المقبل في قاعة النادي الحسيني في مدينة صيدا.

■ يقيم مجلس فرع جمعية قدامى الكشاف المسلم في صيدا سهرة رمضانية عائلية في مركزه في المدينة وذلك مساء السبت في ١٨ الجاري ويتخلل السهرة أناشيد وابتهالات إسلامية.

■ تقيم «جمعية بيروت التراث»، امسية رمضانية، تشارك فيها فرقة ليالي التراث الحلبية والفرقة الوطنية للرقص الشعبي ودراويش من فرقة التنورة المصرية، في التاسعة مساء غد الجمعة.

■ تقيم الهيئة الادارية لرابطة «آل الدندشي» إفطارها الرمضاني السنوي، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، يوم غد الجمعة في مطعم أبو النواس ـ طريق الميناء ـ طرابلس.

عرض لأطفال دار الايتام الاسلامية خلال افطار مؤسسات الرعاية الاجتماعية (علي علوش)

## مؤسسة «انماء» تكرم طلاباً متفوقين

تنفذ مؤسسة «انماء»، وتشجيعاً منها للطالب وحثه على الاجتهاد والتفوق، مشروعها للتفوق المدرسي للعام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ الذي تكرم فيه الطالب المتفوق في الصف الرابع المتوسط في جميع ثانويات لبنان وذلك في احتفال كبير تقدم فيه المؤسسة جوائز تقديرية وعلمية وثقافية.

وللمشاركة يتوجب ارسال مستندات التلميذ المتفوق من تاريخ صدور نتائج الامتحانات حتى مدة اقصاها ١٥ تموز المقبل على ان تقدم لاحقاً افادة نجاحه في الشهادة الرسمية فور صدور نتائجها.

من جهة ثانية ولمناسبة يوم الطفل اللبناني وبالتنسيق مع الهيئة الوطنية ليوم الطفل اللبناني تنظم المؤسسة مسابقة للمهارات الفنية يشارك فيها تلامذة الصف الرابع او الخامس ابتدائي في المدارس الرسمية والخاصة.

ويهدف المشروع الى حث التلاميذ على الابتكار لتصميم مجسم لأحد المعالم الاثرية او السياحية في لبنان على ان تحدد المؤسسة لكل مدرسة المكان الاثري او السياحي لتنفيذه.

# دور الشباب في صناعة القرار
# ندوة تحثه على استعادة المبادرة




المتكلمون في الندوة (غسان ريفي)

طرابلس ـ السفير

نظم «الاتحاد الوطني» في الفرع الثالث لكلية الآداب والعلوم الانسانية ندوة بعنوان: «دور الشباب في صناعة القرار» شارك فيها نقيب المحامين في الشمال سمير الجسر، وجورج موراني ومدير تحرير جريدة الانوار الزميل فؤاد دعبول، في حضور عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والاعلامية والثقافية والاجتماعية.

استهلت ماري مارطيون اللقاء بكلمة ترحيبية باسم الاتحاد، ثم قدم مدير الندوة طوني ماروني المحاضرين، تلاه النقيب الجسر بمداخلة رأى فيها «ان القرار الوطني هو كل قرار يهدف الى ارساء تقديم خدمة عامة، او حماية المصلحة العامة، او حل هم عام، او دفع بلاء عام»، مشدداً على «ان القرار الوطني ليس امراً محدداً يقتصر على عمل معين بذاته».

ثم توجه الجسر الى الشبان قائلاً: «ان كنا نعول عليكم كثيراً في المشاركة في صناعة القرار الوطني، فليس تهرباً من دورنا، بل لاننا نرغب في تحضيركم لقيادة هذا البلد، ولانكم الامل من اجل بناء لبنان الغد ولانكم اصحاب مصلحة في بناء البلد، وتقويم كل اعوجاج فيه من اجل اخذ فرصكم في الحياة، في العمل، في الدراسة ومن اجل العيش بكرامة».

من جهته، انتقد موراني «الوضع القائم على صعيد اعتماد الطائفية والاقطاع المتوارث، وما يحصل من سمسرات ورشاوى وقمع وكم افواه، ومن تعطيل لدور المجالس البلدية والاختيارية منذ العام ١٩٦٣ بسبب التمديد بعيداً عن الانتخاب»، معتبراً «ان لا استقلالية للقضاء وهو يتجه ليكون ادارة كسائر ادارات الدولة اللبنانية»، كما «ان الوضع متردٍ في التعليم الرسمي نتيجة لممارسات المسؤولين النابعة من مصلحة ضيقة وديماغوجية فارغة».

ودعا موراني «الشباب الى التحرك «وعدم الوقوف في وضع غير اللامبالاة حيال هموم الوطن والتصدي للشأن العام واقتحام القضايا والاهتمامات الوطنية، وعدم الهروب من السياسة بمفهومها الصحيح، والقول لا للطائفية، وتعزيز العمل الديموقراطي بالانخراط في حركات وروابط طلابية وشبابية، والمشاركة في كل عملية انتخابية انتخاباً او ترشيحاً».

وتكلم الزميل دعبول فقال ان السياسة مغيبة في لبنان كذلك الشباب فنحن في زمن تلقي المواقف وليس في زمن صنع المواقف مبدياً «تفاؤله في غد مشرق سوف يأتي في زمن ليس بعيداً».

ونبه الى ان «اطباء النظام المريض هم الشبان الذين لم يغرقوا في وحول الطائفية والتعصب»، مشيراً الى انه «خائف على الحرية اليوم في لبنان، والحرية عندما تمارس بشكل يسيء نستدرج نحن دعاة الحريات الى معركة اغتيال الحريات ونحن اليوم قد اعطينا الحرية وحجبت عنا الديموقراطية».

وتمنى على الطلاب ان يدركوا انهم القوة التي تستطيع تغيير وجه التاريخ والنظام والحياة السياسية في لبنان، ورأى ان المشترع الذي زرع سن الانتخاب في اتفاق الطائف دام سنة لم يكن غبياً «لانهم يدركون انهم اذا اعطوا حق الاقتراع لسن الـ١٨ فسيصبحون كلهم في خبر كان».

# «إطلالة على إيران» في الآداب ٣: العادات والفنون والأقليات الدينية

افتتحت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان معرضاً للصور واللوحات الفنية والفوتوغرافية بعنوان «اطلالة على ايران» في الفرع الثالث لكلية الآداب ـ طرابلس، في حضور المستشار الثقافي الايراني الشيخ محمد سالار، السكرتير الاول في السفارة الايرانية، رئيسة جامعة الجنان الدكتورة منى حداد يكن، مدير الفرع الدكتور جان جبور وعدد من اساتذة الجامعة، وشخصيات ثقافية.

بداية القى جبور كلمة نوه فيها بالعلاقات والروابط الثقافية الايرانية ـ العربية، وقال: نحن فخورون بأن تحتضن كليتنا هذه الاعمال الفنية ليتسنى لطلابنا وأساتذتنا رؤيتها، كما نتطلع الى تعاون مستمر لا سيما وان بعض طلابنا يدرسون في بعض اقسام اللغة الفارسية، وهذا التعاون قد بدأ فعلاً منذ زارنا المستشار الثقافي الشيخ محمد سالار وقدم الى المكتبة مجموعة من الكتب القيمة.

وتحدث عن الفن الايراني فقال: ان الفن الايراني تميز بتقنيته، وأسلوبيته ووظيفته فكان اشبه بفلسفة او ممارسة طقس ديني، هذا عدا انه يختزن في حناياه موروث حضارات تضرب جذورها عميقة في التاريخ، وقد تبلورت صورته النقية عبر التجربة الاسلامية.

والقى سالار كلمة رأى فيها أن الثورة الاسلامية الإيرانية أحدثت تغييرات جذرية في النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للمجتمع الايراني، وكانت لها انعكاسات كبيرة على الصعيد العالمي، وقال: اننا نتوخى اعطاء صورة واضحة عن انجازات الثورة الاسلامية وخصوصاً في حقلي التعليم والفنون، لتوضيح الصورة التي يسعى الاستكبار العالمي والصهيونية لطمس معالمها من خلال سمومه الاعلامية، والصاق تهم الارهاب والاصولية والتطرف بالثورة الاسلامية الايرانية، واشار الى ان الحكومة الإسلامية عملت على محو الامية بنشاط كبير تجلى اخيراً باخراج الجمهورية الاسلامية من عداد الدول التي تسودها الامية، كما اولت الثورة عناية خاصة بالجامعات ومعاهد التعليم من خلال الثورة الثقافية.

ثم جال الحضور في ارجاء المعرض الذي ضم لوحات وصورا مختلفة عن الفنون الايرانية تناولت موضوعات متعددة: نشاط المرأة في ايران، العادات والتقاليد، اللباس الفولكلوري الايراني، الخط الفني والمنمنمات والرسومات الايرانية، الصناعات اليدوية، واوضاع الاقليات الدينية في ايران...

ويستمر المعرض حتى مساء غد الجمعة.

## الشهداء في الليتورجيا: محاضرات في «الكلسليك»

دعت جامعة الروح القدس ـ الكسليك معهد الليتورجيا الى المشاركة في سلسلة محاضرات السنة العاشرة ١٩٩٥ تحت عنوان «الشهداء في الليتورجيا» وذلك عند الخامسة من مساء كل اثنين لغاية ٨ ايار المقبل في اوديتوريوم الجامعة.

ويلقي المحاضرات عدد من اساتذة المعهد، فبعد المحاضرة الاولى التي قدمت، تلقى المحاضرة الثانية في ٢٠ شباط ١٩٩٥ للاب عبدو بدوي حول «الشهداء في الايقونوغرافيا السريانية المارونية».

□ المحاضرة الثالثة في ٢٧ شباط ١٩٩٥ للاباتي يوحنا تابت، بعنوان «الاربعون شهيداً في المتعيد الماروني».

□ المحاضرة الرابعة في ٦ آذار ١٩٩٥ للخوري يوسف سويف حول «الشهداء في القداس السرياني الماروني».

□ المحاضرة الخامسة في ١٣ آذار ١٩٩٥ للاب جان كوربون بعنوان «الشهداء في الطقس البيزنطي».

□ المحاضرة السادسة في ٢٠ آذار ١٩٩٥ للاب هاني مطر حول «السنكسار في الليتورجيا».

□ المحاضرة السابعة في ٢٧ آذار ١٩٩٥ للاب انترانيك غرانيان بعنوان «الشهداء في الطقس الارمني».

□ المحاضرة الثامنة في ٣ نيسان ١٩٩٥ للدكتور كميل الاسمر حول «ديماس الشهداء (Martyrium) في الكنيسة المسيحية».

□ المحاضرة التاسعة في ٢٤ نيسان ١٩٩٥ للاب يوحنا صادر الانطوني بعنوان «الشهداء اللبنانيون في الليتورجيا».

□ المحاضرة العاشرة والاخيرة في ٨ ايار ١٩٩٥ للاب سمير خليل اليسوعي بعنوان «الشهداء في الطقس القبطي».

# صندوق التعاضد للمعلمين الرسميين

بعلبك ـ «السفير»

قال النائب ابراهيم بيان في تصريح له امس، انه اثر المراجعات التي تلقاها من قبل رابطة المعلمين بشأن استحداث صندوق تعاضد لأفراد الهيئة التعليمية الرسمية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، اقترح على لجنة التربية النيابية في اجتماعها الاخير ادراج هذا الموضوع على جدول اعمالها، وبعد المناقشة اوصت اللجنة بوضع القانون رقم ٨٢/٢٢ الصادر بتاريخ ٣ آب ٨٢ لا سيما المادة ١١ منه الفصل الخامس موضوع التنفيذ وهو يقضي بإنشاء صندوق تعاضد لأفراد الهيئات التعليمية في المدارس الرسمية بمراحلها كافة.

اضاف قائلاً: اجتمعت بمدير عام التربية الدكتور جورج يونس واطلعته على توصية لجنة التربية النيابية بهذا الخصوص ووعد المدير العام صياغة المرسوم التنظيمي بصندوق التعاضد ورفعه الى مجلس الوزراء تمهيداً لإقراره بصيغته النهائية.

وناشد بيان روابط المعلمين عقد اجتماعات سريعة لبحث هذا الموضوع بصيغته الفضلى خدمة لأربعين الف معلم سيستفيدون منه.

## جمعية عمومية لمعلمي بيروت

دعا فرع بيروت لنقابة المعلمين في لبنان جميع المعلمات والمعلمين في محافظة بيروت الى جمعية عمومية في الحادية عشرة قبل الظهر الاحد المقبل وذلك في بيت النقابة، خلف وزارة الصناعة والنفط، الطابق الرابع، منطقة العدلية، وذلك لمناقشة واقرار النظام الداخلي، والبحث في المستجدات والتطورات في مطالب المعلمين. وتكون الجلسة قانونية بمن حضر.

## السبعلاني ونقابة المعلمين

وجه النقيب السابق للمعلمين انطوان السبعلاني الى المجلس المركزي للنقابة الرسالة الآتية:

«بعد نعيكم إلينا مطالب المعلمين جميعاً، ولانكم مشغولون عنها بمسرحية النظام الداخلي وحيث ان لقمة خبز الآلاف من اولاد المعلمين هي اهم من المناصب جميعاً، انتم بحكم المسؤولية النقابية امام احد امرين: اما اعلان الاضراب المفتوح مطلع الاسبوع المقبل، واما الرحيل فوراً عن ساحة المعلمين».

## مندوبو ثانويات الشمال

طرابلس ـ «السفير»

عقد مندوبو الثانويات الرسمية الشمالية في رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً جرى خلاله لانتخاب أعضاء فرع الرابطة في الشمال على الشكل الآتي:

عبد الرؤوف ايعالي: مقرراً للفرع، انطوان رحال: أميناً للسر وللاعلام، جميل حداد: أميناً للعلاقات العامة، أحمد منصوري: أميناً للمال، مصطفى عنقود: أميناً للشؤون التربوية، ناصر الواوي: أميناً للدراسات والاحصاء، أحمد اليوسف: أميناً للشؤون الثقافية، جوزف القزي: أميناً للشؤون الاجتماعية والفنية والرياضية، محرز اسحق: مستشاراً، وكل من فوزي نعمة، جوزف الشعار، احمد الرطل وفكتور نعمة ممثلين للهيئة الادارية للرابطة داخل مكتب الفرع.

الى ذلك، التقى وفد من الهيئة العليا لمتابعة قضايا المعلمين المثبتين بالمرسوم ٣٩١٠ مدير عام وزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الصرفيات في الوزارة عبد الحميد شعبان وأكد لهما على مطلب ضم الخدمات المؤقتة على أساس اعتبار للسنة التعاقدية سنة دراسية كاملة وعدم تحميل المتعاقدين اية رسوم بما انهم لم يحصلوا على علاوة التعليم.

## نادي الصحافة

استقبل رئيس نادي الصحافة الزميل يوسف الحويك امس في مقر النادي ممثل نادي الاتحاد الاوسترالي اللبناني في لبنان والشرق الاوسط جيران كلاب وتداولا في الاوضاع الحالية في لبنان والوضع الاغترابي ولا سيما في اوستراليا.

وسلم كلاب الى الحويك دعوة من رئيس نادي الاتحاد الاوسترالي اللبناني ولهان وهبه لزيارة اوستراليا على رأس بعثة اعلامية من اعضاء النادي.

## بيان «تقدمي» في ذكرى الفطايري

دعت منظمة الشباب التقدمي في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الرابع الى استنهاض الحركة الطالبية، وحثت المنظمات الطالبية وكل الطلاب على التماسك من اجل تعليم وطني في سبيل وحدة لبنان واستقلاله وطرد الاحتلال الصهيوني. وقد اصدرت المنظمة بيانها لمناسبة ذكرى استشهاد انور الفطايري «الذي سقط في معركة الديموقراطية والعروبة ومن اجل اصلاح النظام السياسي». وقالت المنظمة «في ذكرى الفطايري الذي شغل رئاسة الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ندعو المنظمات الطالبية وكل طلاب الوطن للتماسك من اجل تعليم وطني، من اجل العلم والعمل للجميع، من اجل نظام علماني تقدمي ديموقراطي، من اجل وحدة لبنان واستقلاله وطرد الاحتلال الصهيوني».

## العدد الاول من الفرائد



صدر العدد الاول من مجلة «الفرائد» ويتضمن العديد من الموضوعات والابواب الثابتة. ابرز موضوعات العدد: المحاولات الخجولة والامل المنشود، بقلم رنده بري، توقعات العام ١٩٩٥، تأثير الكواكب على الحياة حسب الرزمة البرجية وتمنيات الفنانين: ماجدة الرومي، زكي ناصيف. في حوار لسيزار عون، مي منسى في سجنها الروحي مقابلة مع عايدة بقعوتي، بولس الرسول بقلم الاب اميل اده، قصة الهجرة والمهجرين دراسة لكمال فغالي، والعديد من الموضوعات الطبية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية.

## محاضرة في عين بورضاي

ألقى الدكتور علي زيتون محاضرة في الحوزة العلمية في عين بورضاي ـ بعلبك حضرها حشد من الفاعليات السياسية والدينية والاجتماعية وصف فيها موقف الانسان وسلوكه بأنه نتاج لثقافته، وقال ان هذا الامر يؤكد على خطورتها في حياة الشعوب، مؤكداً انه لنا كانت ثقافتها قديمة كان المجتمع سليماً واذا كانت منخورة بالسوس كان المجتمع مريضاً.

# أساتذتنا المؤسسون والحقوق المهدورة

كيف لبلد ان يسود ويستقل، ولأمة ان تنهض وتتقدم، اذا لم ترع شعبها، ولم تكن القدوة له والمثال الاخلاقي الاعلى؟!...

واذا كانت دولة ما، تعلم ابناءها الجحود والنكران، فكيف لها ان تنتظر منهم الاحسان والعرفان؟!...

في كل بلدان العالم المتحضر، تحرص الامم على ابنائها، صغاراً وشباناً، كهولاً وعجائز... انها ترعى الصغار، فتسهر على صحتهم، وتخصص لهم التعويضات والمساعدات المالية، وتتعهدهم علمياً، وتحضرهم لمستقبل زاهر، حتى يغدوا شباناً قادرين على العمل المستقل من اجل حياتهم وتقدم وطنهم، فإذا كبروا، وبلغوا مرحلة التقاعد، عادت لتغمرهم بعطفها ورعايتها من جديد، وبصورة انسانية رائعة وعميقة.

في البلدان المتحضرة، والتحضر قيم فكرية واخلاق، يهتمون كثيراً بالطفل والشيخ، انهم يحرصون على الطفولة، لأنها ضعيفة تحتاج الى الرعاية والعون، ولأنها الامل الواعد، ويحرصون على الشيخوخة، لأنها ضعيفة تحتاج الى الرعاية والمساعدة، ولأنها منحت زهرة عمرها لبلادها، وآن الاوان لتكريمها، وتقدير جمائلها، وتعزيزها في حياتها، ومسح جبينها بيد المحبة والعرفان والحنان.

هناك، في بلاد الآخرين، يسعد الشيوخ بشيخوختهم، وهم الذين استقبلوا لحظة احالتهم على التقاعد بشغف، لأن نظاماً كاملاً من الرعاية الاجتماعية والانسانية بانتظارهم، وهم في تقاعدهم، يبدأون حياة جديدة، مليئة بالسعادة والهدوء والاستقرار والراحة والاستجمام، فيسافرون ويسوحون في العالم، يطالعون ويتسلون، وينعمون بما وفته لهم الامة في اواخر حياتهم من حقهم عليها.

أما في بلادنا ـ نحن الذين ندّعي التحضّر والتمدّن ـ فليس هناك ما هو أشقى من الطفولة والشيخوخة، حيث لا عناية ولا رعاية ولا اهتمام...

وليس هناك ما هو أشد قسوة على نفس المرء من موعد احالته على التقاعد.

فالتقاعد، في بلادنا، عنوان للعقوق والنكران: فما ان يحال المرء على التقاعد حتى يفتقد الكثير من مقومات العيش التي كانت تمنح له (على ضآلتها) ويخسر جميع مميزات الحياة (المعقولة) التي نالها في اثناء عمله، بالاضافة طبعاً الى شطر كبير من راتبه..

واخص بالذكر هنا، اساتذتنا الكبار، مؤسسي الجامعة اللبنانية، كنموذج صارخ لما اذهب اليه: فقد احيلوا على التقاعد برواتب يعادل بعضها الحد الادنى للاجور، وربما تجاوزته بقليل بعد الزيادات الاخيرة.

كيف باستطاعتهم ان يواجهوا هذا الوضع؟

لقد هاجر البعض، وتابع البعض الآخر العمل في ظل ظروف انسانية صعبة، واستسلم الآخرون للأقدار... بينما حصل المتقاعدون الجدد على حقوقهم كاملة؟!

فأية شريعة في العالم تقبل باغتيال الانسان على هذا النحو؟!...

لقد امتصوا رحيق شبابه، وقطفوا ثمرة حياته، ثم القوا به في المجهول...

وبدل ان يتحروا السبل الآيلة الى منح الشيوخ كل احساس بالسعادة والامن، والشعور بالعزة والكرامة، يتوسلون السبل كافة، لحرمانهم من ادنى متطلبات الحياة.. وما اسهل الذرائع، وأكثرها... وأبخسها.

هنا، يبدأون بكل شيء.. وفي آخر اللائحة، الانسان.

وهناك، الانسان في البداية، وفي الوسط، وفي النهاية. الانسان اولا وآخرا.

فهل يمكن لوطن ان يتخلى عن التزاماته؟!.. ولن تختزل على هذا الشكل قيمه ومقوماته؟! وماذا جنى هذا المواطن حتى تتخلى عنه بحجج واهية ومعيبة؟!.. ومتى؟!.. في اواخر حياته: كان قويا فصار ضعيفاً، وكان يمد يد المساعدة فأضحى يحتاجها، وكان لولب النشاط والحركة فغدا بالكاد يقوى عليها.

ومن غريب الجحود، ومن مظاهره الفجة، ان الدولة التي تمنح تعاونياتها المساعدة لموظفيها وأسرهم، تُخفّض المساعدة الى النصف، اذا كانت تتعلق بالوالدين..

فهل هناك بلد في العالم يجسد العقوق في انظمته وقوانينه مثلنا؟!..

وهل هناك بلد في العالم يقيم شرائعه، ويؤسس قوانينه على مبدأ التوفير في الواجبات والتبذير في سائر حقول الحياة، كما نفعل؟!...

لا اعتقد.

فيا خجلتاه من انفسنا.. ويا خجلتاه من العالم..

... ويا عيب الشوم.

الدكتور غازي عبد الكريم يموت
ـ الجامعة اللبنانية ـ

# لجنة المشروع العربي للنهوض بالطفولة

تعقد اللجنة العليا للمشروع العربي للنهوض بالطفولة اجتماعها الثامن في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق «البستان» بحضور وزير الصحة العامة مروان حمادة ورئيسها الامير طلال بن عبد العزيز (الذي وصل الرابعة بعد ظهر امس على متن طائرة خاصة) والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والاعضاء.

وادلى الامير طلال في المطار بتصريح قال فيه ان زيارته مخصصة لمشروع عربي مهم، وهو مشروع النهوض بالطفولة على مستوى العالم العربي.

وسئل عن الاهداف التي يسعى اليها المشروع العربي للنهوض بالطفولة، فقال: تعلمون ان الاحصائيات في العالم هي من الامور الاساسية والجوهرية، لأي تقدم تنموي، اذ لا يمكن ان يكون هناك تنمية من دون ان يكون هناك احصائيات حقيقية للاطفال، ومن ثم الاسرة بأكملها. هذا المسح الذي تم في معظم الدول العربية، بين لنا عدد الاطفال واحوالهم المعيشية والصحية والبيئية لأنه من دون هذه الاحصائيات، كما ذكرت، من الصعب جداً أن تقوم الحكومات المعنية أو الهيئات الاهلية بوضع برامج حقيقية لمثل هذه المشاريع.

# المراكز الصحية في الشمال والبقاع تناقش برنامج الرعاية الأولية

نظمت المؤسسة الدولية للادارة والتدريب في جمعية الشبان المسيحية في لبنان لقاء تقييمياً لبرنامج الرعاية الصحية الاولية الذي نفذته العام الفائت وللمرحلة الثانية المرتقبة بالتعاون مع المراكز الصحية في محافظتي الشمال والبقاع ويدعم من البعثة البابوية في لبنان.

تم اللقاء في المدرسة الفندقية ـ الدكوانة بحضور ممثلين عن: مستوصفات الكرامة في طرابلس ومستوصف جمعية النهضة لأبناء البداوي والمركز الصحي الاجتماعي في عين كفرزيد ومستوصف الفرزل الخيري والمركز الصحي الاجتماعي وادي العرايش. كما حضر اللقاء التقييمي فريق الدائرة الطبية في جمعية الشبان المسيحية وفريق المدربين وفريق المؤسسة الدولية للادارة والتدريب.

بداية كلمة ترحيب لمدير المؤسسة الدولية للادارة والتدريب جان ديب الحاج الذي شكر المشاركين وعرض انطلاقة البرنامج التي كانت متواضعة في البداية واكد على استمرار المرحلة الثانية هذا العام من برنامج الرعاية الصحية الاولية «لأن الهدف الاساسي هو التوصل الى ان تقوم المراكز الصحية بنشر مبادئ الرعاية الصحية الاولية وتنفيذ برامجها في المناطق التي تعمل فيها وتدريب العاملين فيها لنشر مبادئ الرعاية الصحية في مناطقهم». كما شكر البعثة البابوية في لبنان لدعمها هذا المشروع.

ثم كان عرض لمقومات وعناصر الرعاية الصحية الاولية في منطقة الشرق الاوسط وفي لبنان خاصة، قدمه الدكتور منح جحا وركز على: التثقيف الصحي وبرامج الارشاد، خدمات رعاية الام والطفل، تنظيم الاسرة، خدمات العلاجات الاولية للمعاقين ومصابي الحرب، توفير الادوية الاساسية، التحصين ضد الامراض المعدية، الوقاية ومكافحة الامراض والاوبئة، توفير برامج الصحة المدرسية...

بعد ذلك بدأت اعمال الجلسة الاولى وتناولت تقييماً للنشاطات التي نفذت لغاية هذا التاريخ وملاحظات العاملين في المراكز الصحية والتغرات التي حصلت خلال التجربة الاولى شاركت فيها جانين نوفل، بيغي حنا وآمال بو حرب (عن المؤسسة الدولية للادارة والتدريب).

اما الجلسة الثانية فكانت لعرض ومناقشة خطة العمل للمرحلة الثانية قدمتها منسقة البرنامج الآنسة بيغي حنا واستمعت الى حاجات المستوصفات والمشكلات التي تعاني منها في مناطق انتشارها حيث سيصار الى تحضير استمارة علمية تحدد الحاجات في كل منطقة وتكون منطلقاً لخطة العمل للعام ١٩٩٥.

# بخعازي يدعو لتطوير نقابة الاطباء لبلوغ تمثيل شامل للمناطق والأجيال

دعا الدكتور كمال بخعازي الى تطوير العمل النقابي في نقابة الاطباء توصلا الى انشاء لجان متجانسة متكاملة ممثلة لجميع المناطق والاجيال، كما شدد على ضرورة الوصول الى وضع خطة عمل يتبناها مجلس نقابة الاطباء والجمعية العمومية قبل أن يصار الى تطبيقها.

وقال بخعازي في بيان اصدره أمس ان الجسم الطبي في لبنان يعاني من اعطاب ومشكلات عدة تلحق الضرر برسالة الطبيب ووضعه الاجتماعي والمهني، واشار الى الجهود السابقة التي بذلها النقباء والمجالس في هذا الإطار، محددا ابرز هذه الاعطاب بعدم القدرة على تطبيق قانون الآداب الطبية والعلاقة بين الاطباء والمستشفيات والفريق الضامن (الضمان ـ تعاونية الموظفين ـ شركات التأمين) والافتقار الى نظام لتأمين الطبيب وعائلته صحيا ومهنيا واجتماعيا، ومشكلة الجيل الجديد من الاطباء الذي يحق له الحصول على فرص عمل لائقة مع الاخذ بعين الاعتبار الاختصاصات اللازمة لسد حاجة البلاد. وشدد على ضرورة تصحيح القانون الانتخابي لنقابة الاطباء كي يصبح اكثر تمثيلا وديموقراطية.

واكد ان مجمل هذه الامور بحاجة الى دراسة دقيقة وشاملة، فلا النقيب ولا المجلس يمكنهما القيام بهذه الامور منفردين، ورأى أن من اولويات النقيب والمجلس الجديد للنقابة السعي مستعينين بمن سبق الى فتح الملف توصلا الى تطوير العمل النقابي بانشاء لجان ممثلة لجميع المناطق.

وختم بالقول «ان لا احد يستطيع التفرد بارادة الجسم الطبي، ولكن الاجتماع معا في ظل نقابة متحدة وقوية وعبر التعاون على دراسة المشاكل وتفهم الوضع على حقيقته يمكن التصدي للمشاكل المطروحة ومواجهة التحديات المقبلة بكل ثقة انطلاقاً من المصلحة المشتركة للاطباء».

# محمد حسنين هيكل
## لـ«هيئة الإذاعة البريطانية» (٢)

# لا أفهم الحملة على إيران بمشاركة مصر بلا داع
# يستحيل لإسرائيل أن تحقّق مستقبل دولتها بسلام نووي

القاهرة ـ عمرو ناصف

أجرت «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي.بي.سي) حديثاً مطولاً مع الكاتب العربي محمد حسنين هيكل، لتبع في حلقتين، الأولى في الثامن من الشهر الحالي ونشرت «السفير» نصها في اليوم التالي، والثانية اذيعت أمس.

وقد تطرق هيكل في الجزء الاول من المقابلة الى العديد من القضايا كان من اهمها الشرق أوسطية وموضوع السلام بين مصر وإسرائيل على ضوء رفض الثانية التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، كما وتناول مستقبل السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وما يوصف بالهرولة الخليجية نحو إسرائيل وتوقعات هيكل للسلام على المسارين السوري واللبناني والمصالحة العربية، كما تعرض للموقف في العراق ومعاناة الشعب العراقي.

وفي الجزء الثاني والأخير من المقابلة يستهل هيكل الحديث عن شعار «الإسلام هو الحل» والذي كان قد بدأه في الجزء الأول ويقول:

أنا لا أعتقد بأن الإسلام هو الحل، وحتى عندما نقول إن الاسلام هو الحل فنحن بذلك نحمّل الاسلام بما ترك لنا اختيار أمره، ونعفي انفسنا من المسؤولية بقول كهذا.

الإسلام في اعتقادي ضياء وهدى، في الاسلام مجموعة مبادئ وأفكار وأحكام أعطيت لنا، وعندما يسطع ضوء النهار فإنه ينير أمامنا كل المعالم والطرق والمسالك، لكن يبقى علينا نحن أن نختار بعقولنا، ولا يمكن أن تكون هناك مسؤولية في اعتقادي من الناحية الانسانية يحاسب عليها انسان أمام خالقه في يوم البعث إلا إذا كانت لديه حرية الاختيار، ومسألة انه سبق الى علم الله كل ما نقوم به من أعمال، فهذا لا علاقة له باننا مسيرون ولا خيار لنا في الأمر، وهذا غير صحيح. عندما نقول بأن الاسلام هو الحل ونحن بصدد سياسات اقتصادية قد تنجح وقد تفشل، فإذا نجحت نقول أنا وإذا فشلت نقول الاسلام هو الحل.

لقد سألت الرئيس رفسنجاني العام الماضي عندما كنت اجري معه مقابلة تلفزيونية.. كيف يمكن أن يكون هناك اقتصاد إسلامي؟

هو يقول اقتصاد إسلامي وأنا ناقشته في هذا.. دعنا من كل الاختيارات التي نجريها.. نحن الآن أمام اقتصاد عالمي وواقع هذا الاقتصاد العالمي موجود في صندوق النقد الدولي الذي تلتزم جميعنا بأحكامه ولا يملك أحد منا أن يخرج عليه وصندوق النقد لا يسير ولا يعمل وفقاً للشريعة الاسلامية ولكن طبقاً لقواعد اقتصاد علمية عالمية معينة.

الأمر الثاني هو اننا نتعامل مع نظام مصرفي عالمي لا نملك التحول عن طريقه، وحتى لو أردنا إرسال الأموال بشروط الا تخضع لكذا أو كذا فإنها تدخل ضمن النظام المصرفي ولا تصبح لي علاقة بخط سيرها.

الأمر الثالث الذي قد أضيفه هو اننا جميعاً نتكلم في العالم الإسلامي على خبرة نأخذها من عالم غير إسلامي نحن في حاجة لها. لا يوجد أحد يقبل تضييع الوقت، التكنولوجيا التي نعيشها الآن لا يمكن أن نتجاهلها، أنا لست معقداً. وأقول أنا أنتمي الى أمة ساهمت في التقدم العلمي في الحضارة العالمية ككل، وإذا كنت اليوم مستفيداً فقد كنت ذات يوماً مضيفاً ومنتجاً، وأستطيع أن أعود لأكون منتجاً ومضيفاً وليس لدي عقد. ولكن لا يمكن أن أقول إن التكنولوجيا الموجودة الآن سوف أجلبها وأطبق عليها قواعد معينة ـ هذه قواعد موجودة ولها قوة الأشياء في حد ذاتها وليس هناك داع للكلام. ولكني مستعد لأن أتصور ان مرحلة العودة الى القيم قد تشهد مقولات كهذه في اوقات الأزمة. لكن اللحظة التي يكون فيها مشروع للرؤية العربية المستقبلية سيعلم الناس أن الاسلام في قلبها لكن الاختيارات في عقلها.

### إيران .. «النووية»

وحول ما يتردد من مخاوف من الخطر النووي الايراني قال هيكل:

أنا أعتقد أن هذه المخاوف مبالغ فيها، إيران كان لديها ثلاث محطات تعاقد عليها الشاه بمبالغ ضخمة، ثلاث محطات لانتاج الطاقة ولا توجد واحدة منها تنتج بلوتونيوم ـ المحطات الثلاث باليورانيوم ـ لكن قيل ان إيران ستجلب أشياء من روسيا، لكن المهم ان هناك ثلاثة مفاعلات رئيسية موجودة. مفاعلان صغيران ومفاعل واحد كبير، لكن حتى الكبير لا يزيد حجمه عن ٢٠ ميغاوات، ولا أظن أنه قادر على إنتاج قنبلة في الظروف التي نعيشها. لكن على أية حال هذه مفاعلات اشتريت في عهد الشاه، ولم يعترض عليها أحد، وجاءت الثورة الايرانية الاسلامية وأهملت هذه المفاعلات في البداية، ثم اكتشفوا مع تقدم الوقت ومع طول عهدهم بالدولة انهم في حاجة الى الطاقة النووية أو على الأقل في حاجة ـ وهذا هو الأهم ـ الى التكنولوجيا النووية.

دعني أقول إننا محرومون مما هو أقل من القنابل، فالأخطر من ذلك هو «أنهم» لا يريدون لنا ان نملك تكنولوجيا نووية.

أنا أقول ان من الأسباب التي أدت بأميركا الى التسامح مع انقلاب الجزائر على شرعية قانون الانتخابات هو وجود رغبة في تفكيك المفاعل النووي الصغير الذي كان موجوداً في الجزائر وقد تم تفكيكه. ثم عادت الولايات المتحدة الى موقفها الثاني واختلفت مع الموقف الفرنسي في حقيقة أنهم يقولون بالرجوع الى الناس والحلول الديموقراطية لكنها «أي أميركا» أيدت استيلاء الجيش لأنها كانت تريد فترة حتى تتخلص أميركا من المفاعل الجزائري.

ونعود مرة أخرى إلى إيران وأقول إن إيران في اعتقادي كأي بلد في العالم في حاجة الى استيعاب التكنولوجيا النووية، مصر كانت تجرّب ذلك في يوم من الأيام وحاولنا، لكن التكنولوجيا النووية تبقى ضرورة من ضرورات العصر، ولا بد للجميع من محاولة استيعابها.

أنا أعلم وجود التناقضات التاريخية من العثمانيين وما بعدهم ما بين العالم العربي وإيران، لكن أظن انه من واجبنا أن نجد وسيلة لوضع جسور على هذه الخلافات أن نعمقها، وهذا لا ينفي أن للدولة الإيرانية أخطاءها، لكن على كل الأحوال أنا أعتقد اننا بادرنا بالعداء للثورة الإيرانية، بتأثير ارتباطات قديمة مع الشاه، وكان العداء بلا داع، الشعب الايراني شارك كله في الثورة، وليس مبرراً من وجهة نظري أن نبادر الثورة الايرانية بالعداء لأنها إسلامية.

وقد حاولت وأنا في إيران قبل سنة أن أتحرى.. وطلبت من كل من اتهم إيران برعاية الارهاب أن يقدم لي دليلاً عملياً. لقد سمعت مثل هذه الاتهامات في مصر واتهمت إيران بمساندة الارهاب، وطلبت أدلة، فلم أجد إلا أحاديث عن قيام إيران بالتمويل في أفغانستان.. فأجبت بأن مصر أيضاً مولت واندفعت قوى كثيرة أخرى في العالم العربي منها مصر والسعودية وأيضاً وإيران وكان لكل أسبابه والمهم اننا تورطنا بشكل أو بآخر، ولكن لا يمكن الامساك بتورط إيران مع بعض الجماعات من المقاومة في أفغانستان وأقول ان ذلك هو الدليل.

أولاً ذلك كان منذ اعوام مضت، وثانياً ذلك متصل بعملية شاركنا نحن فيها ـ لكن اذا اتى أحد بدليل جديد فأنا مستعد لمناقشته.

عندما تحدثت مع الرئيس رفسنجاني في هذا الموضوع رجاني انه اذا كان هناك اي دليل عند اي طرف على مساندة ايران للارهاب ان يرسله له.

نحن لدينا حساسية تجاه ايران، وانا في الحقيقة عاجز عن فهم الحملة الموجودة ضد ايران من جهات معينة تشارك فيها مصر بلا لزوم او داع..

وأنا أقول وقد تختلف معي هيئة الاذاعة البريطانية ان إسرائيل تناصب طرفاً ما العداء وتركز عليه فلا بد أن أقف.

في البداية كان الحديث عن العراق، وقد كان العراق بعيداً في اعتقادي بخمس سنوات عن الانتاج وهذا ثابت اليوم والآن ايران ـ وبعد قليل الباكستان، كأن التكنولوجيا النووية لا بد ان تظل محتكرة لطرف واحد وتحرم على بقية الاطراف. نحن نطالب بضمانات وقواعد معينة...

انا اقول ان علوم الفضاء والتكنولوجيا النووية فرعان من العلم لا تستطيع دولة متقدمة الى القرن ٢١ الا ان تقترب منهما. ضعوا لنا الضمانات ولكن لا تقطعوا صلتنا بالعصر المقبل.

يبقى ان ايران دولة لها مصالح في المنطقة وقد تتعارض بالضرورة مع مصالح اخرى.

هناك سوء فهم تاريخي على سبيل المثال وهو متعلق بموضوع سلمان رشدي. انا اتذكر عندما كنت اناقش رفسنجاني بصراحة في هذا الموضوع.. نحن نسينا ان هناك فتوى من امام لا يستطيع احد ان ينكر انها مرتبطة بصاحبها. هناك فرق بين الفتوى والحكم، عندما يكتب احد مقالاً او كتاباً ويموت فلا يصح ان يكمل غيره المقال او الكتاب.. الدولة الإيرانية غير مكلفة بتنفيذ الفتوى لانها قامت من رجل لم يعد موجوداً، ولو كان موجوداً ربما كان غيرها لانه الوحيد الذي يملك تغييرها او الاضافة اليها ـ لكن في واقع الامر ان هناك سوء فهم تاريخي ناشئ ـ وكل الفكرة هي محاولة تصوير الاسلام وكأنه هو العدو الجديد الذي يجب التركيز عليه ـ ثم يركز بالتحديد على بعض الممارسات الخاطئة او بعض الجهات الخاطئة او المتحجرة وهي موجودة في كل دين وكل مذهب وكل ملة..

انا افهم ان هناك حضارة واحدة في العالم وقد ساهم فيها كل الناس ـ وكل منا لديه شيء لان كل شعب له ثقافته الخاصة وكل ما فاض من ثقافته الخاصة وعلمه الخاص وتخطى حدوده اصبح جزءاً ملكاً للعالم، اصبح جزءاً من العالم وبالتالي انا شريك في ما هو حاصل فلماذا يذكر لي فحسب تحجر الشيخ فلان او الشيخ فلان ثم ينسى لي اسهامي العلمي.. لماذا يكون الاسلام خطراً؟ الحاصل اننا نواجه اليوم حملة لاستبدال الشيطان السوفياتي بالشيطان الإسلامي.

### السودان ـ مصر

وحول اتهام السودان بالتهمة نفسها التي وجهت لإيران قال هيكل حول سبل حل الخلاف بين القيادتين المصرية والسودانية:

ان موضوع السودان في غاية الاهمية بالنسبة لمصر. وانا اقول باستمرار ان لمصر محورين من الامن: الاول هو محور الشرق اي المشرق العربي الذي اتت منه كل الغزوات، والمحور الثاني محور ساكن وهو محور الجنوب الذي تأتي منه مياه النيل.

بين الشعبين مصالح حيوية ضخمة. لدينا روابط تاريخية عميقة جداً.. وانا اعتقد ان اي خلاف بين البلدين يضر بمصالح وطنية وروابط تاريخية.. فاذا كانت مصر تتهم السودان بشيء فان على مصر ان تبرز هذا الشيء وبالمثل اذا كان لدى السودان اتهامات ضد مصر فلتعلنها. لكن حتى هذه اللحظة ومثل موضوع ايران انا طلبت ان يأتيني احد بأي دليل يدين السودان لنناقشه.

لكن العلاقة بين البلدين لها حساسيات قديمة تزداد تعقيداً بمضي الايام، وبتجارب مختلفة ومريرة، ثم اننا احياناً نسيء الى مصالح استراتيجية ضخمة في سبيل ابعاد تكتيكية لا قيمة لها.. وقديماً كانت السياسة المصرية الثابتة في السودان ان مصر والسودان تحت التاج المصري، ثم اصبحنا نقول انه اذا اراد السودان ان يصل الى وحدة مع مصر فعليه ان يقرر ذلك بارادته الديموقراطية. والسودان المستقل فقط هو الذي يستطيع ان يحقق وحدة مع مصر اذا كان يريد.. ومصر بارادتها الحرة ممكن ان تسعى لهذه الوحدة.

أنا من أنصار استقلال السودان ومن أنصار علاقات صحية مع السودان، لأن السودان ولو لم تكن منابع النيل فيه فانه الحامل لمياه النيل الآتية من المنابع الى مصر، وذلك كله فضلاً عن الروابط التاريخية. وأي عبث ولعب على النيل سيكون اكثر مما تستطيع مصر ان تتحمله او تسكت عليه، فعلاقة مصر والسودان لا بد ان تكون واضحة في اقل القليل.

وعما اذا كان الخلاف الحاصل قد اثر على العلاقات الشعبية المصرية ـ السودانية، قال هيكل:

أنا لا ارى خلافاً بين شعبي وادي النيل.. فهنا في مصر يوجد خمسة ملايين سوداني، ولسنوات طويلة جداً كان في السودان الكثير من المصريين.. وعلى كل موقع من مواقع وادي النيل المهمة بعثة مراقبة لمياه النيل. ولا احد يشعر بحساسية تجاهها، واعتقادي ان في السودان من يحاولون الكسب على حساب تأكيد استقلالية مدعاة على حساب مصر. وفي وقت من الاوقات كان حزب الامة يسير على هذه السياسة وفي هذا الاتجاه، ولكننا على الاقل كنا نتحدث في قضايا نعرفها ونلم بتفاصيلها، لكن المشكلة اليوم هي ان الامور تسير بما يشبه طرق السحر والبخور والألغاز، فتسمع من يقول بأن السودانيين يفعلون كذا وكذا.. فتسأل ما هو الكذا وما هو دليلك عليه.. واعتقد انهم في السودان يتبعون الاسلوب نفسه، لكن في اعتقادي انه لم يقدم أي دليل من هنا او هناك.

ذات مرة كتب في الصحف المصرية ان الرئيس حسني مبارك جلس الى جانب الرئيس السوداني عمر حسن البشير في اجتماع كان قد عقد في ليبيا لكنه لم يبادله حرفاً واحداً. انا اعتقد أولاً أن ذلك ليس صحيحاً واذا كان صحيحاً فهو خطأ فظيع لانه اذا جلس المسؤول عن مصر مع المسؤول عن السودان فلا بد أن يتحدثا عما بين البلدين. اما القطيعة فلا يحتملها التاريخ ولا الظرف ولا المستقبل..

### «لنحسب ما حققه العرب»

وحول مدى تفاؤله في وقت اعلن فيه احد كبار الشعراء العرب عن «وفاة العرب» قال هيكل:

أنا متفائل جداً.. وعندما كتب صديقنا نزار قباني هذه القصيدة فأنا اعتقد انها صيحة شاعر يريد ان ينبه، فالمتنبي قال ذات مرة «يا أمة ضحكت من جهلها الامم» وذلك ليس حكماً تاريخياً ولا ابدياً.. الشاعر باستمرار اكثر حساسية. هناك نوع من الطيور تستطيع ان تشعر بقدوم العواصف ومقدم الفصول وتقلب الاجواء، وانا اعتقد أن الشاعر لديه شفافية بحيث يعطي تنبيهاً في لحظة من اللحظات. وما قاله نزار في واقع الامر صرخة رجل راى من حوله أمة تغرق فقال ما يريد شعراً.

واعود واقول نعم انا متفائل عربياً.. تعالوا لنحسب ما حققه العرب منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية الى اليوم...؟

العرب قبل الحرب العالمية الثانية كانوا موضوعاً في التاريخ ولكنهم لم يكونوا لاعبين... وللمرة الاولى بعد الحرب ولاسباب كثيرة العالم كله اقتحم حياتهم واصبحوا جزءاً منه وبالتالي اصبحنا لاعبين.

لقد اتصلنا بالعالم واتصل العالم بنا. وقفزنا قفزة كبيرة ولو نسبياً في مجال التعليم، وقفزة كبيرة ولو نسبياً في مجال البنية الاساسية، وقفزة كبيرة في فكرة التصنيع وفكرة استصلاح اراض من الصحراء.

كل انسان مصري او عراقي او سوري دعونا ندقق في اسلوب اهتمامه بالجيل الحالي مقارنة بمن سبقوه... عندما نرى مثلاً العناية التي يوليها هذا الجيل لابنائه نجدها تختلف نوعياً وكمياً عما حصل في الماضي ـ ففي مسألة مثل الثانوية العامة، مثلاً «البكالوريا» كل الآباء والامهات يقتطعون هنا لاولادهم ليس من اجل وظيفة ما بعد الجامعة... أبداً. فالحقيقة ان هؤلاء مهمومون بالمستقبل... مستقبل لكل فرد، وبالتالي مستقبل المجموع.

انا اعتقد ان ما تراكم من ايجابيات في السنوات الماضية هو المهم... نعم كانت هناك مزائم ومشكلات ولكن المهم هو اننا اصبحنا نعي احوالنا واستطعنا ان نقطع شوطاً او اشواطاً لا بأس بها في مجالات مختلفة. ولكن هناك مجالات مختلفة، ولكن هناك مجالات نعاني من التأخر فيها او على الاقل يبدو تأخرنا اكبر بمقياس توقعاتنا... ولكن الامة تنبض وهذا دليل حياة.

### احتمالات الفكرة القومية

وحول مستقبل القومية العربية قال هيكل:

انا اقول ان الاسباب التي انشأت القومية العربية اذا كانت مستمرة وما زالت قائمة، يكون هناك مستقبل، ولذا كانت قد اختفت يكون هناك حديث آخر.

التاريخ المشترك لم يتغير والاتصال الجغرافي المشترك لم يتغير. القيم الحضارية كلها واللغة لم تتغير وكذلك الدين كفاعل حضاري.

نحن اذن امام ظاهرة سياسية حدثت لاسباب معينة وهذه الظاهرة في تعبيراتها الجديدة انتكست، لكن اسباب الانشاء موجودة.

الجامعة العربية قابلة للتغيير، وهي في اعتقادي غير فاعلة ولكن لا مانع من بقائها كرمز لما كان ولما يمكن ان يكون ذات يوم.

وعن محاور وادوات العمل العربي في الزمن الآتي، قال هيكل:

انا اعتقد أن المهم هو بقاء فرصة اللقاء بين الناس، نحن نقول ان هناك موجة من موجات القومية العربية حدثت اثناء الخمسينات والستينات، واقع الامر ان من انشأها كانوا الشعراء والكتاب، وهؤلاء في مرحلة سابقة جعلوا الامة واعية بوحدتها، فعندما يتوج احمد شوقي اميراً للشعراء فهذا معنى رمزي لكنه يعني ان شعراء العربية كلهم اتوا لشوقي، وعندما يكون طه حسين كاتباً لكل اللغة العربية وهيكل باشا وتوفيق الحكيم والمسرح وام كلثوم وعبد الحليم حافظ وكل من تعرفه لكن بالفكر والفن حدث ذلك.

اعتقد ان الحركة القومية العربية تحيا اليوم بشكل او بآخر في اجتماعات النقابات والمثقفين وجمعيات البحث والتفكير، لاننا في مرحلة رأينا موجة صنعها الشعراء والكتاب والفن، ثم انحسرت هذه الموجة، واليوم قد يبدأ شيء آخر مختلف... ولكن كيف يبدأ؟ اعتقد اننا نحتاج الى اكبر واعمق كمية من الاتصال بين العالم العربي واكبر اتصال ممكن في حركة النشر وهنا انبه الى ان من يقوم بذلك قيادات، ولكن القيادات في ظروفنا مرهونة بالوضع السياسي الحالي، وبالتالي فكل نظام بطبيعة الحال ينظر الى امنه، انا لا اعول كثيراً على قضية المصالحة. ولكن علينا ان ندرك اننا انجزنا في مرحلة سابقة وعي الامة بوحدتها بشكل او بآخر.



هيكل: الاسلام كمشروع

(المركز العربي للمعلومات)

### المهم ألا ننسى أنفسنا

وحول احتمالات تقلص اهتمام العالم بالعرب في القرن المقبل قال هيكل:

السؤال هو هل اذا انحسر عني الاهتمام العالمي بشكل او بآخر فان ذلك يلغي وجودي، او يلغي تقدمي؟ دعونا نتذكر ان الصين في وقت من الاوقات كانت موجودة تحت الاحتواء. وبقيت تحت الاحتواء الغربي لمدة ٣٠ سنة ولم يكن احد يهتم بها... ومع ذلك خرجت الصين وفعلت ما تريد المهم ليس هو اهتمام العالم بالعرب وانما اهتمام العرب بالعرب ـ فالعالم يمكن ان يهتم بنا او لا يهتم في موضوع المساعدات، لذلك من المهم ان اكون قادراً على مساعدة نفسي ـ وبالتالي يهمني في المرحلة المقبلة وبدون رومانسية ان لا ننسى أنفسنا حتى ولو نسينا العالم، مع تسليمنا بوجود تمايزات واختلافات وعلينا ان ننتبه الى ان احد اخطائنا هو اننا قفزنا الى المشروع العربي وكأنه جاهز ـ واقع الامر ان المشروع القومي العربي مشروع ينتظر من ينفذه.

ولكننا تصورنا ان الجامعة العربية موجودة وذلك يعني وجود الارادات وقيادة عربية موحدة وكذلك جيوش عربية قادرة على القتال ـ ابداً... هذه كل كانت مشاريع تنتظر عملية التنفيذ وتأخذ وقتاً... استطيع ان اقول ان قلة اهتمام العالم بنا لو حصلت وذلك صعب جداً لاننا للاسف الشديد في منتصف العالم. ولكن لو نسونا فلن نزعل فالمهم هو الا ننسى انفسنا.

### لا رخاء لكن لا حرب

وحول تصوره للمستقبل وهل هو للسلام ام الحرب، قال هيكل:

لا اتصور ان يحدث الرخاء عند اول منحنى فما زال امامهم الكثير، وفي الوقت نفسه لا اعتقد بأن الحرب آتية ـ لانه وببساطة لا اعتقد ان العالم العربي جاهز لحرب ـ قد يكون جاهزاً لمقاومة سياسية ولنوع من المقاومة العسكرية، لكننا تركنا ميزان القوى يميل لغير صالحنا.

كيف يمكن لأطراف غير نووية أن تحارب طرفاً تعلم انه يملك الحسم لانه يملك السلاح النووي، الحرب في اعتقادي مستبعدة والرخاء بعيد، وذلك يعني اننا سنعيش لفترة طويلة مع حالة من اللاحسم وستستمر لان الحسم في هذا العصر صعب، ولكن على اية حال سنعيش فترة خلل شديد في التوازن اقتصادياً واجتماعياً.

وقد تحدثنا قبل قليل عن فكرة القومية، القول هو ان الفكرة كما يقول نزار قباني ماتت ولكن الناس لم يموتوا، وإذا ماتت الفكرة فقد عشنا لفترة طويلة تحت مظلة فكرة جامعة، وغابت هذه الفكرة الجامعة لأسباب كثيرة، لكن ظهر تحتها كل ما كانت تخفيه هذه الفكرة، وبالتالي نحن ندخل مشكلات الطوائف والأقليات والملل والنحل والعنصرية. تماماً كما نتحدث عن أوروبا، وقتما كانت أوروبا الغربية كلها تواجه الخطر النازي كان الكل هناك يتحدثون عن خطر واحد، وبعد ذلك، بدأنا نتحدث عن أوروبا المنقسمة والخلافات.

أي مجموعة من الدول تغيب عنها الفكرة الجامعة لا بد للتناقضات الثانوية الخبيئة أن تصعد.

### خسرنا الكثير وربحنا الكثير

وحول ما حققه العالم العربي وما خسره خلال القرن الحالي قال هيكل:

خسرنا الكثير ولكننا حققنا الكثير، الأهم هو أننا خرجنا من عزلتنا السابقة ودخلنا في صميم الصراعات العالمية.. وفي السابق كنا جائزة من جوائز هذه الصراعات ثم دخلنا كطرف، ثم عدنا لنصبح من جديد جائزة، لكننا جرّبنا وعرفنا..

بعد ذلك استكشف العالم العربي أفكاراً بلا حدود، وأنجز أعمالاً كبيرة، فمصر مثلاً أنجزت طاقة صناعية في منتهى الأهمية.

وكذلك التعليم وحرية المرأة والوعي الأكثر بحقوق الانسان ولذلك نحن نشعر الآن بانتهاكات أكثر لأننا نشعر بأهمية حقوق الانسان أكثر.

### أي مستقبل لإسرائيل الدولة؟

أما عن إسرائيل فقال هيكل:

إسرائيل حققت وجود الدولة وحققت قوة الدولة ولكن المهم هو هل تستطيع أن تحقق مستقبل الدولة؟ تحدي المستقبل لا بد أن يكون مربوطاً برغبة حقيقية في السلام الذي لا يمكن إلا أن يكون متوازناً ولجميع الأطراف.

أنا لا يمكن أن أتصور أن هناك سلاماً نووياً، توجد حرب نووية، لكن السلام النووي مفروض وبرغم الآخرين إما على تحديه أو الخضوع له، وهذا لا يمكن أن يصنع سلاماً ولا مستقبل له.

### المستقبل العربي: مصري ـ سوري

وحول الطريق السليم للعرب في المستقبل، قال:

بالدرجة الأولى أعتقد ان أول ضرورة من ضرورات القرن أن تقوم مصر بدورها التنويري، فمنذ صدر الاسلام وحتى في زمن الخلافة الاسلامية كانت القاهرة تؤدي دوراً معيناً، وقد زاد حجم هذا الدور لأسباب تاريخية نظراً لما أدته مصر كدولة مركزية عودت العالم العربي على أن يجدها في مكانها.. وقد ساعد على ذلك الحجم وقوة الاقتصاد بصرف النظر عن البترول، وساعد على ذلك الموقع. واعتقادي أن الدور الأساسي في العالم العربي في المرحلة المقبلة هو دور مصري الى أن تتغير الجغرافيا، ويجب أن يصاحب هذا الدور المصري دور سوري حتى نتحدث فقط عن بداية مختلفة، نحن لا نطمح الى النظر الى قرن كامل آت، نحن نتحدث عن مداخل القرن المقبل، وهي مداخل مستحيلة من غير تنبه مصري وتعاون مصري ـ سوري وتعاون السعودية منضمة بشكل أو بآخر إلى جهد معين، ولذلك أنا وغيري رحبنا جداً بقمة الاسكندرية والاجتماع الثلاثي الذي تم فيها.. لعل وعسى أن تكون منه بداية الى شيء ما.. وأنا أدرك تماماً الحدود التي اجتمعوا فيها. لكن أدرك أن واحدة في أفريقيا والثانية في الهلال الخصيب والثالثة في الجزيرة العربية، وهي بشكل ما تلملم العالم العربي من أطرافه والمغرب العربي بشكل أو بآخر فيه شيء.. لكن إذا تنبهت مصر في المرحلة الراهنة وأعطت النموذج والمثل وإذا فهمنا أهمية أن فكرة استمرار هذه المنطقة مرهونة بضلعي زاوية مصر وسوريا.

لكن الموضوع ليس سلطة ولا مقاومة لتغيرات لا بد أن تكون.. لكن لا بد أن نفهم اننا أمام عصر مختلف حركته وتصوراته مختلفة. والكلام القديم والسلطة المطلقة التي لا تناقش أو تنازع كلام انتهى وقته.

لا بد من دلائل تنوير تظهر في القاهرة تنعكس في دمشق وتظهر دلائلها في السعودية وتعم في الخليج، ولكن لا بد من أن نعود إلى إدراك قيمة الإنسان.

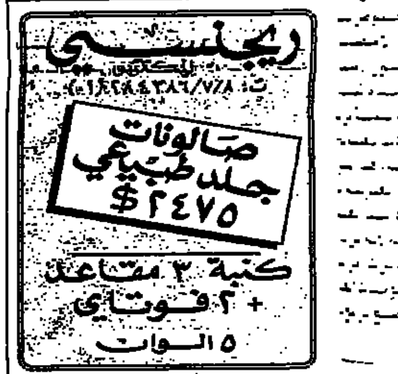
### الديموقراطية .. ظروف

وحول الديموقراطية قال هيكل:

لا بد من الديموقراطية ولكن لا بد أن نعرف ان الديموقراطية نتيجة وليست مقدمة.. بمعنى أن الديموقراطية تنشأ في أي مجتمع عندما يكتمل أو تقترب عملية نمو الطبقات فيه من الاكتمال، ونحن لم نحقق هذا، ولن نعطل بداية الديموقراطية الى أن يكتمل النمو الطبقي، لن نقول ديموقراطية ولكن مشاركة، لأن في العالم العربي قوى حاكمة جيوش وقبائل ولو قلنا لها ديموقراطية فلن يقبل أحد إلا بديموقراطية عاجزة ومسخ للديموقراطية.

أنا أطالب بفتح حرية الحوار وحق المشاركة والاهتمام بحقوق الانسان بمعناها الواسع، أنا طموحاتي ليست كبيرة جداً، وأقول لو استطعنا خلال السنوات العشر المقبلة ان نغير المناخ في العالم العربي ولو قليلاً واستطعنا أن نسيد احترام حقوق الانسان واحترام الرأي الآخر المختلف عن رأي السلطة ونجري نوعاً من الحوار والمشاركة والاتصال الحقيقي بالعصر وليس التبعية للقوى. لأننا نخلط أحياناً بين اللحاق بالعصر واللحاق بقوى هذا العصر مع أن الاختلاف كبير جداً.

نحن نريد أن نعرف قوى العلم في أميركا ولا يعنيني البنتاغون ولا ما تقوله الخارجية الأميركية، وهكذا بالنسبة لكل بلاد الدنيا، ولكننا أحياناً نتحدث عن العصر ونخطئ ونظن انها قوى العصر.. لاننا باستمرار نتحدث بمنطق السلطة، فمن لديه السلطة في العالم نكون معه، ولكن ليس هذا هو المطلوب، المطلوب هو كيف نطل على قرن وأن نواجهه بطريقة تجعلنا قادرين على أفكاره وقيمه.



## بغداد تحت الحصار للسنة الخامسة (٣)

# آثار انتفاضة آذار ١٩٩١ على حالها وزوار العتبات المقدسة موجات .. ولوائح



سادن الروضة الحسينية: عبد الصاحب آل نصر الله



سادن النجف: حيدر محمد حسن كليدار

مدخل مكتبة الإمامين الحسن والحسين

الساحة الخارجية في كربلاء

بغداد: مهى سمارة

الصدفة وحدها شاءت أن تكون الرحلة اليتيمة التي سمحت بها وزارة الاعلام العراقية، هي زيارة العتبات المقدسة في الكوفة والنجف وكربلاء. وصادفت لحسن الحظ، يوم ١٥ شعبان أي ١٦ كانون الثاني ميلاديا، الذي صادف ذكرى ميلاد المهدي المنتظر حيث تقول الرواية انه سيظهر مع السيد المسيح في آخر الزمان.

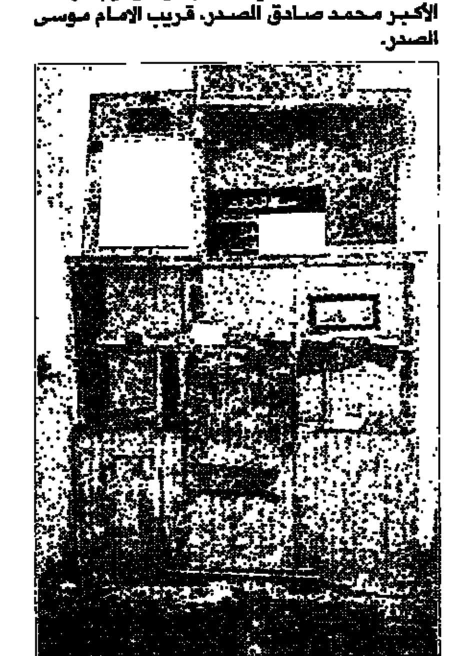
### الكوفة

بدأنا في الكوفة ومن منزل الإمام علي بن أبي طالب المتواضع. منزل عادي بسيط تقف أمامه سيارات عديدة وتتموج بين الداخلين والخارجين عباءات سوداء فضفاضة. بوابة عالية للدار مزينة بنقوش كاشانية زرقاء. يليها صحن للدار مفتوح وغرف قليلة العدد تتوزع بين مكتبة الحسن والحسين وغرفة داخلية حيث اغتسل فيها الحسن والحسين بعد استشهادهما. كما يوجد نبع ماء يتبرك منه الناس ويشربون في أقداح بلاستيكية صغيرة ويحملون منه بركة لشفاء المرضى والمسنين. وقال الشيخ الشاب الذي يسهر على راحة الزوار ويجيب على أسئلتهم «انه نبع مبارك مياهه مثل مياه زمزم».

لا أحد يمر في الكوفة من دون أن يعرج على زيارة ضريح مسلم بن عقيل، الذي يحيط به سور خارجي كبير ومئذنة طويلة تلفت النظر من بعيد. ساحة الروضة واسعة جدا وكبيرة. المصلون أغلبهم نساء، يقفن ويركعن على منصات خاصة خارج الروضة أمام مزارات وزوايا حجرية متفرقة في المكان. على جانبيها أعمدة حجرية رأيت مصلين ومصليات يضعون أذرعهم حول الأعمدة المنصوبة والمتناثرة مرة واثنتين وثلاثا. يقفون عندما يصلون ويتضرعون ويستنجدون ويتطلعون نحو السماء، وفاءً لنذر أو طلبا لرحمة. روضة مسلم بن عقيل صغيرة الحجم نسبيا الى صحن الدار الواسع أو الروضات الأخرى وهي أشبه ما تكون بمزار.

### النجف

تقع النجف جنوبي غربي بغداد وتبعد مسافة ١٥٠ كلم. النجف هي فاتيكان الشيعة، ومركز المرجعية الشيعية في العالم حيث يقيم المجتهد الأكبر محمد صادق الصدر، قريب الامام موسى الصدر.



مكتبة الإمامين الحسن والحسين

يغلب على النجف طابع الرسميات والوقار والجدية؛ إذ تمثل المؤسسة الشيعية الرسمية ومركز الحوزات العلمية التي يقصدها أئمة وأسياد الشيعة من جميع أنحاء العالم الاسلامي، وأهل الفقه والاجتهاد الذين يمضون عمرهم هناك في البحث والقراءة والتأليف والارشاد.

والروضة المقدسة في النجف تحوي ضريح الإمام علي بن أبي طالب، تعتبر تحفة نادرة في فن العمارة والزخرفة. تأسست في القرن العاشر الهجري وشيدت في القرن الحادي عشر الهجري. ويقول سادن النجف، أي المشرف أو المسؤول، حيدر محمد حسن كليدار، الذي مضى له أربع سنوات في هذا المنصب، والشخص التاسع في عائلة كليدار، التي تتوارث شرف المسؤولية عن الروضة المقدسة «ان المنصب متوارث ومحصور بالولد الأول والأرشد صاحب السمعة الطيبة والأخلاق الحميدة، منذ القرن الحادي عشر».

ويقول السادن كليدار، وهو شاب يُعدّ لشهادة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي، ان اسم العائلة الأساسي هو كليتار، الذي يعني بالتركية السادن، وعُرّب مع الوقت وأصبح كليدار، والمعروف ان عائلة كليدار هي عائلة دينية في العراق وتتمتع باحترام ونفوذ قوي وتنتمي الى قبيلة الربيعي.

وحسب السادن كليدار، يزور الناس باستمرار الروضة المقدسة، محليين وأجانب: من الهند وباكستان ولبنان والمغرب وبنغلادش.. جئتم للزيارة في يوم خاص وعزيز على قلوب الشيعة والمسلمين، إنما الحشد الأكبر هو في ليلة استشهاد الإمام علي في رمضان حيث يصل عدد الزوار الى ثلاثة ملايين زائر.

شيئان متلازمان في النجف: الزوار وورشة التجديد والترميم والتصليح. وفي المناسبتين اللتين زرت فيهما الروضة رأيت العمال والنقاشين منهمكين في تغيير البلاطات المكسورة وتجديد النقوش الكاشية الكربلائية. وعندما سألت السادن عن مهمة الورشة القائمة «إنهم يبدلون الأونيكس بالمرمر ويضيفون قطعا ذهبية الى الأبواب، بعد أن تبرع الرئيس صدام حسين بـ٣٥ كيلوغراما من الذهب و١٠ ملايين دينار عراقي».

في الماضي كان السادن هو المسؤول عن إدارة الأموال من تبرعات المحسنين والنذورات. مؤخرا أصبحت الدولة مسؤولة، والأموال تذهب الى الخزينة حيث يجتزأ قسم من هذه الأموال وتعطيها الدولة الى السادن لتوزيعها على العائلات التي تسهر على راحة الزوار، وعمال المكان.

ومعظم العاملين على راحة الزوار ينتمون الى عوائل دينية معروفة تتوارث الوظيفة أبا عن جد.

### كربلاء

إذا كان النجف الأشرف هو المزار الرسمي، فالروضة الحسينية في كربلاء هي المزار الشعبي. التاريخ هو في كربلاء، المدينة الحميمة والشخصية جدا عند الشيعة، حيث الحب والولاء لآل البيت وخصوصا للشهيدين الحسن والحسين، ظاهر ودافق من القلب حتى درجة التقديس.

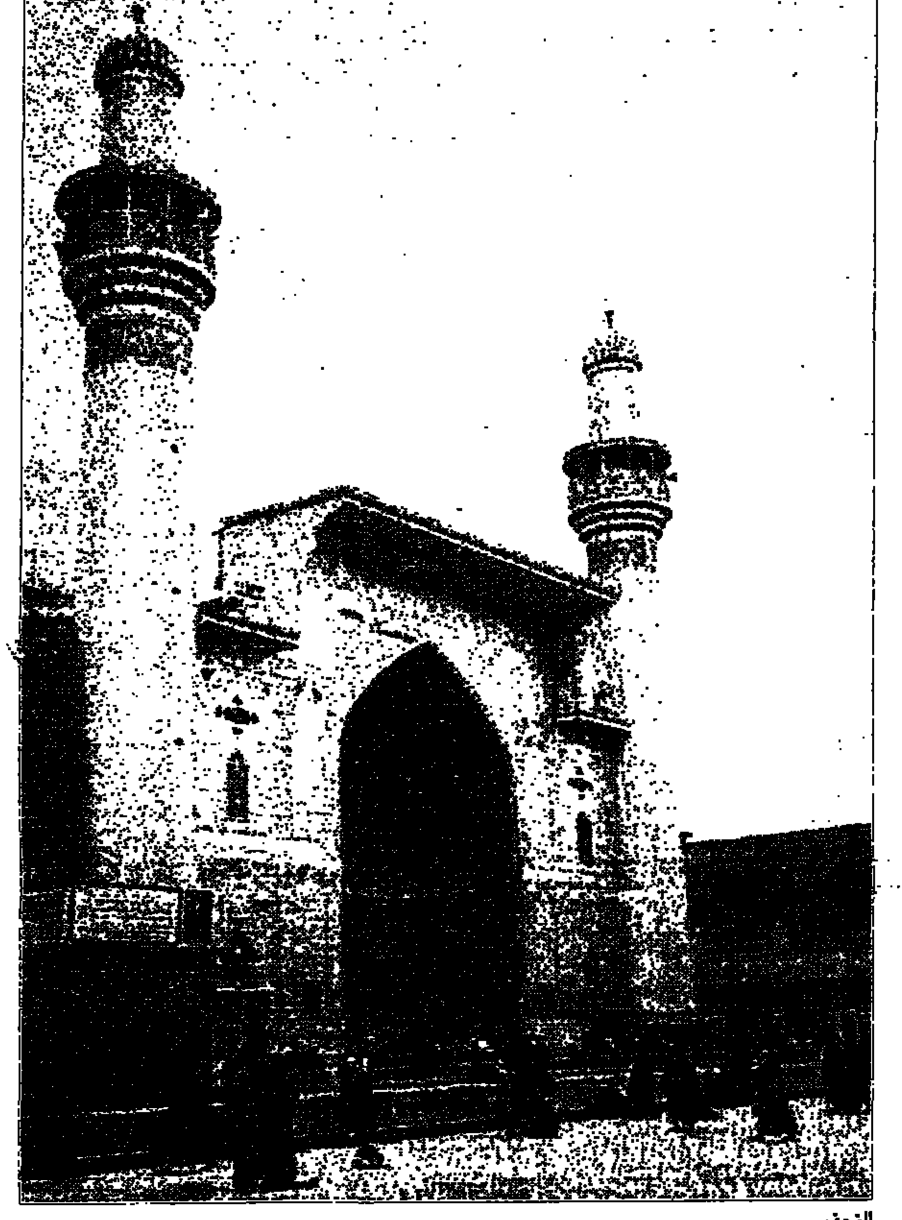
وفي ذكرى ميلاد صاحب الزمان المهدي المنتظر، احتشد أكثر من مليون وربع المليون شخص، يدلفون على الروضة الحسينية من كل الجهات والمناطق بصفوف وأرتال طويلة من السيارات والباصات، كان يخضع من فيها لتدقيق الجيش عبر لوائح طويلة.

وحسب سادن الروضة الحسينية، السيد عبد الصاحب آل نصر الله، «انه يوم خاص ومقدس عند الشيعة، الناس بدأوا يتدفقون منذ الصباح، والحشود ستتزايد في فترة بعد الظهر». وأضاف انه حتى في الأيام العادية، الزيارة الى كربلاء وأضرحة الحسن والحسين لا تنقطع، نستقبل مساء كل خميس نصف مليون زائر».

والحشود الجماهيرية التي رأتها في كربلاء والمتوجهة نحو الروضة الحسينية هي أقرب الى بحر بشري غصت به الساحة الخارجية الواسعة وأروقة الروضة.. كبار وصغار ونساء ورجال يفترشون الأرض استعدادا للمبيت، حاملين مؤونتهم من الطعام والماء. وبخلاف النجف، سمح لي بدخول الروضة الحسينية، التي كنت قد زرتها سابقا في ١٩٩١. انتظرت ساعة مع مرافقين حاولا فتح الطريق لإيداع الأحذية استعدادا للتوجه نحو باب الروضة. بعد جهد وجهيد دخلت الروضة وانضممت الى جمهور العباءات السوداء والجيوش الغفيرة التي كانت تتموج يمينا وشمالا محاولة التقدم نحو الأضرحة. بعد ساعة وأكثر من المراوحة وعدم التقدم وعندما ازداد الضغط البشري واشتد التدافع قررت الخروج وحاولت سلوك الممرات بين صلوات ودعاءات وطلبات النساء اللواتي كن يتذرعن ويخاطبن ويستغثن ويستنجدن بأبي عبد الله، بطريقة مباشرة وشخصية وحميمية، وبأصوات حزينة وكئيبة صادرة من القلب ومعبّرة عن حالة يأس واستضعاف وحرمان. وشاهدت البعض، رجالا ونساء يبكون ويطلبون ويتلمسون الأبواب تبريكا أو تسديدا لنذر أو مغفرة لخطيئة.

وزيارة العتبات المقدسة عند الشيعة «التزام»، يقول الشيعي أبو علي في بغداد، «إذ لا يكتمل الحج الى بيت الله بدون زيارة العتبات المقدسة في النجف وكربلاء».

واللافت في الباحة الخارجية للروضة الحسينية في كربلاء ان الدمار الذي حدث أثناء انتفاضة آذار ١٩٩١ لا يزال على حاله كما رأيته في ١٩٩١، وان العديد من المنازل ما زالت مهدمة وبلا ترميم.



النجف





سوق النجف



مدخل بيت الإمام علي في الكوفة

داخل ضريح مسلم بن عقيل في الكوفة



الماء المبارك



في كربلاء

# العراق يجدد اتهاماته لإيران بإثارة معارك الأهوار
# الفصائل الكردية المتنافسة ملتزمة بهدنة غير رسمية

جدد العراق اتهاماته لإيران بإثارة قتال في منطقة الاهوار الجنوبية في مطلع الاسبوع الحالي، فيما اعلن متحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني ان الفصائل الكردية المتناحرة في شمالي العراق احترمت اتفاق وقف إطلاق النار بعد ما يقرب من شهرين من المعارك بينها.

وعرض التلفزيون العراقي امس الاول صورا من موقع الاشتباكات التي جرت في الاهوار، واجرى مقابلات مع أسرى احتجزتهم القوات العراقية خلال معارك يومي السبت والاحد.

وقالت صحيفة «بابل» التي يملكها عدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي، في مقالة افتتاحية، «ان الجهة الايرانية عادت الى عاداتها القديمة في الهجوم بعد ان يحل الظلام». ووصفت الصحيفة اشتباكات الاهوار بانها «افعال حمقاء من جانب شياطين طهران الصغار».

واتهمت «بابل» إيران بالسعي للابقاء على العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق عن طريق ترديد روايات مختلقة.

كما اتهمت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم في العراق، إيران بالتآمر على العراق والتدخل بشكل سافر في شؤونه الداخلية.

وحذرت صحيفة «العراق» إيران من ان مصير اليد التي تجسر على إيذاء العراق سيكون البتر.

وكان العراق قد أعلن الاثنين الماضي ان قواته صدت هجوما شنته جماعة مسلحة «تابعة للنظام الايراني» في اهوار الحويزة بالقرب من الحدود مع إيران، وهو اتهام نفته طهران.

وعلى الرغم من مرور اعوام على توقف الحرب بين الدولتين، فما تزال العلاقات بين بغداد وطهران متوترة ومثقلة بخلافات معلقة.

ويعد الخلاف على مصير عشرات الآلاف من المفقودين والاسرى من الجانبين، شاهدا على تأزم تلك العلاقات، ودليلا على فداحة الخسائر التي لحقت بالجانبين.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية امس انه تم العثور على رفات حوالى ثلاثة آلاف جندي إيراني قتلوا خلال الحرب، وحددت هوياتهم في الأشهر الثلاثة الماضية.

ونقلت الوكالة عن رئيس عمليات البحث عن المفقودين اللواء مير فيصل باقر زاده قوله ان رفات حوالى ١٧ الف جندي اعتبروا مفقودين خلال الحرب، عثر عليها منذ ست سنوات خلال عمليات البحث في مناطق القتال على الجانب الايراني من الحدود.

واضاف ان الفرق الايرانية عثرت ايضا على رفات حوالى الف جندي عراقي، مؤكدا استعداد إيران لابلاغهم برفات جنود ايرانيين سقطوا داخل الاراضي العراقي، معربا عن أسفه لأن بغداد «لم تبد اي رغبة في التعاون».

وفي أنقرة، قال ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني شازاد صائب «هناك اتفاق شرف سار ولا توجد اشتباكات في ظله منذ السابع من شباط الحالي» بين الاطراف الكردية المتحاربة في شمالي العراق.

وكان الخلاف على تحصيل ضرائب في المنطقة الخاضعة لسيطرة كردية، السبب الاساس لاندلاع القتال بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني في كانون الاول الماضي، الأمر الذي ادى الى مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص.

وصرح صائب «لم نجتمع فعليا مع الحزب الديموقراطي الكردستاني، لكن كل طرف محجم عن القتال».

وقال ان قوات الاتحاد الوطني ما تزال تسيطر على مدينة أربيل الاساسية، على الرغم من مطالبة الحزب الديموقراطي لها بالانسحاب.

وكان وفد اميركي ـ تركي مشترك قد زار المنطقة في كانون الثاني وحث الحزبين الرئيسيين على وقف القتال او المخاطرة بفقدان التعاطف الغربي مع أكراد العراق.

(رويتر، ا ف ب)



ثلاثة أسرى ايرانيين قال العراق انه أسرهم في الأهوار (رويتر)

أسلحة قال الجيش العراقي انه استولى عليها في معارك الأهوار (رويتر)

## العماد طلاس في اكاديمية العلوم الحربية في روسيا الإتحادية

لم يشغل الأدب، شعراً ونثراً ومتابعات، العماد مصطفى طلاس عن مهماته الاصلية في ميدان العلوم العسكرية والدراسات الاكاديمية المتصلة بها.

ويبدو واضحاً ان اعباء المنصب الكبير كوزير للدفاع ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الجمهورية العربية السورية لم تصرف الدارس مصطفى طلاس عن القراءة والبحث والكتابة في الشؤون العسكرية. وهذا ما يفسر الخبر الذي نشرته صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش الروسي، في عددها الصادر بتاريخ ٢٨/١/١٩٩٥ والذي جاء فيه:

«في الاجتماع الاخير لأكاديمية العلوم الحربية في روسيا الإتحادية، الذي انعقد مؤخراً فناقش وأقر خطة العمل لعام ١٩٩٥، جرى انتخاب عشرة اعضاء فعليين و٨ اعضاء مراسلين في الاكاديمية... من بين دكاترة العلوم الذين اسهموا بأكبر قسط في الاكاديمية العلمية العسكرية.

وقد انتخب العماد مصطفى طلاس، الدكتور في العلوم الحربية، ووزير الدفاع في الجمهورية العربية السورية، عضوا فعليا في اكاديمية العلوم الحربية لروسيا الاتحادية.

وكان العماد طلاس قد ألف كتابا عن فن القيادة العسكرية لدى غيورغي جوكوف، وحظي هذا الكتاب بانتشار واسع في البلدان العربية، كما نفذ العماد طلاس بحثا مهما في قضايا تعزيز القدرة الدفاعية للجمهورية العربية السورية وضمان الامن في الشرق الاوسط.

والجدير ذكره ان العماد مصطفى طلاس قد منح لقب «بروفسور في العلوم العسكرية» من اكاديمية العلوم العالية لروسيا الاتحادية، في ٥ ايلول من العام الماضي.

# مظاهر تحسن في العلاقات التركية السورية
# أنقرة تدعو لمحادثات حول المياه والأمن

عرضت تركيا، أمس، على سوريا إجراء محادثات شاملة لتحسين العلاقات بين البلدين تقوم أساساً على بحث إمدادات المياه والمسائل المتعلقة بتمرد حزب العمال الكردستاني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان «من البداية وقبل كل شيء فإن تركيا لم تربط بين قضية المياه وتوقعاتها بشأن مكافحة الارهاب».

أضاف في مؤتمر صحافي عقده في أنقره «لكن كما نقول دائما، فإننا نرى ان هناك فوائد في التعامل مع جميع القضايا بما فيها المياه ومكافحة الارهاب (يقصد التمرد الكردي في جنوبي شرقي تركيا) بنية حسنة وفهم مشترك».

وكان عثمان يرد على تكهنات في الصحافة التركية بان هناك تحسنا وشيكا في العلاقات بين سوريا وتركيا.

وتطالب سوريا بأن تزيد تركيا كمية المياه التي تعبر الحدود من نهر الفرات وأن تضمن عدم توقف هذه الامدادات، بينما تريد تركيا ان تتوقف سوريا عن توفير ملاذ للمقاتلين الأكراد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية «حقا هناك مشاكل معينة بيننا تحتاج الى حلول، وهذه الحلول ستؤدي الى علاقات جوار مخلصة، قائمة على الثقة والتعاون الحقيقيين».

وقال ان «تركيا ترغب دائما في إقامة علاقات طيبة في جميع المجالات مع سوريا ترتكز على المصالح المتبادلة واحترام وحدة الأراضي والسيادة... لكن من الأكيد ان هناك بعض المشاكل التي يجب أن تحل، وحلها يتيح قيام علاقات جوار طيبة على أساس التعاون والثقة الحقيقيين».

واستبعد عثمان قيام وزير الخارجية التركية بزيارة الى سوريا على الفور موضحا ان دعوة من جانب وزير الخارجية السورية الى نظيره التركي للقيام بزيارة رسمية الى دمشق موجودة منذ زمن طويل».

اضاف «ويقدر اهتمامنا، فإن أي قضية بشأن العلاقات يمكن تناولها اولا».

وقال المسؤول التركي ان كمية المياه التي تتدفق عبر الحدود في الآونة الأخيرة تبلغ حوالى ٩٠٠ متر مكعب في الثانية.

ووفقا لاتفاق وقعته تركيا مع سوريا في العام ١٩٨٧ فإن على تركيا السماح بتدفق ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية، كحد أدنى من مياه نهر الفرات.

وتنفي تركيا اتهامات بأن لديها نوايا باستخدام المياه كسلاح ضد سوريا.

(رويتر، أ ف ب)

## أهالي القنيطرة يؤكدون للأسد عزمهم على مكافحة الاحتلال

دمشق ـ «السفير»:

أعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس حافظ الاسد تلقى برقية من جماهير محافظة القنيطرة لمناسبة يوم الولاء والوفاء للوطن الذي اقامته جماهير المحافظة على جانبي خط وقف اطلاق النار في مرتفعات الجولان المحتلة امس الاول.

وجاء في البرقية «إن نضال اهلنا واخواننا في الجزء المحتل من جولاننا الغالي وتلقيهم رصاص الغدر غير عابئين بكل اساليب البطش والتنكيل وسياسة الاذلال والتجويع، يجسد المنظور الوطني والقومي ويؤكد صدق الولاء وعمق الانتماء للوطن الأم سوريا الثورة، سوريا حافظ الاسد».

وتابعت البرقية تقول: «عهداً منا نحن ابناء الجولان ان نظل الاوفياء لمبادئكم وقيمكم، وان نستمر في البذل والعطاء والنضال المتجدد حتى يجمع الله شمل الأهل ويتحقق على يدكم النصر المؤزر والتحرير الشامل».

# واشنطن تحذر طهران من تعزيز دفاعاتها في الجزر
# تراجع قياسي للريال ينذر بأزمة نقدية حادة

اتهمت واشنطن إيران امس بنقل أنظمة دفاع جوي متطورة الى الجزر الثلاث المتنازع عليها بين ايران والامارات العربية، محذرة، في ما يبدو انه تبرير مسبق، من مخاطر وقوع مواجهات «عن طريق الخطأ» مع السفن الاميركية في الخليج.

وتفاقمت الأزمة النقدية في إيران بشكل ينذر بانهيار خطير، مع تسجيل الريال تراجعا قياسيا في سعره مقابل الدولار الاميركي والذهب، لم يلجمه تدخل المصرف المركزي، مما اظهر عقم التدابير التي اتخذتها حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني منذ شهرين لتلافي أزمة انهيار نقدي.

واعلن قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط الجنرال بنفورد امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ، ان الإيرانيين «نقلوا المزيد من معدات الدفاع الجوي المتطورة الى هذه الجزر».

وقال الجنرال الاميركي: «ما اخشاه هو وقوع مشكلة بطريق الخطأ بينما تجوب قواتنا مياه الخليج ووقوع حادث.. ينطوي على نوع من التصعيد».

اضاف «انه مصدر انشغال واعتقد انه سمة مميزة للتحدي الايراني بأسره الذي نواجهه الآن في الخليج».

ولم يذكر متى جرى نقل الدفاعات الجوية الى الجزر الواقعة قرب مضيق هرمز عند مدخل الخليج.

وتتنازع إيران والامارات العربية على الجزر الثلاث: ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

من جهة اخرى، سجل سعر صرف الريال الايراني تراجعا كبيرا وفقد حوالى ٢٠ في المئة من قيمته مقابل الدولار الاميركي والذهب في خلال اليومين الاخيرين على الرغم من تدخل المصرف المركزي الايراني.

وبهذا التراجع الجديد تكون العملة الايرانية قد فقدت اكثر من ثلثي قيمتها مقابل الذهب والعملات الاجنبية القوية منذ بداية هذا العام.

وافادت انباء اذاعتها اجهزة الاعلام الايرانية ان سعر قطعة الذهب زنة ١٣,٨ غراما الذي بلغ ٤٥٠ ألف ريال يوم الاثنين الماضي، ارتفع الى ٥٣٥ ألف ريال ظهر امس فيما ارتفع سعر الدولار في السوق السوداء من ٣٨٠٠ الى ٤٤٠٠ ريال.

وسجلت اسعار العملات الاجنبية الاخرى زيادات مماثلة في السوق الحرة ولكن بنسب أقل تراوحت بين ١٠ و١٥ في المئة.

وتستمر أسعار صرف هذه العملات في التراجع لدى الصرافين خلافا لسعر الدولار الذي قرر المصرف المركزي تجميده منذ شهرين فتسبب بذلك بظهور سوق سوداء نشطة وتفاقم التوتر في سوق الصرف الرسمية.

ويجسد هذا الانهيار الجديد للعملة الايرانية فشل التدابير التي اتخذتها الحكومة منذ اواخر كانون الثاني الماضي عند ظهور البوادر الاولى للازمة النقدية.

فقد عرض المصرف المركزي في الايام الاخيرة، وسط حملة إعلامية واسعة، عددا كبيرا من قطع الذهب بسعر أقل من سعر السوق، ولكن يبدو ان مبادرته هذه لم تسفر سوى عن تشجيع المضاربين.

ووجهت امس صحيفة «الرسالة» المقربة من تجار البازار انتقادات حادة الى المصرف المركزي وقالت ان «ادارته السيئة» هي سبب الأزمة الحالية.

واعلنت الحكومة ايضا عن اتخاذ تدابير لإرغام المصدرين الايرانيين على جلب ارباحهم من العملات الصعبة الى إيران لتعزيز سوقها المالية واتخاذ اجراءات لتعزيز مكافحة عمليات تهريب العملات الاجنبية والسلع، التي تكلف البلاد سنويا من ٣ الى ٥ مليارات دولار وفق التقديرات الرسمية.

إلا ان كل هذه التدابير لم تساعد على استقرار السوق بعد مرور أكثر من اسبوع على الاعلان عنها. ولعل هذا ما جعل صحيفة «إيران نيوز» المقربة من الحكومة توجه امس تحذيرا الى السلطات النقدية داعية اياها الى «التوقف عن اتخاذ تدابير هي بمثابة العلاج البديل غير الناجع» والمبادرة الى «تحديد سياسة بعيدة المدى» تؤمن الاستقرار للعملة الايرانية.

على صعيد آخر، ذكرت إذاعة طهران ان مجلس الشورى (البرلمان) وافق امس على تعديلات في مشروع قانون يحظر استخدام أطباق التقاط البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الاصطناعية.

(رويتر، ا ف ب)

# استمرار الاحتجاج على التعديلات النقابية
# القاهرة: المهندسون والمحامون يضربون اليوم

القاهرة ـ «السفير»:

ينفذ المهندسون والمحامون المصريون اليوم إضراباً عن العمل، في جميع مواقع الانتاج والمحاكم، احتجاجاً على التعديلات التي اقرها اوائل الاسبوع الحالي مجلس الشعب على قانون النقابات المهنية الرقم ١٠٠، والتي اعتبرتها النقابات المصرية تقييداً لأنشطتها وتدخلاً حكومياً سافراً في اعمالها.

وقال الأمين العام لنقابة المهندسين محمد علي بشر ان جميع المهندسين اعضاء النقابة سيلتزمون بتوصيات الجمعية العمومية للنقابة والتي اتخذت يوم الاثنين الماضي.

واشار الى انه تم تأجيل المسيرة التي كان يزمع المهنيون (اطباء ومهندسون ومحامون وعلميون) القيام بها الى رئاسة الجمهورية بعد ان تقرر تشكيل وفد من رؤساء وقيادات النقابات المهنية للقاء الرئيس حسني مبارك لعرض مقترحاتهم عليه بعد ان رفض رئيس مجلس الشعب فتحي سرور مقابلة الوفد، او تسلم مذكرة بمقترحات النقابات حول القانون.

واوضح بشر ان المؤتمر العام للنقابات المهنية الذي عقد الاثنين الماضي قرر اعلان الاضرابات والاعتصامات في مقار النقابات، وتصعيد المواجهة بكل الطرق الشرعية، حيث من المقرر ايضاً ان يتوقف الاطباء عن العمل في جميع المستشفيات ما عدا اقسام الطوارئ، احتجاجاً على التعديلات الجديدة.

ومن جانبهم نظم الصحافيون المصريون امس الاول اعتصاماً رمزياً في مقر نقابتهم لمدة ثلاث ساعات احتجاجاً على القانون الجديد.

واستنكرت لجنة الحريات في نقابة الصحافيين في بيان اصدرته في ختام الاعتصام، الهجمة الحكومية الشرسة على الحريات النقابية، داعية الرئيس مبارك الى التدخل لوقف هذه الحملة.

وقال متحدث باسم نقابة المحامين المصرية امس، ان المحامين انضموا الى الإضراب عن العمل احتجاجاً على القانون.

اضاف المتحدث ان النقابة طلبت من اعضائها مقاطعة جلسات المحاكم اليوم، وان كان بإمكانهم مواصلة العمل في مكاتبهم.

الى ذلك، تعكف لجنة التنسيق بين النقابات المهنية على إعداد مذكرة قانونية بعدم دستورية قانون النقابات الموحد، لإرسالها الى الاتحاد البرلماني الدولي الذي يرأسه حاليا رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور.

واكد الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين ومقرر اللجنة المهندس ابو العلا ماضي ان الهدف من ارسال المذكرة الى اعضاء الاتحاد البرلماني الدولي هو إحراج رئيس البرلمان المصري والحكومة المصرية امام الرأي العام الدولي، خاصة وان التعديلات الجديدة تتعارض مع كل القوانين الدولية التي تنص على استقلالية النقابات المهنية، وحقها في ادارة شؤون اعضائها بدون تدخل الحكومات.

ودعت لجنة التنسيق بين النقابات الى تنظيم المسيرات، وإعلان الاضرابات والاعتصامات، احتجاجا على التعديلات الجديدة، وطالبت المهنيين بإرسال برقيات احتجاج الى رئيس الجمهورية، ومنظمات حقوق الانسان المحلية والاقليمية والدولية.

الى ذلك (ا ف ب) ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مجلس الدولة المصري قرر عدم بقاء بعض رؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحافية في مناصبهم استنادا الى عدم تطبيق القانون بأثر رجعي.

فقد اكدت اللجنة العمومية للفتوى والتشريع لمجلس الدولة انه «لا يجوز المد لرؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحافية الذين سبق ان بلغوا سن الستين قبل العمل بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٥ والخاص بتعديلات قانون سلطة الصحافة ولو كانوا قد استمروا في عملهم بعد الستين، ما دام لم يمدد لهم قبل العمل بالقانون». ويشمل هذا القرار بعض رؤساء مجالس الادارات المقربين من الرئيس مبارك.

وكان المجلس الأعلى للصحافة الذي تسيطر عليه الحكومة قد تقدم بمشروع قانون الى مجلس الشعب ينص على رفع سن التقاعد لرؤساء مجالس ادارة المؤسسات الصحافية من ٦٠ الى ٦٥ سنة. وتم تبني هذا القانون، الأمر الذي دفع بخمسة من اعضاء مجلس نقابة الصحافيين الى الاستقالة احتجاجا.

# الجزائر: مقتل موظف في وزارة الخارجية
# وعضو في حركة النهضة ورئيسة منظمة نسائية

اغتيل موظف في وزارة الخارجية الجزائرية، وعضو في حركة النهضة الاسلامية، ورئيسة جمعية نسائية، فيما كان المثقفون والفنانون يشيعون مدير المسرح القومي الجزائري عز الدين مديوبي الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي.

وقالت الصحف الجزائرية أمس، ان مسلحين يعتقد انهما من الاسلاميين قتلا بالرصاص الموظف في وزارة الخارجية علي بشير بن طيب (٤٠ عاما)، وهو يهم بدخول منزله في ضاحية بير خادم الجنوبية في مدينة الجزائر قبل موعد افطار رمضان. كما اصيبت زوجته باصابات خطيرة.

وذكرت الصحيفة ان بن طيب عمل في السفارة الجزائرية في ايطاليا قبل ان يعود للعمل كمدير للحسابات في مقر وزارة الخارجية.

وبن طيب هو ثالث مسؤول كبير في وزارة الخارجية الجزائرية يقتل خلال اقل من عامين، بعد مقتل بلقاسم تواتي وصلاح فلاح اللذين اغتيلا العام ١٩٩٣.

وذكرت صحيفة «الاخبار» الجزائرية ان بلقاسم فتاح عضو حركة النهضة الاسلامية وجد مقتولا في شليف (جنوب غرب). وكان فتاح يدرس مادة القانون الاسلامي في احد المعاهد وقد خطف قبل اسبوع.

تجدر الاشارة الى ان حركة النهضة وقعت في كانون الثاني الماض على العقد الوطني في روما الذي دعا السلطة الى اجراء «حوار جدي» من اجل الخروج من الازمة الامر الذي رفضته السلطات الجزائرية.

من جهة اخرى، قتل مسلحون في مدينة تيزي اوزو التي يغلب على سكانها البربر رئيسة جمعية «تغري نتميتوث» (صرخة النساء) البربرية، نبيلة جحنين (٣٥ سنة) امام منزلها امس.

الى ذلك، ودع مئات من المثقفين الجزائريين امس، مدير المسرح القومي الجزائري عز الدين مديوبي.

ووضع نعش الممثل الذي لفه العلم الجزائري وسط خشبة مسرح الجزائر محاطا بافراد عائلته والاقرباء. وكانت مكبرات الصوت تبث آيات من القرآن الكريم، وجاء جميع الممثلين المسرحيين بالباصات من وهران وعنابة وقسنطينة ومستغانم وبجاية، وكان الرجال والنساء يبكون.

وقد ووري مديوبي (٤٨ عاما) الثرى بعد ظهر امس في المقبرة الوطنية في الضواحي الشرقية للعاصمة الجزائرية. (ا ف ب، رويتر)

أصدقاء وأقارب مديوبي خلال مراسم تشييعه في مسرح في العاصمة الجزائرية. (ا ب)

## وفاة كاتب مسرحي جزائري

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الكاتب المسرحي الجزائري ولد عبد الرحمن عبد القادر توفي امس الاول في مستغانم عن ٦١ عاماً بعد مرض عضال.

دخل عبد القادر الممثل والمؤلف والمخرج عالم المسرح في العام ١٩٤٤ حين كان في العاشرة من عمره مشاركا في فرقة تابعة للكشاف المسلم الجزائري.

وفي العام ١٩٦٣ عين مديراً للمسرح الوطني في غربي الجزائر قبل ان يصبح بعد عامين مديرا فنيا للمسرح القومي الجزائري.

ومارس بعد ذلك التعليم في المعهد الوطني للفنون الجميلة والمسرح والرقص في برج كيفان قبل ان يعين رئيسا لأوبرا وهران.

## بعد مقتل سبعة حراس على الحدود
# الغنوشي يحذر السلطات التونسية من التدخل في شؤون الجزائر

اعتبر رئيس حركة النهضة الاسلامية المحظورة في تونس راشد الغنوشي امس ان الهجوم الذي شنه اسلاميون جزائريون الاسبوع الماضي على مركز حدودي تونسي وتسبب بمقتل سبعة من عناصر الحرس الوطني، هو «تحذير للسلطات التونسية من مغبة التدخل في شؤون الجزائر الداخلية».

وقال الغنوشي من منفاه في لندن ان مجموعة تابعة لتنظيم الجماعة الاسلامية المسلحة هي التي هاجمت مركز سندس الحدودي التونسي على الحدود الجنوبية الغربية مع الجزائر.

ولم يستبعد حدوث عمليات مماثلة في المستقبل «في حال عدم توقف السلطات التونسية عن التدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية».

وقال ان هذا «تحذير الى النظام التونسي».

اضاف الغنوشي ان لديه معلومات مفادها ان «عميلاً تونسياً حاول التسلل الى الجماعة الاسلامية المسلحة ولكن امره انفضح وادركت الجماعة الاسلامية المسلحة ان محاولة التسلل هذه سبقتها محاولات عدة اخرى انطلاقاً من تونس».

واوضح ان «الجماعة الاسلامية التي تعتبر ان الحكومة التونسية تشجع الحكومة الجزائرية على قمع الاسلاميين ردت بمهاجمة المركز الحدودي».

ويبرر الغنوشي عدم تأييده لما قامت به الجماعة الاسلامية المسلحة بأن حركة النهضة التي يقودها «تعارض تماماً اللجوء الى العنف» ولكنه رأى ان الحكومة التونسية هي التي «تتحمل المسؤولية» عن هذا الهجوم.

واكد ايضاً انه ليس لديه «أي اتصال» بالجماعات الاسلامية المسلحة او «الحركات المسلحة الاخرى» في الجزائر وانه يقيم في المقابل «علاقات جيدة» مع القادة السياسيين للجبهة الاسلامية للإنقاذ.

يذكر ان الاوساط الرسمية في تونس امتنعت حتى الآن عن الإدلاء بأي تعقيب على هذا الحادث. فيما ذكرت صحيفة «الصباح» المستقلة ان الامر لا يعدو ان يكون «حادث مرور». ووصف الغنوشي هذه الرواية بأنها «دعاية».

(ا ف ب)



# طهران: فتوى الخميني تمثل حكم العالم الإسلامي
# طنطاوي: إذا نطق رشدي الشهادتين حرم قتله

عادت قضية فتوى «إهدار دم» الكاتب البريطاني، الهندي الأصل، سلمان رشدي الى الواجهة، أمس، مع الذكرى السادسة لاصدار الإمام الخميني فتواه (في ١٤ شباط ١٩٨٩).

وفيما اكدت إيران أن هذه الفتوى تمثل حكم العالم الاسلامي بأكمله، وأنها ليست مجرد قرار إيراني، اعتبر مفتي الديار المصرية الشيخ محمد سيد طنطاوي أن نطق رشدي، مؤلف «آيات شيطانية»، بالشهادتين يحرم إهدار دمه، ودعا طنطاوي الى تشكيل لجنة مشتركة إسلامية ـ يهودية ـ مسيحية لمحاسبة رشدي.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي قوله، ان «آيات شيطانية» تتضمن تجديفاً «يمس المعتقدات الدينية لأكثر من مليار مسلم في شتى أنحاء العالم».

وفي رد على المحاولات الأخيرة للاتحاد الأوروبي للتشكيك في «الفتوى التاريخية»، قال محمدي ان «الشعب الايراني والعالم الاسلامي عموما، يعتبر رشدي نموذجا واضحا لمؤامرة غربية وصهيونية ضد الاسلام والمسلمين».

وأشار محمدي الى أن منظمة المؤتمر الاسلامي «أدانت رشدي لاساءته الى الاسلام وأقرت فتوى الإمام الخميني».

وكانت «اللجنة الدولية للدفاع عن سلمان رشدي» (مقرها في لندن) قد انتقدت، أمس الأول، موقف الاتحاد الأوروبي الغامض تجاه إيران.

وأعلن وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد امس الأول، خلال وجوده في استوكهولم، انه «لا يمكننا توقع إقامة علاقات طبيعية مع إيران طالما ما زالت هناك فتوى (ضد رشدي) وطالما ما زالت هناك نشاطات تقوم بها الحكومة الإيرانية مثل وعود بمكافآت للذين يتخذونه هدفا لهم. ان هذا ليس مقبولا».

ودان وزراء الثقافة في دول الاتحاد الأوروبي، في بيان اصدروه، أمس الأول، في بوردو الفرنسية، الفتوى، ودعوا السلطات الايرانية الى «الالتزام بالقانون الدولي».

ونسبت صحيفة «الجمهورية» المصرية، أمس، الى الشيخ طنطاوي قوله ان «الاسلام لم يأمر بقتل من نطق بالشهادتين، وإذا أردنا قتل سلمان رشدي لارتداده عن الاسلام فسيعلن الشهادتين وعندها يحرم الاسلام قتله».

ونقلت الصحيفة عن طنطاوي دعوته مجددا، في خلال ندوة عقدت مساء امس الأول، الى تشكيل لجنة إسلامية ـ مسيحية ـ يهودية، تضم علماء دين لدراسة «آيات شيطانية» بهدف «إثبات ما فيها من افتراءات وكذب وتحريف».

ودعا طنطاوي الى «محاسبة رشدي على ما ورد في كتابه بدلا من قتله».

وأكد أن «اقتراحه لقي استجابة واسعة في الأوساط الأميركية وانه تلقى وعدا من العلماء ورجال الكنائس وأساتذة الجامعات للمساعدة في تنفيذ الاقتراح».

وكان طنطاوي قد زار الولايات المتحدة في كانون الثاني الماضي تلبية لدعوة من الكنيسة الانغليكانية، وهو تجنب خلال زيارته الحديث عن فتوى إهدار دم رشدي، لكنه قال ان كتابه هو «مجموعة أكاذيب ومجموعة إهانات».

(آ ف ب، رويتر)

# هاني الحسن يشكل تجمعاً وطنياً لإسقاط الخط السياسي لـ «أوسلو»

أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» هاني الحسن عن تشكيل «تجمع وطني ديموقراطي» من القوى المناهضة لاتفاق اوسلو «لاسقاط الخط السياسي» لمؤيدي هذا الاتفاق، ووضع «خطة نضالية للمواجهة».

وقال الحسن في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» ان المرحلة التي يمر بها الوضع الفلسطيني حاليا هي مرحلة «الأزمة الشاملة» التي تتطلب تبني «خط سياسي» يقوم على التصادم والتفاوض» مع إسرائيل في الوقت نفسه، بعد الفشل في الحصول على أي مكتسبات من إعلان اتفاق المبادئ الموقع مع إسرائيل في أيلول ١٩٩٣ والمعروف باسم اتفاق اوسلو.

أضاف الحسن ان شخصيات من «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية وجبهة التحرير العربية وشخصيات مستقلة تداعت الى تشكيل لجنة للدفاع عن الميثاق الفلسطيني».

وقال ان هناك حوارا في هذا الاطار مع «حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي».

وقال الحسن ان على مؤيدي اتفاق اوسلو ان يتخذوا «قرارا شجاعا وجريئا بوقف الانتحار السياسي الذي يقود الى فشل التجربة والاكتفاء في غزة أولا وأخيرا وضياع الضفة الغربية والقضية الفلسطينية».

اضاف ان الفلسطينيين «لم يحصلوا حتى على الفتات الذي كان يحتويه اتفاق أوسلو (..) الذي يرى الاسرائيليون انه قد استنفد أغراضه ويجرون الآن مراسم دفنه».

وقال ان الاسرائيليين «لن يخرجوا من الضفة الغربية وسيعملون على إقامة ٣ كانتونات، أو بانتوستانات منفصلة عن بعضها في رام الله ونابلس والخليل (في الضفة الغربية) بالاضافة الى غزة».

وأوضح ان رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين عندما أعلن عن عزمه الفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين فإنه كان يعني «إقامة جدار أمني في داخل الضفة الغربية ولا يعني الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ (..) وهو لا يقصد العزلة في التعامل الاقتصادي أو تبادل حركة السكان».

وتوقع الحسن ان تكون صورة الواقعة الجديد على الارض كالتالي «١١ في المئة من الاراضي الملاصقة للشريط الاخضر (الفاصل بين الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واراضي ٤٨) تضم نهائياً للاراضي الفلسطينية التي سلبت عام ١٩٤٨ وملئة في المئة من الاراضي التي سيوجد فيها الجيش الاسرائيلي لمدة طويلة. اما المستوطنات الاساسية فسيتم استئجارها وسيتقدم الاسرائيليون باوراق تثبت ملكيتهم لـ ٣٢ الف دونم تم شراؤها بشكل قسري وتعسفي».

وقال الحسن انه «من المضحك سياسياً الجلوس الى طاولة المفاوضات على نفس الاسس التي حددها اتفاق اوسلو لان اسرائيل لا تتفاوض حول تنفيذه بل تفرض على الفلسطينيين ان يصطدموا بالقوى الاسلامية والعناصر المناضلة في الفصائل الوطنية بينما هي تخلق حقائق جديدة على الارض».

(ا ف ب)

## الشرطة الفلسطينية تعتقل مدير مركز غزة لحقوق الانسان

افرجت اجهزة الأمن الفلسطينية امس عن مدير مركز غزة لحقوق الانسان المحامي راجي الصوراني بعد التحقيق معه لمدة ١٦ ساعة بسبب انتقاد المركز الذي يديره لممارسات السلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي.

وقال الصوراني بعد ان استجوبه المدعي العام في غزة خالد القدرة لمدة ٩٠ دقيقة «لا افهم ما جرى ولم يتم تزويدي باي توضيحات».

وقال القدرة ان الاستجواب تناول البيان الذي اصدره المركز مؤخراً وانتقد قرار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات انشاء محكمة امن دولة عليا.

اضاف القدرة «لقد سمحنا له بالعودة الى منزله بعد الحصول على بعض الايضاحات». ورأى المدعي العام ان البيان الذي اصدره المركز «استفزازي» مضيفاً «لقد ادركنا ان الصوراني لم يكن يقصد الاذى، ونعتبر ان هذا الامر انتهى».

اما الصوراني فقدم رواية مختلفة اذ قال «لم يفتح اي تحقيق، واكدت ان بيان المركز كان موضوعياً وان اصداره يعتبر جزءاً من عملنا المعهود دفاعاً عن حقوق الانسان، ولم يكن هناك ما نناقشه وقالوا لي ان الصفحة طويت».

وكانت امال الصوراني، زوجة المحامي الموقوف، قد قالت ان زوجها وقف ليل الثلاثاء ـ الاربعاء في منزلهما على ايدي عناصر من الشرطة وسلموا بالملابس المدنية.

وكان مركز غزة للحقوق والقانون قد اصدر وثيقة تنتقد قرار عرفات الاسبوع الماضي إقامة محكمة امن دولة يرأسها قاض عسكري معتبراً القرار «الاكثر خطورة ومساساً بحقوق الانسان منذ تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية السلطة في مناطق الحكم الذاتي».

(آ ف ب، رويتر)

# قطر تفوز بالجولة الأولى من نزاعها مع البحرين
# محكمة العدل تعلن أن الخلاف الحدودي من اختصاصها

حسمت محكمة العدل الدولية مسألة الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين، واعلنت امس، ان النظر في هذا النزاع هو من اختصاصها، ملبية بذلك طلبا قطريا، فيما اعلنت البحرين انها ستقاطع جلسات المحاكمة.

وقالت المحكمة في قرار تلي في جلسة عامة ان الطلب الذي تقدمت به قطر من جانب واحد في تموز العام ١٩٩١ هو مقبول.

وقرر قضاة المحكمة بغالبية عشرة اصوات مقابل اعتراض خمسة انه يمكنهم المضي قدماً بنظر القضية في الشهور المقبلة على اساس طلب قطر.

وقالت البحرين ان محكمة العدل لا يمكنها النظر في القضية الا على اساس طلب مشترك تتقدم به هي وقطر معا.

لكن المحكمة قضت بأن من اختصاصها النظر في القضية على اساس الطلب المنفرد الذي تقدمت به قطر في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٤.

ولم يشر رئيس المحكمة محمد بجاوي، وهو جزائري، الى غياب البحرين عن جلسة الامس اثناء تلاوة قرار المحكمة.

وقال مصدر قضائي ان القضية ستمضي قدماً سواء لعبت البحرين دورا نشطاً في الجلسات اللاحقة أم لا.

وفي المرحلة التالية من القضية ستطلب المحكمة من الطرفين تقديم دعاوى كتابية سرية، ويتم بعد ذلك عقد جلسات استماع علنية وتصدر المحكمة حكمها.

ولم تحدد اي تواريخ ولكن القضايا في محكمة العدل الدولية تستغرق في المتوسط حوالى عامين من وقت تقديم الطلب الاول حتى صدور القرار النهائي.

وعلق ممثل قطر نجيب النعيمي بالقول انه «انتصار وخطوة اولى نحو تسوية سلمية للنزاع» بين البلدين. ولم يحضر الجلسة اي ممثل عن البحرين.

وكانت وكالة انباء الخليج قد نقلت عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية قوله ليل امس الاول ان بلاده «لن تحضر جلسة اليوم (امس)». معتبرا انه «لا يمكن ان ينعقد للمحكمة اختصاص على اساس الطلب القطري المنفرد الذي جاء ناقصا ولا يعرض جميع امور الخلاف».

وقالت الوكالة «ان دولة البحرين تؤمن ايمانا راسخا ان مصالح منطقة الخليج بشكل عام سوف تتحقق وبصورة افضل من خلال استئناف الطرفين مفاوضاتهما في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

ونشرت وكالة الانباء القطرية تقريرا مطولا امس الاول يعرض لتاريخ الخلاف الذي يعود الى ما قبل ٥٦ سنة، والاسباب الكامنة وراء قرار قطر طرح القضية على المحكمة الدولية.

وطرحت قطر الخلاف على المحكمة الدولية منفردة عام ١٩٩١ ولكن المحكمة اصدرت حكما في تموز الماضي اعتبرت فيه الطلب القطري ناقصا حيث انه لم يشتمل على جميع عناصر الخلاف بين البلدين.

وطلبت المحكمة من الجانبين اعادة رفع جميع امور الخلاف اليها عن طريق طلب منفرد او طلب مشترك. وبعد ان فشل الطرفان في التوصل الى صياغة طلب مشترك تقدم كل منهما العام الماضي بطلب منفرد للمحكمة.

وقالت البحرين في وقت سابق ان المحكمة يجب أن تنظر في مطالبها المتعلقة بمدينة زبارة في الجزء الشمالي الغربي من قطر التي لم يرد ذكرها في الطلب الاساسي الذي قدمته قطر.

ودعا وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في الاسبوع الماضي قطر لفتح باب حوار جدي مع البحرين لطرح مقترحات تهدف الى حل الخلاف القائم بين الدولتين.

ويشمل الخلاف بين الدولتين جزر حوار وفشت الديبل، فضلا عن منطقة زبارة.

(ا.ف.ب، رويتر)

## نواب كويتيون يريدون تقييد سلطة الترحيل

الكويت ـ رويتر ـ قال نائب في مجلس الأمة الكويتي، أمس، إن خمسة نواب تقدموا بمشروع قانون لتقييد سلطة الحكومة في عمليات الترحيل وإصدار أوامر إدارية في مجالات أخرى.

وقال النائب علي البغلي إن المشروع يتيح للمحاكم أن تلغي ما يدعى أوامر إدارية يصدرها الوزراء في مسائل تتعلق بالإقامة والجنسية وتراخيص الصحف وبناء أماكن العبادة.

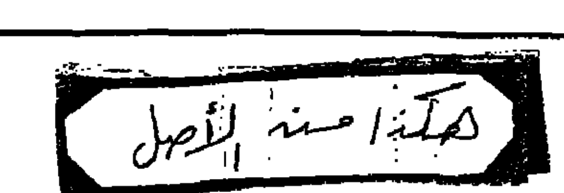
أضاف البغلي وهو رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس الأمة إن «هذا سيكون تغييرا مهما».

ولا يسمح للمتضررين حاليا في هذه المجالات الأربعة إلا بالمطالبة بتعويض عن الأضرار التي لحقت بهم من جراء الأوامر. ويمكن إلغاء الأوامر الادارية في مجالات أخرى مثل مرتبات العاملين في الحكومة والترقيات عن طريق الاستئناف.

وقال البغلي الذي كان أحد مقدمي المشروع «لا يوجد ما يخشاه الوزراء، فإن كانت قراراتهم صحيحة فإنها ستمر وتدعمها المحاكم».

اضاف ردا على سؤال ان ترحيل الفلسطيني توفيق عمارنة الشهر الماضي مثال للأحداث التي دفعت بالنواب الى تقديم مشروع القانون ولكنه أوضح ان مجال المشروع أوسع من عمليات الترحيل.

وتناقش لجنة الشؤون القضائية والتشريعية القانون قبل مناقشته في جلسة موسعة لمجلس الأمة.



هكذا من الأصل



## السباق إلى الإليزيه ما زال في بدايته

# جوسبان يضيق الفجوة بين اليسار واليمين ديلور يتولى رئاسة دعم مرشح الاشتراكي

باريس ـ سامي كليب:

بعد عامين على تقهقر حالته الصحية، عاد الحزب الاشتراكي ينعش آمال محبيه باحتمال البقاء على رأس السلطة في فرنسا. وذلك اذا ما صدقت استطلاعات الرأي التي اكدت ثلاثة منها خلال اليومين الماضيين ان مرشح الحزب للرئاسة ليونيل جوسبان يكاد يصل الى مستوى ابرز مرشحي اليمين ادوار بالادور، وربما يتخطاه بعد حصوله على دعم جاك ديلور.

ويبدو ان ما كان شبه معجزة منذ اقل من شهر، اصبح اليوم اقرب الى الواقع. اذ ان استطلاعات الرأي التي نشرت ارقامها خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية، افادت ان جوسبان تقدم بنسبة ٥ الى ٧ نقاط، وان ما لا يقل عن ٢٢ في المائة من الفرنسيين اعربوا عن نيتهم بالتصويت لهم. بينما تراجعت شعبية رئيس الحكومة حوالي ٤ نقاط.

وبالرغم من ان كافة استطلاعات الرأي ما تزال تفيد بان بالادور سيفوز في الدورة الثانية على كل منافسيه، الا ان تصاعد شعبية المرشح الاشتراكي الملحوظة تترك مجالا للشك بامكانية بقاء حصان اليمين على مستواه الحالي، لان الفارق بينه وبين جوسبان في الدورة الثانية انحصر بنسبة عشر نقاط فقط بحيث يحصل على ٥٥ في المئة مقابل ٤٥ للاشتراكي، بينما كانت هذه النسبة منذ ايام قليلة ٦٢ في المئة مقابل ٣٨.

لا بل ان بالادور لن ينام قرير العين اذا ما نظر الى آخر استطلاع للرأي افاد ان جوسبان سيفوز عليه في الدورة الاولى اذا ما دخل مرشح آخر من الوسط هو ريمون بار حلبة المنافسة، لان رئيس الحكومة الاسبق سيجذب كل الاصوات اليمينية الناقمة على قيادة الغالبية الحالية المتنازعة بين بالادور والزعيم الديغولي جاك شيراك.

باختصار يمكن القول ان الحملة الانتخابية اصبحت معركة حقيقية بكل ما للكلمة من معنى، وعاد يحكمها التنافس الجدي بين اليسار واليمين بالرغم من ان الديغوليين الجدد كانوا يؤكدون ان اليسار انتهى، وان المعركة لم تعد على غرار المعارك التقليدية وانما انحسرت بين اليمين.

فما الذي انعش الحزب الاشتراكي واخرجه من العناية الفائقة؟

لم يعد جديدا القول ان الحرب الطاحنة التي تدور رحاها بين بالادور وشيراك في العلن مرة، وفي السر يوميا، هزت قلعة اليمين التي تبين لاحقا ان معظمها كان مبنيا من ورق. فالبرغم من كل دعوات بالادور وصرخات الناطق باسم حملته نيكولا ساركوزي بان يكف «الشيراكيون» (نسبة الى شيراك) عن هجومهم على الحكومة وبان يركزوه على «الخصم الحقيقي» (اي اليسار والحزب الاشتراكي)، فان الزعيم الديغولي الذي لم ينس خروج صديقه ورفيقه عليه. لم ولن يترك فرصة دون التهشيم بالحكومة التي يصفها بـ«المحافظة والتقليدية».

وتكاد هجمة الغالبية على حكومة بالادور «الخلل بنظرها». تبدو وكأنها تدخل في نطاق «علي وعلى اعدائي يا رب». فاذا كان شيراك يصدق ما تقوله استطلاعات الرأي من انه سيهزم في مطلق الاحوال ان لم يكن من اليسار فمن بالادور بالتأكيد، فانه سيسعى بكل ما اوتي من قوة الى اعاقة وصول رئيس الحكومة الى الاليزيه، حتى ولو كان ذلك سيؤدي الى ضياع فرصة «التجمع من اجل الجمهورية».

لا شك ان هذه الخلافات الكبيرة ستؤثر بشكل جذري وكبير الخطورة على سعي الغالبية للاستيلاء على كرسي فرنسوا ميتران، لكن لا بد ايضاً من التوقف عند عوامل اخرى كبيرة الاهمية بعثت الامل في نفوس الاشتراكيين.

واذا كان ترشيح جوسبان قد لعب دوراً مهماً في اعادة الروح الى الاشتراكي في هذه الحملة الانتخابية نظراً للمصداقية التي يتحلى بها في اوساط اصدقائه واخصامه على السواء، فان عاملا آخر طرأ امس، وجعل الامال اقرب الى الواقع.

فجاك ديلور الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية والذي هز فرنسا بمجملها حين اعلن عزوفه عن ترشيح نفسه عن الحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية هزها مرة ثانية امس، بقبوله ان يكون رئيساً للجنة دعم جوسبان، حتى كاد البعض يقول ان جوسبان هو «ديلور البديل».

وتفيد التقارير الكثيرة التي تحملها وسائل الاعلام الفرنسية، بان جوسبان الذي كان آخر المرشحين للرئاسة، كان قد بدأ الاعداد للانتخابات الرئاسية منذ فترة طويلة. هذا على الاقل ما يبدو من خلال الفريق المحيط به. ومن خلال ما يتسرب من برنامجه الانتخابي الذي سيذيع تفاصيله مطلع الشهر المقبل.

قد يكون من الصعب القول بان جوسبان تخطى مرحلة الامال. لان الساحة السياسية لم تكشف بعد عن كل مفاجآتها. لكن تزايد الضغوط على اليمين بسبب الخلافات من جهة، وبسبب الملفات القضائية التي طال آخرها الرجل القوي في محيط بالادور وزير الداخلية شارل باسكوا (حول التنصت على المكالمات الهاتفية)، كل ذلك يجعل الانتخابات مفتوحة على كل الاحتمالات، لا سيما اذا ما بقيت ساحة الاشتراكي على وحدتها الحالية.

لكن السؤال الذي لا بد من طرحه قبل الاطلاع على برنامج جوسبان، يدور حول مدى التزام مرشح اليسار بقرارات الاشتراكي، اوبمعنى آخر عن اي اشتراكية سيتحدث وزير التربية الاسبق، لانه وبالرغم من تنسيقه الدائم مع امين عام الحزب هنري ايمانويلي، الا انه يطمح في اكثر من مناسبة الى تباينات كبيرة عن حزبه، تباينات قد تكون مطلوبة اكثر من اي وقت مضى لتطمين الناقمين على حكم الاشتراكي او الراغبين بانشاء تيار جديد.

## تشديد الأمن في «وول ستريت»

أعلن مصدر في الشرطة الاميركية امس ان اجراءات امنية مشددة اتخذت في حي وول ستريت المالي في نيويورك بعد تلقي تهديدات ضد «رموز للرأسمالية الاميركية».

وقال المصدر نفسه ان هذه الاجراءات الامنية تهدف الى «حماية اماكن تشكل حسب المعلومات التي لدينا اهدافا معروفة وأماكن تعتبرها بعض المجموعات رموزا للرأسمالية الاميركية».

وعززت الاجراءات الامنية في بورصة نيويورك في وول ستريت وفي مقر البورصة الاميركية شرقي المدينة حيث شوهد رجال الشرطة وهم يقومون بحماية هذه المراكز طوال اليوم.

وقد ذكرت صحيفة «نيوزداي» اليومية الصادرة في نيويورك امس ان السلطات الاميركية تلقت تقارير «تتمتع بالمصداقية وتثير القلق» من اثنين من المخبرين على الاقل تفيد بان مجموعة اسلامية متطرفة تخطط لهجمات على وول ستريت.

ونقلت صحيفة «نيوزداي» عن المسؤول الامني ان الهجمات قررت في كانون الثاني الماضي ويفترض ان تنفذ قبل نهاية شهر رمضان. (أ ف ب، رويتر)

## «طالبان» تعلن دخول كابول والبدء بنزع سلاح الفصائل

أعلن ناطق باسم حركة «طالبان» (طلاب الفقه) ان قوات الحركة التي كانت متمركزة على مشارف كابول دخلت امس العاصمة الافغانية لنزع سلاح قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وسلاح الفصائل الاخرى.

وتباينت الانباء الواردة من افغانستان حول المواقع التي تقدمت اليها قوات «طالبان»، ففي حين قالت وكالتا «رويتر» و«فرانس برس» ان قوات «طالبان» تقف على مشارف كابول وانها اشتبكت مع قوات رباني في بلدة سانجي تاواشتا على بعد ٢٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة الافغانية. ذكرت وكالة «يونايتد برس» نقلاً عن ناطق باسم «طالبان» في بيشاور (باكستان) ان قوات الحركة دخلت كابول برغم تجاهل قوات رباني لطلبها بفتح منافذ العاصمة.

أضاف الناطق ان قوات «طالبان» كانت قد انذرت فصيل رباني حتى صباح امس لفتح منافذ كابول. «ولما انقضت المهلة زحفت قواتنا الى العاصمة».

وعلى جبهة اخرى جرت مناوشات غربي العاصمة بين قوات رباني وقوات حزب الوحدة الشيعي حليف حزب حكمتيار.

ويسعى مبعوث الامم المتحدة الخاص لافغانستان، وزير الخارجية التونسية الاسبق محمود المستيري لعقد اجتماع مع الزعماء السياسيين الافغان وممثلي الاحزاب في محاولة لانهاء حكم الرئيس رباني الذي مدد بنفسه فترة ولايته.

واتفقت الاطراف الافغانية مع الامم المتحدة على ان يكون ٢٠ شباط الحالي موعد بدء نقل السلطة من رباني الى مجلس يمثل كافة الافغان.

وكما تتناقض الانباء العسكرية الواردة من افغانستان، تتناقض التحليلات والمعلومات حول الجهات التي تقف وراء تمويل وتاسيس حركة «طالبان» وحول خارطة التحالفات المحتملة في افغانستان.

ويتردد ان «الطالبان» سيدخلون في مفاوضات مع رباني لتقاسم السلطة على حساب حكمتيار. ويعزز هذا التحليل كون «طالبان» لا تملك برنامجاً سياسياً كاملاً وتتلخص اهدافها السياسية بعناوين عامة ابرزها نزع السلاح من الفصائل واقامة دولة اسلامية.

والسبب الثاني هو ان رباني ما يزال يحتفظ بقواته شبه سليمة. ومن بين اوراقه الرابحة ايضاً وجود وزير الدفاع احمد شاه مسعود الذي يحظى بشعبية واسعة بين الافغان الى جانبه. بالاضافة الى علاقته القوية مع السعودية، احدى الاطراف المؤثرة في الصراع الافغاني ـ الافغاني.

ويقول البعض ان المبعوث التونسي المستيري هو الذي وضع مخطط انشاء حركة «طالبان» من بين طلاب الفقه الذين يتلقون العلم الديني في باكستان، وتدربوا فيها ايضاً على حمل السلاح.

وكان المستيري قد دعا في العام الماضي الى تاسيس جيش افغاني منفصل على الفصائل الافغانية يعمل على تعزيز الامن في البلاد. وبعد دعوته هذه بدأت بيانات باسم «طالبان» تصدر وتدعو الى نزع سلاح الفصائل.

ويطلق بعض الافغان على قوات «طالبان» اسم «قوات المستيري».

ومن ثم قام افراد «طالبان» بالاستيلاء على مدينة قندهار الحاذية للحدود الباكستانية التي انطلقوا منها في تشرين الاول الماضي، واعلنوا قيام دولتهم على اسس الشريعة الاسلامية وولوا عليهم امير المؤمنين، ولم يكن عددهم حينها يتجاوز الالف شخص، اما اليوم فيبلغ عديد جيشهم اكثر من ٢٥ الف مقاتل، غالبيتهم كانوا جنوداً في الفصائل التقليدية. وهم مجهزون بنحو مئتي دبابة واثنتي عشرة طائرة حربية.

ويتهم حكمتيار الولايات المتحدة وباكستان والسعودية بالوقوف وراء تأسيس حركة «الطالبان». وقال متحدث باسمه في بيشاور ان السفير البريطاني في باكستان نيكولاس بارينغتون لعب دوراً رئيسياً في تأسيس الحركة.

ولكن معظم مؤسسي حركة «طالبان» الاوائل هم من تلامذة الفقيه الباكستاني المولى فضل رحمن المعروف بصلاته الوثيقة مع ليبيا. الامر الذي قد ينفي امكانية تعاون الولايات المتحدة مع حركة مؤسسها له صلات ولو بعيدة مع طرابلس.

ونفى رحمن المقرب من رئيسة الوزراء الباكستانية، والذي يشغل حالياً منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان، ان تكون له علاقة بحركة «طالبان». وقال «نحن نعلم الدين وليس الحرب في مدارسنا».

ويقول دبلوماسيون في باكستان، في نظرية اخرى حول «طالبان»، ان وزير الداخلية الباكستانية نصر الله بابار، (جنرال سابق في الجيش) هو الذي اسس هذه الحركة بدعم من بوتو.

ولم ينف بابار التقارير الصحافية التي ربطت بينه وبين «طالبان». بل على العكس تماماً تحدث في كلمة له امام البرلمان باعتزاز عن انجازاتهم العسكرية. (أ ف ب، ي ب، رويتر)

## اتفاق لتمديد وقف إطلاق النار في الشيشان لـ٤٨ ساعة جنرال روسي: العواقب ستكون أسوأ من حرب أفغانستان

اتفقت القيادتان العسكريتان الروسية والشيشانية أمس، على تمديد وقف اطلاق النار، الذي اعلن الاثنين الماضي وانتهك مراراً، لمدة ٤٨ ساعة بدءاً من منتصف ليل الاربعاء ـ الخميس، فيما شكك الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف بالنوايا الروسية، مؤكداً على ان وضع حد للنزاع لا يتم عبر مفاوضات بين مسؤولين عسكريين، ملمحا الى ان ذلك يتطلب مفاوضات على اعلى مستوى، بينه وبين الرئيس بوريس يلتسين.

واحتفلت روسيا امس بالذكرى السادسة لانسحاب قواتها من افغانستان (في ١٥ شباط ١٩٨٩)، وسط «اجواء شيشانية»، اذ اعتبر نائب وزير الدفاع الروسي بوريس غروموف ان عواقب التدخل العسكري في الشيشان «ستكون اسوأ من عواقب الحرب في افغانستان».

واعلن المسؤول العسكري الشيشاني الرفيع المستوى شامل باساييف ان قائدي القوات الروسية والشيشانية اتفقا خلال محادثات بينهما في اوردجونيكيدزيفسكايا، في انغوشيا على الحدود مع الشيشان، على وقف جديد لاطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة.

وكان الجانبان قد اتفقا الاثنين الماضي على وقف اول لاطلاق النار ولكنه لم يثبت وما لبث ان خرق في عدد من الاماكن.

وقال باساييف «لقد اتفقنا على وقف اطلاق النار لمدة يومين اعتباراً من منتصف ليل الاربعاء وعلى الاجتماع مجددا يوم الجمعة». واضاف مازحا «وبعد ذلك سنستأنف القتال».

وقد ترأس الوفدان الجنرال اناتولي كوليكوف القائد الاعلى للقوات الروسية واصلان ماسخدوف رئيس هيئة الاركان الشيشانية.

وقال باساييف ان الروس هم الذين اقترحوا تمديد وقف اطلاق النار.

ويتزامن الوقف الجديد لاطلاق النار مع الخطاب السنوي المنتظر الذي سيلقيه الرئيس الروسي اليوم الخميس في موسكو امام مجلسي البرلمان.

لكن دوداييف اتهم الروس بانهم «يتظاهرون» باتخاذ اجراءات للتوصل الى وقف اطلاق النار.

واكد دوداييف في مقابلة اجراها معه مساء أمس الأول في الشيشان مراسل وكالة «انباء البلطيق» ونقلتها «انترفاكس» الروسية أمس ان «الروس يتظاهرون باتخاذ جميع الاجراءات لوقف اطلاق النار عشية موعد الخطاب الذي سيلقيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين امام البرلمان. ولن يتم وضع حد للنزاع عن طريق عقد اجتماعات على مستوى رئيسي اركان الجيوش».

وحذر نائب وزير الدفاع الروسي بوريس غروموف، خلال احتفال اقيم أمس احياء لذكرى ضحايا الحرب في افغانستان، من العواقب الخطيرة للحرب في الشيشان.

وقال غروموف ان «احدا لم يرد الاستفادة من تجربة افغانستان، وكان يجب عدم تكرار اخطاء الماضي وعدم اتخاذ قرار شن حرب في الشيشان».

وكان غروموف، وهو احد ابرز منافسي وزير الدفاع بافل غراتشيف داخل الجيش، قائدا للقوات السوفياتية ومسؤولا عن انسحاب الجيش الاحمر من افغانستان.

وقال الجنرال رسلان اوشيف، رئيس انغوشيا، واحد المحاربين القدامى في افغانستان، الذي حضر الاحتفال ايضا «لسوء الحظ لم نتعلم شيئا من سنوات الحرب العشر».

الى ذلك ذكرت «انترفاكس» أمس ان روسيا وايران اتفقتا على ان النزاع في الشيشان «لا يرتدي اي طابع ديني».

واعلن وزير العدل الروسي فالنتين كوفاليف وسفير ايران في موسكو مهدي سفاري ان «الطرفين (موسكو وطهران) اتفقا على ان احداث الشيشان ليس لها اي سبب ديني» وان العمليات الروسية «تهدف الى الدفاع عن سلامة ووحدة اراضي» روسيا. (أ ف ب، رويتر)

## كلينتون مع تعليق العقوبات على صربيا بلغراد تتشدد مقابل التودد الدولي

ولفق الرئيس الاميركي بيل كلينتون على خطة تقترح تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على صربيا مقابل اعترافها بالبوسنة وكرواتيا، لكن بلغراد سارعت الى الرد على الخطة التي اقترحتها فرنسا، ونددت بالضغوط التي تمارسها واشنطن على «مجموعة الاتصال» الدولية المكلفة تسوية الازمة في يوغوسلافيا السابقة.

وكان خبراء مجموعة الاتصال، التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا، قد بحثوا في اجتماع مغلق امس الاول الخطة التي لقيت دعماً مبدئياً من جانب لندن وبون وموسكو.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى في واشنطن، طلب عدم كشف اسمه، ان الخطة ستقدم خلال الايام المقبلة للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بعد ان وافق عليها الرئيس الاميركي.

ولقاء رفع الحظر عن المبادلات التجارية والمحروقات، سيكون على بلغراد الاعتراف رسميا بسيادة البوسنة وكرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا، وهو ما يعني عمليا التخلي عن الحلم التاريخي «صربيا الكبرى».

ولوضح المسؤول الاميركي انه سيكون على الرئيس الصربي القبول بنشر مراقبين دوليين اضافيين على الحدود بين صربيا والبوسنة للتأكد من ان بلغراد تحترم تعهدها عدم السماح بنقل اسلحة ومعدات الى صرب البوسنة عبر الحدود.

واكد المسؤول ان العقوبات «ستعلق» فقط لمدة شهرين، ويمكن ان تفرض مجددا اذا تبين ان الرئيس الصربي لا يحترم الوعود التي قطعها.

وتهدف الجهود التي تبذلها مجموعة الاتصال الى التحضير لعقد قمة تضم ميلوسيفيتش والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان والرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش. غير ان الرئيس الصربي كان قد وصف القمة المقترحة بانها «اضاعة للوقت».

وعلى الرغم من المبادرة الجديدة التي اتخذت تجاه بلغراد، الا ان المسؤول الاميركي اقر بأن «صرب البوسنة يمكن ان يستمروا في احتلال الاراضي حتى لو قبل ميلوسيفيتش بالاقتراح».

وكانت الامم المتحدة قد خففت للمرة الاولى العام الماضي، العقوبات المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود)، بعد ان اخذت بالاعتبار موافقة بلغراد على خطة سلام اقترحتها مجموعة الاتصال. لكن التخفيف شمل وقتها رفع الحظر عن الرحلات الجوية والعلاقات الثقافية والرياضية.

وفيما تتودد الاسرة الدولية لبلغراد، تتخذ هي في المقابل مواقف متشددة. واعتبرت وكالة الانباء اليوغوسلافية امس ان «البيت الابيض اعلن في الواقع موافقته على خطته الخاصة المقترحة على مجموعة الاتصال»، منددة بـ«الضغوط» التي تمارسها واشنطن على دول مجموعة الاتصال الاخرى، وذلك في اول رد فعل على موافقة كلينتون على خطة التسوية.

وحسب رانكو بيتكوفيتش، السياسي المقرب من السلطة في بلغراد، فإن يوغوسلافيا الاتحادية «لا يمكنها في الوقت الحاضر الاعتراف بكرواتيا والبوسنة لأن ذلك سيؤثر على وضع الصرب الذين يعيشون فيها». (أ.ف.ب)

## عبد المجيد في بيروت بعد لقاء الأسد

(تتمة المنشور ص ١)

السورية فاروق الشرع والأمين العام المساعد للجامعة العربية أحمد عادل حول آخر التطورات في الوطن العربي «والتحديات التي تواجه الأمة العربية والدور الذي يمكن لجامعة الدول العربية ان تقوم به في هذا المجال».

وقال إن الأمين العام للجامعة «أعرب عن تقديره لمواقف سوريا القومية ودعمها المتواصل للجامعة وللعمل العربي المشترك في خدمة القضايا القومية».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قبيل مغادرته دمشق، أشاد عبد المجيد بـ«مواقف الأسد القومية والوطنية التي هي ليست فقط فخرا لسوريا وإنما لكل العرب». وقال «ان الأسد حريص على السلام العادل والشامل وحريص على الاستقرار وعلى دفع مسيرة السلام، وسوريا صاحبة حق وستتوصل الى كل ما تتمناه من هذه المسيرة».

وفي ما يتعلق بالتوقيع على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي أكد عبد المجيد «موقفنا واضح ويبحث حاليا على مستوى الخبراء في (مقر) الجامعة في القاهرة وسيعرض على الدورة المقبلة لمجلس وزراء الخارجية العرب (في ٢٠ آذار المقبل). وباختصار شديد بما أن إسرائيل لم توقع على المعاهدة فالدول العربية لن توقع عليها ولا بد أن توقع عليها إسرائيل» أولا.

الى ذلك نقلت وكالة الأنباء السورية في نبأ لها من القاهرة، أمس، تصريحا لمصدر مسؤول في الجامعة العربية نفى فيه ان يكون موضوع مقاطعة إسرائيل مدرجاً على جدول أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب.

ونقلت «سانا» عن المصدر قوله ان الدورة المقبلة لمجلس الجامعة العربية «ستكتفي فقط باستعراض التقرير نصف السنوي لمكتب المقاطعة الرئيسي ومقره دمشق والذي يعرض بشكل دوري».

وأكد المصدر «استمرار الموقف العربي الثابت من المقاطعة العربية لإسرائيل حتى يزول الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية الذي كان السبب المباشر في فرض هذا الحق الدفاعي الذي اقرته الدول العربية».

من جهة ثانية. أشارت «سانا» الى ان تقرير مكتب مقاطعة إسرائيل في دمشق يدعو لإدراج بعض البواخر الأجنبية على القائمة السوداء «لثبوت مخالفاتها لمبادئ المقاطعة. وهي باخرة روسية وأخرى أوكرانية وثالثة أستونية ورابعة من الباهاماس».

ويفيد التقرير الذي يغطي النصف الثاني من العام الماضي والذي لم يحدد هوية البواخر والشركات التي طالتها عقوبة المقاطعة بل اكتفى بتحديد جنسيتها، ان المكتب «قرر شطب عدد من البواخر من القائمة السوداء بعد ثبوت عدم مخالفتها لقواعد المقاطعة وتقديمها الأدلة التي تثبت ذلك» وهي أربع بواخر يونانية وثلاث من الباهاماس وواحدة بريطانية وواحدة كرواتية وواحدة فيليبينية.

وذكرت «سانا» ان التقرير اوصى بـ«رفع الحظر عن شركات ومؤسسات التزمت بمبادئ المقاطعة» وهي أربع من بريطانيا وواحدة من كل من بلغاريا وإيطاليا والمانيا وفرنسا ونيجيريا وبولندا والهند.

وقالت ان مكتب المقاطعة قرر «اعتبار موضوع بعض الشركات والمؤسسات منتهيا بعد تقديمها الوثائق التي تثبت سلامة موقفها» وهي خمس شركات إيطالية ومثلها فرنسية ومثلها أيضا أميركية و١٢ شركة المانية و١٣ سويسرية واثنتان يونانيتان و٤ بريطانية وواحدة من كل من مصر وبلغاريا واستراليا وتشيلي.

## مشروع نووي إسرائيلي قرب الحدود المصرية

(تتمة المنشور ص ١)

وقال مدير دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السعودية الأمير تركي بن محمد بن سعود «نحن بحاجة الى وقت إضافي لدراسة مختلف الأفكار المطروحة (...) ونحتاج في رأيي الى اجتماع آخر» للجنة الخبراء.

إلا أن عمران أكد ان اللجنة لن تعقد اجتماعا آخر قبل اجتماع الوزراء. وقال «بحثنا جميع نقاط الوثيقة كاملة بروح ايجابية. المعاهدة لها جوانب فنية كثيرة هناك: أمور فنية سيتم العودة بها إلى العواصم وستقوم الأمانة العامة بوضع الصيغة النهائية وستحال إلى الدول الأعضاء قبل اجتماع آذار».

وقال عمران ان الوثيقة تشكل «موقفاً ايجابياً عربياً ونتمنى أن يكون التجاوب كاملا معها من كل دول المنطقة من اجل تحقيق هذا الهدف الذي هو لمصلحة الجميع. واذا لم تقبل دولة او دولتان ذلك فستكون المسؤولية عندئذ مسؤولية الطرف الرافض».

وكان بذلك يشير الى إيران، وبشكل خاص الى اسرائيل.

وقد حضر الاجتماعات ٢١ ممثلا عن الدول الاعضاء في الجامعة ما عدا الصومال.

وتهدف الوثيقة التي تتضمن ديباجة و١٥ مادة الى «جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل النووية والجرثومية والكيميائية» وتشمل منطقة الشرق الأوسط وفق الوثيقة «كل الاراضي التي تقع تحت سيادة او سيطرة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية اضافة الى ايران واسرائيل».

كما تنص على وضع آلية للمراقبة تتألف من الدول التي توقع عليها ومن مفتشين مكلفين التحقق من احترامها.

وقال احد المشاركين في الاجتماعات «وضعت الاتفاقية (المصرية) لتجنب الانشقاقات ولخلق اتفاق عربي. يحاول العرب التوصل الى اتفاقية ترضي جميع الاطراف ومنهم اسرائيل».

وكانت بعض الدول الخليجية هي الوحيدة التي ظهر عليها عدم الاهتمام بالمضي في الخطط المصرية، ومن المحتمل ان سبب ذلك هو الضغوط الاميركية عليها للبقاء في النطاق الدولي لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال احد الاعضاء «تظهر بعض الدول عدم اهتمامها بالاتفاقية المصرية. انهم يصعبون المسائل ويلقون بالعراقيل بطلب التعريف الواضح والشامل للشرق الأوسط قبل تأييد الاتفاقية».

وذكرت مصادر مطلعة لـ«السفير» ان خلافات كبيرة قد حدثت حول نقطتين رئيسيتين: اولاها تعريف مصطلح الشرق الأوسط. حيث لم يصل المجتمعون الى اتفاق حول التعريف الوارد في المشروع والذي يقول «ينطبق مصطلح منطقة الشرق الاوسط على الاراضي الخاضعة لولاية او سيطرة الدول الاعضاء في الجامعة العربية بالإضافة الى ايران واسرائيل» وقد أصر بعض الاعضاء على ضم تركيا الى المنطقة.

وعلمت «السفير» ان الأمر قد انتهى الى ان تدرس كل دولة عربية هذه المادة وان ترسل برأيها الى الجامعة العربية حتى يمكن تجميع الآراء والمقترحات وعرضها على الاجتماع الوزاري.

اما نقطة الخلاف الثانية، فتعلقت بالمادة الخاصة بإنشاء منظمة اقليمية لإدارة المنطقة وتحقيق اهداف المعاهدة وتنفيذ احكامها، حيث كان التوجه العام هو عدم جدوى انشاء هذه المنظمة حتى لا تصبح اسرائيل عضواً فيها والاكتفاء بالتوصل الى المعاهدة وترك مهمة تنفيذ احكامها الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

الى ذلك، اعلن مدير صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان السلطات المصرية منعت توزيع الصحيفة ابتداء من يوم امس، بسبب نشرها مقالا انتقد موسى وسلفه الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية اسامة الباز.

وقال ايلان لوكالة «فرانس برس» «لقد فوجئت بأن يلجأ بلد وقع السلام مع اسرائيل منذ ١٥ سنة الى تدبير مستبد من هذا النوع».

اضاف «يبدو انهم لم يستسيغوا تعليقاً كتبه سفير سابق في الأمم المتحدة مع انه لم يكن من الممكن ان يكتب بطريقة اكثر لياقة».

وكان الدبلوماسي الاسرائيلي السابق يهودا بلوم قد كتب في عدد الاثنين الماضي أن موسى وعبد المجيد «مرتابان لا بل معارضان معلنان لعملية السلام الاسرائيلية ـ المصرية».

ويحسب رأي بلوم فان زملاء موسى وعبد المجيد وكذلك الباز يصفونهم «بالرافضين».

واضاف بلوم: ما دام موسى والباز يحتلان موقعاً مركزياً في السياسة الخارجية لمصر فانه يمكن استنتاج ان مصر تواصل سياستها الهادفة الى احتواء اسرائيل» و«اعطائها حجمها الطبيعي». («السفير»، ا ف ب، رويتر)

## كريستوفر: إسرائيل مهددة استراتيجياً بلا سلام مع سوريا

واشنطن ـ هشام ملحم

اقر وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ضمنا امس بمأزق يواجه عملية التسوية عندما قال ان اسرائيل «ستبقى مهددة استراتيجيا» من دون السلام مع سوريا، ولن يتحقق التطبيع في الشرق الاوسط.

وخلال شهادة ادلى بها امام لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ، اعرب كريستوفر عن أمله في ان تتمكن الولايات المتحدة من تقديم مساعدات «للمجازفين من اجل السلام» بمن فيهم لبنان.

وبعد ان كرر كريستوفر ما قاله امس الاول عن ان المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية بلغت «لحظة صعبة جداً»، اضاف ان «السلام من دون سوريا يبقي إسرائيل مهددة استراتيجياً، ويمنع في الواقع اتمام التطبيع في الشرق الاوسط ايضاً».

وفي رد على سؤال للسناتور الجمهوري الجديد سبنسر ابراهام، اللبناني الاصل، عما اذا كانت السياسة التي تنتهجها الادارة الاميركية تتمثل في منح جميع الدول (بالاضافة الى مصر وإسرائيل والاردن) التي تجازف من اجل السلام مساعدات اميركية. قال كريستوفر «يجب علينا ان نكون واعين دوما لمساعدة هؤلاء الذين يجازفون من اجل السلام». لكنه اضاف ان هذه المسألة «تصبح اكثر تعقيداً عندما يتعلق الامر بدول تربطها بواشنطن «علاقات أقل متانة وعندنا تحفظات تجاهها».

وتابع كريستوفر انه «على الرغم من هذا. يجب علينا من ناحية مبدئية ان نقدم دعمنا لهذه الدول بأي صورة من الصور عندما تجازف من اجل السلام».

ووجه كريستوفر كلامه للسناتور ابراهام قائلا «أعلم ان لديك اهتماما بلبنان، وهذا ينطبق على لبنان طبيعاً. غير انه تابع «نحن نود ان نكون في موقع يسمح لنا بمساعدة هذا البلد اكثر من الذي نقوم به الآن، ونامل بان نسعى بتقدم عملية السلام هناك. ويكون الامر مصدر سعادة كبيرة لعدد كبير منا اذا كانت لدينا الفرصة لمساعدتهم عندما يجازفون من اجل السلام».

## فلسطيني من غزة يتسلم جائزة اللوتو الإسرائيلية




الفلسطيني، رابح جائزة اللوتو، يتحدث للصحافيين ورأسه مغطى بكيس بلاستيكي، لاخفاء هويته (أ ف ب)

تل ابيب ـ أ ف ب ـ سمحت اسرائيل امس لفلسطيني من قطاع غزة بالتوجه الى تل ابيب على الرغم من اغلاق الاراضي الفلسطينية الخاضعة لحكم ذاتي، وذلك لتسلم مبلغ مليوني دولار فاز به في اللوتو الإسرائيلي.

واعلنت ادارة اليانصيب ان الفلسطيني البالغ من العمر ٢٤ عاماً والذي رفض الكشف عن هويته، كان عالقاً منذ ثلاثة اسابيع في غزة وحصل على تصريح خاص للتوجه الى تل ابيب وقبض جائزته بعد ضغط اعلامي على سلطات الاحتلال.

وروى الفائز الذي غطى رأسه بكيس للموظفين في اليانصيب، انه اختار ارقامه فيما كان ينتظر امام السفارة الاميركية في تل ابيب للحصول على تأشيرة تخوله الدخول الى الولايات المتحدة، وكان ذلك قبل تنفيذ عملية نتانيا الفدائية في ٢٢ كانون الثاني الماضي.

## صالح يؤكد لكلينتون حرصه على استبعاد

(تتمة المنشور ص ١)

المحادثات بين اليمن والسعودية بهدف التوصل الى حل لمشكلة الحدود.

وذكرت اذاعة صنعاء امس، ان كلينتون اعرب في الرسالة التي نقلها السفير نيوتن، عن حرص الحكومة الاميركية على وجود علاقات طيبة وودية بين البلدين المتجاورين، بما يعزز الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

ويؤكد دبلوماسيون في الخليج، ومسؤول في صنعاء ان المفاوضات ما تزال في طريق مسدود، مع تباين مواقف الطرفين حول هذه المسألة.

وقالت هذه المصادر التي اتصلت بها وكالة «فرانس برس» من دون ان تكشف عن هويتها انه بعد أربعة وعشرين يوما من المحاولات في الرياض، ما يزال السعوديون واليمنيون مختلفين بشدة حول ثلاث نقاط بدءا بتفسير معاهدة الطائف الموقعة في ١٩٣٤، مرورا بترسيم الحدود وانتهاء بالتحكيم.

وكانت صنعاء اعلنت ان معاهدة الطائف التي تمنح السعودية السيادة على اقاليم نجران وجيزان وعسير في شمالي غربي اليمن انتهت مدتها في ١٩٩٢، وانها ترفض تمديدها غير انها عادت بعد سلسلة حوادث حدودية مسلحة الى الموافقة على اعتبارها اساسا للمفاوضات بين الطرفين.

وبالرغم من ذلك فان لكلا الطرفين مفهوما مختلفا عن الآخر في تفسير المعاهدة. ففي حين تطالب الرياض فقط بتطبيق الشق الحدودي منها، تصر صنعاء على قبول مسبق بتطبيق الشق المتعلق بتطبيع العلاقات بين البلدين.

وأعلن نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط اليمني عبد القادر باجمال الذي يشارك في الوفد اليمني المفاوض في السعودية امس ان المفاوضات ستستأنف السبت المقبل في مدينة جدة على ساحل البحر الاحمر.

واوضح باجمال ان نقل المفاوضات الى جدة املاه انتقال الحكومة السعودية الى مكة الكرمة حيث يقضي الملك فهد الايام العشرة الاخيرة من شهر رمضان.

واضاف باجمال ان الوفد الذي يقوده «عمل على التخفيف من انعكاسات الخطاب الذي القاه الرئيس علي عبد الله صالح في حضرموت مساء الاثنين الماضي» وحمل فيه السعودية مسؤولية تعثر المفاوضات.

واكد باجمال ان لدى صالح «نوايا ومقاصد طيبة وانه حريص على نجاح المفاوضات» وقال ان خطابه «لا يعدو ان يكون مجرد عتاب اخوي صادق يحدث بين الاخوة ولن يؤثر على العلاقات بين البلدين الشقيقين».

وحول احتمال تأجيل المفاوضات الى الشهر المقبل قال باجمال «نحن اتفقنا الآن على مواصلة الاجتماعات الاسبوع المقبل لكن الابواب مفتوحة على جميع الاحتمالات».

وادلى باجمال بتصريحاته هذه بعد مائدة إفطار اقامها رئيس الفريق السعودي المفاوض الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران على شرف الوفد اليمني الذي يقوده رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر.

وقال مسؤول يمني طلب عدم ذكر اسمه «انه ليس اتفاقا بل معاهدة شاملة تشمل التعاون الاقتصادي والامني وخصوصا منع استخدام اراضي احد البلدين منطلقا لاعمال معادية للبلد الآخر».

ويأخذ اليمن على السعودية بشكل خاص ايواءها عددا من قادة المعارضة اليمنية الجنوبية الذين فروا من البلاد بعد الحرب الاهلية في ١٩٩٤.

اما نقطة الخلاف الثانية فتتناول ترسيم كامل الحدود الى ما بعد الاقاليم الثلاثة التي تشملها اتفاقية الطائف، اي من جبل الثأر في شمالي شرقي صنعاء الى الحدود اليمنية العمانية في الشرق.

وتصر الرياض حسب المصدر اليمني، على التفريق بين حدود اليمن الشمالي السابق الموقع لاتفاقية الطائف وبين حدود اليمن الجنوبي السابق، وترغب في تنفيذ ذلك على مرحلتين، وفي المقابل تشدد صنعاء على ترسيم كامل الحدود البرية والبحرية.

وقال المسؤول اليمني «اننا مصرون على ان يكون التعامل مع يمن موحد لا يتجزأ»، مضيفا انه «ما لم تسو مشكلة الحدود نهائيا فستظل النبلة موقوتة».

وتتعلق النقطة الثالثة باللجوء الى التحكيم في حال استمرار الخلافات. ويوضح المسؤول اليمني ان «الرياض تعارض تحكيما محتملا تطالب به صنعاء التي تقترح في مرحلة اولى رفع القضية الى جامعة الدول العربية ثم الى محكمة العدل الدولية اذا فشلت الجامعة في حل التباين.

لكن دبلوماسيين عربا في مسقط وابو ظبي اكدوا ان الرياض لا تعارض مبدأ الوساطة العربية، وقالوا ان القادة العمانيين والاماراتيين وافقوا على طلب الرئيس اليمني بالتدخل لدى الرياض. لكن حتى الآن لم يعلن في العاصمتين عن اي خطوات في هذا الاتجاه.

واوضح دبلوماسي ان هناك خلافا اضافيا يتعلق برفض السعوديين إشراك مراقبين عسكريين مصريين وسوريين في لجنة عسكرية مشتركة اقترحت صنعاء تشكيلها للاشراف على تحركات القوات عند الحدود بين البلدين.

من جهة اخرى قلل المسؤول اليمني من اهمية الخلافات بين الرئيس صالح ورئيس الوفد اليمني المفاوض في الرياض الشيخ عبد الله الاحمر اللذين ادليا بتصريحات متباينة عن سير المفاوضات.

وقال المسؤول ان «مواقف الشيخ الاحمر دبلوماسية، فهو لا يريد مناقضة التصريحات السعودية الايجابية عن سير المفاوضات» مؤكدا ان تصريحات السعوديين الايجابية تخفي موقفا متصلبا على طاولة المفاوضات.

من جهة اخرى، قالت مصادر يمنية في الرياض امس، ان من المقرر ان يسافر الوفدان المفاوضان الى مكة الكرمة مطلع الاسبوع المقبل.

ونسبت صحيفة «الثورة» اليمنية الى وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني قوله امس، انه يأمل في ان تتضمن مذكرة التفاهم التي يتم التفاوض عليها في الرياض، ما جاء في خطاب الملك السعودي فهد امام مجلس الوزراء، بما يؤدي الى تجاوز نقاط الخلاف المتبقية، وتكليل جهود الوفدين بالنجاح.

وكان فهد قد اكد امام مجلس الوزراء السعودي ان السعودية «ترحب كل الترحيب بانهاء قضية الحدود» مع اليمن «من منطلق لا ضرر ولا ضرار».

على صعيد آخر، اعلن مصدر في الشرطة اليمنية امس، ان السلطات في صنعاء اعتقلت ثلاثة اشخاص يشتبه في انهم اغتالوا يوم الجمعة الماضي احد كوادر الحزب الاشتراكي اليمني الشيخ علي جميل.

وتستجوب الشرطة في صنعاء حاليا الموقوفين الثلاثة لتحديد الدوافع التي حملتهم على اغتيال الشيخ جميل الذي قتل في منطقة الجراف شمالي صنعاء.

وقال المصدر ان عملية اغتيال المسؤول في الحزب الاشتراكي ليس لها «اي طابع سياسي» ولكن الامر يتعلق بـ«تسوية حسابات».

الا ان مسؤولا في الحزب الاشتراكي ناقض اقوال المصدر اليمني، واكد ان الشيخ علي الذي يتمتع بشعبية كبيرة في منطقته قد اغتيل «لدوافع سياسية». (أ ف ب، رويتر)

## رابطة الكتّاب الأردنيين تتحدث عن اعتقال كاتبين يمنيين

عمان ـ أ.ف.ب ـ أكدت رابطة الكتاب الاردنيين امس ان كاتبين يمنيين تعرضا مؤخرا لـ «الاختطاف والضرب» في اليمن ودعت حكومة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى «الكف عن هذه الممارسات القمعية».

واعلنت الرابطة في بيان انها «تلقت معلومات تؤكد اختطاف وضرب الكاتبين ابو بكر السقاف وزين السقاف الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اليمنيين».

ولم تحدد الرابطة الوقت الذي تمت فيه عملية الاختطاف او الجهة المسؤولة عنه، لكنها دعت «الحكومة اليمنية وعلى رأسها الرئيس علي عبد الله صالح الى الكف عن هذه الممارسات القمعية واتاحة الفرصة للكتاب اليمنيين لمشاركة الادباء العرب في التصدي لحملة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني».

وبعد ان اعربت عن «قلقها البالغ (...) في هذه المرحلة العصيبة حيث تتعرض الثقافة العربية لاشرس حملة صهيونية وامبريالية»، رأت الرابطة ان «صمود الجبهة الثقافية العربية لن يتأتى الا بصيانة حرية الكاتب العربي والكف عن قمعه ومحاربته في حقوقه الانسانية وتوفير الاجواء الديموقراطية وحرية القول والفعل والاعتقاد».

## حسين يهاجم معارضي التطبيع

(تتمة المنشور ص ١)

تشملها اي تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي.

واعرب عن «قلقه» ازاء تطور المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، وعن امله «في ان يتم عمل كل شيء من اجل تجاوز العقبات التي تحول دون حصول تقدم على هذا المسار».

واعلن عن استعداده «لعمل اي شيء لمساعدة الفلسطينيين اذا طلبوا منه ذلك» بيد انه لفت الى ان الأردن «مصمم على عدم التدخل في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية».

وعبر عن الامل بان يحصل «تقدم على المسارين السوري واللبناني».

واكد الملك ان عمان ستواصل «تحمل مسؤولياتها في رعاية الأماكن الاسلامية في القدس الشرقية» مشيراً الى «ان اي تخلٍ عن هذه المسؤوليات قبل تحديد الوضع النهائي للمدينة المقدسة سيكون خطيراً جداً».

واعتبر ان «المدينة القديمة يجب ان تحظى بوضع خاص على ان لا تفرض عليها سيادة اي طرف» كما طالب بأن لا تكون الاماكن المقدسة فيها «موضع خصومة، بل يجب السماح لاتباع الديانات التوحيدية الثلاث بالتعايش فيها في جو من التسامح».

● في القدس المحتلة، قالت الإذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز اتفقا على تعيين شمعون شامير اول سفير اسرائيلي لدى الأردن.

ولم تؤكد وزارة الخارجية الاسرائيلية نبأ التعيين.

(ي ب، رويتر، ا ف ب)

## البرلمان الأردني يحل الأزمة مع توجان الفيصل

عمان ـ رويتر ـ حل مجلس النواب الاردني امس ازمة مع النائبة توجان الفيصل التي انتقدت الحكومة ومعاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية.

وقال مصدر برلماني «لن يتم التصويت ضد عضوية الفيصل لفصلها من البرلمان في جلسة اليوم» (امس). وقال ان الازمة حلت مبدئياً.

وكانت الفيصل قد هاجمت رئيس الحكومة الشريف زيد بن شاكر للقائه رئيس الكنيست الاسرائيلي شيفاح فايس من دون مراجعة البرلمان، كما انتقدت المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية.

وقالت الفيصل «لقد حلت الازمة بيننا بما انهم استبعدوا تهديداتهم ضدي، ولكن في حال عادوا الى اطلاق التهديدات في المستقبل فسأرد على ذلك».

---

آل البزري ونقابة المحامين

ينعون بمزيد الأسى عزيزهم وزميلهم المأسوف عليه

المحامي:

### أديب توفيق البزري

الذي توفاه الله مساء امس الاربعاء.

يُصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الخميس في ١٦ شباط في مسجد الزعتري في صيدا.

تقبل التعازي للرجال في منزل عبد الله صالح البزري (ابو صالح) في بناية عسيران مقابل مستشفى النقيب، وللنساء في منزل الفقيد في المبنى ذاته.

---

آل كرجيه ينعون فقيدهم المرحوم:

### الحاج عدنان زكريا الكرجيه

(ابو سامي)

اولاده: سامي، علي ومحمد.

اشقاؤه: شفيق، الحاج فاروق وفؤاد.

يصلى على جثمانه الطاهر عصر اليوم الخميس ١٦ شباط ١٩٩٥ في مسجد الخاشقجي ويوارى الثرى بمدافن الشهداء.

التعزية قبل الدفن بمنزل الفقيد ـ برج ابي حيدر قرب مدرسة الارشاد ـ بناية اليرموك ط. ٤ والثلثاء والثالث للرجال من الساعة الواحدة حتى الرابعة والنصف مساء بمنزل شقيقه الحاج فاروق ـ كركول الدروز ـ شارع اللبابيدي ـ بناية قدموس ـ الطابق الثالث ـ خلف ليسيه عبد القادر.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المفتش السابق في الأمن العام:

### بلال حسين كلوت

المتوفى في البرازيل

اشقاؤه المرحوم السفير محمد، المرحوم الدكتور جلال والدكتور علي وكمال.

صهراه: وليد بلريش وعبد الرزاق سعد.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة للرجال والنساء في منزل والده طريق صيدا القديمة ـ ملك خاتون ـ الطابق الثالث.

الآسفون آل كلوت.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

### الحاجة صبحية حسن الرز

حرم الحاج محمود الرز.

والدة: علي، عدنان وعماد.

اصهارها: الحاج محمد يعقوب والمرحومان حسين ومحمد برجي.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ شباط في منزل الفقيدة في الشياح شارع اسعد الاسعد ملك علي صالح تجاه المختار شمص وبعدها طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها علي في صور.

---

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

### الحاجة خديجة توفيق حمزة

زوجة المرحوم عبد اللطيف القعقور.

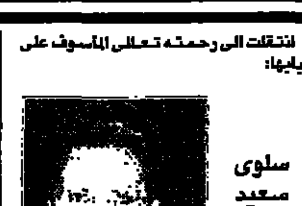
اولادها: الدكتور محمد القعقور، المفتش اول ممتاز بلال وهشام.

اصهارها: عبد ربه القعقور، المفتش اول ممتاز سمير كتوعة وحسان مهدي.

تقبل التعازي في منزلها في بعاصير الشوف ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ الجاري.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها:



سلوى سعيد حجازي

ابنها غسان منير حجازي.

اشقاؤها غازي، سميح، جمال، حسين، حسن، احمد ويوسف.

اصهرتها الحاج نبيه بسما، الحاج علي خضرا ورضوان قرعوني.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل صهرها الحاج نبيه بسما ـ حوش بسما ـ صور.

وتصادف غدا الجمعة ١٧ شباط ذكرى اسبوع على وفاتها.

تتلى عن روحها الطاهرة اي من الذكر الحكيم طيلة النهار للرجال والنساء في منزل صهرها الحاج نبيه بسما في الحوش.

الآسفون آل الفقيدة.

---

### إنا لله وإنا اليه راجعون

يصادف نهار الاحد الواقع فيه ١٩ شباط ١٩٩٥م الموافق لـ ١٩ رمضان ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج عقيل اسماعيل قانصو

اولاده: سامي، مسلم، هاني، الدكتور علي واحمد.

اشقاؤه: الحاج حسين، اسعد والمرحومون الحاج علي والحاج زينو ودخيل.

اصهرته: حمزة سليمان، محمد علي رحال، محمود وهبة ومحمد فرحات.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني في بلدته الدوير ـ قضاء النبطية ـ الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون عموم أهالي بلدة الدوير وآل قانصو ـ وآل الحاج.

---

### ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد الواقع فيه ١٩ شباط ١٩٩٥م. الموافق لـ ١٩ رمضان ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

### السيد أحمد السيد علي رضا

«ابو هاشم»

زوجته نبيهة عبد الحميد بزي.

اولاده: هاشم، علي وكريم.

ولبنى زوجة سهيل شوملي وحسناء زوجة الدكتور محمد مكداشي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل ـ بئر العبد ـ سنتر داغر ـ الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون: آل رضا وبزي وشوملي ومكداشي وعموم أهالي بنت جبيل.

---

### ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد ١٩ الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة الجندي

شادي كامل حيدر

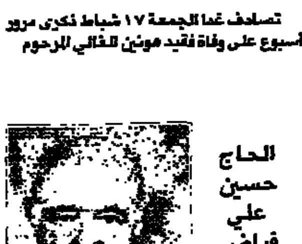
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم في حسينية روضة الشهيدين الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الآسفون: آل حيدر، بركات وعموم اهالي الخيام.

---

### ذكرى أسبوع

تصادف غدا الجمعة ١٧ شباط ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيد هونين الغالي المرحوم



الحاج حسين علي فياض شحرور (ابو كامل)

اولاده: كامل، نجيب، حبيب، محمد، احمد، علي وعباس.

اشقاؤه: المرحوم الحاج فياض، حسن ومحمد.

اصهرته: عبد الله منصور، حسن عودة، سعادة حدرج، حسين خليفة وحسين شحرور.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية الحاج ابراهيم برجاوي للرجال والنساء الساعة الثانية بعد الظهر.

الآسفون آل شحرور وعموم اهالي هونين.

---

### شكر على تعزية

آل ابو الريش واللويباني وطحش ودمج وأنسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر من كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

### مصطفى عبد الحميد ابو الريش

سواء بالحضور شخصيا، او برقيا او هاتفيا ويخصون بالشكر اصحاب المعالي الوزراء والنواب واعضاء السلك القضائي والعسكري ورجال الدين وجميع الاخوة والاصدقاء وخاصة الذين قدموا من الاردن كما يخصون بالشكر عموم اهالي برجا راجين من المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

# اعلانات

## وظائف

مطلوب لشركة اساكو معلمو كهرباء صناعية ومعلمو تمديدات كهربائية من حملة شهادة BT2 للاتصال ٣٠٨٤٧٤ ـ ٦٠٣٢٤٧.

مطلوب للعمل في السعودية مندوب مبيعات ذي خبرة في مواد البناء (بلاط وحمامات) للمراجعة: هـ ٨٣٤٠٩٠ ـ ٨٣٣٤٨٢ شركة بوتيكات ـ بئر حسن. طلعة السفارة الكويتية بناية لاند ترايد ط ٢.

مطلوب للعمل في السعودية مربية العمر ٣٠ ـ ٤٠ سنة جامعية خبرة تمريض ـ لغة انكليزية، مسلمة للمراجعة يومي الجمعة والسبت فندق رويال غاردن ـ الحمرا. هاتف: ٣٥٠٠١٠ غرفة رقم: (٨٦٨) او (٨٦٩) من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

## سيارات

للبيع ميتسوبيتشي فان ١٤ راكبا موديل ٩١ ـ حالة ممتازة مكيفة الاتصال ٩٦١٧٩٩ ـ ٩٨٥٣٧٢(٠٤) ٠٦)٥٩٠١٥٥) ريتا.

## متفرقات

للبيع هاتف الكتروني منطقة مار الياس المصيطبة الاتصال مقسم ٣٩/٩٢٨٣٨/(١)٤/ ٩٦١٧٩٩(٤).

## عقارات

للبيع بناء فخم مقابل محلات كونداس طابق ثالث غربي مساحة ٩٠م.م للمراجعة ١/ ٣٤٥٣٦٠.

للبيع في شارع الجزائر قرب فلافل صهيون مستودع نزلة درج مساحة ١٥٠م٢ السعر النهائي ٦٠٠٠٠ دولار المراجعة اديب حليمة ٣٤٦٠٨٣ ـ ٣٤٦٥٥٣.

للبيع في شارع ماري عدي الصنائع محل تجاري مساحة ٣٠م٢ السعر النهائي ٧٥٠٠٠ دولار المراجعة عبد الرحمن ٣٤٦٧٢٥ او اديب حليمة ٣٤٦٥٥٣.

ارض للبيع ٥٥٠٠٠ م.م. حارة صيدا تصلح لمجمع سكني مع مناظر خلابة على البحر ومدينة صيدا هـ: ٤٤٦٦٩١ ـ ٣٢٩٠٦٩ ـ ٣٣٩٤٠٧ (٠١) من ٤ الى ٥ ب. ظ. بدون وسيط.

---

تعاونيات بيروت والمناطق تعلن عن حاجتها لفرع خلدة وفروع بيروت الى:

- مجازين جامعيين في المحاسبة وادارة الاعمال.
- امينات صندوق قبض الكتروني (سكانر).
- بائعين وبائعات في اقسام النوفوتيه والادوات المنزلية والمواد الغذائية.
- معلمين لحامين وبرادات وخضار.

الشروط المطلوبة: المستوى العلمي والمظهر اللائق والافضلية لمن لديهم خبرة والمام بالكمبيوتر واللغة الانكليزية.

تقدم الطلبات شخصيا يوميا من الساعة ١٢ ـ ٢ بعد الظهر في مركز الادارة العامة طريق الجديدة شارع المفتي حسن خالد.

---

- EXECUTIVE SECRETARY & SECRETARIES
- ACCOUNTANT
- SALES REPRESENTATIVES
- ELECTROMECHANICAL ENGENEER
- AUTOCAD DRAUGHTSMAN
- ELECTRICAL & REFRIGERATION TECHNICIANS BT OU TS

EXP: REQUIRED CONT: 448746

- مهندس الكتروميكانيك
- فني اليكتروميكانيك، تبريد، كهرباء BT-TS
- رسام AUTOCAD
- سائق بيك آب

الخبرة ضرورية

الاتصال: ٤٤٨٧٤٦.

---

Newly established International Computer software company seeks Sales & Marketing Agents. Applicants Should be: 25-35, bilingual and have solid computer experience.

Mail CV to P.O.Box 11-7145 or fax to (01) 364.318.

---

## SALES EXECUTIVE

Emirates the award winning International airline of the United Arab Emirates wishes to recruit a Passenger Sales Executive.

The job involves development and maintenance of Emirates Passenger Sales to key clients as well as to existing and potential clients in order to capture and retain fair market share.

Selected Candidate

- Must be a university graduate
- Age between 25 - 30 years
- At least 5 years work experience in Passenger Sales in a reputable airline.
- Excellent command over English, Arabic and French.

The above position is based in Beirut. Remuneration package will be attractive depending on experience.

Those interested must apply within 7 days with a recent passport size photograph to:

Area Manager Emirates
P.O.Box 11-7970 Gefinor Centre
Block D No. 60-63
Al Hara Area - Beirut, Lebanon
Tel. 865233/4/5 - 602190/270
370970

طيران الإمارات
Emirates

---

## مطلوب

### لشركة كبرى للمأكولات السريعة في لبنان:

- طباخين - عمال صالة
- موظفين وموظفات صندوق - أخصائيي بيع

**على المتقدمين أن يكونوا:**

أ ـ ذكر أو أنثى.

ب ـ السن بين ٢١ و ٣٠ عاماً

راتب مبدئي جيد ونظام حوافز.
فرصة للعمل لمدة طويلة.
يفضل من ساكني منطقة جونية وجوارها

**الوثائق التالية مطلوبة عند التقدم:**

صورة عن إخراج القيد أو جواز السفر
صورتان شمسيتان
صورة عن شهادات الخبرة والشهادات العلمية إذا وجدت

المقابلات ستجري من تاريخ ٢٠/٢/١٩٩٥ حتى ١٠/٣/١٩٩٥

الشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية (أمريكانا)

الروشة ـ شوران ـ شارع إسكندر عازار ـ بناية ياسين ـ الطابق الرابع

بين الساعة العاشرة وحتى الرابعة بعد الظهر ـ ت: ٨٦٥٥٢٤ ـ ٨٦٥٥٢٦

---

## شركة الزيت العربية السعودية
## آرامكو السعودية

ترغب شركة الزيت العربية السعودية (آرامكو السعودية) وهي اكبر شركة منتجة للزيت والغاز في العالم في تعيين موظفات (موظفين) للعمل في المملكة العربية السعودية في المجالات التالية:

**وظائف لمرضات مسجلات**

(الراتب السنوي ٥٣٥٢٠ ريالاً سعودياً)

ترغب الشركة في توظيف ممرضات (ممرضين) مسجلات لديهن خبرة للعمل في مرافقها الطبية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في المجالات التالية:

- الطب العام والجراحة
- الطب النفسي وطب الجهاز العصبي
- التوليد وطب الاطفال
- جراحة العظام
- العناية بالحالات الخطرة وتشمل:
  العناية المركزة للكبار ـ الطب العام والجراحة
  العناية بمرضى الشرايين التاجية للكبار
  العناية المركزة في عيادة طب الاطفال وحديثي الولادة
- غرفة الحالات الطارئة
- العيادات الخارجية

المؤهلات: انهاء برنامج رسمي للممرضات المسجلات والحيازة على رخصة تمريض سارية المفعول وخبرة لا تقل عن سنتين (٢) بعد التخرج في احد المجالات المذكورة اعلاه واجادة اللغة الانكليزية تحدثاً وكتابة.

العوائد: راتب سنوي قدره ٥٣٥٢٠ ريالاً سعودياً تقريباً (لا يشمل العلاوات) وراتب الشهر الثالث عشر (ما يعادل راتب شهر اضافي) واجازة سنوية مدفوعة الاجر مدتها ٣٠ يوماً مع تذكرة سفر جوي الى بلد المنشأ ذهاباً واياباً وعناية طبية مجانية اثناء الاقامة في المملكة العربية السعودية والاشتراك في نظام الادخار ومرافق سكن وترفيه ممتازة.

**موظفو خدمات طبية فنية / مساندة**

(تفضل الاناث)

ندعو ايضاً الرشحين (الرشحات) المؤهلين في المجالات التالية لتقديم طلباتهم

- اخصائي في المعالجة البدنية
- اخصائي في اعادة التاهيل المهني
- فني في علاج الجهاز التنفسي
- فني في الاشعة الطبية
- فني في مختبر طبي
- فني في قياس وحدة السمع
- فني في تشغيل جهاز تخطيط القلب
- فني في اعداد عينات الخلايا
- صيدلي

الرجاء ارسال الطلبات مع صورة شمسية حديثة وصورة عن الشهادات العلمية ترخيص مزاولة المهنة وشهادات الخبرة مع بيان عنوانكم الكامل ورقم الهاتف الى صندوق البريد ٤٣٦١ بيروت او الاتصال شخصياً بالابتسمة اما على الهاتف رقم ٣٤٥٩٠٧ ـ ٣٤١٣٩٠ او الحضور شخصياً الى الطابق الثالث ـ بناية العسيلي ـ شارع الحمراء ـ بيروت.

---

تعلن المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية انه بتاريخ ٣١/٥/١٩٩٥ صدر حكم باسم المدعية مريم حسين قلقاس على المدعى عليه حسين محمد راضي بمادة اثبات طلاق اساس ٩٤/١٠ سجل ٧ وذلك بناء على المواد ١٧ و٩١ و٢٤٢ من قانون القضاء الشرعي تقرر ثبوت طلاق المدعية من المدعى عليه المذكور وان للمدعى عليه حق الاعتراض والاستئناف.

تحريراً في ٣١/١/١٩٩٥.

رئيس القلم
عبد الغني فرحات

**فقرة حكمية**

ان المحكمة الابتدائية المدنية في البقاع بالدعوى المقامة من علي شحادة دراج اساس ٨٠٣/٩٥ مدور ضد حاقدة عبد الله ابو عكر وسليم حسين ابو عكر، ومحمود حسين ابو عكر المجهولي محل الاقامة، تدعوكم لتبلغ القرار الصادر بتاريخ ٣٠/١/٩٥ رقم ٣/٩٥ والمتضمن ازالة الشيوع في العقار رقم ٨٨٣ تعلبايا عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم على ان يعتمد اساساً للطرح الثمن الوارد في تقرير الخبير بالعملة الوطنية وقدره ١٩٢.٦٦٤.٣٠٠ ل.ل. مئة واثنان وتسعون مليوناً وستماية واربعة وستون الفاً وثلاث ماية ليرة لبنانية وعلى ان توزع على الشركاء كل بنسبة حصته.

رئيس القلم
محمد حيمور

**اعلان رقم ١١٧/ص**

تجري بلدية الميناء للمرة الاولى عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٩/٣/١٩٩٥ بطريقة المناقصة تلزيم: تقديم زفت الإيديالبت لعام ١٩٩٥. علماً بانه سوف ينشر في الجريدة الرسمية عدد رقم ٧ تاريخ ١٦/٢/١٩٩٥.

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون او باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض.

ويوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون اي عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الهندسة.

الميناء في ٨ شباط ١٩٩٥
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

**اعلان رقم ١١٦/ص**

تجري بلدية الميناء للمرة الاولى عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٩/٣/١٩٩٥ بطريقة المناقصة تلزيم: تزويد وتركيب لوحات وارقام شوارع وابنية مدينة الميناء علماً بانه سوف ينشر في الجريدة الرسمية عدد رقم ٧ تاريخ ١٦/٢/١٩٩٥.

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون او باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض.

ويوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون اي عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الهندسة.

الميناء في ٨ شباط ١٩٩٥
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

**اعلان رقم ١١٥/ص**

تجري بلدية الميناء للمرة الاولى عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٩/٣/١٩٩٥ بطريقة المناقصة تلزيم: تقديم مختلف المواد اللازمة لورش البلدية لعام ١٩٩٥ علماً بانه سوف ينشر في الجريدة الرسمية عدد رقم ٧ تاريخ ١٦/٢/١٩٩٥.

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون او باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض.

ويوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون اي عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الهندسة.

الميناء في ٨ شباط ١٩٩٥
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

**اعلان رقم ١١٤/ص**

تجري بلدية الميناء للمرة الاولى عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٩/٣/١٩٩٥ بطريقة المناقصة تلزيم: صيانة الكهرباء العامة في مدينة الميناء لعام ١٩٩٥. علماً بانه سوف ينشر في الجريدة الرسمية عدد رقم ٧ تاريخ ١٦/٢/١٩٩٥.

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون او باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض.

ويوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون اي عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الهندسة.

الميناء في ٨ شباط ١٩٩٥
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

**اعلان رقم ١١٣/ص**

تجري بلدية الميناء للمرة الاولى عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٩/٣/١٩٩٥ بطريقة المناقصة تلزيم: قطع غيار الكهرباء لعام ١٩٩٥. علماً بانه سوف ينشر في الجريدة الرسمية عدد رقم ٧ تاريخ ١٦/٢/١٩٩٥.

على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون او باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض.

ويوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون اي عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم دائرة الهندسة.

الميناء في ٨ شباط ١٩٩٥
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

**اعلان**
**رقم ٣٠٢ ـ ٩٥**
**من دائرة تنفيذ زغرتا**

المنفذ: لويس برتران السمراني.

المنفذ عليهم: مخايل وجابر وفوتين وعبلا الياس جابر ومريم طنوس الياس جابر وحنة وماري ولويزا واميركا لويس السمراني جميعهم من داريا قضاء زغرتا.

الحكم المنفذ: حكم مدني صادر عن محكمة بداية الشمال رقم ٢٣ ـ ١٩٥ تاريخ ٢١ ـ ٤ ـ ٩٤ القاضي بطرح العقار ٥٥٥ داريا للبيع بالمزاد.

العقار المطروح للبيع: كامل العقار ٥٥٥ داريا كرم بعل مشجر زيتون ولوز وعريش وقسم منه سليخ مساحته ١٤٥٠ م.م. يحده غرباً العقارات ٥٥٢ و٥٥٣ و٥٥٦ و٥٥٧ داريا وشرقاً العقارين ٦٦٤ و٦٦٥ داريا وطريق عام وشمالاً العقار ٦٦٧ داريا وجنوباً العقارات ٥٥٤ و٥٥٨ و٥٥٩ داريا.

قيمة التخمين وبدل الطرح: ثمن كامل العقار ٥٥٥ داريا سبعة ملايين ومئتان وخمسين الف ل.ل.

موعد المزايدة: الخميس في ٣٠ ـ ٣ ـ ٩٥ العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.

شروط المزايدة: على راغب الشراء ان يكون لبنانياً وعليه تأمين بدل الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة قانونية وافية وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه علاوة على الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
رحمة الله شلهوب

**تبليغ مجهول المقام**

تدعو محكمة ايجارات بيروت ـ غرفة القاضي ماجد مزيحم المدعى عليه فادي جورج عبده عازار او من يمثله قانوناً للحضور اليها لاستلام استحضار الدعوى رقم ٩٧١٧/٩٤ المقامة من عايدة اسعد قطيط والرامية الى اسقاط حقه في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري لمصلحته في العقار رقم ٦١٣/ الصيفي وذلك لتقديم جوابه على الدعوى ضمن المهلة القانونية. كما تدعوه لحضور الجلسة المقررة بتاريخ ٦/٤/١٩٩٥ والا تعليق بحقه احكام المادة ٤٦٨/ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٣٢٤

**اعلان دعوة**

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم: يوسف ونبيه وليندا جرجورة حنا عضيمي من غادير ~~وحيث ولي التعامل لتبليغ اوراق~~ الدعوى المقامة من الياس زخيا الشايب ورفاقه بالرقم ٣٦٧/٩٥ بقسمة العقار رقم ٨٦١ غادير وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٣٢٧

**اعلان قضائي**

في تفليسة شركة نسور ش.م.م.

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ندى دكروب النشر عن الرغبة في اقفال الطابق، لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين. فلكل صاحب مصلحة الحق بالاعتراض على الاقفال خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم حبيب طباجة
التكليف ٢٧٦

**اعلان**
**من امانة السجل العقاري البقاع**

طلب منير حليم جدعون سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٧٤ عانا للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
ميكل بدوي
التكليف ٣٣١

**اعلان**
**من امانة السجل العقاري بالبقاع**

طلب فوزي خليل فرحات لموكله ابراهيم احمد ابو شاهين سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٥٧٦ تعلبايا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
ميكل البدوي
التكليف ٣٣١

**اعلان**
**من امانة السجل العقاري بالبقاع**

طلب عساف جرجس نصرالله سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٣٣٤ و٣٣٥ و٣٣٦ الفرزل للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
ميكل البدوي
التكليف ٣٣١

**اعلان**
**من امانة السجل العقاري بالبقاع**

طلب جعفر محمد عساف سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٩٩٠ بوداي، للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
ميكل البدوي
التكليف ٣٣١

**اعلان**
**من امانة السجل العقاري بالبقاع**

طلب سليمان داود المر سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٣٠٥ و٣١٧ و٣٦٠ حزرتا و١٢١٥ و٨٥١ قاع الريم. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
ميكل البدوي
التكليف ٣٣١

**اعلان اعادة مناقصة**

تعلن بلدية الشويفات عن اعادة تلزيم توريد وتركيب مكيفات هواء في مركز البلدية بطريقة الظرف المختوم في تمام الساعة العاشرة من نهار الجمعة الواقع في ١٠/٣/١٩٩٥.

على الراغبين الاشتراك في المناقصة الاطلاع على دفاتر الشروط لدى رئيس القسم المالي في البلدية السيد نديم مشرفية ضمن الدوام الرسمي من كل يوم عمل.

الشويفات في ٨/٢/١٩٩٥
رئيس بلدية الشويفات
روبير وديع حنا
التكليف ٣٢٢

**اعلان**
**من امانة السجل العقاري ـ بيروت**

يطلب المحامي علي الحسيني بالوكالة سند تمليك بدلا من ضائع للعقار رقم ١٤/٣١٨١ المزرعة، باسم محمد خضر الناطور. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

رئيس المكتب العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٣٣٢

**اعلان**
**من امانة السجل العقاري ـ بيروت**

يطلب كميل يوسف اسطفان ابي راشد بالوكالة عن هرانت اواكيم كوركجيان سند تمليك بدلا من ضائع للعقار رقم ١٧/٧٣٢ من منطقة الرميل العقارية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٣٣٠

**اعلان قضائي**

في تفليسة كوكو غارابيت توباجيان

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ندى دكروب النشر عن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء مصلحة الدائنين.

ولكل ذي مصلحة الحق بالاعتراض خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
حبيب طباجة
التكليف ٣٣٦

رقم قرار ٩١ / ٩٤
٨٨/٣

**وثيقة تبليغ حكم**
**صادرة عن محكمة التجارة في بيروت**
**(الرئيس اليلس)**

طالب التبليغ: البنك العربي ش.م.ع. (المحدود) سابقا وكيله المحامي حسان طيارة.

المطلوب تبليغه: ناشيونال اند غريند لزنيك ـ المجهول المقام.

الحكم المطلوب ابلاغه: صادر بتاريخ ١٩/١٢/١٩٩٤ والقاضي بالزام المطلوب تبليغه بان يدفع لطالب التبليغ مبلغا وقدره / ٣٣٧١٥.٧٠ / ل.ل. مع الفائدة القانونية وبارجاع اصل الكفالة رقم ٩٢٨٤ تاريخ ٢١/١١/١٩٧٢ الصادرة عن بنك مصر لبنان.

وتضمين المطلوب تبليغه الرسوم والمصاريف.

تسري المهل القانونية من تاريخ النشر واللصق.

رئيس القلم
رفيق الحناوي
التكليف ٣٣٨

**اعلان**
**صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت**

بموجب محضر شركاء ٢٩ آب ١٩٩٢ تفرغ فضل قاسم عساف عن جميع حصصه لمصلحة مصطفى ومحمد عساف في شركة «مكتب بيروت لوساطة التأمين والاستشارات ـ فضل عساف وشركاه» توصية بسيطة رقم ٦٢٣٩٨، فاصبحت مؤلفة من فؤاد وحسن ومحمد ومصطفى فضل عساف.

المفوض فؤاد عساف.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام تلي النشر.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٣٤٠

**اعلان**
**صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت**

بموجب محضر جمعية تاريخ ٢٦/٨/١٩٩٤ تقرر بتاريخ ٢/٢/٩٥ حل وشطب شركة اليكس ش.م.م. وقسم ٥١٦٦٦ في امانة السجل التجاري في بيروت. (المدير فؤاد شويفاتي).

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام تلي النشر.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٣٤١

**اعلان عن استدراج عروض**

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه السابع من شهر آذار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة كفرشلال.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٣٤٥

**اعلان عن اعادة استدراج عروض**

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الرابع والعشرون من شهر شباط ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف.

- اشغال مائية في بلدة الشرقية / الدرجة الرابعة.
- اشغال مائية (على مثلث ارزون ـ مردغيا ـ باقليه) / الدرجة الخامسة.
- اشغال تجهيز بئر بمجموعة ضخ في بلدة انصاريه / الدرجة الرابعة وما فوق.
- اشغال تجهيز بئر البابلية بمجموعة ضخ / الدرجة الرابعة وما فوق.
- اشغال مائية في خربة روحا / الدرجة الخامسة.
- اشغال مائية في بلدة دبعال / الدرجة الرابعة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٣٤٥

**اعلان عن اعادة استدراج عروض**

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الرابع والعشرون من شهر شباط ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال حفر بئرين في منطقة وادي جيلو.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال الآبار والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٣٤٥

**اعلان عن اعادة استدراج عروض**

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الرابع والعشرون من شهر شباط ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال تأمين قرطاسية وحاجيات مختلفة لزوم مجلس الجنوب.

يمكن للمتعهدين المصنفين في حقل مبيع القرطاسية وتجار الصنف والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٣٤٥

**اعلان عن اعادة استدراج عروض**

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الرابع والعشرون من شهر شباط ١٩٩٥. يجري سجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال تمديد مجاري صحية في بلدة مجدليون.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٣٤٥

**اعلان عن اعادة استدراج عروض**

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الرابع والعشرون من شهر شباط ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الإشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف.

- اشغال الكهربائية في بلدة الشواليق / الدرجة الرابعة.
- اشغال كهربائية في بلدة اللوبيا / الدرجة الرابعة.
- اشغال كهربائية في بلدة كامد اللوز / الدرجة الثالثة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٣٤٥

**اعلان عن استدراج عروض**

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه السابع من شهر آذار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال اقنية في بلدة حولا.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٣٤٥

**تبليغ مجهول المقام**

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي سلام شمس الدين تدعو روزيت حريري او من يمثلها لاستلام الاستحضار رقم ٧١٧٠/٩٤ ولحضور جلسة ٨/٣/١٩٩٥ بالدعوى المقامة عليكم من ورثة عبد الغفار عيتاني والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار رقم ٥٣٧٣ المزرعة.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٣٤٧

**اعلان شهر افلاس**

في تاريخ ١٣/٢/١٩٩٥ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ندى دكروب، شهر افلاس الشركة اللبنانية الدولية للصناعة والتجارة ش.م.م. وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٣/٨/١٩٩٣ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة ندى دكروب قاضيا مشرفا والمحامي عادل رزق الله وكيلا للتفليسة. على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في سنتر بدارو ـ بدارو.

تلفون: ٢/ ٣٨٤٠٠١ ـ ٣٢٤٩١٩.

رئيس القلم
حبيب طباجة
التكليف ٣٤٨

**انذار**

طالب التبليغ: محمود جودت هلال.

المطلوب ابلاغها: شهيمة ناصر بصفتها زوجة المرحوم محمد خير التصار.

بتاريخ ١٠/٢/٩٥ صدر عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار قضى بابلاغك الانذار بدفع مبلغ مليون وثلاثماية وثلاثة الاف وثمانماية وثلاث وستين ليرة لبنانية. /١٣٠٣٨٦٣/ ل.ل. رصيد بدلات الايجار المتوجبة من العام ٨٩ ولغاية ٣١/١٢/٩٤ عن ماجوركم في القسم ١٨/ ٣٧٧٩ المصيطبة ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقك بالتمديد القانوني.

كاتب المحكمة
توفيق صيداني

## الفنان المصري محيي الدين اللباد:

# المرحلة الراهنة لا تشير إلى مبررات قيام الكاريكاتير


الفنان محي الدين اللباد

لا تمكن تجزئة شخص الفنان محي الدين اللباد عن تجربته الابداعية في فن الكاريكاتير وملحقاته التقنية المستجدة، اذ ان غشاء انسانياً يغلفهما. وما يميزه في هذا المجال، انه الى دراسته، فثمة متابعة من طراز نادر، وتوظيف لثقافته في فضاء ابداعي رحب.

ان رؤيته لا تنفصل بهذا المعنى عن ممارسته، لذلك فهو يتخطى مجموعة من المحدودات او القيم الثابتة في المجالات التي يتعاطاها، وبالاخص الكاريكاتير جيله، جيل اللباد. فعلي الحضور في نسيج الحياة العامة، وفي اقامة صروح العلاقة المباشرة بالمجتمع المصري والعربي، الذي شهد تقلبات وانقلابات حادة، مما طرح اسئلة عميقة على جدوى صنف من الصنوف الابداعية المختبرة كأداة لها ان تغير، ولو جزئياً في الآلية الاجتماعية. الا ان نكوص الاحلام ومراوحتها امام بعض التواريخ القليلة، والمخيلة المحكومة، والرؤى المبتورة دفعت الى حال هجران. بهجت وجد ملاذه في الرسم للاطفال، ايضاً حجازي واللباد، وجدا ملاذهما في عالمهم. في ذلك ما يشير الى استتواء الواقع وعناصره على قدراتهم.

### إلى الجوهر

الفنان محي الدين اللباد يتخطى في ادراكه قشور المعضلة الى جوهرها. انه لا يهدأ، وهو يتابع بشغف آخر ما توصل اليه العالم في مجال التواصل البصري والتقدم على المستوى التقني، لانه يجد في الإنجازات التقنية غرضه للإستيلاء على نواحي التعبير، من حيث يجب القبض عليها. التحدي عنده ليس تقنياً مقسطاً. بل لا يخلق روحاً وثابة هائمة خلف المختلف وفي وثباتها «لأن الجيل الجديد اغنت وسائله البصرية من فيديو وتلفزيون وملصق، لم تعد تقنعه النكتة اللغفلية». عالم كامل وعريض يغادره فرسان طاولته المستديرة. لم يتبادل الابطال وظائفهم. فالوظيفة واحدة عند الجميع، وما عليهم فعله واحد. انهم فرسان الحرية، وقانصو الديموقراطية انما تمثلت وتظهرت. حتى ولو اضطرهم الامر الى اعلان معاركهم في مساحات متخيلة، ولكنها واقعية من زاوية تخيلها. لا رأي لمن لا يطاع. هكذا يقول الاعمام الجميلون. واللباد في مقدمهم. الرأي معناه الحرية، وحين تتحول الحرية الى مسخرة في مساحة يحدها نظام كاريكاتيري القوة، فان قوة الكاريكاتير سوف تمتعض من نظام القوة الكاريكاتيري وتنسحب الى ملاذاتها. واحد من الملاذات صمت، وآخر هو اللون الموشى بحد رأس القلم الاسود. مرتجى ذلك عالم الاطفال والتصميم الغرافيكي. اما الاحتمال الاخير ان يندفع الذي احبطت احلامه بالقوة، الى ممارسة القوة نفسها بالوسائل العلمية، ولو ان الحرية سوف تبقى قبلته الوحيدة. اللباد، كتلة الامزجة المصوغة بعديد ادوات. عنده الرأي رأي ولن يستعاض عنه بشيء «الكاريكاتير فيه رأي هو الرأي المرسوم وليس المكتوب او المدون، وعندما تصبح الصحافة غير ورقية، فان اختلافاً ما جوهرياً سيقع. فالمستقبل سوف يشهد تداخل التلفزيون والفيديو والتليفون والطابعة الشخصية وغيرها. وخلط كل هذا كادوات في اتجاه تحويلها الى اداة تواصل وتعبير مستقبلية، قريبة المتناول» بل ان اللباد يراها راهنة. اي مستحقة وواقعة. «الكاريكاتير استفاد من هذه الناحية وسوف اثبت مثالاً على ذلك. الكاريكاتير الذي كان محفوراً على الخشب والحجر ثم المعدن، جرى تطويره طوال قرن من الزمان عبر تطور التقنيات. انه منطق العصر. ولكن لم يقع ذلك على حساب روح الكاريكاتير، ولن يقع. ثم ان تراث السخرية المصرية هو تراث لفظي وخيالي حقيقي، التطبيق العملي في بداية التعرف على الكاريكاتير الصحفي حصلناه من آخرين عندهم خبرات في هذا المجال كالاسبان والاتراك والارمن. بدأنا بالنكتة اللفظية. ثم تطورنا مع اندراجنا في مفهوم التطور العصري. ثم شارك بعض الرسامين المصريين المهمين، من الذين قدموا مساهمات مهمة، كمحمود مختار المثال الذي ابدع تمثال سعد زغلول من خلال استلهامه التراث المصري والذي له مساهمة بارزة بل اكثر من بارزة في مجال الكاريكاتير مثبتة في «جريدة السياسة». تلك هي المحاولة الاولى الهامة. اما الثانية وهي هامة جداً، فقد جاءت بعد ثلاثين سنة مع الثنائي جورج بهجوري وصلاح جاهين في العام ١٩٥٥. جورج احدث اختراقاً جديداً، ولما يزل طالباً في كلية الفنون الجميلة، فهو بحكم تكوين موهبته الفطرية، نقل الى الكاريكاتير المصري للمرة الاولى، روح الفنون المصرية القديمة اي الفرعونية والقبطية والاسلامية. رافقه على الخط نفسه صلاح جاهين الذي امتلك معرفة وثيقة بالتراث الشعبي المصري، وفي نوع الفكاهة الخاصة بالمصريين. يضاف اليهما، وعي اجتماعي وسياسي عال جداً. ثم انهما حولا الكاريكاتير عن مساره السياسي وتناوله السياسيين والموضوعات والعناوين السياسية الكبرى والرموز الى تفاصيل الحياة اليومية ذات البعد السياسي المهم جداً، بحيث تعرفت الطبقة المتوسطة المصرية الى قضايا كثيرة لفئات اجتماعية لم تكن تعرفها بعد، من خلال كاريكاتيرات صلاح جاهين وجورج بهجوري، ومن خلال كاريكاتيرات من ظهر بعدهما ومن خلالهما. وهو عدد كبير من الرسامين الذين اضافوا الى لمساتهم الخاصة وتناولهم الخاص، من بهجت الى حجازي ورجائي وغيرهم ثم جاءت الاجيال اللاحقة».


الزميلة عناية جابر تحاوره

### راهنيته

ان مرحلة التأسيس لحضور الكاريكاتير في حياة المصريين بوظيفته التي ساهمت ابداعياً في عملية التنوير وفي عملية مواجهة بعض المعضلات المحلية بالنقد والسخرية لن ينفي راهنية هذا الفن بما معناه وصوله الى طريق مسدود. السؤال عن وظيفة راهناً، يستفز جواباً جاهزاً وحاضراً لا فاعلية له. يقول اللباد «لا.. في الوقت الحالي». وفي شروحه المجروحة بالواقع المر، يشير اللباد الى تجربة «روز اليوسف» التي كانت اغلفتها تحتلها كاريكاتيرات اقلقت الواقع السياسي والاجتماعي وهزته وباتت الان تحتلها صور فوتوغرافية غير ذات دلالة. هي فترة انعطاف نسأل اللباد فيجيب ان الكاريكاتير ابن مراحل انعطاف وابن تحولات. والمرحلة ليست مرحلة انعطافية ولا تؤشر الى حضور مبررات قيام الكاريكاتير. «انها فترة توهان». حتى بات الكاريكاتير اقرب الى التنفيس من التعبئة، بحيث اضحى مادة خفيفة تخفف من وطأة الفجيعة».

اللباد اللماح يشبه كاريكاتيره. الا ان حساسيته الفائقة مدركة في تفكيره بطريقة تحاول استنباط اشكال اخرى لا تطلق الكاريكاتير، ولا تقع في نمطه. اللباد، يلتقط برهافته المدى الجديد للغة البصرية وداميكها الوظيفية لدى الجيل الجديد، لذلك ينخرط بكليته في بناءات هذه اللغة وشروطها. لا ينفي اللباد مدى تأثير التجربة المصرية بالتجارب الاجنبية، الانكليزية خاصة، فعبد السميع وطوغان تأثرا بالكاريكاتيرات السياسية من الجرائد الانكليزية اليومية، وحصلا اطلاعاً عالياً من جراء متابعتها، كما استفاد ايضاً من الكاريكاتير الاجتماعي الانكليزي الفنان صلاح جاهين. بعدها انفتح جيل آخر على كاريكاتير بعض الدول الاشتراكية (البلقان) الذي لا يعتمد اي حوار او تعليق وهكذا ظهر جيل جديد بعيد عن التأثر بالمدرسة المصرية يتمثل في بعض الكاريكاتير الجزائري والسوري والعراقي. ولا بد لي من الاشادة بأعمال اهم فناني هذا الجيل في هذا المجال كالعربي الصبان المغربي، والجزائر اعطتنا سليم وديليم وماز ورشيد مساسي والمرشاوي من تونس والزواوي من ليبيا، وخالد الهاشمي من البحرين ومن العراق عبد الرحيم ياسر ومؤيد نعمة.

### اسماء وعجز

هذه الكوكبة من الاسماء اللامعة لم تستطع شيئاً حيال الحال المتردية لهذا النوع من الابداع، واعني بالتردي، وقوف فن الكاريكاتير مكتوف اليدين امام خواء العالم من كل ما هو جدي وحقيقي وقابل للنقاش والنقد. «تناديناً يوماً، واقمنا معرضاً لكبار رسامي الكاريكاتير في باريس، غير ان الامر وقف عند هذا الحد. وعلى صعيدي الشخصي كانت لي تجربة نابعة من رغبة صادقة في اعطاء الفرصة لبراعم شابة واطلاقها عبر فكرة مجلة حاولت اصدارها يوماً وكان اسمها المفترض «أبيض واسود»، لتعريف القارئ والمتابع العربي على انتاجات هذه البراعم ومداولاتها بالاضافة الى الجديد من كاريكاتير العلم.

لم تنفع محاولات التفافي على يأس الشكوى الكامن في التبرير «كل الجرايد رفضتنا، وعندما سبناها لم تسأل عنا، حاولت محاولات جادة ودؤوبة، لاجل الشغف بالكاريكاتير فحسب، فكرت في عمل ١٠ كاريكاتيرات تقريباً في الاسبوع، لابعث بها الى الجرائد بهدف قول اشيائي وتوجهاتي، بس بعدين خلاص، زهقت، يعني ارسم واحط في الجوارير».

يبتعد اللباد عن النغمات المتوقعة في تصميماته الغرافيك، يحب حالات الصدم والمفاجأة. الحالة العامة المتردية، والافق المسدود، ليسا المسؤولين الوحيدين عن انحسار التعاطي الكاريكاتيري مع جموع المتابعين. «احمل ايضاً الناس مسؤوليتهم لانهم كيان راشد يجب محاسبته هو الاخر واشدد كثيراً على هذه النقطة، لانها برأيي مهمة، ولا بد من الاشارة اليها.

حاورته: عناية جابر

رسمان من اللباد: حس مرهف وقلم شفاف

## غياب الكاتب الجزائري رشيد ميموني

# نحيا بين سندان السلطة ومطرقة الأصولية

غيب الموت نهار الاحد الماضي الروائي الجزائري رشيد ميموني، من جراء التهاب حاد في الكبد، عن عمر يناهز الخمسين عاماً. هنا اضاءة، حوله وحول ادبه.

عاش سنتيه الاخيرتين في دائرة من الرعب الذي لا ينتهي. كان يعلم بالطبع، انه فريسة مثالية للاصولية الجزائرية التي تتصاعد، والتي اجتاحت البلاد. وبرغم ذلك كله، كان على موعد مع قدره. لم يغب رشيد ميموني من جراء رصاصات الجبهة الاسلامية للانقاذ او سكاكينها، بل غفا فوق سريره في احد مستشفيات باريس الذي دخله مؤخراً، بسبب التهاب حاد في الكبد، لم يستطع الاطباء فعل اي شيء تجاهه، فجاءته المنية يوم الاحد الماضي.

بغياب الكاتب الجزائري رشيد ميموني، يغيب احد الاسماء اللامعة وذو الشهرة العالمية في دنيا الادب. يغيب ذلك الكاتب الصارم في نضاله ضد الحركة الاصولية الدينية، وذلك الشاهد – الموثق بشهادته – على المأساة التي ضربت بلاده. كان ميموني روائياً من الطراز الاول، فهو ايضاً عارض بقسوة وعنف صعود التطرف في بلاده، ليصير احد اهدافه، ولكنه فضل في النهاية المغادرة.

في بداية الحملة عليه، سئل عن سبب بقائه في بلاده، فاجاب «الرحيل معناه عدم العودة». كان ذلك في تشرين الثاني من عام ١٩٩٣، لكنه بعد شهر، اي في كانون الاول من العام نفسه، صمم على سلك درب المنفى، وبخاصة بعد تلقي ابنته البالغة ١٣ عاماً تهديداً بالقتل. فعرف الكاتب يومها، ان المسألة جدية بالفعل، ولكي لا يبتعد كثيراً عن وطنه، اختار المغرب وكانه ايضاً، اراد الابتعاد عن فرنسا، حتى لا يوصف بأنه «عميل للاستعمار».

### سيرة

ولد رشيد ميموني في ٢٠ تشرين الثاني من العام ١٩٤٥ في «بودواو» بالقرب من الجزائر العاصمة، في عائلة ريفية فقيرة. درس الاقتصاد ودرسه في المدرسة العليا في الجزائر، لكنه فرض نفسه سريعاً كاحد اهم الكتاب – واذ لم يكن ككاتب سياسي – فاحد اهم الذين يستوحون الواقع الاجتماعي الجزائري. فمن هذا المناخ، تجيء روايته الاولى «النهر المتحول» (١٩٨٢) التي تقدم نقداً قاسياً لسيرة الجزائر، منذ تاريخ الاستقلال. فنحن نقرأ – على سبيل المثال – وعلى لسان البطل ذلك النقد حين يقول: «ساذجين كنا جميعاً.. كنا نحلم بكتابة الحرية في كل العقود، والديموقراطية في القلوب كلها، والعدالة والاخوة بين البشر جميعاً.. لكن وبما ان الشعب المهتاج كان يبتهج بلقائه الحرية، كان رجال آخرون، في الظل يخططون للمستقبل (..) ومن هنا بدأ الجنون القبيح... لقد اصبح البلد حقلاً كبيراً لتجارب نظريات جاءت من الخارج، تجارب تفهت عاداتنا ودياناتنا...».

لم تنشر رواية «النهر المتحول» كما رواية «طمبيزاء» التي جاءت بعدها، في الجزائر، الا بعد سنوات عديدة من صدورهما في فرنسا حيث لقيتا استقبالاً حماسياً من قبل النقد. انهما روايتان تلعبان على قطبين عريضين: الفساد والعنف، وهما موضوعان تجدهما في قلب كتبه اللاحقة. كان يصف ذلك بالقول: «ان الكتابة لعبت على قطبين: المحاكمة والوعي». روايتان تمتازان بعدم جنوحهما الى الوجدانية وابتعادهما عن كل المؤثرات المثيرة للانتباه. كان يكتب بصفته ذلك القروي المقتصد في حركاته وكلامه.

### شرف القبيلة

في عام ١٩٨٩، جاءت روايته الخامسة «شرف القبيلة»، لتكتب وتصف عالم مدينة صغيرة يتنازعها العنف. كتبها بشراسة وسخرية. انها رواية، استدعاء لحداثة قاسية في الجزائر، جزائر اليوم مع كل مشكلاتها وتناقضاتها وآمالها.

ومع رواياته الاخيرة، بدأت الجوائز الادبية تنهال عليه. فقد توجت الاكاديمية الفرنسية رواية «حزام الغولة» بمنحها جائزتها الكبرى. اما رواية «ألم العيش» (١٩٩١) فحازت جائزة الملك الحسن الثاني، وهي رواية متينة وقاسية. تعري آلة السلطة المطلقة. فاذا كان ميموني احد اعداء جبهة الانقاذ الاسلامية اللدودين – والتاريخيين – فانه ايضاً، لم يتوقف للحظة، عن الاعلان وبصراحة، عن مسؤولية الدولة في الانهيار الذي يشهده الوضع الاجتماعي الجزائري. فالمتتبع للوضع الجزائري، لا بد من ان يلاحظ، ان ميموني كان اول من اعلن عن ضلوع السلطات في بعض محاولات الاغتيال التي يتعرض لها بعض المثقفين. قال يومها في احد مقالاته، ان السلطة العسكرية الحاكمة، تساهم في بعض الاغتيالات لتأليب الرأي العام ضد الحركة الاسلامية، التي هي بدورها، افتتحت مسلسل الاغتيالات. من هنا كان ميموني، احد ابرز الوجوه المطالبة بالديموقراطية والحرية والعدالة، مثله مثل رشيد بوجدرة، الروائي الجزائري الاخر.

### السندان والمطرقة

في رسالته التي بعث بها الى الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين، للتضامن معها، من على صفحات جريدة «ليبراسيون» الفرنسية (٢٧ تموز ١٩٩٤) قال ميموني: «ان المثقفين المسلمين يجدون انفسهم عالقين بين السندان والمطرقة. فحين يتحدثون عن غياب الديمقراطية، وديمقراطية الانظمة التي يعيشون في ظلها، وعن اهمال المسؤولين وفسادهم، فانهم يتعرضون لانتقام السلطات. واذا تحدثوا عن خطورة عودة البربرية الحالية، فانهم يصبحون هدفاً للموت من قبل المتعصبين – لكن حاملي القلم يعتقدون ان الذين يمسكون بزمام البلاد – ولانهم يتألمون من نقص الشرعية – يستطيعون، كل لحظة، وتحت ضغط بعض الاف المتطرفين المستعدين للنزول الى الشارع، ان يتحالفوا مع معارضيهم الاكثر جذرية...».

كلامه هذا، يلخص الموضوع الذي يعالجه في روايته الاخيرة «اللعنة» (١٩٩٣) والتي حازت جائزتي «الشرق» و«الحرية» في جنيف. رواية مجاز عنيف وقاس، مجاز واقعي، يروي من خلالها قصة «المرض المميت» والقاتل الذي تعانيه الجزائر. رواية وكانها تابعة من رواية سولجنتسين «جناح السرطان». يقول: «محزنة هي قصة المثقفين الجزائريين، فحين يحين موعدهم مع التاريخ، فانهم يتخلفون عنه».

آخر كتب ميموني جاء بعنوان «عن البربرية بشكل عام وعن الاصولية بشكل خاص». كتاب يعري فيه «التوتاليتارية الجاهلية» لجبهة الانقاذ، وهو بذلك يسجل نفسه في قائمة وتقليد الكتاب المغاربية المناضلين. كتاب شجاع لم يتوقف عن انتقاد الاصولية التي يجدها «دجل تفقد الثقة بدين الله».

نجح ميموني في الهرب من جلاديه. لكنه لم ينج من المرض الذي فتك به. كان يصف نفسه بانه جزائري حتى نخاعه الشوكي، رجل مليء بالمرح، ولكن على طريقته الخاصة. في آخر احاديثه الصحافية حول المسالة الجزائرية قال: «اننا في حاجة الى تضامن مثقفي العالم اجمع.. اننا في حاجة الى لفت انتباههم». لكنه الموت الذي انتبه اليه، وبغيابه، تفقد الجزائر اليوم، صوتاً من اصواتها النقية، التي هي بامس الحاجة اليها، وبخاصة في ظروف «البربرية» المزدوجة التي تحيط بها.

اسكندر حبش

رشيد ميموني

## غياب عميد المسرح الجزائري ولد عبد الرحمن كاكي

# غيفارا شهد لمسرحه، وهو استمر فيه برغم الشلل

الجزائر – أحمد شاهين

توفي يوم ١٤–٢–١٩٩٥ عن عمر يناهز الـ ٦١ عاماً، المسرحي الجزائري ولد عبد الرحمن كاكي، وهو من مواليد ١٨–١٢–١٩٣٤.

التحق كاكي بالمدرسة الابتدائية في العام ١٩٤٠، وبدأت علاقته بالمسرح عندما شاهد مسرحية «اولاد الفقراء» لمحمد نوري ومحيي الدين بشنارزي، مما شجعه على ان يباشر التمثيل مع رفاقه من تلاميذ المدرسة، وشجعه ذلك على كتابة اولى مسرحياته بعد ثلاث سنوات من بدء تجربته التمثيلية بعنوان «منام السلطان سليمان» ومثلها على الخشبة مع مجموعة من شباب كشافة «فوج الفلاح»، وهم من ابناء حيه، منهم: مراحة بوزيد، مراحة بلقاسم، عصمان فتحي وعبد الله شارف وآخرون.

### عروض جامعة

وفي العام ١٩٥٢، التحق ولد عبد الرحمن كاكي بفرقة «السعدية»، وقدم عدة عروض شهدها قادة جزائريون مثل فرحات عباس، ورجال دين مثل البشير الابراهيمي، والفنان الشيخ حمادة الذي قال له ذات مرة «روح راني جعلتك كاتكي تضوي البلاد». الا ان اهم اعماله في تلك الفترة «الوردة الاسطورة».

بعد الاستقلال، افتتح كاكي نشاطه المسرحي في الذكرى الاولى من استقلال الجزائر بمسرحية «١٣٢ سنة» التي شهد تدريباتها الاولى المسرحي الجزائري مصطفى كاتب، فتبناها وقرر عرضها في العاصمة.

### غيفارا

صادف عرض مسرحية «١٣٢ سنة» وجود الثائر تشي غيفارا في الجزائر، فحضر المسرحية وعلق عليها بالقول «قيل لي انه لا يوجد مسرح عربي في الجزائر، غير انني وجدت العكس، فقد شهدت مسرحا ثورياً».

يقول ولد عبد الرحمن كاكي، في مقابلة نشرتها جريدة «الوطن» التي تصدر بالفرنسية، سنة ١٩٩٣ «المسرح يعني قبل كل شيء البحث، وطالما كان هناك بحث وجد التطور وتحققت الثورة المسرحية... والهدف من ابحاثي لم يكن العمل مثله في «الحلقة» و«القوال». فالامر بالنسبة اليّ كان بمثابة ضرورة وحاجة ملحة، وكطريقة للاقتراب من الثقافة الشعبية، وهذا لم يأت بسهولة».

لعبد الرحمن كاكي نحو ٢٠ عملا مسرحياً، اهمها ثلاثية «شعب الليل» و«الافريقي قبل الواحد» و«١٣٢ سنة»، الى اعمال اخرى منها «ديوان الكراكوز» و«الغراب والصالحين» و«دم الحب» و«الشيوخ» وغيرها.

تعرض ولد عبد الرحمن كاكي الى حادث سير وهو في الـ ٣٥ وهو في طريق عودته من الجزائر العاصمة الى مدينة مستغانم، مما أدى الى شلله. لكن كاكي لم يتوقف عن نشاطه المسرحي، فتابع اعماله وهو على كرسي متحرك.

### تراث

في آخر لقاء معه اجراه التلفزيون الجزائري في شهر كانون الثاني ١٩٩٥، على هامش المهرجان المغاربي الاول للمسرح الذي جرى في وهران، قال كاكي «ان ظاهرة تعدد المهرجانات والملتقيات الخاصة بالمسرح بادرة خير، وهي فرصة للهواة للاحتكاك بين عدد كبير من المسرحيين».

ويرى كاكي «ان استلهام التراث في المسرح يعني النظر الى الماضي على انه تراث يجب البحث في مكوناته من اجل صناعته، ومنه حماية شخصية الفرد الجزائري».

## «حمار سيدس» لإبراهيم مرعشلي

افتتحت مساء يوم امس على مسرح «شاتو تريانو» مسرحية ابراهيم مرعشلي الجديدة «حمار سيدس»، اخراج زهراب يعقوبيان. وهي مسرحية انتقادية هاجية، تؤشر الى الخط الاجتماعي الذي اختاره المرعشلي في مسرحياته.

يلعب الى جانب مرعشلي الممثل القدير فيليب عقيقي، في اطار فن الكوميديا الجاذبة، وسط مساحة حرة وعلى قدر من الراحة البصرية.

يذكر ان مرعشلي قدم في الفترة الاخيرة مجموعة من المسرحيات حاول من خلالها ان يؤسس لحضوره الجديد والابرز في هذا المجال «باي باي يا وطن» و«الكاوبوي مر من هنا».

«حمار سيدس»، يومياً، التاسعة مساء، ما عدا الاثنين.

## فيكتور صوما

يوقع فيكتور صوما كتابه «على خطى القديسين في لبنان»، بين السادسة والثامنة من مساء اليوم الخميس ١٦ الحالي، في مدرسة الفرنسيسكان، بدارو، وذلك برعاية السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون.



## رؤى نقدية:

# اختصار تاريخ النقد الأدبي عند العرب

الكتاب: «رؤى نقدية».

المؤلف: خليل ابو جهجه.

الناشر: «اتحاد الكتاب اللبنانيين».

يتوقف المؤلف عند محطات ثلاث في النقد القديم والحديث. كانت المحطة الاولى عند رؤية النقد العربي القديم الى الحداثة الشعرية، فرأى ان النقد العربي القديم اتى اقل مستوى من الطاقات الابداعية الحداثية، التي كانت تعكس رؤى فنية جديدة مع بشار وابي نواس وابي تمام.

اعاد ابو جهجه قصور النقد العربي القديم الى تفتيت وحدة الموضوع، ومحاكمة الالفاظ والمعاني، تبعاً لمقاييس الصدق والكذب، الغموض والوضوح، ابعاد التخييل والتعامل القاصر مع المجاز.

المحطة الثانية، كانت عند الابعاد الجمالية في نظرية النظم او التعليق عند عبد القاهر الجرجاني، التي يرى فيها ان الفضل ليس في الالفاظ مفردة، ولا في المعاني وحدها، وانما في عملية النظم، خالصاً الى ابطال ثنائية اللفظ والمعنى او الشكل والمضمون، وكذلك ثنائية التعبير المزخرف والتعبير العاري، ويظهر ان قيمة التشبيه والاستعارة والمجاز والكناية، وغيرها من اوجه البلاغة، عائدة الى هذه العملية، بفعل امتزاجها بغيرها من عناصر التعبير.

يرى ابو جهجه ان الجرجاني ابتدع منهجاً لغوياً تحليلياً، يفسر القيمة في الادب بما يقوم بين اللغة من علاقات، تتمثل بنظرية «النظم»، ويعتبر ذلك دعوة متقدمة للجرجاني على مبادئ النقد الادبي الحديث.

الغلاف

ابتعد المؤلف في محطته الثالثة عن الاطار النقدي القديم، ليتوقف عند تجربة طه حسين النقدية متوقفاً عند شخصيته وثقافته، محققاً في جذور رؤيته النقدية وروافدها، مركزاً على اساتذته والمؤثرين به امثال: سيد علي المرصفي وكارلو نالينو وهيبوليت تين وسانت بوف وغوستاف لانسون.

وتوقف عند آرائه النقدية حول مفهوم الادب، فتطرق الى رأيه بأن الادب لا يهبط الى العامة، والى دعوته الى تجاوز الفواصل والحدود بين الآداب، مؤمناً بحتمية التفاعل بين ثقافات الامم وتداولها مؤكداً على ضرورة الحرية في الكتابة الأدبية.

الكتاب اختصار لمحطات في تاريخ النقد الأدبي عند العرب. اعتمد فيه المؤلف التقاط المفاهيم البارزة والمعروفة في تاريخنا النقدي.

## «محاولات في الشعري والجمالي»:

# دراسة تجميعية مبسطة

الكتاب: «محاولات في الشعري والجمالي».

المؤلف: وجيه فانوس.

الناشر: «اتحاد الكتاب اللبنانيين».

تنقسم الدراسة الذي يقدمها وجيه فانوس (المدير الاسبق لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية – الفرع الاول، واستاذ النقد الادبي فيها) الى قسمين اثنين، الاول نظري يشتمل على قضايا النقد التي يركز فيها على المفهوم الشعري والجمالي في النص الادبي، يدرجها تحت عنوان «محاولات الرؤية»، في حين يضع القسم الثاني تحت عنوان «محاولات التطبيق»، يقدم من خلاله تطبيقات على مجموعات شعرية للسياب وادونيس وشمس الدين وبزيع وصفوان حيدر وحسن نور الدين، بالاضافة الى نصوص قصصية لالياس العطروني وعلي حجازي.

ويقول عصام نور الدين في تقديم الكتاب: «استطاع ان يجمع فيه ما درسه في جامعة اكسفورد في انكلترا، وما تمثله من مناهج النقد الغربية فيها، الى ما درسه من تراثنا النقدي العربي، فجاء هذا الكتاب ثمرة تزاوج عقليتين».

هذا القول يضعنا امام طبيعة الدراسات التي يقدمها فانوس في كتابه هذا، الذي بدا تجميعياً لدراسات قديمة، اكثر مما حمل هاجس تقديم افكار جديدة في النقد الادبي، ولا يعني الجمع بين العقليتين اي جديد في النقد، خصوصاً ان هذا الجمع لا يخلص الى نتائج جديدة ومبتكرة.

جاءت الدراسات المقدمة مختصرة ومبسطة، الى درجة تضعنا امام نماذج، تفيد في تقديم مادة دراسية مبسطة للطلاب، اكثر مما تقدم عملاً نقدياً ابداعياً للمؤلف.



الغلاف

## «علم الأرقام ودراسة الشخصية»:

# تنجيم وعلوم بائدة

الكتاب: «علم الأرقام ودراسة الشخصية».

المؤلف: اندريه معلوف.

الناشر: «دار كتابات»

يبدو ان الكتب التي تدخل في اطار التنجيم والابراج وكشف اسرار الشخصية تكاثرت هذه الايام، وتطالعنا يومياً في الصحف كشوفات الحظوظ والمستقبل القريب والبعيد، باستخفاف مذهل بالعمل من جهة وبالناس من جهة ثانية.

اللافت ان المصادر التي تعتمد عليها كل هذه المقولات الخفيفة علمية، من دون ان تكون الدراسات المقدمة علمية بالضرورة، فعلم الفلك مثلاً من العلوم المتطورة في زمننا، وما استطاع العلم الحديث كشفه من اسرار الكون لم يكن للقدماء قدرة على التوصل اليه. وفي الدراسة التي بين ايدينا عن علم الارقام، محاولة للوصول الى اسرار الشخصية، من خلال عوامل ثلاثة للهوية، هي الاسم والشهرة وتاريخ الولادة، بالاعتماد على الارقام المقابلة للاحرف الابجدية.

شهد علم الارقام في التاريخ القديم محطات شهيرة، ابعدها، كما جاء في المقدمة، تعود الى ثلاثين الف سنة قبل الميلاد، عرفه الفراعنة والنبي موسى والكلدانيون والفينيقيون وشعوب الهند والصين، وكذلك له اثر في الثقافة البابلية. ويرى المؤلف ان فيثاغورس في القرن الخامس قبل الميلاد هو الذي اعطى لهذا العلم صورته «العصرية»، بعدما عاش في مصر عشرين سنة، وعلمه لافلاطون، ومارسه آباء الكنيسة المسيحية، فعرف منهم القديس اوغسطينوس. ويدخل الكاتب في علم الارقام علماء كباراً مثل ديدورو وبلزاك وفلوبير وانشتاين وكاميل.

ويجري الكاتب الكثير من الدراسات التطبيقية في علم الارقام، بأسلوب يسهل تلقي هذا العلم، لكن هل يعني ذلك الوصول الحقيقي الى معرفة شخصية الفرد النموذج؟ ثم هل معرفة الشخصية هي حكر على تلك العلوم البائدة، وان عرّج عليها علماء كبار؟ اولم تقدم العلوم الحديثة، في علم النفس مثلاً، ما هو اهم من ذلك بكثير؟ هذا اذا لم نشك بمعطيات تلك العلوم. ففلكيات الصحف مثلاً بعيدة كل البعد عن المعطيات العلمية لعلم الفلك الحديث والقديم، ورمزية الارقام التي وضعت للاحرف في اللغات الاساسية للعلم، تحولت وتبدلت وضعفت معطياتها بالانتقال الى خصائص لغوية جديدة، حتى ان الكاتب معلوف نفسه، اوضح منذ البداية اننا «اذا اردنا تطبيق تلك الدراسات على الاحرف الابجدية



الغلاف

العربية فقد لا نحصل على نتائج مرضية، لان المعطيات الاساسية تختلف تماماً كما تختلف العوامل الجانبية».

أ. ب.

## الأرثوذكسيات المأزومة (٢)
## لبنان: مخدوعون أم واقعيون؟

في الشأن الكنسي - وهذا طبيعي رغم إثارته - قد تنشغل كنيسة أنطاكية للروم الأرثوذكس بمسائل أوكرانية أو روسية أو يونانية ضمن تقاليدها الأرثوذكسية العامة خصوصاً أنها الآن - ولو على طريقتها - هي جزء من مناخ انتعاش الحس التاريخي للعلاقات والحساسيات الدينية الذي يطبع العالم الأرثوذكسي ويثير ملفات حادة جداً في محيط كنائسه العالمي والأوروبي والآسيوي. فليس من دولة - نعم ليس من دولة - واحدة حيث هناك كنيسة أرثوذكسية تاريخية كبيرة لا تتدخل اليوم هذه الكنيسة في النقاش حول شخصية الدولة وعلاقاتها، بل تركيبتها نفسها، وأحياناً باعتبارها - أي الكنيسة - مرجعية الدولة والمجتمع معاً - حين تتمكن من ذلك (كما حدث في روسيا قبل إنهاء تمرد البرلمان صيف ١٩٩٣). وهذا ينطبق على صربيا وأوكرانيا (رغم الإشكالات مع غريبها الكاثوليكي المنشق Uniates) وبلغاريا واليونان ورومانيا وأرمينيا وجورجيا وماكدونيا. على تنوع ظروف كل من هذه البلدان، خصوصاً في المتعددة الأديان والطوائف منها، حيث تتعايش كتلة أرثوذكسية كبيرة أو كبرى مع جماعات أخرى.

ولو وضعنا جانباً الحالة الفريدة لكنيسة الفنار في اسطنبول، باعتبار بطريركها هو الأول مقاماً أي الأعلى بين البطاركة الآخرين، مع عدم وجود رعية (بضعة آلاف يزدادون تضاؤلاً) ومع عدم وجود سلطة مباشرة على الكنائس الأخرى. لو وضعنا إذن هذه الحالة الفريدة، لبدت كنيسة أنطاكية في وضع لا هو يشبه كنائس أوروبا الشرقية والقوقاز. فهي ليست كنيسة أغلبية وليست الحاضنة التاريخية للتشكل القومي - الوطني لدول منطقة المشرق العربي وتحديداً سوريا ولبنان والأردن وفلسطين. ولكنها في آن معاً، كنيسة تاريخية في تقاليد العيش مع السلطة «المسلمة» ووراءها رعية واسعة هي جزء كبير من تكوين مجتمعات هذه الدول.

- وأكثر ما ينطبق هذا الوصف على سوريا والأردن، ومن هنا تنشأ الحالة اللبنانية الخاصة.

فالأرثوذكسية، كانت جزءاً لا يتجزأ، نخباً وجماعات، من تكوين المسيحية السياسية التي ساهمت في الولادة المحلية لدولة لبنان الكبير. ورغم أنها شهدت إفراز رموز لبنانية أو مشرقية حاملة لأيديولوجيات كانت معادية للكيان اللبناني مثل أنطون سعادة وميشال عفلق، ومعهما عدد واسع من المثقفين الأرثوذكس (ناهيك عن الشيوعيين)، إلا أن معظم نخب الأرثوذكس اللبنانيين من شارل دباس وبترو طراد وحبيب أبو شهلا الى البير مخيبر وفؤاد بطرس وغسان تويني أي على مدى ثلاثة أرباع القرن كانت جزءاً عضوياً من تشكل المسيحية السياسية التي قادتها نخب مارونية.

ليس خافياً أنه منذ بدء صيغة «الطائف»، تبدو الأرثوذكسية معنية بالاجابة (والسلوك) على التحول الأساسي الذي طرأ والذي فرض - حتى لو لم يكن النقاش معلناً - السؤال عن مصير «المسيحية السياسية» في لبنان وبالتالي موقع الأرثوذكس المستجد منها، في ظل ما يبدو انه ضربة قاصمة تلقتها من جهة، ووجهتها إلى نفسها من جهة ثانية. «المارونية السياسية» بالمعنى التقليدي الذي عرفناه.

ليس بالامكان القول ان هناك أجوبة مكتملة قدمتها الأرثوذكسية على التحولات اللبنانية الاخيرة. بل لا جواب متبلوراً واحداً. لكن الوقائع تسبق الصياغات: فأحد أبرز معالم التحول (الذي بدأ خلال الحرب الأهلية نفسها) هو عودة انتقال مركز الثقل الكنسي إلى مقر البطريركية في دمشق، وانتهاء الدور الخاص الذي كان لمطرانية بيروت في التأثير على المشاركة الأرثوذكسية في الحياة السياسية اللبنانية قبل عام ١٩٧٥.

لا يجب تلقي هذا التوصيف بتسرّع يظن ان ذلك يعني تطابقاً بين رؤية بطريركية دمشق وبين انتقال المرجعية اللبنانية إلى القيادة السياسية للدولة السورية.

غير انه بمجرد هذا الانتقال، تبدو قابليات البطريركية ذات تقاليد التسليم بالمرجعية المسلمة للدولة، أياً يكن الحاكم، مختلفة كثيراً عن الثقافة السياسية للمسيحية اللبنانية التي تشكلت في جزء رئيسي منها، على خلفية ثقافة المانعة للمحيط العربي (على الأقل في وعيها الحديث - حتى لا نختلف مع الرؤية التاريخية الهامة لكمال الصليبي في كتابه: «بيت بمنازل كثيرة»، الذي يقدم فيه الموارنة باعتبارهم مطواعين تاريخياً للسلطة العربية أو المسلمة في المحيط).

وفي وقت يتراءى لبعض المتحمسين للصيغة اللبنانية الحالية إمكان انتقال قيادة «المسيحية السياسية» اللبنانية من الموارنة للأرثوذكس، ويعمل بعضهم من اصحاب المواقع المستجدة داخل التركيبة الحالية على الترويج لهذه الامكانية، يبدو هذا الخط أحد العناصر المستخدمة والمؤثرة داخل شبكة التناقضات في البيئة المسيحية اللبنانية. ومن الطبيعي في جو كهذا - تستخدم فيه تناقضات أخرى (الجيش - القوات، أو عون - القوات، أو الكتائب - الجميل) أن يدور جدل غير معلن: هل السير في هذه الرهانات سقوط في خدعة أم تعبير عن واقعية، تفرض التقاط الفرصة؟

أياً يكن الجواب.. فالأرثوذكس في الدوامة..

* * *

خلال أعياد رأس السنة ألقى البطريرك الأرثوذكسي هزيم عظته كعادته في إحدى كنائس دمشق التابعة للطائفة.

وبعد أقل من أسبوعين وخلال إحدى المناسبات في جامعة البلمند أدلى بحديث سياسي طويل، كان هو الأول له منذ خطبة دمشق.

كل هذا.. هو من أنشطة البطريرك المألوفة. لكن غير المألوف هذه المرة ان خطبة دمشق ضمّنها البطريرك توجهاً مباشراً للرئيس حافظ الأسد يطالبه فيه بضمان حقوق الطائفة الأرثوذكسية في التمثيل السياسي في الدولة اللبنانية. بينما في خطبة البلمند، أي على أرض لبنان تحدث عن أوضاع المنطقة بشكل عام.

مرّت خطبة دمشق، من دون أن تثير الانتباه إلى مفارقتها المكانية التي تحدث علناً للمرة الأولى.. من حيث مناشدة الحكم السوري على أرض سوريا بتحقيق مطالب لبنانية داخلية....

**جهاد الزين**

## المرأة بين فقه الامتلاك وفقه التحرير

**خليل احمد خليل**

١- الفقه وعلم الاجتماع

لا يملك الفقيه المسلم المعاصر الآن يرى المرأة (الانثى) الا كما كانت، فهي بهذا المعنى امرأة مخيولة، ارتيابية - من بنات الرأي لا الرؤية. لكن متى كانت؟ اسلامياً، تكاد تنحصر كونيتها في مدى نصف قرن، اي فترة التنزيل القرآني والسنّة النبوية، اما حينونتها اي تجسدها وتحققها الاجتماعي، فتنحصر، بدورها، في مجال اجتماعي ثقافي محدود بحدود المدينة ومكة.

في المقابل لا يملك عالم الاجتماع المعاصر لن يرى امرأة عصره فقط بعين الفقيه ونصوصه. كما لا يملك ان يراها على غير ما هي فيه. لن النص(١) الذي يقدمه الإمام محمد مهدي شمس الدين، يعالج اشكالية امرأة زمنية / مكانية لم تعد موجودة في عصرنا. لنها امرأة ما وراء التاريخ، قطباها فقه الكينونة (صورة التكون الانساني من منظار الدين التوحيدي) وفقه الحينونة (صورة الجزاء الانساني من منظار الآخرة). اما عالم الاجتماع فلا يمكنه التلاقي مع الفقيه المعاصر، إلا في مجال الحينونة (Actualisation). وتالياً لا يصح التناظر إلا بين فقه الحينونة واجتماعيات الحينونة. لذا، لن نقارب واقعاً بنص، وهذا ما لم يفعله الإمام شمس الدين، بل اكتفى بمقارعة نصوص بنصوص، مع اشارات الى مسائل ثقافية واجتماعية، كانت في رأيه وراء ما آلت اليه المرأة في عصرنا.

ان عالم الاجتماع يتحرى الحوادث والوقائع، توصيفاً وتعريفاً، وقد يخرج منها بتوليف او مالفة (Synthèse). اما الفقيه، المنحاز سلفاً للمقدسي ضد الدنيوي، والمتحزب لمنهجه الفقهي (حتى لا نقول لمذهبه)، فلا يسعه ان يرى الدنيوي، ولن يحاكمه، إلا بعين التقدسي ذاته - قدر المستطاع، فهذا معنى من معاني اجتهاده.

يضع الإمام شمس الدين، كتابه، تحت عنوان ارفع: «مسألة حرجة في فقه المرأة»، والإحراج (Dilemme) المعرفي قوامه الاختيار بين امرين، لا ثالث لهما، على غرار «اما... واما...». واننا اذ نضع هذه المسألة وضعاً احراجياً (اما فقه امتلاك بضع المرأة (عورتها)، واما فقه تحرير المرأة، باعتبارها مالكة جسدها، بلا وصاية عليها، حين تبلغ رشدها، شأن كل انسان - مبدأ حرمة الجسد Intégrité physique انما نصدر في فلسفتنا الى ما آل اليه جسد الانسان في عصرنا. لننظر في مسائله، كما هو في «حين من الدهر» الراهن، لا كما كان ينظر اليه في حين آخر من الدهر او التاريخ الاجتماعي. ومنا نلفت الى ان كتاب «الستر والنظر»، على ما فيه من جهد تنويري، واجتهاد تحريري للانسان - قدر وعاء النص، لا اتساع الوعي - انما يضيق على نفسه، مسبقاً، سواء من خلال التقنيات الفقهية ام من خلال محدودية الافق الاجتماعي (التركيبة الابوية للجماعة)، الذي جعل الذكر ينظر في مسألة المرأة دونها، فيما تنظر المرأة في عصرنا الى مسائلها بنفسها، ومن زاوية فلسفة التحرير والثورات الاجتماعية والصناعية والاعلامية والثقافية، الخ.

من الخطأ الشائع ادعاء الرجل ان المرأة هي مشكلته، وحده، دونها، ولقد عالجنا هذه الاشكالية في كتابنا «المرأة العربية وقضايا التغيير»، وتساءلنا: «المرأة مشكلة من؟» ورأينا انها مشكلة بذاتها، اولاً، وعبر ذلك، هي مشكلة شريكها الذي ينظر اليها من زاوية مصلحته (اي ما يراه صالحاً لنفسه، او منفعته بها)، ومن زاوية قدرته على معرفتها، ومنا نتساءل: بلا تعارف (Empathie) كيف يمكن توليد معرفة بين زوجين من نوع او جنس واحد؟.

في كتاب «النساء: نصف الارض، نصف السلطة»(٢)، تذهب محمد اركون في مقالته «المرأة في الإسلام»(٣)، الى ان مشكلة المرأة المسلمة هي في جوهرها مشكلة فقهية، ورأى ان غياب الفقيهات المسلمات في عصرنا، كما في كل عصر، يشكل ثغرة كبرى في امكان اسهام المرأة المسلمة في تحرير نفسها، اسوة بنسوة العالم. وسألنا بعض المصادر الفقهية والدينية، فنفوا ما ذهب اليه اركون في دعواه، لكنهم لم يمدونا حتى الآن بأسماء فقيهات مسلمات من اي مذهب، وحين طالعنا كتاب الإمام شمس الدين، لم نجد فيه اشارة الى فقيهة مسلمة واحدة - اللهم الا اذا اعتبرنا بعض الراويات، بمنزلة «فقيهات». وكائناً ما كان الامر، فان فرضية اركون قد تقوم على ان الفقه لا يواجه الا بالفقه، وان الفقه الاسلامي هو السلطة الخفية التي تخوف بها المرأة، فيسهل قودها وانسلابها، وامتلاكها (النكاح امتلاك البضع، مثلاً). ولكننا نرى ان المسألة تتعدى مشروع اركون ومشروع الإمام شمس الدين، في آن. لماذا؟ لان فقه النص او الكلمات، بعين قديمة او بعين حديثة، لا يكفي بذاته لرصد الواقع (الكينونة - الحينونة)، ولا يعفي العلوم الانسانية، لا سيما النفسية - الاجتماعية، بعد النفسية - الجسدية، من النظر في مآل المرأة المسلمة المعاصرة. وفوق ذلك، حين تأخذ المرأة المسلمة الفقه عن فقه النص، لا عن فقه الواقع، وتعتقد (اي تربى اعتقادياً على ما هو رائج وشائع عن امتلاك المرأة)، فإن شيئاً لا يضمن ولادة فقه تحريري، او تجديدي على الاقل، كالذي ذهب اليه الشيخ عبدالله العلايلي، في كتابه «اين الخطأ؟» (فقه تجديدي، دار الجديد، ط٢، بيروت ١٩٩٤). مبدئياً تثار المسألة: طالما ان هناك فقهاء من الرجال، فما الداعي المانع من وجود فقيهات مسلمات، بينما هناك طبيبات ومهندسات ومحاميات الخ، والجواب عند الفقهاء انفسهم، وعند النساء المسلمات، المؤمنات، انفسهن.

٢- فقه المرأة الجاهلة / غير العاملة
فقه المرأة العالمة / العاملة
اية امرأة؟

في منظار الإمام شمس الدين، المرأة انسان، صنو الذكر، إلا انها كأنثى لها خصوصيات. ويصح القول نفسه على الرجل، الانسان، صنو الانسان، وصاحب خصوصيات. والحال، فهل يشرع للانسان بما هو انسان، ام يشرع له بعامته وخاصته في آن؟ لا خلاف في مسألة المرأة العامة، انما الخلاف الراهن يبدو سوسيولوجيا، اكثر منه فقهيا سلفيا، اذ المسألة الإشكالية المطروحة اليوم، وبها يقاس تحرير المرأة او استعبادها، هي التالية:

- جسد المرأة: هل تملكه هي، ام ذووها وعائلتها، ومن خلالهم يملكها الشريك، الزوج (بمعنى احد اثنين)؟.

وفي المقابل يثار السؤال نفسه حول جسد الرجل، الذي يعمل به، ويعتاش منه، ومن خلال بيع قوة عمله، ولكن الفقه لا يدعي تمليكه للانثى بعقد قران او زواج، ان المرأة التي تجهل قيمة جسدها، مثل الرجل الذي يجهل قيمة جسده، هذا نقص في قوة الانسان، وفي قوة وعيه وعقلانيته وامتلاكه لسيادة ذاته. وحيث تكون السلطة امتلاكية، مالكة الشيء والانسان، تثار مسألة تحرير الانسان برمته، فهل انصف الإسلام المرأة كانسان؟ سوسيولوجيا، ننتظر الجواب من النساء، فقهياً، يأتي الجواب من النص، ومن فقه النص والاجتهاد فيه قدر المستطاع، وحدها الفلسفة خالفت الفقه، تجاوزت النص بنص آخر، لذا حرمت، مع المنطق الذي كان واحداً من اسلحتها الاساسية.

ولكن العلم الحديث والمعاصر، الذي اكل الفلسفة القديمة والفقه السلفي معاً، قلب المنظار رأساً على عقب، وقدم صورة فيزيولوجية وكيميائية وطبية الخ، للجسد البشري، تعدى الاشكال الشكلي، البراني، الذي طالما وقف عنده الفقهاء، وتاه في ملابساته فلاسفة، حار بعضهم في معرفة عدد اسنان المرأة، وعدد اضلاعها، وهل لها روح وعقل ام انها «امرأة بلا عقل».

(يتبع)

هوامش:

(١) الستر والنظر، المؤسسة الدولية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٤.

(٢) Gisèle HALIMI, Femmes, Moitié de la terre, moitié du pouvoir, Paris, 1994.

(٣) راجع في السفير: ترجمتنا لمقالة محمد أركون (٢١/١٠/١٩٩٤) و(٢٥/١٠/١٩٩٤).




## زاباتا في ساحة زوكالو

ليس من دون معنى أن يلتقي مئة ألف متظاهر في ساحة زوكالو على هتاف: كلنا زاباتيون.

فعدا كون هذه الساحة قلب عاصمة المكسيك والمنبر الذي منه تُدرَك المشاعر على حقيقتها، ثمة في الحشد - وبالكاد تجد فيه زاباتياً في معنى الانتماء - ما يفصح عن تعاطف وطني مع حركة شبه معزولة في مناطق محاصرة حرماناً وقمعاً.

قد لا يكون في ذلك - بغض النظر عن مدلوله السياسي - أي تأثير يذكر على مجريات العمل العسكري الذي توسلته السلطة تصدياً لانتفاضة لا ظهير سياسياً لها أو - بكلام أكثر تحديداً - ليست طرفاً في تحالف سياسي منظم. لكن، هذا لا يلغي التأثير المعنوي الذي أحدثه مشهد زوكالو، خصوصاً أن من بين العوامل التي عبأت هذا الحشد، التزام قسم لا يستهان به من الانتلجنسيا المكسيكية قضية الزاباتيين، إضافة إلى تغطية واسعة لانتفاضتهم من جانب وسائل إعلام عالمية سلّطت الأضواء على جذور المشكلة وأبعادها والانعكاسات التي يمكن أن تخلقها، سواء في الداخل على المستوى الوطني العام، أم في الخارج، وعلى وجه الخصوص في البلدان التي تربطها بالمكسيك علاقات استثنائية، كالولايات المتحدة، مثلاً.

فثان التعاطف شعبياً، والالتزام فكراً وتوجيهاً على مستوى النخب الثقافية، محرجان بالنسبة إلى السلطة، ليس فقط في ما يعني خيارها السبيل العسكري بالذات، بل أيضاً في كون هذا الخيار الذي يمكن أن يعيد الوضع إلى ما كان عليه، قبل انتفاضة الأول من كانون الثاني ١٩٩٤، لن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيداً. أولاً، لأن نشوة الانتصار العسكري قد تُغيِّب جذورها. وثانياً، لأن حركة الزباتيين أثبتت أنها ما زالت ممكنة في نفوس مريديها وأتباعها على رغم مرور عقود طويلة على نشوئها، وبفعل العوامل إياها التي أعادت بعثها في ذلك اليوم الذي سرى فيه مفعول اتفاقية التجارة الحرة لبلدان أميركا الشمالية والتي يفترض أن من بين أهدافها القضاء على تلك العوامل التي أثقلت على الأغلبية من المكسيكيين طوال ما يقارب سبعة عقود.

أليس دليلاً على حرج أن يبادر ممثل السلطة، حاكم مقاطعة شيياس، الى عرض استقالته من منصبه فيما كان الجيش يتقدم في مناطق الزباتيين؟

أليس محرجاً أن يُعلَن على لسان مسؤولين أن «ماركوس»، قائد الانتفاضة، لم يعد مجهول الهوية «إنه رافاييل سيباستيان غويلين» ليفاجأ الجميع من ثم بأن مَن قدمت هذا الاسم تراجعت: البيان مزور... ضغطوا فوقعت.

إذاً هنا محرج، فكيف بالجوهر؟ كيف عندما تمسك السلطة بالوضع؟

هنا، لا يكفي أن يكون الزباتيون انحسروا الى أماكن نائية تاركين للحكومة أن تتواجد حيث كانوا. فالمسألة ليست مجرد حضور بل تعزيز هذا الحضور بحل جذري يحول دون تجدد الانتفاضة في وقت لاحق، أي القضاء على الأسباب التي جعلتها مبررة وقابلة للدفاع عنها كقضية عادلة لا تخص فلاحين وهنوداً في مناطق محرومة وحسب، بل تعني أيضاً أغلبية الشعب الذي فرضت عليه مؤخراً خطة تقشف في حد اقتضى شأنها أن تساويه بمن انتفضوا.

في ساحة زوكالو كانت أحزاب المعارضة «حضور تعاطف». لكن، غداً، عندما يبدأ تدقيق نتائج العمل العسكري وكيف أنها لن تؤدي الى ما يبرّر ذلك العمل، ستجد هذه الأحزاب نفسها أمام واحد من خيارين:

إما الصمت تواطؤاً وبالتالي فقدان مبرر وجودها، وإما تفعيل ذاتها، ربما بشيء من الزاباتية.

هذا إلا إذا حصلت معجزة تعفي من الخيارين.

في انتظار هذا «الإعفاء»، المكسيك بلد مضطرب والأميركيون قلقون.

**سعيد صعب**

## طوكيو - طهران - واشنطن

تلقت واشنطن «خبراً ساراً» من طوكيو التي أبلغتها مؤخراً، وبلا ضجة، أنها قررت تجميد تقديم مبلغ ٤٥٠ مليون دولار الى إيران، هو الدفعة الثانية من قرض قيمته ١.٥ مليار دولار لتمويل مشروع بناء سد ومحطة «كهربيمائية» على نهر قاروم في جنوبي إيران.

وسارعت واشنطن إلى وصف القرار الياباني بـ«النصر المهم» لحملة دبلوماسية مكثفة تولاها مباشرة الرئيس بيل كلينتون بمعاونة وزير الخارجية وارن كريستوفر والسفير لدى اليابان ولتر مونديل.

ورد المسؤولون الأميركيون قرار الحكومة اليابانية الى اقتناعها بمعلومات استخباراتية كثيرة قدمتها واشنطن تثبت تورط إيران في رعاية «الارهاب» وزعزعة عملية التسوية في الشرق الأوسط.

وبالطبع لم يجد المسؤولون الأميركيون أي داع للكشف عن طبيعة أو فحوى المعلومات الاستخباراتية التي أقنعت طوكيو بصحة الاتهام الذي تدأب واشنطن على إطلاقه على إيران.

وعلى الرغم من أن قرار طوكيو هو تجميد تقديم الـ ٤٥٠ مليون دولار لطهران وليس إلغاء القرض، الذي أقر في العام ١٩٩٣ وكان أول مساعدة يابانية لايران منذ السبعينيات، إلا أن واشنطن تراهن على أن يؤدي هذا التجميد، وبأمل النجاح في إطالته قدر الامكان، إلى زيادة متاعب حكومة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني التي تواجه إرباكات اقتصادية ومالية عدة.

وكان رفسنجاني قد حمّل الغرب، في خطابه السبت الماضي في الذكرى الـ١٦ لانتصار الثورة الإسلامية، مسؤولية المصاعب الداخلية لإيران في السنوات القليلة الماضية، متهماً الولايات المتحدة بإطلاق حملة افتراءات وأكاذيب بحق إيران لمنع انفتاح الآخرين عليها.

ويمثل الرضوخ الياباني لضغط أميركي بدأ في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في نابولي، في تموز الماضي، وبلغ ذروته في القمة الأميركية - اليابانية في واشنطن الشهر الماضي.. يمثل نجاحاً للسياسة الأميركية الهادفة لعزل إيران.

لكن رئيس الوزراء الياباني توميتشي موراياما كان قد أعلن بعد قمته مع كلينتون ان «إيران ليست المتشددين فقط ومن الضروري دعم المعتدلين»، مستخدماً تعبيراً استخدمه الرئيس الأميركي الأسبق الجمهوري رونالد ريغان لتبرير بيع أسلحة لإيران.

وكان واضحاً من كلام موراياما أن طوكيو متمسكة بتقديم القرض (المقسم على ثلاث دفعات) كشكل من أشكال الدعم للمعتدلين في إيران (بالاضافة بالطبع للمصلحة الاقتصادية).

فما الذي جعل طوكيو تغيّر رأيها وتستجيب لضغط من دولة تخوض معها مناوشات تجارية تهدد بالتحول في أي لحظة إلى حرب اقتصادية شاملة؟

ليس واضحاً بعد ما الذي قدمته واشنطن لطوكيو مقابل تنازلها هذا. وبالتأكيد الأمر لا يتعلق بـتقارير استخباراتية دامغة، تثبت رعاية إيران للارهاب.

ولعل واشنطن لم تقدم مقابلاً، بل قامت بالضغط على طوكيو مستخدمة «ورقة ما» في ما يشبه الابتزاز.

فهل لذلك علاقة بما أعلنه مسؤولون في وزارة الخارجية الأميركية أمس الأول عن رفض وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) نشر وثائق تعود الى حقبة إدارة كينيدي وتكشف العمليات السرية التي قامت بها الوكالة في تمويل شخصيات سياسية يابانية لضمان استمرار احتكار الحزب الديموقراطي الليبرالي للسلطة بعد الحرب العالمية الثانية؟

وكان الحزب الديموقراطي الليبرالي قد خسر السلطة في العام ١٩٩٣. ويقول مسؤولون أميركيون ان الـسي.اي.ايه، أنفقت ملايين الدولارات للتحكم بالسياسة الداخلية لضمان بقاء هذا الحزب في السلطة.

ويؤكد المسؤولون ان العديد من السياسيين البارزين الحاليين اليابانيين هم من المستفيدين من الملايين التي قدمتها الـسي.اي.ايه، في الخمسينات والستينات. الأمر الذي سيشكل فضيحة كبرى لو نشرت وثائق حقبة إدارة كينيدي.

هل هذا هو السبب... ربما.. ولما لا؟

**فؤاد حطيط**

## ردّاً على أحمد صدقي الدجاني: خطة لإنقاذ غزة... أم لإنقاذ عرفات؟

في العدد الصادر بتاريخ ... نشرت صحيفة السفير مقالاً للدكتور الدجاني بعنوان «خطة انقاذ قطاع غزة، البند الاول هو المرجعية»، كما نشرت صحيفة الحزب الناصري في مصر (العربي الاسبوعي) منذ شهر تقريباً مقالا في حلقتين للدكتور بنفس مضمون ما نشر في صحيفة السفير، وحملت الحلقة الاولى عنوان اوقفوا «حمام الدم» الفلسطيني، والثانية بعنوان «خطة انقاذ غزة.. مسؤوليتنا نحن العرب».

وانطلاقا من ما تناولته مقالات الدكتور الدجاني في صحيفة السفير والعربي من موضوعات هي محط اهتمام كل مناضل عربي، خاصة في هذه المرحلة الراهنة. ومع كل الاحترام لوجهة نظر الدكتور الدجاني، الا اننا، ومن موقع الاحترام لديموقراطية الرأي والرأي الآخر، والحق بالاختلاف، رأينا ان كثيراً مما حفلت به المقالة من افكار ومعالجات سياسية لا يبدو منسجما مع الدعوة لانقاذ قطاع غزة، الذي لا يزال محتلا، خاصة ذلك التجاهل الواضح لجوهر وطبيعة الحدث المأساوي في قطاع غزة، والاسباب الحقيقية لمجزرة يوم الجمعة الموافق ١٨/١١/١٩٩٤.

تضمنت مقالات الدكتور وجهة نظر اخفت الكثير من الحقائق وتجاهلت جملة من الاسباب المهمة، فبررت لما يسمى بسلطة عرفات التابعة جريمتها البشعة بحق اهلنا المناضلين في غزة، بل انها تكاد تبرئ هذه السلطة من كل دوافعها وابعادها السياسية، وذلك حين فصل الدكتور الدجاني بين هذه السلطة، والاتفاق مع الصهاينة الذي ولدت هذه السلطة في رحمه، وبين الاثنين والاداة التنفيذية الامنية لهما، وهي الشرطة، مما يوحي للقارئ، وللوهلة الاولى، وكأنما الذي نفذ مجزرة غزة هم مجرد مجموعة «غامضة» مندسة في صفوف هذه الشرطة المكونة من «مناضلي جيش التحرير الفلسطيني ومن شباب الانتفاضة» على تعبير الدكتور. وكأنما اوامر اطلاق النار على ابناء شعبنا في غزة لم تصدر عن جهة في هذه السلطة، رغم ان بيان هذه الاخيرة الذي عقب على المجزرة مباشرة، كان واضحاً، ولا يزعم وجود عملاء، مندسين بين صفوف شرطة عرفات، بل انه كعادة عرفات دائماً، عزا اسباب «المجزرة» الى اطراف خارجية. ولا يمكن للدكتور الدجاني تجاهل موقف من يسمى بقائد الشرطة، المدعو نصر يوسف، الذي اكد بلسانه وهو يعقب على المجزرة عكس ذلك الذي يتخيله الدكتور الدجاني بخصوص هذا الموضوع، بقوله (اي نصر يوسف) «وقعنا على الاتفاق وسنبقى اوفياء بالتزاماتنا وليس هناك شيء اسمه مهمات ثقيلة وغير ثقيلة»(!!).

قرأنا سابقا للدكتور الدجاني على صفحات اكثر من جريدة تحليلاً لهذا الاتفاق ومخاطره، ومقالات عديدة حول الكيفية التي تؤخذ بها القرارات في اطار مؤسسات عرفات، سواء تلك التي تحمل زوراً اسم منظمة التحرير الفلسطينية، او تلك المسماة اليوم بمؤسسات «السلطة الفلسطينية»، ولهذا كانت مقالات الدجاني، مفاجئة لخروجها عن هذا السياق، بل انها حملت دعوة «مبطنة» تحت عنوان «انقاذ غزة» لانقاذ سلطة عرفات «المنهارة»، بل لانقاذ عرفات نفسه من غضب الشعب الفلسطيني، بعد ان ارتكب الخطيئة التاريخية، واعطى الاوامر بقتل ابناء شعبنا.

... الدكتور الدجاني دعوة نتفق معه عليها حين قال «لا بد من تحرك سريع لايقاف تنفيذ المخطط المرسوم الذي يستهدف نشوب حرب اهلية في قطاع غزة، وان هذا الاقتتال له عواقب وخيمة ومضاعفات وتداعيات على صعيد شعبنا والامة العربية»، ولكن الاختلاف مع الدكتور الدجاني يحدث عندما يقترح لمواجهة التداعيات والمضاعفات والمخاطر الناجمة عن المجزرة، ولمنع وقوع الاقتتال والحرب الاهلية، ما اسماه «مرجعية شعبية» لسلطة عرفات تتمثل في مجلس شعبي يضم «اهل حل وعقد». ويضيف الدجاني ان اخطر ما تعرضت له السلطة الفلسطينية منذ دخول رئاستها الى قطاع غزة، هو عدم وجود هذه المرجعية. وكأنما هذه المرجعية، ان وجدت، ستحل كل المشكلات، فيعود اتفاق عرفات - رابين وكأنه غير موجود ببنوده وبروتوكولاته، ولا تعود «السلطة محشورة بين المطرقة والسندان» كما وصفها الدكتور الدجاني في مقالته في صحيفة العربي الناصرية.

تعودنا مراراً وتكراراً في ساحتنا الفلسطينية على دعوات شبيهة تحاول، من حيث يدري اصحابها، او لا يدرون، مد قشة النجاة لعرفات بالاحتجاج على هذا السلوك او ذاك من افعاله، ثم ايجاد المبررات او الذرائع لاستمرار دوره التخريبي في ساحتنا الفلسطينية، تحت هذه الذريعة او تلك فهل «المرجعية» التي جرت الدعوة لتشكيلها ستسقط اتفاقات اوسلو - واشنطن - القاهرة، وتلغي بروتوكولاتها ومواثيقها العلنية والسرية، وتحفظ لشعبنا حقوقه، وتصون قضيته من خطر التصفية، ام انها تعزز دور عرفات وسلطته في قمع الانتفاضة وقواها الحية، وتمهد له الطريق لاستكمال كل ما تم الاتفاق عليه مع الكيان الصهيوني.

... يراد بها باطل، كان لا بد من الحديث بوضوح، وتحديد من له مصلحة في الاقتتال، وفي اي سياق جاء تنفيذ مجزرة غزة، ودور عرفات وسلطته التابعة في ذلك.

على العكس من ذلك جرى تحديد مهمة هذه المرجعية في «ممارسة الصلاحيات لمحاسبة السلطة الفلسطينية للحكم الذاتي»، وهذا يعني الاقرار بوضوح بشرعية هذه السلطة واتفاقاتها مع العدو الصهيوني بالتالي، وكأنما الامر برمته لا يتجاوز التعرض لعدد من الاشكاليات الادارية والتنظيمية تقتضي فقط ان يكون لسلطة عرفات ميرلمانها الجديد.

التساؤل الثاني يتعلق بمن استشهد بهم الدكتور الدجاني من اعضاء لجنة عرفات المركزية، للدخول الى شرح فكرته، فهل هؤلاء حقاً ضد عرفات واتفاقاته؟، بينما هو يتجاهل في ذات الوقت موقف القوى الوطنية والاسلامية الرافضة لاتفاقات اوسلو وافرازاتها.

في مقالته يقول الدكتور الدجاني ان جوهر اتفاق عرفات الامني موجه ضد الانتفاضة والنضال الوطني الفلسطيني، ثم يناقض نفسه في المقال داعياً لانقاذ غزة بتشكيل مجلس شعبي يضم «اهل حل وعقد» وتسريع انتخابات هذا المجلس، ثم يستدرك قائلاً ان الاتفاق العرفاتي الصهيوني خصص بروتوكولا لانتخابات مجلس في الضفة والقطاع يجعل «هذه الانتخابات اذا تمت مقيدة» ويتابع: «ان اخطر ما تعرضت له السلطة الفلسطينية منذ دخول رئاستها للقطاع واريحا هو عدم وجود مرجعية».

انه لامر غريب حقاً هذا التلاعب بالتعابير والجمل، الذي ظهر كمقدمة للقول بشكل غير مباشر ان سلطة عرفات حقيقة يجب التعامل معها، وان ما جرى ...

... السلطة، وليس الاتفاقات ذاتها، والسلطة النابتة من ارضيتها، وهي اتفاقات نعرف جميعا اهدافها، والدور الذي رسمته «سلطة عرفات» في غزة واريحا.

### الدفاع عن عروبة فلسطين

تحميل الدكتور الدجاني للعرب مسؤولية لانقاذ غزة، ومناشدته اياهم التحرك الفوري لتحقيق ذلك، ليس امراً يدعو للاختلاف مع الكاتب من حيث المبدأ العام، ولكن الذي يدعو للتساؤل هو سبب هذه الدعوة بهذه الطريقة، وفي هذا التوقيت بالذات، غداة جريمة عرفات في غزة فهل المطلوب حشد عربي رسمي وشعبي من اجل ان نعطي عرفات شرعية اعم واوسع لقمع وقتل شعبنا وقواه الوطنية والاسلامية.

كان الاجدر ان توجه الدعوة للعرب لانقاذ غزة، والقضية الفلسطينية انطلاقاً من تلك الاسس المتينة للنضال القومي العربي، التي تجعل من القضية الفلسطينية قضية مركزية للامة العربية في كفاحها ونضالها ضد المحتل الصهيوني لتحرير الارض المغتصبة، والتي هي عنوان صراع امتنا مع المعسكر المعادي لها، الذي يستهدف تفتيت وحدة الامة ونهب ثرواتها واستغلال مقدراتها، ويطرح في سياق اهدافه هذه مشروع تصفية القضية والنضال الوطني الفلسطيني من خلال الاتفاقات الاستسلامية التي يوقعها عرفات وسواه.

ان الدعوة «المرجعية» تكتسب غطاء عربياً لمنح عرفات وسلطته واتفاقه المظلة الانسب للاستمرار، بدل الدعوة لإسقاطه واسقاط اتفاقاته وسلطته التابعة للاحتلال، وهذا موضوع خلاف مع الدكتور الدجاني، ومع اي افكار تفضل الاقامة دائماً في المنطقة الرمادية بين الحق والباطل، الامر الذي لا يبرر طرح التحرك العربي والمسؤولية العربية على غير ارضية حماية عروبة فلسطين والحفاظ على مركزية القضية، وليس طرح هذه الامور على ارضية التسوية، وسياسات التصفية الامبريالية والصهيونية تحت عناوين دارجة تتحدث عن «السلام الحقيقي والعادل واصلاح الخلل في مسيرة السلام» على حد تعبير الدكتور الدجاني. ان هذه التسوية ليست الا تلك التي تحاول تدجين القوى الوطنية الفلسطينية والعربية لثقافة الهزيمة والاستسلام والتطبيع. ولا نظن انها تحمل وجهاً آخر الا في خيال عدد لا بأس به من المثقفين العرب والفلسطينيين. كما ان التسوية التي يشير اليها الدكتور هي التي تستهدف تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وميثاقها، ولا يمكن ان يتولد عنها عكس ذلك. ان الدكتور الدجاني هو شخصية فلسطينية معروفة، وعضو سابق في اللجنة التنفيذية للمنظمة، وهو اقدر من سواه على معرفة ذلك القدر العالي من اللا اكتراث الذي ظل يعيره عرفات للمجالس الوطنية الفلسطينية التي ظل يشكلها عرفات ليضمن من خلالها تمرير مواقفه السياسية والتنظيمية، ولهذا السبب تبدو دعوته لضبط عرفات من خلال «المرجعية» امراً خارجاً عن المألوف وعن المنطق ناهيك عن ان اتفاقاً كاتفاق عرفات - رابين حدد سلفاً استحالة حدوث ذلك من حيث المبدأ.

ما احوجنا اليوم الى مغادرة تلك الهوامش والمساحات الرمادية التي شكلت مظلة في الماضي لنهج الاستسلام في ساحتنا الفلسطينية، ومنحته فسحة لاستكمال مسيرته نحو تحقيق اهدافه، ولهذا السبب كان تساؤلنا: لمصلحة من يجري الفصل الان بين اتفاق اوسلو واصحابه، وبين هذا الاتفاق وشروط تنفيذه على ارض الواقع، ولمصلحة من عدم الدعوة لمحاسبة عرفات وسلطته على مجزرة غزة، وتحميلهم المسؤولية الكاملة عن ذلك، وتوضيح حقيقة ان هذه المجزرة هي افراز منطقي لاتفاق يستهدف شعباً وانتفاضته ونضاله الوطني داخل وخارج الوطن المحتل، وان الذين سعوا لعقد هذا الاتفاق مع العدو الصهيوني هم اصحاب المصلحة في التصدي لارادة الجماهير الفلسطينية والعربية وقمع نضالها الوطني وفاء لالتزاماتهم مع العدو.

صحيح ان المسؤولية عن قضية فلسطين هي مسؤولية عربية تجسدت تاريخياً من خلال ما قدمته امتنا العربية من تضحيات وشهداء وجرحى من اجل تحرير فلسطين، كما ان قوى امتنا الحية لن تبخل بأي جهد وعطاء من اجل قضية العرب جميعاً، بل ستقدم المزيد من التضحيات، ولكن ليس على ارضية التعايش والمصالحة والتطبيع مع العدو، ولا على ارضية ان يكون لمنظمة التحرير دور تقاسم السلطة مع عرفات، كما يدعو الدكتور الدجاني.

ان من يريد حماية المنظمة، هو ذاك الذي يحدد بوضوح موقفه من ميثاقها الوطني، الذي يحدد جبهة الاعداء والاصدقاء ويرفض التعايش والصلح مع العدو، وينص على ان كل ارض فلسطين هي ارض عربية لا بد من اجتثاث الاحتلال الصهيوني من فوقها.

كما ان الانتماء لميثاق منظمة التحرير الفلسطينية هو الذي يحدد الموقف من هذا الكيان الصهيوني العنصري الاستيطاني وطبيعة حل التناقض معه، الامر الذي لا يتعايش جنباً الى جنب مع عدم الدعوة لاسقاط اتفاقات اوسلو - القاهرة ورموزها في ساحتنا الفلسطينية ولا حل لازمة عملنا الوطني الفلسطيني الا باسقاط نهج التسوية والاستسلام ورد الاعتبار لثوابت العمل الوطني ومبادئه، وعلى رأسها الميثاق الذي يظل برنامج الاجماع لشعبنا العربي الفلسطيني، والذي على اساسه تكون عملية اعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ممكنة.

ان الحرص على «الدم الفلسطيني» ومنع الاقتتال والحروب الاهلية، هو الذي يجب ان يكون دافعنا لوضع النقاط على الحروف، وتحديد المسؤول عن المجزرة ومبرراتها المنطقية لذلك، والكامنة في اتفاقية اوسلو - القاهرة نفسها.

وما احوجنا اليوم في اطار سعينا للحفاظ على نضالات شعبنا وامتنا الى التحلي بالوضوح واستخلاص العبر والدروس من تجربتنا النضالية، ولوقفة مع الذات تميز الفرق بين الحق والباطل، والوطنية والخيانة.

اننا على ثقة رغم المرارة التي تعتصر قلوبنا من جراء حالة السقوط والانهيار التي تعيشها منطقتنا، ان شعبنا وجماهير امتنا قادرون على انقاذ قضية فلسطين من براثن الاتفاقات والسلطة المرتبطة بالاحتلال، من خلال ارادة المواجهة للبرنامج المعادي التي لم تنكسر، ونحن على ثقة بأن القوى الحية في امتنا العربية تعي اليوم مسؤولياتها القومية من دعم ومساندة شعبنا لمواصلة نضاله ضد المحتل الصهيوني، وبغير السير على هذا الطريق لن يكون انقاذ لغزة وفلسطين، بل فقط محاولة لانقاذ عرفات وسلطته المنهارة.

**عادل مغاري**

## رسائل الى «السفير»

## ليسوا أبناء زنى...

ليس حميداً او محموداً ذلك البيان الصادر عن المطارنة الموارنة حول التجنيس والتوطين والغاء الطائفية السياسية، مدعياً انها قضايا تعمل على تغيير وجه لبنان (الماروني). لماذا لا يفصحون ويعترفون بالحقيقة الشمسة حين جنسوا او بالاحرى جنس زعيم طائفتهم المشؤوم ١٠٠ ألف هوية فلسطينية مسيحية منذ عشرات السنين واستوطنوا، ولم يعترض عليهم احد من اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء، اما لنا ما تجنّس مسلم واحد تقوم قيامتهم... انه المنطق الطائفي الذميم والسياسة المفضوحة المذمومة حين يولد عشرات الالوف في هذا الوطن ويحرمون من حق البقاء والاقامة الدائمة ويموت بعضهم ولا يحصل على جنسية لانه لا يمت بصلة الى بني مارون - هذا الاجحاف الصارخ يكشف عن نزعة عنصرية بغيضة.

واغرب ما يجري في هذا البلد من قوانين التصديق على تجنيس ابن اللبنانية اذا كان والده مجهولاً... اي انه ابن زنا، كي تجري المصادقة على طلبه في التجنس بينما ابناء الشرفاء الكادحين، منذ عشرات السنين حتى لو كانوا غير فلسطينيين بل مجرد مسلمين - يعترض اصحاب الغايات المفضوحة على تجنيسهم.

***

لقد كان من مكاسب هذا العهد بعد الطائف، احقاق الحق بالنسبة لهؤلاء المطالبين بحقوقهم في التجنيس بعد عشرات الاعوام، ومع ذلك فالحكومة تلكأ الآن، وتتراجع امام اي حملة مسعورة وتؤجل البت، المرة تلو الاخرى والوفاء بعهد قطعته ونشرته بالجريدة الرسمية لمنح المستحقين جنسية لبنانية عن جدارة واستحقاق فقد نالها اولئك المقيمون على ارض لبنان بعد اكثر من ثلث قرن وبعضهم الآخر اكثر من نصف قرن، الانهم لا ينتمون الى طائفة مارون بل ينضوون في طائفة مروان؟!.

ان الظلم عاقبته وخيمة، ولبنان الذي يشكو من ظلامات العدو الصهيوني ما انفك يجني الى يومنا هذا ويحصد ما زرعه الضالون والمضللون من زعماء الجيل القديم الذين طوتهم اللحود (جمع لحد اي القبر) وعلى لبنان الجديد ان ينفتح ازاء العدالة والحرية والمساواة والتسامح، وان لا يصغي الى اصوات شاذة ونعرات طائفية بغيضة. كما ورد على لسان بعض الافراد ومنهم الناطق باسم المطارنة الموارنة، لانه لا يجوز الكيل بمكيالين فالانسان مخبوء تحت لسانه...

بل يقتضي الانصاف ولن يعدل المرء بين الناس في الحقوق والواجبات واولى بلبنان اليوم ثم اولى ان يتسم بالاخلاص واحقاق الحق ما دام يطالب غيره ان ينصفوه ويتخلص من عهد زنيم، ومن احتلال اثيم، لا يشكو منه سوى اهل الجنوب المؤمنين بوحدانية الله والوطن والعائلة الصادقة الصدوقة، لا عائلة الكتائب التي خرجت الاف المجرمين كما شهد شاهد من اهلهم يوم حاولوا اغتياله فاصابوه بقدمه.

***

لذا نرجو من الدولة الاسراع في تلبية مطالب مستحقي الجنسية اللبنانية وعلى الفرسان الثلاثة (الترويكا) كما يسمونهم ان لا يعيروا زعيق ارباب النزعة المقيتة ومن بينهم جورج سعادة الذي كشف ريمون اده مسؤوليته عن تهريب ٥٠٠ صندوق دخان ونشر صورة خطه بالزنكوغراف في صحيفة الشرق.

واعتراف الوزير ايلي حبيقة على اجهزة التلفزة انه تربى على الحلف الثلاثي الذي يحلم بلبنان الماروني، ولكنه استدرك استحالة ذلك وربما عدل وتاب، فالتائب عن الذنب كمن لا ذنب له... وتبقى مسؤوليته الكبرى عن مجزرة صبرا وشاتيلا التي قال عنها الرئيس صائب سلام ان من قام بها هم الشارونيون (نسبة الى وزير الحرب الاسرائيلي شارون) وقد خذلته المحكمة الإسرائيلية وسفهته وانتزعت الحكومة منه حقيبته الوزارية ولكن صديقه بشير الجميل وحليفه المتهم بقتل ١٦٥ مسلماً يوم السبت الاسود و٢٦٠ مارونياً قتيلاً في الصفرا لانه اختلف مع داني شمعون، ثم رشحته الدبابات الإسرائيلية لرئاسة هذا الوطن المنكوب في اخلاق امته وشعبه... سفاح لا نظير له وكان رئيس القوات اللبنانية قبل ان يتسلمها حبيقة ثم سمير جعجع.

واني لاعجب اشد العجب كيف تسبغ عليه حتى المصادر الحكومية لقب (دكتور) وهو الذي لم يكمل السنة الثالثة في الطب، هكذا ينثرون الالقاب عليه وهو قيد المحاكمة.

ويختم الوزير السابق اده شهادته للحقيقة والتاريخ (وان جاءت متأخرة) فهي دليل اي دليل على مسؤولية عون عن تهجير ٣٠ ألف مسيحي، وان حزب الكتائب والقوات وكافة القيادات المارونية التي اقتتلت فيما بينها كانت السبب المباشر للاحباط والمحبطين في مجتمعهم اللبناني.

**ابراهيم عبد الستار**

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ - ٦/٧/ ٣٥٣١٠٦ - ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل




# مستقبل الطيران المدني العام ٢٠٠٠
# «إير باص» تقدم طائرة بطابقين تتسع لـ ٨٥٠ راكباً




الطائرة العملاقة «أ ٣ اكس اكس».

دائما أبعد، دائما أكبر، هكذا قد تكون اتجاهات البحث في مجال صناعة طائرات الرحلات الطويلة عند أفق عام ٢٠٠٠...

ان تطورات سوق النقل الجوي، وتقنية صناعة الطائرات، وكذلك امكانات التعاون الجديدة على هذا الصعيد، تسمح الآن لمشاريع مدهشة برؤية النور. ومن بين هذه المشاريع، ذلك المتعلق بصناعة الطائرة «أ ٣ اكس اكس» من جانب اتحاد الشركات الاوروبي «ايرباص لصناعة الطائرات».

٨٥٠ راكبا، ١٥٠٠٠ كيلومتر كنطاق للعمل، ٧٥ مترا بالطول و٨٥ مترا مدى الاجنحة، طابقان، ٦٠٠ طن وزهاء ١٠ مليارات من الدولارات لدراسة المشروع وتنفيذه. تلك هي ملخص بعض الارقام، ومعطيات مشروع تقدم العمل فيه خطوات كبيرة، هو مشروع «طائرة النقل العملاقة» الذي تعمل على اخراجه الى النور شركات صناعة الطائرات الرئيسية في العالم، ومن بينها «ايرباص» لصناعة الطائرات. انه رهان هام. ومهما كانت التصاميم الاولية مقنعة ومثيرة للاعجاب، فإن اهم عقبة يجب التغلب عليها ليست بالاساس عقبة التقنية المحضة، وانما بالاحرى عقبات المواضيع الجانبية من تنظيم، ولوجستية وسلامة.

ان ضرورة تصميم طائرة لنقل الركاب ذات سعة كبيرة فرضت نفسها في بداية التسعينيات. اذ كانت كل دراسات السوق وعمليات المحاكاة الفنية الجارية تبيّن انه عند المنعطف التاريخي للانتقال من هذا القرن الى قرن آخر، سوف يكون من الضروري بسبب تزايد حجم الحركة الجوية، وازدحام الممرات الجوية، والاكتظاظ المتزايد للمطارات، توفير طائرة اكبر من طائرة «بوينغ ٧٤٧ ـ ٤٠٠» الحالية (التي تستطيع نقل ٥٧٠ راكبا من ثلاث درجات، حتى ٦٦٠ راكبا في حالة «الكثافة القصوى»).

وقد ابرزت هذه الدراسات في الوقت نفسه خصوصية هذه السوق: اذ ستكون «محدودة» على زهاء الـ ٥٠٠، وبعض شركات الطيران الكبرى (شركة الطيران اليابانية «جال»، كاتيه، يونايتد ايرلاينز، بريتش ايروايز) ومركزة بالاساس على القارة الآسيوية حيث نشهد اليوم ارتفاعا كبيرا للطلب على هذه الخدمات الجوية. فالسوق، اذاً محدودة الى درجة ان صنع نموذج واحد لطائرة نقل عملاقة سيكون مربحا، وانه يجب ان يتم ذلك بالتعاون بين عدة صناعيين للطائرات.

وفي انتظار ان يتحدد الاختيار النهائي لنوع الطائرة الواجب صنعها، تسعى كل شركات صناعة الطائرات الى تعزيز مواقعها قدر المستطاع حتى تكون في افضل موقع ممكن عندما يحين زمن تأسيس تجمع الشركات لصناعة الطائرة المنتظرة: فشركة «بوينغ» تحاول الفوز بهذه السوق بواسطة طائرتها من طراز ٧٤٧ بطابق علوي، وشركة «ماكدونال دوغلاس» بطائرتها «ام.د ١٢» ذات المحركات الاربعة، واتحاد الشركات الاوروبية «ايرباص» بطائرته «أ ٣ اكس اكس».

وهكذا، اجرت مؤسسة ايرباص، في خريف ١٩٩٤، استشارة شملت ثماني شركات طيران، وعدة مطارات، وسلطات المصادقة، ومزوديها، بهدف تحديد دفتر الشروط الخاص بطائرتها العملاقة المنتظرة. وكانت الغاية من هذه العملية ان يكون بإمكان المؤسسة الشروع بداية من سنة ١٩٩٨ في صنع هذه الطائرة.

واذا كانت مصالح البحث لا تعمل بعد بكامل طاقتها (وخاصة في مجال اختيار المواد اللازمة لصنع الطائرة)، فإن التكنولوجيا العامة لصنع مثل هذه الآلة اصبحت مكتسبة. فمن ناحية تقنية الدفع، تؤكد ادارة المشروع ان المحركات الحالية المستعملة في طائرة «٣٣٠» الثنائية المحرك (وهي محركات سي.ف ٦ الفرنسية، وترانت ٧٠٠ من صنع شركة «رولس رويس»، ومحرك ٤١٦٨ لشركة «برات اند ويتناي» الاميركية) سوف تكون كافية لدفع الطائرة الجديدة، بطابق سفلي يعادل قطره قطر بوينغ ٧٤٧، وطابق علوي شبيه بما هو موجود في طائرة ايرباص ٣٤٠. سوف تستفيد الطائرة الجديدة من التجربة المكتسبة في صنع هيكل الطائرة وأنظمة قيادة عملية التحليق لطائرات ايرباص أ ٣٣٠/أ ٣٤٠. اذ يمكن استعمال الآلات نفسها، وهو ما يتناسب والهدف الاولي للتقليل من تكاليف الانتاج.

وسوف تكون المشكلة الرئيسية المحتاجة الى حل هي مشكلة قوة احتمال الرفع: اذ لا جناح من الأجنحة المستخدمة حاليا على طائرات هذه المؤسسة مصمم لاحتمال وزن يقارب الـ ٦٠٠ طن (فطائرة أ ٣٤٠ لا يتجاوز وزنها الـ ٢٦٠ طنا، ولا يتجاوز وزن طائرة بوينغ ٧٤٧ ـ ٤٠٠ الـ ٤٠٠ طن). ولكي تكون للطائرة قدرات اداء جيدة بسرعة منخفضة (وهو امر اساس في مجال السلامة، وفي المناطق السكنية التي تحلق فوقها الطائرات)، يجب ان تكون للجناح مساحة تقارب ٧٠٠ متر مربع، وهو ما يستوجب تثبيت الجناح بهيكل الطائرة على طول ١٦ مترا على الاقل (مقابل ١٠ فقط في طائرة أ ٣٤٠) وسماكة نسبية بمترين على الأقل. وسوف يكون العمل الانسيابي على نقطة الالتقاء هذه أساسيا إذاً.

والمأثرة التقنية الاخرى التي يجب إنجازها هي صنع عجلات هبوط تكون قادرة على تحمل مثل هذه الكتلة. ويتجه التفكير حاليا الى اعتماد مجموعة من اربعة اجهزة هبوط رئيسية كل واحد منها بست عجلات ومصنوعة من التيتان. ولأن ربح الوزن هو بالتأكيد مفتاح النجاح فإنه سيعمم استخدام مواد مركبة واستخدام الكربون بالنسبة للاجنحة، واعتماد تقنيات السيلان الطبقي بالنسبة لمجموعة الذيل لحفظ التوازن.

يبدو اذاً من السهل تصميم مثل هذه الطائرة وصنعها... لكن دمجها ضمن الهياكل القائمة يتطلب عميق التفكير..

واولى القواعد الالزامية الواجب احترامها هي قواعد السلامة. فالمعايير الدولية تفرض ان يكون بالامكان إخلاء طائرة ما من ركابها في اقل من دقيقتين. وهكذا تقرر ان تكون لهذه الطائرة الجديدة تسعة منافذ يسمح لكل واحد منها بإخلاء ١١٠ ركاب في الدقيقة.

أما الصعوبة الثانية فتتصل بالبنى التحتية في المطارات. فلا مجال، من دون شك، لبناء مطارات جديدة لاستقبال هذه الطائرات. ومن هنا ضرورة عدم تجاوز مساحة ارضية تندرج ضمن مربع ضلعه ٨٠ مترا، وتصميم مدرجات اكثر صلابة وتوسيع ممرات سير الطائرة على عجلاتها وفضاءات انعطافها. وايضا ضرورة تأهيل الملاحين والعاملين على الارض للتعامل مع سيول المسافرين الذين سوف تنقلهم هذه الطائرات.

ان مراقبة جوازات السفر، وتسليم الامتعة، وتأمين متابعة الرحلة لـ ٢٤٠٠ مسافر ينزلون خلال عشر دقائق من ثلاث من هذه الطائرات العملاقة، يثير في الوقت الحالي خوف اي مسؤول عن مطار.

تسير البحوث والتصاميم الاولية اذاً سيراً حسنا. وكذلك الامر بالنسبة للتحالفات المالية. وكما سبق ان رأينا ذلك، اذا ما وقع اختيار نموذج اولي واحد، فإن كل منافس يحاول إعداد مشروعه على افضل وجه ممكن حتى يكون في وضع مسيطر في تجمع الانتاج الذي سوف يؤسس لصنع الطائرة. وخصائص السوق كما اشرنا اليها تجعل الصناعيين يسعون الى اجتذاب الصناعيين الآسيويين. وفي هذا الصدد تمتلك ايرباص سبقاً ببدئها لمفاوضات مع «فوجي كاوازاكي» و«ميتسوبيشي» ـ الشركاء ـ في حدود ٢٠ في المائة مع «بوينغ» في مشروع «الطائرة ٧٧٧»، بينما يبدو ان شركة ماكدونال فشلت في محاولاتها مع «تايوان ايروسبايس».

وهدف هذه المناورات واضح: ان الطائرات التي تتجاوز طاقتها ٤٠٠ مقعد سوف تمثل نسبة ٤٠ في المائة من السوق الآسيوية من الآن وحتى عام ٢٠١١، كما يقول الخبراء في مؤسسة ايرباص، وفي الظروف الحالية لن تغطي طلبيات طائرات البوينغ ٧٤٧ سوى ٢٠ في المائة من هذه الحاجيات. وهو ما يعد بمعارك رائعة على صعيد المنافسة على هذه السوق. (حاليات فرنسية)

## قتل صديقته وحنطها فنال ١٢ سنة في السجن

حكمت محكمة جنايات بربينيان (جنوبي فرنسا) على فرنسي في الثانية والخمسين من عمره بالسجن لمدة ١٢ سنة لأنه قتل صديقته وحنطها، واستبقاها في منزله لعدة شهور.

وقد ادين جان ماري كزيفر (٥٢ سنة) لقتله صديقته جان جولاشاس (٦١ سنة) ببندقية صيد لأنها كانت «تصرخ كثيرا» على حد قوله.

ثم قام جان ماري كزيفر «بتحنيط» صديقته في ثماني طبقات من الاشرطة البلاستيكية ثبتها بلاصق صناعي ثم تركها في الطابق الارضي لمنزله الصغير. وقد قبض عليه بعد مرور ثلاثة شهور عندما ابلغت اسرة القتيلة الشرطة بعد ان انقطعت اخبارها عنها، وقد تعرف القاتل على ضحيته عندما كانا في مستشفى للعلاج النفسي. (ا ف ب)

## قاض أميركي يرفض التسوية مع شركة مايكروسوفت

رفض قاض اميركي الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة الاميركية مع شركة «مايكروسوفت» لتسوية المشاكل التي نجمت عن اتهامها بمخالفة قوانين مكافحة الاحتكار.

ويمثل هذا الحكم انتكاسة شديدة للدولة وللمؤسسة مايكروسوفت اكبر شركات صناعة برامج الكمبيوتر في العالم.

وكانت مايكروسوفت وافقت بموجب هذا الاتفاق في تموز من العام الماضي على تغيير الطريقة التي تمنح بها تراخيص منتجاتها لشركات صناعة اجهزة الكمبيوتر الشخصي بعد اتهامها بارتكاب ممارسات تقضي على المنافسة مما يعد انتهاكا للقوانين.

وكان اهم الاتهامات الموجهة الى الشركة انها تقيد شركات الكمبيوتر بترتيبات ترخيص متشددة وهو ما كان يؤدي في الواقع الى استبعاد منافسة برامج تشغيل الكمبيوتر من انتاج شركات اخرى.

وفي القرار الذي صدر الثلاثاء الماضي في ٤٥ صفحة استند القاضي ستانلي سبوركن الى عدة اسباب، منها ان الاتفاق لا يمثل علاجا ناجعا لمسألة الاحتكار حيث يترك لشركة مايكروسوفت الميزات التي اكتسبتها نتيجة ممارسات خاطئة.

وقال محللون انهم يتوقعون هبوط سعر سهم مايكروسوفت عند بدء التعامل امس، حيث صدر قرار المحكمة بعد انتهاء التعامل في البورصة أمس الاول. (رويتر)

## الفكرة كلها في العارضة

إذا كنت تنوي ترويج «مايوهات»، فما هي أنسب طريقة؟ القدود المشوقة والوجه الحسن والحضور اللافت، أما البضاعة المصنّعة فربما ليست بحاجة الى الكثير من الجودة.

وأقيم حفل في نيويورك امس الاول لمناسبة اصدار مطبوعة عن المايوهات، حضرته العارضتان فينديلا (يسار الصورة) وتشيري تيغيس، بتألق جذب عدسات المصورين والحاضرين. (رويتر)

## محطة أخيرة

القضية خطيرة جداً، وهي تهدّد العلاقات بين دول المنطقة، وتتصل بمستقبل بعض انظمتها، فضلاً عن كونها في الأصل قضية عالمية تعني البشرية كلها.

مع ذلك، فإن لبنان ما زال خارجها برغم أن موعد حسمها صار قريباً، ولا يتعدى الأسابيع القليلة.

صحيح ان لبنان لم يتلقّ دعوة حتى الآن للمشاركة في النقاش حول هذه القضية ـ قضية التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية المقرّر في نيسان المقبل ـ لكن موقفه منها مطلوب، مثله مثل أي بلد آخر في العالم، مدعو من قبل الدول النووية إلى التوقيع.. فإما أن يوقّع ولا تكون هناك مشكلة، وإما أن لا يوقع ويكون ذلك موقفاً.

وفي الحالتين، لا ضرر من فتح نقاش محلي عام حول هذه القضية، يزود الصحف ووسائل الاعلام الأخرى بمادة جديدة ومسلية أكثر من ملفات المفاوضات، أو النفايات، أو الانتخابات الرئاسية، أو الكهرباء، أو المياه أو الهاتف.

فهذه الملفات استنفدت، وصار البحث فيها مضجراً، خصوصاً وأن معظمها مؤجل إلى القرن المقبل، وبالتالي لم يعد أي كلام فيها يقدم أو يؤخر موعد حلولها...

كما أن هذه الملفات باتت مثل المعاهدة النووية: تفترض من لبنان توقيعاً فقط، قد تسبقه تصريحات كثيرة من المسؤولين، وخطب مطوّلة في الجوامع والكنائس، لكنه لا يبقى منها في النهاية سوى بعض أبيات الزجل السياسي.. الذي لم يخصب حتى الآن في أي مفاعل نووي.

**ساطع نور الدين**

## السجن لزوجين في مصر قاما بختان طفلة علناً

حكمت محكمة في القاهرة بسجن حلاق وزوجته لمدة عامين بعد إدانتهما بختان طفلة علناً في الاحتفال بمولد السيدة زينب.

ونقلت صحيفة «الأخبار» المصرية عن المحكمة قولها في أسباب الحكم إن الزوجين «انتهكا بعملهما إنسانية الطفلة وحطا من كرامتها ولم يراعيا مشاعرها وهي تصرخ في هيستيريا، بينما تقوم زوجة الحلاق وهي مساعدته بإعدادها لإجراء الجراحة أمام المارة، وفي مكان قذر مكشوف وبأدوات ملوثة مما يمكن أن يعرّض حياتها للخطر».

وكان الزوجان قد قاما بختان الطفلة في أواخر العام الماضي داخل خيمة صغيرة خلال مولد السيدة زينب.

ويقوم كثير من الحلاقين في مصر بإجراء عمليات الختان للفتيات والصبيان على حد سواء. وليس هناك قانون يمنع ختان الفتيات في مصر، ولكن يمكن القبض على الحلاقين الذين يقومون بهذه العمليات واتهامهم بإجراء عملية طبية من دون ترخيص.

كما نقلت الصحيفة عن المحكمة قولها إن الحلاق وزوجته قاما بعمل غير إنساني «يعيد إلى الأذهان فضيحة الـ«سي.ان.ان» التي صوّرت عملية ختان فتاة ليراها العالم».

وكان فيلم صوّرته شبكة تلفزيون «سي.ان.ان» الأميركية لعملية ختان فتاة مصرية في العاشرة من عمرها وأذاعته خلال انعقاد المؤتمر العالمي للسكان في القاهرة في أيلول الماضي، قد أثار حرج الحكومة المصرية.

وقال بعض الوزراء في ذلك الوقت انهم سيتحركون لإصدار قانون يحظر ختان الفتيات وهو ما لم يحدث بعد.

وقال وزير الصحة علي عبد الفتاح في تشرين الأول الماضي انه سيدرس فقط قصر إجراء هذه العمليات على المستشفيات تحت إشراف طبي كامل حتى لا تقع أي أخطاء.

وتعتقد ناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة ان الحكومة لم تصدر قانونا يحظر ختان الفتيات لأنها لا تريد إغضاب رجال الدين الاسلامي المنقسمين حول الموضوع. ويصر بعض رجال الدين على انه سنّة إسلامية، بينما يقول آخرون إنه يجب منعه. (رويتر)

## مادونا «المهذبة»

مر عيد العشاق على البعض عادياً، فيما احتفل به آخرون بالهدايا والذكريات أملاً بتجدد الحب وإحيائه.

والهدية تعكس ذوق صاحبها. والمناسبة فرصة لاستكشاف عمق الهوى وصلابته، او لحظة تعبير عن مشاعر صادقة.

لكن مقدم البرامج التلفزيونية الشهير ديفيد ليترمان جازف بكل ذلك واستضاف نجمة «الفضائح» الاميركية مادونا في برنامجه الاثنين الماضي، متجاهلاً «فلسفتها» الإباحية في الحياة، وتجربته السابقة معها.

فقد ظهرت مادونا (الصورة) في برنامج ليترمان الذي كانت قد قدمت له «ملابسها» الداخلي هدية في آخر حلقة استضافها فيها.

ولمناسبة عيد الحب (سان فالانتاين)، اضطرت مادونا هذه المرة للجوء الى بعض التحفظ ومخالفة تقاليدها مع مقدمي البرامج، وحملت معها الى البرنامج زهوراً وحلوى، كما قطعت وعداً بأن تهذب لغتها في هذه الحلقة.

يذكر ان الحلقة التي ظهرت فيها مادونا في ٣١ آذار الماضي مع ليترمان، تعرضت ١٣ مرة لمقص الرقيب. (ا ف ب، رويتر)

## سرقة لوحات وأعمال فنية من أحد القصور الخاصة في ألمانيا

سطا لصوص في نهاية الاسبوع الماضي على احد القصور الخاصة في المانيا وسرقوا لوحتين للرسام والنحات الالماني البرشت دورير ونحو ٦٠ لوحة زيتية ومجموعات فنية قيّمة.

وقدرت الشرطة القضائية قيمة المسروقات بمليوني مارك الماني (١,٣ مليون دولار تقريباً).

ومن بين الاعمال الفنية المسروقة عدا اللوحات الزيتية ولوحتي دورير، ٨٠ رسمة محفورة تعود الى القرن الثامن عشر و٢٧ كاساً من البندقية تعود الى القرنين السابع عشر والثامن عشر، واسلحة ومجموعة كبيرة من الغلايين.

وتسلل السارقون الى داخل القصر على ما يبدو، مستغلين عطلاً في جهاز الإنذار في خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي واستولوا على قطع صغيرة الحجم يسهل حملها. ولم يمس السارقون الأعمال الفنية الكبيرة ومن بينها لوحات قديمة. (ا ف ب)

## راقصو الشر.. في سريلانكا





مع ازدهار حركة السياحة وتحولها الى مصدر مهم من مصادر الدخل القومي، بدأت المناسبات الفولكلورية وحتى الدينية بالتحول الى مناسبات لجذب آلاف السائحين... وهذه هي الحال مع مهرجان معبد غانا غاراماايا البوذي السنوي في سريلانكا، الذي صار أحد أهم المناسبات السياحية في هذا البلد حيث غالبية السكان من البوذيين. في الصورة، قارع الطبل يتقدم مجموعة من راقصي الشر في أحد شوارع كولومبو خلال الاحتفال بالمناسبة. (ا ف ب)

## ■■ محطات

□ *هاتفيلد (انكلترا) ـ اظهر استطلاع للرأي ان الكذب في الحياة اليومية منتشر اكثر مما يعتقد الناس وان التلفزيون هو الوسيلة الاكثر مساعدة على إخفاء الحقيقة عن الناس. وقال ريتشارد وايزمن من جامعة هرتفوردشير في هاتفيلد (انكلترا) ان الخداع اسهل على التلفزيون منه على الاذاعة او المطبوعات لأنه يأخذ الناس بالصور بينما يكون عليهم الانتباه للصوت وسياق الكلام. (ي ب)*

□ *هوليود ـ بول نيومان في جولة، في فورة من الاعلانات والمقابلات للترويج لفيلمه الاخير «لا احد مجنوناً». من برنامج «ستون دقيقة» الى مجلة «انترتينمنت ويكلي» الجميع اعلن ان نيومان (٧٠ عاماً) واحد من اكثر الرجال العاملين في هوليود جاذبية جنسية.*

*وفي الاسبوع الماضي فاز نيومان وسائقان آخران ببطولة سباق للسيارات، وسجل اسمه في موسوعة غينيس للارقام القياسية كأكبر سائق سيارات سناً يربح سباقاً يستمر ٢٤ ساعة. (ي ب)*

□ *دبي ـ قالت صحيفة «غولف نيوز» اليوم الاربعاء ان رجلا وامرأة سيعاقبان بالجلد والسجن في دولة الامارات لممارستهما الجنس بدون زواج في حفل اقامته خادمة في منزل مخدومها من دون علمه. وقالت الصحيفة ان الخادمة حكم عليها ايضاً بالسجن ثلاثة اشهر لإقامتها الحفل بينما حكم على ثلاثة اشخاص آخرين بالسجن شهراً لكل منهم لحضوره الحفل. (رويتر)*

□ *باريس طالب مدعي عام محكمة في باريس امس بحبس الكاتبة الفرنسية فرنسواز ساغان ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ لتعاطيها الكوكايين وتوفيره للآخرين. وطالب المدعي العام ايضاً بتغريم الكاتبة التي تبلغ من العمر ٥٩ عاماً والتي ادينت من قبل في قضية مخدرات ٥٠ الف فرنك (٩٦٠٠ دولار). واعترفت ساغان بتعاطي المخدرات وقالت للقاضي الذي ينظر في القضية «اعتقد ان من حقي ان ادمر نفسي طالما لا اضر احداً». (رويتر)*

## «العقبى لـ».. المائة الثانية

الفرنسية جان كالمانت التي تقول موسوعة «غينيس» للارقام القياسية انها الأكبر عمراً في العالم، تستعد للاحتفال بعيد ميلادها العشرين بعد المائة الثلاثاء المقبل. وتقيم كالمانت (الصورة) حاليا في نزل المعمرين في ارليه، جنوبي فرنسا، الذي انتقلت اليه من منزلها في المدينة نفسها منذ عشر سنوات. (ا ب)





## امساكية رمضان

الخميس ١٦ رمضان
١٦ شباط ١٩٩٥

| | |
|---|---|
| المغرب | ٥,٢٦ |
| العشاء | ٦,٤٤ |
| الامساك | ٤,٣٦ |
| الفجر | ٤,٥١ |
| الشروق | ٦,٢٢ |
| الظهر | ١١,٥٢ |
| العصر | ٢,٥٧ |